

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université BADJI MOKHTAR – ANNABA

جامعة باجي مختار – عنابة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculté des Lettres et des Sciences Humaines et Sociales



قسم علم الاجتماع

مدرسة الدكتوراه: المؤسسات المجتمعية والتنمية البشرية

موضوع الأطروحة

توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية

التعليم الثانوي انموذجا

دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التنمية البشرية والسكان

إشراف: أ.د/ بوخريسة بوبكر

إعداد الطالبة: سنقوqe أمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. حسان ميراني	أستاذ التعليم العالي	باجي مختار-عنابة	رئيسا
أ.د. بوبكر بوخريسة	أستاذ التعليم العالي	باجي مختار-عنابة	مشرفا
أ.د. مصطفى عوفي	أستاذ التعليم العالي	الحاج لخضر باتنة 1	مناقشا
أ.د. ليليا بن صويلح	أستاذ التعليم العالي	8 ماي 1945 قالمة	مناقشا
أ.د. سفيان ساسي	أستاذ التعليم العالي	الشاذلي بن جديد-الطارف	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



اهــداء

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات الحمد لله على توفيقه لي

تتبعثر الكلمات وتتزاحم الالاسطر ويعجز اللسان تجميعها وينطق القلم بكبرياء وحرية
ليجزى كل من وقف بجانبى طيلة مسيرة دراستى واهدى ثمرة جهدي الى :

الى الروح التي سكنت روحي

❁ ابي ❁

رحمه الله

الى من لا يمكن للكلمات ان توفي حقها ومن علمتني كل شيء باستثناء كيفية العيش
بدونها روضة الحياة

❁ امي ❁

اطال الله في عمرها_رحمها الله برحمته الواسعة_

والدكتور صاحب الهممة العالية مشرفي الفاضل

❁ بوخريسة بو بكر ❁

الى من لا يمكن للأرقام ان تحصى فضله وعطاءه الذي لا ينتهي ابي الثاني البروفيسور

❁ عوفي مصطفى ❁

الى القلوب الطاهرة افراد اسرتي واهلي فردا فردا

الى من جعلهم الله اخوتي بالله واحببتهم اساتذتي ، زملائي واصدقائي

امال

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله، الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات
الحمد لله في مسيرة انجاز هذه الدراسة وما توفيقني إلا منه.

كل من وقف بجانبني وترك بصمة في مشواري الدراسي

يستحق الشكر والثناء ، فشكري وامتناني وتقديري

وامتزازي الى من اشرفه على عملي الأستاذ الفاضل صاحب

المعروف الدكتور بوعريشة بو بكر ومن اخذني الى بر

الأمان صاحب المعروف البروفسور محوي مصطفى فجزاهما

الله عنا كل خير

وشكري موصول لكل من اعانني سواء من قريب او بعيد

كما اتقدم بخالص شكري وامتناني للأساتذة أعضاء المناقشة

على تقبلهم مناقشة هذه الدراسة المتواضعة

امال سنقوقه

فهرس المحتويات

	الشكر
	التقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الاشكال
	فهرس الجداول
أ-ح	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
	تمهيد
	أولا: الإشكالية
7	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع واهدافه واهميته
7	1. أسباب اختيار الموضوع
8	2. أهمية واهداف الدراسة
10	ثالثا: مفاهيم الدراسة
10	1 المعلومات
12	2 التكنولوجيا
14	3 التعلم
14	4 التعليم
15	5 التعليمية
16	6 العملية التعليمية
18	7 تكنولوجيا المعلومات
19	رابعا: المقاربة النظرية
20	1 تعريف النظرية
20	2 نظرية التعليم
21	3 اهداف النظريات التعليمية
21	4 أهمية نظرية التعليم
24	5 النظرية البنائية
31	6 النظرية البرجماتية
31	7 النظرية السلوكية

33	8 النظرية التفاعلية
34	9 النظرية المعرفية
43	خامسا: الدراسات السابقة
74	خلاصة
	الفصل الثاني: استراتيجية العملية التعليمية
77	تمهيد
77	أولا: استراتيجية العملية التعليمية
77	1- تعريف الاستراتيجية التعليمية
79	2- تعريف العملية التعليمية
88	3- عناصر العملية التعليمية
108	ثانيا: الطرق التي يختارها المعلم في التدريس
109	1- تعريف طريقة التدريس
109	2- تصنيف طرائق التدريس
113	3- مراحل عملية التدريس
117	4- المهارات التدريسية التي يملكها المعلم
119	5- عوامل اختيار طرق التدريس
120	6- النظرة الفلسفية للعملية التعليمية
120	7- القواعد العامة التي يراعيها المعلم عند التدريس
122	ثالثا: التعليم الثانوي بالجزائر
122	1- تعريف التعليم الثانوي
124	2- المبادئ العامة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجزائر
126	3- المبادئ الخاصة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي
126	4- أهداف التعليم الثانوي
129	5- الأهداف العامة للتعليم الثانوي
134	6- غايات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
135	7- مهام التعليم الثانوي
136	8- أنواع التعليم الثانوي
139	خلاصة
	الفصل الثالث: تنمية وتدريب هيئة التدريس
141	تمهيد:
141	أولا: تعريف التدريب (التنمية) وأهميته وأنواعه

141	1- تعريف التدريب
144	2- البرنامج التدريبي
144	3- أنواع البرامج التدريبية
147	4- أهمية التكوين
150	5- أنواع التدريب للمعلم
153	ثانيا: مبادئ أساسية في تكوين هيئة التدريس
156	ثالثا: طرق وأساليب البرامج التدريبية والتنمية المهنية
160	رابعا: اهداف التكوين ومتطلبات نجاح البرامج التدريبية للمعلمين
160	1- اهداف التكوين
167	2- متطلبات نجاح البرامج التدريبية للمعلمين
168	3- تقويم العملية التعليمية
169	4- تدريب المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات
171	خلاصة
	الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات
174	تمهيد:
174	أولا: اساسيات تكنولوجيا المعلومات
174	1- التكنولوجيا
178	2- المعلومات
185	3- مجتمع المعلومات
189	ثانيا: تكنولوجيا المعلومات
189	1- تعريف تكنولوجيا المعلومات
194	2- أقسام وعناصر تكنولوجيا المعلومات
210	ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات ومجالاتها وأبعادها وفوائدها
212	رابعا: مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات وأبعادها وفوائدها
212	1- مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات
214	2- أبعاد تكنولوجيا المعلومات
215	3- فوائد تكنولوجيا المعلومات
216	خامسا: العوائق التي تواجه تكنولوجيا المعلومات
218	خلاصة
	الفصل الخامس: الوسائل التعليمية في العملية التعليمية
220	تمهيد:

220	أولاً: تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها واهدافها
222	1- تعريف الوسائل التعليمية
224	2- أهمية ودور الوسائل التعليمية
227	3- العلاقة بين الوسيلة التعليمية والاهداف التدريسية
229	4- معايير اختيار الوسائل التعليمية
234	ثانياً: قواعد توظيف الوسائل التعليمية في التعليم
235	ثالثاً: توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية ومميزاته
235	1- الحاسوب التعليمي ومكوناته
238	2- توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية ومميزاته
242	رابعاً: مجالات توظيف الحاسوب في التعليم، سلبياته والحلول الممكنة
242	1- مجالات توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية
248	2- سلبيات توظيف الوسائل التعليمية في التعليم
250	3- الحلول الممكنة لتوظيف الوسيلة التعليمية في التعليم دون عراقيل
256	خلاصة
	الفصل السادس: توظيف تكنولوجيا المعلومات وأثرها في العملية التعليمية
258	تمهيد
258	أولاً: مبررات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
267	ثانياً: متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
268	ثالثاً: أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
273	رابعاً: انعكاسات ودور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
273	1- انعكاسات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
278	2- دور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
281	خامساً: أهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وادواتها
281	1- أهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
286	2- أدوات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
293	سادساً: فوائد التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات ومعوقات توظيفها
293	1- فوائد التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات
299	2- معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
305	خلاصة
	الجانب الميداني

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
307	تمهيد:
307	1- تعريف المؤسسة التربوية
310	أولاً: مجالات الدراسة
310	1- المجال الجغرافي
317	2- المجال الزمني
320	3- المجال البشري
321	ثانياً: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها
321	1- منهج البحث
324	2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها
327	3- أدوات جمع بيانات الدراسة
330	4- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
332	5- صدق الاستبانة
338	ثالثاً: الخصائص الاجتماعية لمجتمع البحث
338	خصائص العينة وفقاً لمتغير الجنس
339	خصائص العينة وفقاً لمتغير العمر
341	خصائص العينة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية
342	خصائص العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي
344	خلاصة
الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية	
347	أولاً: معطيات وبيانات الدراسة:
347	1- أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
365	2- دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
386	3- معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
407	ثانياً: نتائج الدراسة
408	ثالثاً: القضايا التي تثيرها الدراسة الراهنة وافتقارها
408	رابعاً: نتائج الدراسة والتوصيات والاقتراحات
412	خاتمة
415	ملخص الدراسة
422	المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الفصول	رقم الجدول
183	الفرق بين المعلومات والبيانات	الفصل	01
193	مفاهيم تكنولوجيا المعلومات	الرابع	02
228	تحقق الهدف التعليمي من خلال استعمال الوسيلة التعليمية	الفصل الخامس	01
264	الفرق بين عضو هيئة التدريس التقليدي وعضو هيئة التدريس الالكتروني	الفصل السادس	01
320	قائمة الاساتذة المحكمين للاستمارة	الفصل السابع	1
327	يمثل عينة الدراسة		2
333	معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة		3
334	ثبات عبارات الاستبيان لكل محاور الاستمارة		4
338	درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور		5
339	توزيع افراد العينة حسب الجنس		6
340	توزيع افراد العينة حسب العمر		7
341	توزيع افراد العينة حسب الخبرة		8
343	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي		9
349	أهمية تكنولوجيا المعلومات		1

350	العبارة 13	الفصل الثامن	2
350	العبارة 3		3
351	العبارة 5		4
352	العبارة 9		5
353	العبارة 11		6
355	العبارة 2		7
355	العبارة 12		8
356	العبارة 16		9
357	العبارة 10		10
358	العبارة 1		11
360	العبارة 8		12
361	العبارة 6		13
362	العبارة 4		14
362	العبارة 15		15
363	العبارة 7		16
364	العبارة 14		17
368	المحور الثاني		18
369	العبارة 23		19
370	العبارة 34		20
371	العبارة 18		21

373	العبارة 33	22
373	العبارة 24	23
374	العبارة 27	24
375	العبارة 21	25
376	العبارة 25	26
377	العبارة 23	27
377	العبارة 26	28
379	العبارة 29	29
379	العبارة 35	30
380	العبارة 20	31
380	العبارة 19	32
381	العبارة 31	33
382	العبارة 17	34
383	العبارة 36	35
383	العبارة 30	36
384	العبارة 32	37
385	العبارة 28	38
389	المحور الثالث	39
390	العبارة 37	40
390	العبارة 38	41

391	العبارة 39	42
392	العبارة 40	43
393	العبارة 41	44
394	العبارة 42	45
395	العبارة 51	46
395	العبارة 43	47
396	العبارة 44	48
397	العبارة 45	49
398	العبارة 46	50
399	العبارة 47	51
400	العبارة 48	52
401	العبارة 49	53
402	العبارة 50	54
403	العبارة 52	55
405	العبارة 53	56
405	العبارة 54	57

فهرس الاشكال والمخططات

الصفحة	العنوان	الفصول
38	مخطط 01 الأسس والأصول النظرية لعلم تكنولوجيا التعليم	الأول
89	مخطط 01 أهداف المنهج	الثاني
90	مخطط 02 عملية تطوير المنهج	
111	مخطط 03 تصنيف طرائق التدريس	
117	مخطط 04 أسس وخصائص التقويم التربوي	
130	مخطط 05 هيكل المناهج الجديدة	
145	مخطط 01 أنواع البرامج التدريبية	الثالث
147	مخطط 02 الاحتياجات التدريبية	
169	مخطط 03 مخطط توضيحي لمجالات تقويم التدريب	
184	مخطط 01 خصائص المعلومات	الرابع
194	مخطط 02 تكنولوجيا المعلومات	
203	مخطط 03 العمليات الأساسية التي يقوم بها الحاسب الآلي	
207	مخطط 04 الانترنت	
210	مخطط 05 مكونات تكنولوجيا المعلومات	
232	مخطط 01 العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية	الخامس
269	مخطط 01 موضع تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية	السادس
286	مخطط 02 دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية	
305	مخطط 03 معيقات تكنولوجيا المعلومات	
309	مخطط 01 الهيكل التنظيمي للمؤسسة	السابع
316	مخطط 02 الهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي	
339	الشكل رقم 1 توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	
341	الشكل رقم 2 توزيع افراد العينة حسب متغير العمر	

342	الشكل رقم 3 توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة	
344	الشكل رقم 4 توزيع بيانات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
352	الشكل 01	الثامن
353	الشكل 02	
354	الشكل 03	
357	الشكل 04	
359	الشكل 05	
360	الشكل 06	
364	الشكل 07	
365	الشكل 08	
371	الشكل 09	
372	الشكل 10	
374	الشكل 11	
378	الشكل 12	
383	الشكل 13	
385	الشكل 14	
386	الشكل 15	
391	الشكل 16	
393	الشكل 17	
397	الشكل 18	
398	الشكل 19	
400	الشكل 20	
401	الشكل 21	
403	الشكل 22	
404	الشكل 23	
406	الشكل 24	
407	الشكل 25	

مقدمة

شهدت تكنولوجيا المعلومات تطورات كبيرة أثرت في تقدم البشرية في مجالات عدة، وقد فرضت نفسها بتطورها السريع في الآونة الأخيرة، فالحديث عنها اليوم لم يعد يرتبط بمدى تقبلها من عدمه، بل يرتبط بمدى مسايرة ومواكبة الثورة التي يعيشها القرن الواحد والعشرون في تكنولوجيا المعلومات، حيث أحدثت نقلة نوعية فتغيرت معالم الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها.

لقد شهد القرن الحالي تطورا هائلا في أنواع التكنولوجيا المختلفة والتي أصبحت تفرض نفسها، فمست مجالات حساسة تساهم في تطور الأمم والشعوب ومنها المنظومة التعليمية، وقد عرف قطاع التعليم على غرار القطاعات الحساسة الأخرى تطورات عديدة، منها: توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي عملت على تغيير كثير من أساليب وطرق التعليم وتغيير الأنماط التقليدية، وذلك بسبب إدخال العديد من الآليات والتكنولوجيات التي أثرت بشكل رهيب على العملية التعليمية. وعندما نتحدث عنها، فإننا نتجه مباشرة إلى المتعلم. إذ يعتبر التعليم هو الأداة التي تبنى الإنسان القادر على التعامل مع معطيات وخصوصيات العصر الحالي.

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يرتب اثرا عميقا في تطوير العملية التعليمية وهو أمر تقتضيه المصلحة الاجتماعية ومن دوافع الاستثمار في الرأسمال البشري الذي يعتبر مؤشرا من مؤشرات التنمية، للرقى بالتعليم وتأهيل الكوادر البشرية في مختلف الأطوار ومختلف التخصصات التي تساهم في تنمية للبلاد.

لقد خطت الدول المتقدمة خطوات جبارة، متسارعة مقارنة بدول العالم السائرة في طريق النمو. إذ لازالت دول العالم الثالث تستورد وتقلد وتسعى في هذا المجال لتواكب

الدول المتقدمة. وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تخطو حذو مسايرة التطورات والمستجدات في العلوم والمعارف وتكنولوجيا المعلومات.

لقد عمدت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، إذ مرت بعدة مراحل منذ كانت فكرة إلى خطابات وسياسات ومخططات ومن ثم حقيقة مجسدة، حيث سعت لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لما لها من أثر على التعليم، وتسعى بها للوصول إلى جودة في التعليم وتحقيق هدفه والجودة التي ينشدها العالم. هذا الواقع يلزمنا بأن نولي عناية خاصة بالعملية التعليمية لمواجهة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا لما للتعليم من أثر على الحياة البشرية. وعليه، يجب علينا ان نعيد النظر في تأثير تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتربوية

احتل التعليم في السنوات الأخيرة مركز الصدارة في فكر التربويين، مما استوجب إحداث ثورة شاملة في التعليم، تشمل وضع فلسفة تعليمية واضحة مخططة للمناهج التربوية وطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية وتنمية وتدريب كل القائمين والفاعلين في قطاع التعليم والاستفادة من إبداعاتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم التي تتناسب ومتطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات، ان تنميته وتكوينه عمليات بالغة الأهمية بالنسبة لقطاع حساس ومهم، ومنه فالمعلم الكفاء الجدير بمهنة التعليم من كل الزوايا والجوانب يمثل دون شك، ذخيرة قومية كبرى، لأنه يساهم في تكوين جيل بأكمله، إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به ذلك المعلم من سمات تعينه على أدائه هذه المهمة بنجاح.

ومن هنا كان واجب التعليم هو إنجاب متعلمين قادرين على التعامل مع ثقافة تكنولوجيا المعلومات ومواكبتها وحل مشاكلهم في حياتهم. وقد أكدت بعض الدراسات بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يمكن من استخدام أنماط جديدة

من أساليب التعليم، خلافا للأساليب التقليدية التي كان التلميذ مجرد متلق للمعلومات غير مشارك فيها. وهذا ما أكدته المقاربات التي كانت الجزائر تعمل وفقها وهي المقاربة بالأهداف والتي كان هدفها تحقيق نجاح التلميذ، حيث أنتجت عددا كبيرا من الناجحين، أي توصلت إلى نسب عالية. اما المقاربات بالكفاءات التي كانت تسعى إلى إدماج التلميذ في العملية التعليمية ويشارك فيها ويكون طرفا في العملية التعليمية، والمعلم يركز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها، فهو مجرد مرشد وموجه، وعليه أن يكون عارفا للبيئة التعليمية ولما بخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واختيار طرق وأساليب التدريس الملائمة ومراعاة الفروق الفردية... الخ. وعليه، تسعى الجزائر من خلال هذه المقاربات الى الوصول الى تحقيق جودة التعليم.

وبناء على ما تقدم تزايدت الاهتمامات في الفترة الأخيرة بأهمية إعداد وتنمية الاستاذ في ضوء التحولات والاتجاهات الحديثة، نتيجة لما يشهده العالم من تجارب اصلاحية تستهدف الانظمة التربوية في الجوانب المعرفية التقنية. وتأتي هذه الدراسة لمعالجة موضوع توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية

وقد تمت معالجة هذه الدراسة في جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني، وتم تقسيم الجانب النظري إلى ستة فصول، اشتمل الفصل الأول على الإطار المفاهيمي والتصوري للدراسة من خلال صياغة اشكالية وتساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف واهمية الدراسة وتحديد مفاهيمها الرئيسية وأخيرا عرض مجموعة من الدراسات السابقة وذلك لعلاقتها بالموضوع.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان "استراتيجية العملية التعليمية" واشتمل على استراتيجية العملية التعليمية وعناصر العملية التعليمية والطرق التي يختارها المعلم في التدريس والعوامل المتحكمة في اختيار طرق التدريس والقواعد العامة التي يراعيها المعلم في العملية التعليمية والتعليم الثانوي بالجزائر والمبادئ العامة والخاصة وأهداف

التعليم الثانوي والأهداف العامة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالجزائر وغايات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. ومهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالجزائر وأنواع التعليم الثانوي.

وخصص الفصل الثالث ب "تنمية وتدريب هيئة التدريس -المعلم"- حيث تطرقنا فيه الى تعريف التدريب وأهميته وأنواعه والبرنامج التدريبي وأنواعه وعوامل نجاح البرامج التدريبية والمبادئ الأساسية في تكوين هيئة التدريس وأهداف التكوين وأساليب التنمية المهنية للأستاذ.

في حين تناول الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان "تكنولوجيا المعلومات" واشتمل على أساسيات تكنولوجيا المعلومات وتعريفها وأقسامها وعناصر تكنولوجيا المعلومات وخصائص تكنولوجيا المعلومات ومجالات تكنولوجيا المعلومات وأبعاد تكنولوجيا

المعلومات وفوائد تكنولوجيا المعلومات والعوائق التي تواجه تكنولوجيا المعلومات أما الفصل الخامس، فقد تضمن الوسائل التعليمية في العملية التعليمية واشتمل على تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها والعلاقة بين الوسيلة التعليمية والأهداف الدراسية ودور الوسائل التعليمية ومعايير اختيارها وقواعد استخدام الوسائل التعليمية والحاسوب التعليمي ومكوناته وتوظيفه كوسيلة تعليمية ومميزاته ودور توظيف الحاسوب في التعليم ومجالات وأسباب توظيفه في التعليم وسلبات توظيفه في التعليم والحلول الممكنة للمشاكل المترتبة عن توظيفه.

أما الفصل السادس وكان العنوان "توظيف تكنولوجيا المعلومات وأثرها في العملية التعليمية". وقد اشتمل على مبررات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والنهوض بالتعليم من خلال مميزات وأهمية تكنولوجيا المعلومات والعوامل المؤثرة ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات وانعكاسات ودور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية. وأهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات وأدواتها في العملية التعليمية إضافة

الى عرض وطرق التدريس في ظل تكنولوجيا المعلومات وفوائد التعليم بتوظيفها ومعوقات توظيفها في العملية التعليمية.

أما الجانب الميداني، فقد قسم إلى فصلين تضمن الفصل السابع منها الاجراءات المنهجية للدراسة، وتم الإشارة الى مجالات الدراسة التي تحتوي على المجال الجغرافي والمجال الزمّني والمجال البشري. وبعدها تطرقنا الى التعريف بمنهج الدراسة وعينة الدراسة وكيفية اختيارها. كما تطرقنا الى أدوات جمع بيانات الدراسة ومن بينها السجلات والوثائق والمقابلة والملاحظة والاستمارة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الثامن، فقد قمنا فيه بتفريغ وتحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستمارة وعرض وتحليل البيانات وعرض نتائجها وتحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، وفقا لمتغير الجنس والعمر والخبرة المهنية والمستوى التعليمي، ثم تحليل فقرات الدراسة بالتفصيل، بدء بالمحور الأول الذي تطرقنا فيه الى عرض وتحليل النتائج المستخلصة بهدف الإجابة على السؤال الأول أما المحور الثاني وفيه عرض وتحليل النتائج المستخلصة بهدف الإجابة على السؤال الثاني وبعد ذلك قمنا في المحور الثالث بعرض وتحليل النتائج المستخلصة للإجابة على السؤال الثالث، وبعدها نتائج الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي وفي نهاية هذه الدراسة طرحنا العديد من التوصيات والاقتراحات.

وعقب ما تم التوصل اليه من أجوبة عن التساؤلات الفرعية الثلاثة المشار اليها سابقا عمدنا في الأخير، كنتتويج لمخرجات هذه التساؤلات الى الإجابة عن السؤال الرئيسي الذي اعتمدناه في هذه الدراسة. كما اجتهدنا أخيرا في تقديم بعض التوصيات والاقتراحات قد تسعف كل من له رغبة في دراسة ظاهرة توظيف تكنولوجيا المعلومات

في العملية التربوية لتفادي متطلبات وعراقيل عالم البحث في العلوم الاجتماعية عموماً
والسوسيولوجيا بشكل خاص وبالتحديد تنمية الموارد البشرية.

الجانب

النظري

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولاً: الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته

ثالثاً: مفاهيم الدراسة

رابعاً: المقاربة النظرية

خامساً: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

يشهد القرن الحالي تطورا ونموا سريعا واهمية متزايدة في مجال التكنولوجيا، اصطلح على تسميته ب "ثورة معرفية وعلمية" والذي مس كل مجالات الحياة، مما يجعلنا نقول بأنه لا يوجد مجال الا واخترقته (مجالات التكنولوجيات المختلفة)، حيث مست كل مجالات الحياة المعاصرة، سواء الاقتصاد، الاتصالات، الاعلام، السياسة، التعليم ويعرف عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا الذي شهد مولد ميادين علمية جديدة لم تعرف سابقا. والمجال التعليمي ليس معزولا عن هذا التطور، بل مسه التطور المعلوماتي وتأثر به وأثر فيه فكان لتطور التكنولوجيا دور مهم وبارز في قيادة الأمم الى عصر المعرفة.

أولا: الإشكالية

قد شهد التعليم كبقية المجالات ثورة معلوماتية ومعرفية منذ بداية الرقمنة الى أن وصل الى التكنولوجيا الحديثة التي تمخضت عن ثورة معلومات واتصالات وأجهزة وشبكة الانترنت. وبذلك أصبح العالم عبارة عن " قرية صغيرة".

من خلال هذه التكنولوجيات، أصبح للتعليم رهانات وتحديات لدمجها واستخدامها واستنباط طرق حديثة في العملية التعليمية، اذ برزت فيها مجموعة من الاتجاهات والنظريات التي تلم بالمعارف والتقنيات وتطورها تعمل على جعلها قابلة للتطبيق من خلال نقل الرصيد المعرفي بين الشعوب والامم.

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تقارب أجزاء العالم الإنساني وأصبح قطاع التعليم ملزما بمسايرة ودمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية، بالتوجه الى المناهج التعليمية وطرائق التدريس المعمول بها بالتمتية والتدريب لهيئة التدريس (الأستاذ) والهدف من التعليم. إذ تعتبر تكنولوجيا المعلومات قوة مؤثرة في الفرد الحالي، فلا

يمكن أن نجد مؤسسات تعليمية لم تخطط ولم تدخل هاته المستحدثات في قطاع التعليم، لما لها من أدوار ووظائف وتأثير كبير في تلقين ونقل المعارف. إن التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية عديدة من خلال الجهود المبذولة من طرف المختصين والمهتمين بالقطاع الى القائم على العملية التعليمية.

وتساهم تكنولوجيا المعلومات في نمو المعلومات لصالح الفرد والمؤسسات بتكنولوجيات متقدمة متحركة في المعلومات من حيث تجميعها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونقلها وطبعها واستعمالها.

هكذا تعتبر تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من الركائز الأساسية للتنمية في قطاع التعليم الذي يعتبر مؤشرا مهما من مؤشرات التنمية، وتقاس عليه درجة تقدم البلدان.

وبالرغم من الاختلافات وتضارب الاتجاهات الفكرية حول التطورات التي يشهدها العصر بمختلف مظاهرها، إلا أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يبقى واقعا يفرض نفسه على مختلف القطاعات، وخاصة التعليمية منها. فقد حدثت هذه الثورة تحولات مست جوانب عدة من الحياة الإنسانية كالاقتصاد، التعاملات والعلاقات المجتمعية.

والمجتمع الجزائري يحذو ويسير على نهج المستحدثات والمستجدات التي تمخضت عن تكنولوجيا المعلومات وذلك بتحملها مسؤولية تطوير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم بما يتماشى ورهانات الدولة الجزائرية وبناء مخططات استراتيجية، منها ما هو آتي ومنها ما هو بعيد المدى، معتمدة على تجارب غيرها من الدول المتقدمة في هذا المجال. ونجد ان المجتمع الجزائري قد تزايدت قناعاته بحتمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في قطاع التعليم، لما لها من أهمية عميقة الأثر والتأثير،

سواء في المتعلم(التلميذ) أو المعلم (الاستاذ) أو المؤسسات التعليمية أو العملية التعليمية والاستفادة منها، حسب حاجة كل طرف.

ويعتمد توظيف تكنولوجيا المعلومات على عناصرها المتكاملة في التعامل بين المعلم والمتعلمين او بين المعلم ومعلمين اخرين او بين معلمين والمؤسسات التعليمية.

والرقي بالتعليم لن يكون الا بتطوير وتحسين تقنيات وطرق التدريس، وهذا تماشيا مع تطورات العصر الذي افرز تكنولوجيا المعلومات وتوفير كم هائل من المعلومات والمعدات والأجهزة، تقوم بجمع وتخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها عند الحاجة للاستفادة منها واستخدامها في العمليات التعليمية. وانطلاقا مما سبق، تم تسليط الضوء في هذه الدراسة، على توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية، سواء على مستوى المعلم كما المتعلم (الأستاذ والتلميذ). وبناء على ما تقدم من قضايا ومفاهيم واءاء حول هذه الإشكالية فإننا سنقوم بمعالجتها بطرح التساؤل الرئيسي على المنوال الاتي:

هل يؤثر توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

ومن اجل التطرق بشكل تفصيلي الى معالجة هذا التساؤل الرئيسي قمنا باشتقاق ثلاثة أسئلة فرعية منه والتي قمنا بصياغتها كما يلي :

السؤال الفرعي الأول:

هل ان توظيف تكنولوجيا المعلومات من الوسائل المهمة في العملية التعليمية؟

- * هل يسهل توفر البنية التحتية عملية التعليم؟
- * هل تتطابق المناهج المعتمدة مع موجودات تكنولوجيا المعلومات؟
- * هل تؤثر مؤهلات ومهارات المدرس في توظيف تكنولوجيا المعلومات؟

المؤشرات:

- الجانب المادي والمعنوي
- شبكة الاتصالات الداخلية والخارجية والعالمية
- المحيط
- العنصر البشري
- الكتاب المدرسي
- الدليل، الوثيقة المرافقة، المنهاج، بعض المطبوعات
- الأقراص
- استعمال تكنولوجيا المعلومات لتحضير الدروس والتوضيح
- تخصص المعلم
- الإقديمية
- السن

السؤال الفرعي الثاني:

- كيف يؤثر دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟
- * هل يحسن توظيف تكنولوجيا المعلومات من مستوى المتعلم؟
 - * هل يقلص توظيف تكنولوجيا المعلومات في الوقت؟
 - * هل يحقق توظيف تكنولوجيا المعلومات أهداف التعليم؟

المؤشرات:

- انتباه التلميذ
- الفروق الفردية
- جودة التعليم

- الفهم والادراك
- ربح الوقت
- اتصال مباشر
- المقاربة بالكفاءات كهدف للتعليم.

السؤال الفرعي الثالث:

ماهي المعوقات التي تقف في وجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

- * ما دور الدورات التدريبية والتنمية في ترقية قدرات هيئة التدريس؟
- * هل ان تكنولوجيا المعلومات كمادة تعليمية مقررة ضمن منهاج التعليم؟
- * هل ان المدرس مستعد "او على استعداد" لاكتساب مهارات جديدة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

المؤشرات:

- دورات اثناء العمل
- ملتقيات
- ندوات
- مراسلات
- المادة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات
- فهم واستعمال تطبيق وممارسة واقتناع.
- ثانيا: أسباب اختيار الموضوع أهدافه وأهميته:

1. أسباب اختيار الموضوع:

انطلاقاً من أن عصر التكنولوجيا يؤثر بشكل قوي مس شتى مجالات الحياة، أردنا الاطلاع على مدى توظيف هذه المستجدات في قطاع التعليم الذي يعتبر من القطاعات المهمة والحساسة والتي تساهم بشكل مباشر في تنمية البلاد ولدعم أبنائنا المتعلمين لتخط صعوبات الحياة المختلفة في العالم الجديد الذي يضم كما هائلاً من المعلومات والمعارف والتطور غير المسبوق في العلوم. إن اختيارنا لهذا الموضوع، خضع لعدة اعتبارات منها:

- * أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها البارز في العملية التعليمية.
- * أهمية الموضوع الذي يقوم أساسه على تكنولوجيا المعلومات في التعليم. إذ يعتبر التعليم مؤشراً من مؤشرات التنمية البشرية. ويركز تقدم الشعوب بالدرجة الأولى على تقدمها في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة.
- * الرغبة في فهم دواعي توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.
- * التباين في وجهات نظر المعلمين من توظيف تكنولوجيا المعلومات.
- * ان التعليم موضوع مهم، يدخل ضمن تخصصنا وهو مؤشر اساسي من مؤشرات التنمية.
- * ان اتساع نطاق توظيف تكنولوجيا المعلومات في شتى مجالات الحياة، دفعنا الى ضرورة معرفة اثارها في العملية التعليمية ونتائجها العديدة.

2. أهمية واهداف الدراسة:

يعتبر موضوع تكنولوجيا المعلومات "محل الدراسة" ذا أهمية كبيرة من حيث أنه مجال اهتمام كثير من العلوم الإنسانية والاجتماعية ويحتل الصدارة لدى الكثيرين والمختصين والباحثين الأكاديميين في العديد من المجالات والتخصصات كعلم الاجتماع، التنمية والاعلام والاتصال.

كما تبرز أهميته في التأكيد على الدور الذي يلعبه التعليم كمجال للتنمية ومعيار لتطور الأمم في خضم التكنولوجيات الحديثة، وتتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية المتغيرات التي تتمثل في توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية. كما قلة الدراسات التي تقوم بتشخيص واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وإبراز أثرها في العملية التعليمية، مما استوجب منا القيام بهذه الدراسة، لاقتراح سبل لتفعيل توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

- ونتوقع أن تقدم هذه الدراسة معلومات للمعنيين والقائمين والمهتمين بالقطاع للعمل والتخطيط في طرق وأساليب ترقية العملية التعليمية.
- تتماشى هذه الدراسة مع المقاربات الحديثة التي تدور حول توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.
- اعطى ظهور وسائل حديثة توظف في العملية التعليمية لهذا الموضوع، أهمية بين مواضيع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي نسعى من خلالها الى إيجاد وسائل جد مؤثرة لبلوغ أهداف التعليم، ويتركز الهدف الأساسي للدراسة الحالية في إعطاء صورة واضحة عن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وذلك من خلال:
- الامام بتكنولوجيا المعلومات التي برزت ونمت ومست قطاعا حساسا وهو التعليم، كتعريفها وعناصرها وأثرها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.... الخ
- كذلك، التطرق الى توظيفها في العملية التعليمية ودورها في إنجاح العملية التعليمية.

- تحديد مدى التوصل الى الهدف المسطر من التعليم والكشف عن واقع ترقية المعلم لمهارة توظيف تكنولوجيا المعلومات ومدى تقبله لدمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم.
- التعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
- وأخيرا التعرف على مدى مواكبة قطاع التعليم للمستجدات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.

ثالثا: مفاهيم الدراسة:

" يقصد بالمفهوم رأي أو فكرة حول شيء معين أو إسما، يطلق على الشيء. واصطلاحا، المفهوم هو مصطلح تجريدي قابل للتبدل والتحول تبعا لتغير العصر وتبدل ظروفه الموضوعية"¹

1. المعلومات:

تعد المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة، وتعتبر من اهم المصادر القومية المؤثرة في تطور الشعوب وتختلف طبيعة المعلومات باختلاف الغرض منها، وبالأهمية أو الدور الذي تلعبه في المجال الذي تستخدم فيه، فنجد كلمة معلومات مشتقة من كلمة يعلم؟ inform وهي، أي المعلومات مشتقة من الكلمة الفرنسية واللاتينية التي تكتب بنفس الطريقة information. وهي عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ قرار. مفردتها معلومة، وهي ناتج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك؛ مثل التحليل والتركيب، من أجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وعمليات

شفيق محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، بيروت، 1985،

وموازنات ومعدلات وغيرها"². ويقول توم ستونيار Tom Stonier إن "المعلومات هي إحدى الخصائص الأساسية للكون، شأن المادة والطاقة"³. والمعلومة "عبارة عن بيانات* وأصبحت ذات دلالة وذات قيمة، وهي عبارة عن مجموعة الحقائق والمفاهيم والآراء التي تتعلق بموضوع ما، ويكوف الهدف منها زيادة المعرفة، ويمكن الحصول عليها من خلال القراءة، الرؤية، السمع، و أو الذوق او الحس"⁴، فهي تلك البيانات التي يتم تحليلها، وترتيبها وتبويبها وتصنيفها وتخزينها وتوظيفها أي أنها نتيجة عملية لمعالجة البيانات بهدف استخلاص ما تتضمنه من علاقات ومقارنات وموازنات ومعادلات وغيرها.

فالبيانات هي ركيزة المعلومات، وهي المتغير المستقل الذي لا يستحدث، والمعلومات هي المتغير التابع. وعندما يحصل الناس على البيانات ويكيفونها حسب إطار معلومات حصلوا عليها سابقا من تلك البيانات المعالجة المؤطرة والمنظمة والمترابطة والمعدة للاستخدام واتخاذ القرار.

ونخلص الى تعريف اجرائي للمعلومات على انها تمثل ما تم توصلنا إليه من المعطيات والنتائج من خلال تحليلنا وجمعنا البيانات ومعالجتها يدويا أو حاسوبيا أو

² ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 22
2-Jérôme vicente;Economie de la connaissance; <http://www.univ-tlse1.fr/lereps/present/vicente.html>

⁴ سليمان مصطفى الدلابنة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية كتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 31

*البيانات هي رموز حرفية أو رياضية (عددية أو حرفية أو كليهما معا) تقوم بوصف الأشياء والمفاهيم، وليس لها قيمة بشكلها المجرد. وتمثل البيانات المستوى الأدنى في المعنى، حيث تعتبر المادة الخام هي الأخيرة وهي الأساس، ولكن بدون معالجتها تصبح لا فائدة منها " هذا التعريف ل عدنان أبو عرفة، مقدمة في تقنيات المعلومات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 17

بهما معا، وعليه فإن المعلومات يتم استخراجها من البيانات بالشكل الذي يوف أكبر قدر من الحقيقة بما يساعدنا في اتخاذ مجمل القرارات السليمة والصائبة وتختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها بشكل عام تقسم المعلومات إلى ثلاث أنواع هي:

* المعلومات التطويرية أو الإنمائية:

مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة.

* المعلومات الإنجازية:

وهي معلومات يستخدمها الفرد في إنجاز عمل أو مشروع، أو اتخاذ قرار.

* المعلومات التعليمية:

تتمثل في قراءات التلاميذ خلال مراحل حياتهم التعليمية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية الأخرى وتزيد من تحصيلهم الدراسي.

2. التكنولوجيا:

تعرف التكنولوجيا على أنها "فرع المعرفة الذي يتعامل مع إنشاء واستخدام الوسائل التقنية وعلاقتها بالحياة والمجتمع، والبيئة، بالاعتماد على مواضيع مثل الفنون الصناعية، والهندسة، والعلوم التطبيقية، والعلوم البحتة"⁵. وتعرف التكنولوجيا بأنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والمترجمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية التنظيمية الإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة

⁵<https://www.dictionary.com/browse/technology>

وتطويع ما فيها من موارد وطاقات لخدمته لأداء عمل أو وظيفة ما حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع⁶

وتعد التكنولوجيا من أكثر الألفاظ شيوعا واستخداما في عصرنا -حتى من قبل المواطن العادي- مما زاد في البس والغموض للذين يكتنفان، حتى أصبح له معاني كثيرة ومفاهيم مختلفة متناقضة حسب مستخدم اللفظ⁷

إذا التكنولوجيا هي الأدوات والوسائل التي توظف لأغراض علمية تطبيقية والتي يستعين بها الفرد في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية حاجاته.

اما جلبرت Galbraith عرف التكنولوجيا أنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو المعرفة المنظمة من اجل اغراض علمية. ويمكن الاستنتاج بأن تكنولوجيا طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة المادية أو الغير مادية بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه الى درجة عالية من الإتقان ، ومما سبق فإن للتكنولوجيا ثلاث معايير أو أوجه:

* التكنولوجيا كعمليات:

وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية

* التكنولوجيا كنتائج:

وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية

* التكنولوجيا كعملية وكناتج:

وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات والنتائج⁸.

⁶ أحمد أبو اليزيد الرسول، التنمية المتواصلة، الأبعاد والمنهج، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، 2007، ص. 185

⁷ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص13

3. تعريف التعلم:

كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات وعادات واتجاهات وقيم وميول من بيئته التي يعيش فيها وذلك طوال فترة حياته بهدف تغيير السلوك وتعديله

4. التعليم:

عرف التعليم منذ العصور القديمة وهو رسالة شريفة من حضري بها فهو في مقام الرسل، حيث يعرف التعليم بأنه "عملية تحفيز وإثارة قوى التعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم"⁹. أما موسوعة المعارف التربوية عرفت التعليم بأنه: "ترتيب و تنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، و يتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، و تسمى هذه العملية بالاتصال". و نتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف و معرفة متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، و يمكن أن تكون الوسائل التعليمية و التكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال¹⁰. وكذلك عرف التعليم بأنه "عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والامكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه، الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية، مما يؤكد على حصول التعلم"¹¹.

⁸<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=9&lcid=32406>

⁹ ملحقة سعيدة الهوية، المعجم التربوي، المركز الوطن للوثائق التربوية، 2009، ص 50.

¹⁰ موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2007، ص 1082.

¹¹ المرجع السابق، ص 55

فالتعليم هو التخطيط المنظم المقصود للخبرة والمعرفة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، ويعنى التعليم بإدارة التعلم التي يقودها المعلم. أي هو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها المعلم داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة.

ويقسم التعليم إلى تعليم غير مقصود وهو ما يحدث في المؤسسات الاجتماعية كالأ أسرة والمسجد والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة، وتعليم مقصود وهو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات، وهو تنظيم مقصود ومخطط له في شكل مناهج دراسية تشمل مقررات دراسية متنوعة ضمن نظام تربوي معين تخططه هيئات مسئولة وينفذه المعلمون والمديرون والموجهون وذلك خلال فترة دراسية معينة. ولا بد من أن يكون التعليم هادف وموجه ويمكن التحكم فيه.

التعليم إذا وهو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم مستخدماً كل ما يستطيع استخدامه من طرق تدريس ووسائل تعليمية وتقنيات تعليم حديثة في توصيل المعلومة للمتعلم في سهولة ويسر.

5. التعليمية:

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها والعناصر المكونة لكل " مناهج، طرائق التدريس، وسائل تعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم ". ومن ثمة القوانين العامة التي تتحكم في تلك العناصر ووظائفها التعليمية وهي بذلك تمثل الجانب النظري للعملية التعليمية

* تعني التعليمية "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة..."

إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم

الاجتماع¹²"

* هي "علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها

ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"¹³ "

* "هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل

والمعقول"¹⁴

* "التعليمية" مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد

تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها

ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها"¹⁵.

6. العملية التعليمية:

ان تعريف العملية التعليمية ليس بالأمر الهين فالتعلم والتعليم والعملية التعليمية

والتعلمية مصطلحات متشابكة مشتقة من العلم، وقد اختلف في تعريف العملية

التعليمية، حيث نجد من يقصد بها:

* " الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف الى

اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية"¹⁶.

* و تعني عند ب جاسمين (B.Jasmin) هي بالأساس، تفكيراً في المادة

الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق

¹² بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 جوان، 2001، ص70-71

¹³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996، ص138

¹⁴ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ج 1، 2006، ص18

¹⁵ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر،

ص127 .

¹⁶ نورالدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الاجتماعية

والإنسانية، الجزائر، العدد 11، جوان 2013، ص 164

بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية، ويعرفها أيضا روشلين (Reuchlin) بانها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة¹⁷.
* هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات¹⁸.

أخيرا نستخلص مما تقدم المفهوم الاجرائي للعملية التعليمية وهي كل تلك الأنشطة والاعمال والتطبيقات التي يقوم بها المعلم داخل القسم مع تلاميذه بأساليب متنوعة وطرق منظمة ووسائل تكسبهم مهارات ومعارف تغير من تفكيرهم وسلوكياتهم.

7. تكنولوجيا المعلومات:

تلعب التكنولوجيا دورا مهما وحيويا في حياة المجتمعات والمؤسسات، لأنها تسهل استعمال واستغلال الوسائل والأدوات اللازمة للحصول على المعلومات وتبادلها في وقت أسرع مقارنة بما كان عليه في القديم. ومما سبق نجد مفهوم تكنولوجيا المعلومات تتنوع تبعا لرؤية كل مختص، فتعرف تكنولوجيا المعلومات بانها:

* " خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الالياف الضوئية الى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفيلمية لاستنساخ ويمثل مجموعة كبيرة من

¹⁷ المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم الوطني، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص 44

¹⁸ د/ كمال رويح سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، النشاط البدني الرياضي المدرسي أمونجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 33، مارس 2018، ص 372.

الاختراعات والتكنيك الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري¹⁹ وهذا مفهوم يتبنى الوسائل والتجهيزات التي هي أساس استخدام المعلومات.

* اما الموسوعة الدولية لعلم المكتبات المعلومات، فيعرف تكنولوجيا المعلومات "بأنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع واختزان وتجهيز وتوصيل المعلومات وهناك فئات من تكنولوجيا المعلومات الأولى تتصل بتجهيز المعلومات كالنظم المحوسبة، والثانية تلك المتصلة ببث المعلومات كنظم الاتصالات عن بعد، فالمصطلح يشمل بصفة عامة النظم التي تجمع بين الفئتين"²⁰ وهنا فإن تكنولوجيا المعلومات هي استعمال التكنولوجيات الحديثة، سواء في المكان نفسه أو عن بعد. وذلك بجمع وخرن ومعالجة واسترجاع المعلومات وإرسالها مهما كانت، صورة أو أرقاما أو أشكالاً او رسوما بيانية... الخ.

نتوصل الى أن المفاهيم المدرجة أعلاه تشترك في تحديد تكنولوجيا المعلومات في عناصر منها وسيلة مستعملة لإنتاج، معالجة، تخزين، استرجاع، إرسال، بواسطة أجهزة ومعدات واتصالات مختلفة.

ومما سبق، نتوصل الى صياغة المفهوم الاجرائي لتكنولوجيا المعلومات: الذي يتمثل في انه يعني ذلك الكل المتكامل المتكون من عدة عناصر: العنصر البشري، العنصر المادي، العنصر المعنوي، ويتمثل العنصر المادي يتمثل في الأجهزة المختلفة، ويتمثل العنصر المعنوي في البرامج والاتصالات سواء كانت (محلية -داخلية- خارجية -عالمية). أما العنصر البشري، فيتمثل في ذلك الذي يستعمل الجهاز لإنتاج ومعالجة

¹⁹ محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، ط 1، دار الشروق، 1989، ص 32.

²⁰ بدر احمد أنور، تكنولوجيا التعليم والمعلومات، دراسة في التكامل التكنولوجي وحل المشكلات وتنمية الابداع، الرياض،

1999، ص 10.

وتخزين واسترجاع وارسال المعلومات، بواسطة شبكات الاتصال المتعددة وفي اشكال مختلفة، قد تكون بيانات- ارقاما- صورا - أصوات... الخ.

رابعاً: المقاربة النظرية:

ان التعليم في تحديات عصر تكنولوجيا المعلومات لها أسس علمية وفلسفة نظرية تقوم عليه العملية التعليمية التي تقوم في الأساس على مبادئ تكنولوجيا المعلومات المتمركزة حول التطبيق العملي لنظريات التعليم والتي تنصب على المواد العلمية المقررة، ومدى ملاءمتها مع خصائص المتعلمين فبالرغم من الثورة العلمية الهائلة في نظريات التعليم والتنوع الثري في المدارس والمداخل، من نظريات كلاسيكية إلى نظريات معاصرة، ومن مداخل أحادية البعد إلى مداخل متعددة الأبعاد

1. تعريف النظرية²¹:

عرفها كيرلنجر Kerlinger :

بأنها "مجموعة من الأبنية او المفاهيم المتفاعلة والتعاريف والافتراضات والقضايا التي تمثل وجهة نظر منتظمة لتفسير ظاهرة ما وذلك بإيجاد علاقات بين متغيرات بهدف تفسير الظاهرة والتنبؤ بها"

ويعرفها هول وليندزي Hall & Lindzy 1974 :

"بأنها مجموعة من القناعات اوجدها صاحب النظرية، وتعرف النظرية بأنها مجموعة من القضايا والتقارير، بعضها بديهيات وبعضها افتراضات "

²¹أحمد عيسى داود، زيد سليمان العدوان، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، ط

ويرى جريفت 1971:

بأنها "مجموعة من الفروض يمكن عن طريقها وباستخدام المنطق الرياضي التوصل الى قوانين تجريبية ومن ثم تعطي النظرية توضيحا لهذه القوانين التجريبية"

2. نظريه التعليم:

هي نظرية توصيفيه تهتم بأفضل طرائق التدريس لإحداث التعلم مثل: الوصف، الاستنتاج، التنبؤ، الضبط... الخ . لان التعليم "مهنة حيوية وديناميكية لأنها تتكفل بنقل المعلومات والمعارف التي لا تورث وانما تكتسب الى الاجيال القادمة"²².

كذلك تعرف على انها:

هي مجموعه من المبادئ المتكاملة التي توجه ترتيب الظروف المرتبطة بتحقيق الاهداف التربوية التي تسمح للمتعلم بأن يتتبا بتأثير المتغيرات الوظيفية في بيئة التعلم (الصف الدراسي) المرتبطة بتعليم التلميذ

3. اهداف النظريات التعليمية:

ان هدف اي نظرية للتعليم هو احداث التعلم وتحسين اداء المعلمين، ومن ثم فإن اي نظرية للتدريس تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

* لماذا ندرس؟

* كيف ندرس؟

* ماذا ندرس؟

* ما نتيجة التدريس؟

²² المعهد الوطني لمستخدمي التربية: من الموقع الالكتروني:

<http://dc314shared.com/dos/lmj2yrsv/preview.html>

السؤال الأول يتعلق بالأهداف

السؤال الثاني يتعلق بالطريقة التدريسية

السؤال الثالث يتعلق بالمحتوى المنهجي

السؤال الرابع فيتعلق بعمليات التقويم

فعلی حسب ما تقدم نجد النظرية تلك المبادئ والمعتقدات التي تشكل البنية المعرفية للمعلم ويستخدمها كقاعدة لقراراته الخاصة بتطوير وتنفيذ التعليم للمتعلمين.

4. أهمية نظرية التعليم:

للنظرية أهمية كبيرة نوجز منها ما يلي:

- * تساعد نظرية التدريس المعلم على فهم خصائص وجوانب النظرية وتميزها عن خصائص نظرية التعلم وتوجه إجراءاته التدريسية
- * تساعد المعلم على معرفة وتعمق جوانب العملية التعليمية وكيفية تنظيمها واستخدامها لتحقيق الأهداف
- * تساعد المعلم على التعرف على النماذج المختلفة والتي تقدم وفقها المادة الدراسية
- * تساعد النظرية المعلم على اختيار طريقة التدريس التي تناسب المتعلمين والظروف المحيطة
- * تساعد المعلم على تنظيم أسس المحتوى الدراسي وإعادة تنظيمه ليناسب البناء المنطقي للمتعلم
- * تساعد المعلم التعرف على خصائص التعلم المرتبطة بعملية التدريس²³

²³ يوسف محمد قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2005، ص 40

نظريات التدريس تستقرئ وتستنتج تنبؤاتها من الميدان الذي يكون مصدره مبني على ما يحدث من تفاعلات بين جهازي الارسال والاستقبال (هيئة التدريس و التلميذ) و الذي يجعل الفروض المفروضة من طرف هيئة التدريس محل ميزان الاضافة و الحذف انطلاقا من نتائج عملية التعليم التي تخضع للقياس و التعليم²⁴.

اذا على المعلم الاستفادة من هذه النظريات في تقديم الدروس سواء في الجانب النظري او التطبيقي و بما ان ليس هناك قواعد علمية كضوابط لطرق التدريس برزت المهارات التي يكتسبها المدرس مع الخبرة بالممارسة اذ تقف امام معيقات عملية التعليم.

و على ما سبق كثرت نظريات التدريس و ذلك من اجل ايجاد حلول و بدائل للمدرسين لتحقيق هدف التعليم من طاقة بشرية مؤهلة علميا و مهنيا و تقنيا²⁵.

فنظريات التدريس تبحث في ايجاد حلول لعوائق التعليم باستخدام مختلف الوسائل المادية والمعنوية:

* الوسائل المادية:

- السبورة - الكتب - الافلام.

* الوسائل المعنوية:

- التحفيز.

كذلك نظريات التدريس تقنية عملية تعتمد على ثلاثة محاور:

* المحور الاول: المتغيرات المدخلة.

²⁴ بن يحي زكريا محمد، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المشاريع و حل

المشكلات، الجزائر، 2006، ص 235

²⁵ نفس المرجع، ص ص 237.238

* المحور الثاني: المتغيرات التنفيذية.

* المحور الثالث: المتغيرات الانتاجية.

* المحور الاول: يتمثل في التلميذ وخصائصه بخضوعه الى نظام دراسة هدفه، دراسة امكانياته العقلية، استعداداته، توجهاته، ثقافته، كذلك يتمثل في هيئة التدريس وما يدخله في عملية التعليم من وسائل قصد انجاحها، صف الى ذلك الادارة المدرسية و ما توفره من كل الجوانب.

* المحور الثاني: تتمثل في تلك الوسائل التي تستعمل في قاعات التدريس مع المتعلمين لبلوغ تلك الاهداف التعليمية والتكوينية.

* المحور الثالث: نتاج تفاعل المحور الاول مع الثاني وتتمثل في نسبة ودرجة التفاعل والتواصل بين المحورين والمعلم حيث يبرز قدرة المعلم على تسيير عملية التعليم ليصل الى التقييم.

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ترتبط ارتباطا وثيقا بنظريات التعلم التي تعتمد عليها العملية التعليمية، وهنا ندرج بعض النظريات من بين تلك النظريات التي تساعد على التعرف على كيفية حدوث التعلم، وعلى التعرف على طبيعة المعلومات التي يتم التعامل معها خلال العملية التعليمية.

ولأن التطورات التكنولوجية في التعليم ارتبطت بنظريات التعلم مثل السلوكية والموضوعية والبنائية، وكان الانتقال بينها انتقالا تدريجيا وفق متطلبات التغيير، ولذلك فمن الضروري التعرف على أهم المبادئ العامة لهذه النظريات لمعرفة وتفسير طريقة تناولها لمفهوم توظيف تكنولوجيا المعلومات التعليم.

5. النظرية البنائية:

تعرف النظرية البنائية في المعجم الدولي للتربية "هي رؤية في نظرية التعلم، ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة²⁶". إذا البنائية في أبسط أشكالها وأوضح دلائلها ترى بأن المعرفة تبنى بشكل نشط، حيث يبني المتعلم معارفه بنفسه من خلال تجاربه خبراته، فالتعلم فيها قائم على فهم المعلومات التي يتلقاها المتعلم. ومن أبرز منظري البنائية: جان بياجيه، جون ديوي، فايجو تسكي، ارنست فون جلاسر فيلد.

تعتبر النظرية البنائية من النظريات المعروفة والشائعة حيث لم يتفق منظرو البنائية على معنى أو تعريف محدد لها، لكن البنائية تمثل نظرية في التعلم المعرفي. وتتطلق من ثلاثة مصادر²⁷ تاريخية:

المصدر الأول فلسفي مؤداه أن النظرية العامة للمعرفة يمكنها تزويدنا بخلفية كافية تساعدنا في الوصول إلى نظرية تربوية نوعية وتطبيقاته.

المصدر الثاني هو انعكاس الخبرة من ذوي المهن كالأطباء وغيرهم على هؤلاء الذين ينشدون مساعدتهم.

المصدر الثالث والذي ظهر حديثاً فهو مجتمع البحث الوظيفي.

وتشير تشيلز إلى أن " الفكرة الرئيسية في هذا التوجه هو أن المتعلم يبني أو يكون معنى لا يتعلمه بناء على خبراته الخاصة، وبعبارة أخرى فإن التعلم يحدث لأن المعرفة الشخصية للفرد تم بناؤها بوساطة متعلم نشط ومنظم ذاتياً، ويحل المشكلات من خلال

²⁶ سليم إبراهيم الخرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ص 95،

اشتقاق المعنى من الخبرة والسياق الذي تحدث فيه تلك الخبرة لذا فمن المفترض على البنية التعليمية أن تهيئ للمتعلم فرصة أكبر لتحمل مسؤولية تعلمه.

"إن النظرية البنائية تهتم بما لدى المتعلمين من مخططات مفاهيمية كما تهتم بتطبيقها النشط والفعال في المواقف الجديدة"، كما أن محور الارتكاز في النظرية البنوية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل لمعلومات جديدة ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية، وهذا يعني أن البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات مختلفة منها التدريس الذي يبرز مفهومه من منظور البنائية بأنه عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف وغيرها بما يمكن المتعلم من بناء معرفته بنفسه مع قليل من التوجيه والإرشاد من قبل المعلم.

وعليه تبرز مبادئ التدريس البنائي في:

- * التأكيد على التعلم لا على التدريس.
- * التفكير والنظر في التعلم على أنه عملية.
- * التأكيد على السياق الذي يحدث فيه التعلم.
- * أخذ النموذج العقلي للمتعلم في الاعتبار.
- * تشجيع وقبول ذاتية المتعلم ومبادراته.
- * النظر إلى المتعلمين على أنهم أصحاب إرادة وغرض.
- * أخذ طريقة تعلم المتعلمين في الاعتبار.
- * أخذ معتقدات المتعلمين واتجاهاتهم في الاعتبار.
- * دمج المتعلمين في مواقف تعلم حقيقية.

* التأكيد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم.

* تعمل على استخدام المصطلحات التالية (التنبؤ - الإبداع والتحليل)²⁸

يرى بياجيه أن التعلم عملية تنظيم ذاتية للتركيب المعرفية للفرد وتستهدف مساعدته على التكيف أي أن الكائن الحي يسعى للتعلم من أجل التكيف فعند تفاعل الفرد مع البيئة يقابل فيها مثيرات أو مشكلات فيلجأ إلى التركيب المعرفية الموجودة لديه.

ان أصول هذه النظرية ترجع إلى أبحاث بياجيه (J.Piaget) يرى بياجيه أن التعلم عملية تنظيم ذاتية للتركيب المعرفية للفرد وتستهدف مساعدته على التكيف أي أن الكائن الحي يسعى للتعلم من أجل التكيف فعند تفاعل الفرد مع البيئة يقابل فيها مثيرات أو مشكلات فيلجأ إلى التركيب المعرفية الموجودة لديه، اي ركز على تفاعل الفرد مع بيئته واعتبر البيئة شرطاً أساسياً لكي يتمكن الفرد من الاستمرار في نموه، وذلك من خلال إدماج المثيرات الجديدة مع ما هو موجود عنده من مخططات معرفية سابقة، لتتحول هي الأخرى إلى مكونات جديدة في المخططات المعرفية وهكذا. ولكن البنائية لا تعني إمكانية تدخل العوامل البيئية في تسريع النمو العقلي إلا في إطار محدود، بحيث يرى بياجيه بأن النمو العقلي هو الذي يتحكم في التعليم وليس العكس، ومن هنا فإن التعليم لا ينبغي أن يكون قائماً على تبليغ المعلومات، وإنما على تسهيل بناء المعلومات لكل فرد بمفرده وهذا بواسطة الأدوات التعليمية والاحتكاك مع المحيط. وبهذا يصبح التعليم قائماً على الاختيار بين الأدوات ووضع المتعلم في بيئة تعليمية تناسب مستوى نموه العقلي.

²⁸ علي محمد سعيد محمد، إلهام أحمد صالح إبراهيم، درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في السودان للنظرية البنائية في التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، العدد 81، 2017، ص 346

ان اكتساب المعرفة في النظرية البنائية يتم من خلال التكيف مع الخبرات الجديدة التي نواجهها والمحيط بنا في البيئة، حيث يستخدم المتعلم أفكاره السابقة في فهم واستيعاب الخبرات الجديدة ويظل البناء المعرفي للمتعلم متزناً ما دامت الخبرة تتفق مع توقعات المتعلم في ضوء خبراته السابقة، حيث جعلت هذه النظرية من المتعلم وما يحمله من مستوى النمو العقلي العنصر الرئيسي في العملية التعليمية التعليمية. وهذا ما يتقاطع مع المقاربة بالكفاءات في اثنين من أهم مميزاتها ألا وهما بناء المعرفة وتفيد التعليم. فالنظرية البنائية والتي يمثلها في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات التعليم بالمشاركة المدعم بالحاسوب حيث يرى أنصار هذه النظرية أنه عند دمج تقنيات التعليم ومستجداتها بالعملية التعليمية، فإن النظرية السلوكية وغيرها من النظريات لا تخدم ذلك الدمج، لذا سعى المتخصصون في مجال تقنيات التعليم إلى ضرورة إيجاد نظريات تربوية حديثة تخدم مجال تقنيات التعليم. ومن خصائص النظرية البنائية:

- * لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه، ولكن ينظر إليه على أنه مسئول مسئولية مطلقة عن تعليمه.
- * تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
- * المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.
- * يأتي المعلم إلى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، ولكن أيضاً آرائه الخاصة بالتدريس والتعلم وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الفصل.
- * التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.

- * المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.
- * تولد البنائية آراء مختلفة عن طرق التدريس والتعلم، وكيفية تنفيذها في الفصل، حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم، وهناك دور جوهري للمعلم في هذه العملية فالمعلم يمكنه أن يتفاعل مع المتعلم، ويثير الأسئلة ويستند على التحديات الحالية والخبرات.
- * تتطلق النظرية البنائية في التعلم والتعليم من عدة أسس ومنطلقات تمثل الافتراضات الأساسية لها حيث تركز النظرية البنائية في عمليتي التعليم والتعلم على بناء المعرفة وليس نقلها .
- * التعلم عملية بنائية نشطة وغرضه التوجه .
- * تتهيأ أفضل الظروف للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية .
- * المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى .
- * تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية .
- * الهدف الجوهري من عملية التعلم هو إحداث نوع من التكيف مع الضغوط المعرفية التي قد يتعرض لها المتعلم .
- * لا بد وأن يتعدى تعلم الفرد حدود التعلم إلى ما فوق التعلم أو ما بعد التعلم
- * وظيفة العملية المعرفية هي التكيف بين المعرفة والعالم الخارجي.²⁹

²⁹ موسى عبد الرحيم عودة، ثر استخدام نموذج اوزبيل في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، غزة 2013، على الرابط:

<https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-10180.pdf>

إذا النظرية البنوية تركز في عمليتي التعلم والتعليم على بناء المعنى أو ايجاد المعنى، كذلك المعرفة القبلية المحور القاعدي في عملية التعلم من وجهة النظر البنائية، حيث يبني الفرد المعرفة على ضوء خبراته السابقة، و يحدث التعلم على احسن شكل عندما يواجه الفرد مشكلة أو موقف أو مهمة حقيقية ولا يبني الفرد معرفته بمعزل عن الافراد، بل بينها من خلال عملية تفاوض اجتماعي معهم. صف اليه ان المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها لكنه بينها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم فلا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية. ويبني المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناء ذاتيا، حيث يشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه المجردة مع العالم الخارجي، ومن خلال تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بمخزونه القديم أي بما لديه من معلومات وأفكار...

وتتمثل مضامين النظرية البنوية في أن عملية بناء المعرفة الهائلة يمكن تيسيرها عن طريق بيئات تعلم تتصف بما يأتي:

- * توفير أمثلة متعددة للواقع الحقيقي.
- * التركيز على بناء المعرفة وليس إعادة إنتاجه.
- * تشجيع بناء المعرفة المعتمد على السياق الواقعي للأشياء.
- * تجنب الإفراط في تبسيط التعلم عن طريق تقديم التعقيد الطبيعي للعالم الحقيقي.
- * تقديم المهام الأصلية والحقيقية في سياقها الواقعي بدلا من محاولة تجريد التعليم.
- * توفير تعليم يشتمل على حالات من العالم الحقيقي بدلا من سلسلة تعليم مقررة مسبقا

* تعزيز ممارسة التأمل والتفكير.

* تدعيم البناء التعاوني للمعرفة من خلال النقاش والتفاوض الاجتماعي بدلا من

التنافس بين المتعلمين بغرض التمييز

وتتحصر اهداف صياغة البنائية في صورة مقاصد أو غايات أو نتائج عامة تحدد من خلال عملية مفاوضة اجتماعية بين المعلم والطلبة بحيث تتضمن غايات عامة لمهمات التعلم يسعى المتعلمين جميعهم لتحقيقها بالإضافة إلى الغايات الذاتية الشخصية التي تخص كل متعلم أو مجموعة من المتعلمين كل على حده.

ويبقى المتعلم في النظرية البنائية لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي لكنه يبنيها درجة بدرجة من خلال نشاطاته ومشاركاته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم ولما نعود الى مفهوم التعلم من منظور البنائية حيث نجده "عملية بناء إبداعية مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحى به الخبرات السابقة".

ونجمل كل ما سبق فنجد أن للمتعلم دور أساسي في تحديد ما سوف يتم تعلمه، فهو مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي القائم على البحث والتجربة والملاحظة والتفسير فالمتعلم في هذا النموذج يتميز بنشاطه وبنائه للمعرفة بنفسه، اما المعلم منظم لبيئة التعلم، ويهيئ المهام والأنشطة أمام المتعلمين، ويقدم بيئة مناسبة للعمل في جو يسوده التعاون والتفاوض بين المتعلمين.

6. النظرية البرجماتية:

من أهم مميزاتها أنها تنظر بعيدا عن الأشياء الأولية والمبادئ والقوانين والحتميات المسلم بها، وتوجه اهتماماتها نحو الغايات من الأشياء (الثمرات، النتائج، الآثار).

فمركز اهتمامه لا ينصب على الحقائق الثابتة، وإنما على ما يحصله الإنسان من منافع يستثمرها في حياته العلمية حتى إنه ينظر إلى الحقيقة على أنها هي المنفعة، وما دام تيار الحياة متنامياً في سيره، فإن حقائق جديدة تلغى وتتجاوز الحقائق القديمة، فلا شيء يبقى ثابتاً وفي ضوء هذه القناعة فإن أصحاب هذا المذهب يرون أن التربية والنمو شيء واحد.

ولهذا النظرية عيب وهو جعل الحياة الحاضرة محورا وحيدا للتربية دون الالتفات للحياة المستقبلية، الأمر الذي جعله يفتقد قاعدة صلبة من المبادئ والأهداف الثابتة التي تضبط حركة الحياة، وتحمي الإنسان من التيه والقلق والتأرجح بين أحداث الحياة وتطوراتها المتلاحقة

7. النظرية السلوكية:

تؤكد على أهمية البيئة المرتبطة بعملية السلوك وتتلخص في :

- * من اجل تعلم أي شفافه من الأهمية بمكان، أن تجعل سلوك الطالب يتغير عن طريق تغيير الاحداث في البيئة
- * نتائج التعليم الجديد نتيجة نكرار الإجابة بسبب الأحداث التعليمية في البيئة
- * التعليم يتقدم من المستويات الأدنى الذي عادة ما يكون بطيئاً إلى مستوى الطلاقة التي تكون اسرع
- * المعززات الإيجابية (مستنبطة- طبيعية *) تشجع الإجابة المستمرة³⁰. ومن علماء النظرية السلوكية واتسون وثرنديك وبافلوف وسكنر

³⁰ فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصر، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015، ص 116.
*معززات إيجابية منها مستنبطة (رسائل شفوية بالضبط) وطبيعية مثل إظهار نتائج الطلاب بالعمل الكامل

فالنظرية السلوكية في خضم توظيف تكنولوجيا المعلومات ويمثلها التعليم المعان بالحاسوب، حاول أصحاب هذه النظرية أن يشرحوا التعلم من خلال ملاحظة الاستجابات التي يؤديها الأفراد عند التعرض لمجموعة من المثيرات دون عرض للعمليات الذهنية، حيث كان العمل قائما، وينصب على السلوك المشاهد، وكيفية التصرف في ضوء المناخ المحيط بالفرد، فهي تنظر إلى عملية التعلم على أنها عملية ليس بها الكثير من المعالجات، أو الاهتمام بالعمليات الذهنية، مع الأخذ في الاعتبار أن المعلومات يتم توصيلها بصورة مباشرة حيث أنها تأخذ الطبيعة المطلقة، وهو ما يعني التسليم بصحتها، فالإتجاه السلوكي يعتمد على أداء المعلم لنقل المعارف، حيث يقوم المتعلم بعد ذلك بصفة أساسية باسترجاعها عن طريق التذكر، وهو ما يترتب عليه عدم وجود مجال كبير للتخيل، والابتكار.

وتصاغ الأهداف التعليمية في هذه النظرية في صورة أهداف سلوكية تحدد مسبقا من قبل المعلم، وذلك بعد تحليل السلوك (موضوع التعلم) وتجزئته إلى وحدات سلوكية صغيرة، وتمثل مجموعة الأهداف السلوكية في محصلتها النهائية السلوك الكلي المراد تعلمه.

ويرتبط التعليم المعان بالحاسوب بالنظرية السلوكية، حيث يتمثل دور الحاسوب في توصيل المعلومات التي قدمها المعلم من خلال برامج مباشرة ذات أدوات عملية طبقا لاحتياجات الفصل الدراسي، وتسمح هذه البرامج بوضع الأهداف التعليمية في صورة مهام تؤدي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة التي تقود المتعلم للإلمام بالموضوع محل الدراسة، فعلى سبيل المثال يقوم الحاسوب باسترجاع المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي يطرحها المعلم، وبالتالي يسهل على المتعلم مراجعتها، وزيادة درجة تحصيلها.

ونصل في مجمل هذه النظرية أن المعلم هو مصدر المعرفة، وتضعه المدرسة السلوكية في دور القوة، كونه يراقب المعرفة ويلقنها، ويقرر متى اكتسب التلاميذ المعرفة الكافية، ومتى ينتقل من موضوع لموضوع آخر، اما المتعلم المتعلم فرد مستجيب، ومتلقي للمعرفة ويسعى إلى تحصيل المحتوى من خلال إجاباته للأسئلة المقدمة إليه.

8. النظرية التفاعلية:

تقوم هذه النظرية على التفاعل الموجود بين الفرد وما يوجد لديه من قدرات ومعارف قبلية وبيئته المدرسية والاجتماعية وما تفرضه من تكيفات مستمرة معها. إن بناء المعرفة في المنظور البنائي يتضمن أربعة محاور أساسية وهي: النشاط الذهني، نشاط الفرد، رابط بين العمليات المنجزة ونتائجها وأخيرا جدل فكري بين معارفه السابقة والعمليات المنجزة في وضعية ما. وضمن هذا السياق فإن نشاط الفرد لا يركز على الأشياء المحسوسة وإنما على معارفه المتفاعلة مع الواقع الطبيعي والاجتماعي، حيث يواجه موضوع التعلم في وضعية تحدي. إن النشاط المعرفي للفرد في هذه الحالة يهدف على تحليل النتائج المتعلقة بوضعية ما، ومن خلال تحليل العلاقة بين نشاط الفرد ونتائج هذا النشاط والعناصر المؤثرة يستطيع الفرد الوصول إلى بناء علاقات سببية بين هذه المكونات للموقف.

إن البنائية الاجتماعية لا تشكل اتجاهها بيداغوجيا وإنما نموذجا أبستمولوجيا للمعرفة، فهي تمثل إطارا مرجعيا عاما، يحدد المفاهيم والتصنيفات الموجهة للتفكير. ومن خلال هذا الإطار المرجعي تستخرج الأساليب والمقاربات البيداغوجية التي تترجمه إلى ممارسات تعليمية تعليمية. وتظهر في هذا النموذج على قاعدة جعلت المعارف السابق في تفاعل مع عناصر جديدة في وضعية محددة، وهو ما يمكن المتعلم من تعديل معارفه السابقة وبناء معارف جديدة. وهنا يلتقي هذا النموذج مع

المقاربة بالكفاءات التي نجد من بين أهم متطلباتها جعل المتعلم يواجه وضعية ما يكتشف من خلالها قصور معارفه السابقة عن التعامل معها، وهو ما يجعله يجند تلك المعارف ليضيف إليها مكتسبات أخرى توصل إليها من خلال مواجهته للوضعية الجديدة. إن الوضعيات تشكل لب المقاربة بالكفاءات وهي عنصر النقاء الرئيسي مع النموذج السوسيو بنائي الذي يرى بأن الكفاءات لا يمكن بناؤها إلا من خلال الوضعيات والتي تعني مواجهة مشكلة جديدة بتجنيد المعارف القبلية، وفي هذا السياق فإن مفهوم الكفاءة يتلاءم تماما مع هذا النموذج، فهي تدل على التجنيد والتفاعل مع المحيط وبناء معارف جديدة في حلقة تعلمية مستمرة.

9. النظرية المعرفية:

وتقوم هذه النظرية في أصولها إلى جهود كل من بياجيه وفيغوتسكي (Piaget et Vygotsky)، رغم وجود من يرى بحدثة نشأته مثل تارديف (J.Tardif) الذي يرى بأن هذا النموذج تأسس في سنة 1979، بفعل الاهتمام المشترك لعدة علوم ذات صلة بالنشاط المعرفي للإنسان مثل الفلسفة واللسانيات والذكاء الاصطناعي وعلم النفس المعرفي... وتتجسد استراتيجية التدريس في المدرسة المعرفية انها تعزز عملية التعلم من خلال جذب انتباه المتعلم على المعلومات الهامة والحرية ومطابقة المستوى المعرفي له، وينطلق هذا النموذج من العمليات الذهنية للمتعلم التي يقوم بها الدماغ وتأتي في مقدمة تلك العمليات الذاكرة بنوعها قصير المدى أو ما يعرف بالذاكرة العملية وطويلة المدى التي تقوم بوظيفة التخزين. فالعملية المعرفية تعني عملية الذاكرة بالدرجة الأولى فهي تخزن المعلومات بعد ترميزها وتسترجعها عند الحاجة إليها. وتواصلت الأبحاث بعد ذلك بشكل سريع لتقتحم ميدان التعلم، باعتباره الميدان الرئيسي التي تبرز فيه العمليات المعرفية من معالجة المعلومة والتذكر والتفكير والإدراك...

وتتضمن معالجة المعلومات باعتبارها العنصر الذي تتداخل فيه بقية العمليات الذهنية الكثير من الأنشطة الذهنية المعرفية مثل التفسير والاستدلال وأخذ القرار وحل المشكلات، أو الما وراء معرفية مثل الوعي بخطوات التفكير والمراقبة والتنظيم. وفي مجال التعلم، فإن هذا النموذج يميز بين نوعين من المعارف، المعارف الصريحة المتعلقة بحدث ما مثل خصائص ظاهرة معينة وقوانينها... والمعارف الإجرائية وهي ترتبط بإجراء ما أو استعمال قواعد معينة من أجل حل مشكلة ما. وهنا نجد نقطة الالتقاء بين هذا النموذج والمقاربة بالكفاءات التي تقوم على تجنيد الموارد في التعامل مع وضعية مشكلة.

تنظر هذه النظرية الى التعليم كعملية تنطوي على الذاكرة، التفكير، الانعكاس، التجريد والدافع حيث يتم تلقي المعلومات والمعارف المختلفة وكذلك نقل المعرفة ما بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة بعيدة المدى وتخزينها واستدعائها وقت الحاجة، بالإضافة إلى أن المعرفية تحاول استكشاف العمليات العقلية الداخلية كالذاكرة وزيادة عمليات المعرفة العميقة، لها خصائص نوجز منها:

- * أنها تزيد من فاعلية الذاكرة
- * استهلاك النص بالأسئلة عن الموضوع، او تقدم معلومات تحفز حب الاستطلاع عند الطالب
- * تربط المعلومات الجديدة بالقديمة
- * لا تدخل الضجر إلى قلوب الطلاب³¹

النظرية الإدراكية او المعرفية تعتبر جديدة بالنسبة للمتعلم، وتستلزم عملية التجنيد والانتقاء الصحيح والسريع والملائم، وبهذا تتجاوز تناول السلوكي القائم على الاستجابة المباشرة لمثير ما.

³¹ فراس السليتي، مرجع سابق، ص 117

من خلال كل ما سبق يتبين أن المقاربة بالكفاءات التي تبنتها الجزائر تعتبر نتيجة بيداغوجية لجملة من النظريات والنماذج والاتجاهات، تلتقي كلها في إعطاء الأهمية الكبرى للمتعلم، والانطلاق بما يوجد عنده من قدرات ومكتسبات ومهارات في بناء المعرفة، ليتم بذلك تجاوز التعليم النمطي القائم على حصر النتائج في زاوية قدرة المتعلم على استرجاع المكتسبات، وهو ما يجعله عاجزا على إدماج معلوماته للتعامل مع وضعيات معقدة.

و توجد نظريات التدريس التي تعتمد على البنية المعرفية كإطار واسع للقيام بعملية التدريس و تتميز بخاصيتين:

* إقامة خطوات و اجراءات واضحة ليكون التدريس عملية فعالة متفاعلة بين عناصر العملية التعليمية(التلميذ، المنهج ،هيئة التدريس) و بها تحقق الاهداف.

* وضع معايير دقيقة و مقننة بالنسبة لعملية تحديد نوعية السلوك و مستويات الاداء التي يتوقع انجازها.

واما برونر عالم نفس معرفي تربوي اهتم اهتماما كبيرا في التدريس وتطبيق الاتجاه المعرفي البيئي في فهم التعليم والتعلم، الى حد انه افترض ان التعلم المدرسي يشبه النمو المعرفي بالتركيز على:

* الاهتمام بكيفية بناء المعرفة وتنظيمها لكي ترتبط الحقائق ببعضها

* الاهتمام بالاستعداد والرغبة في التعلم

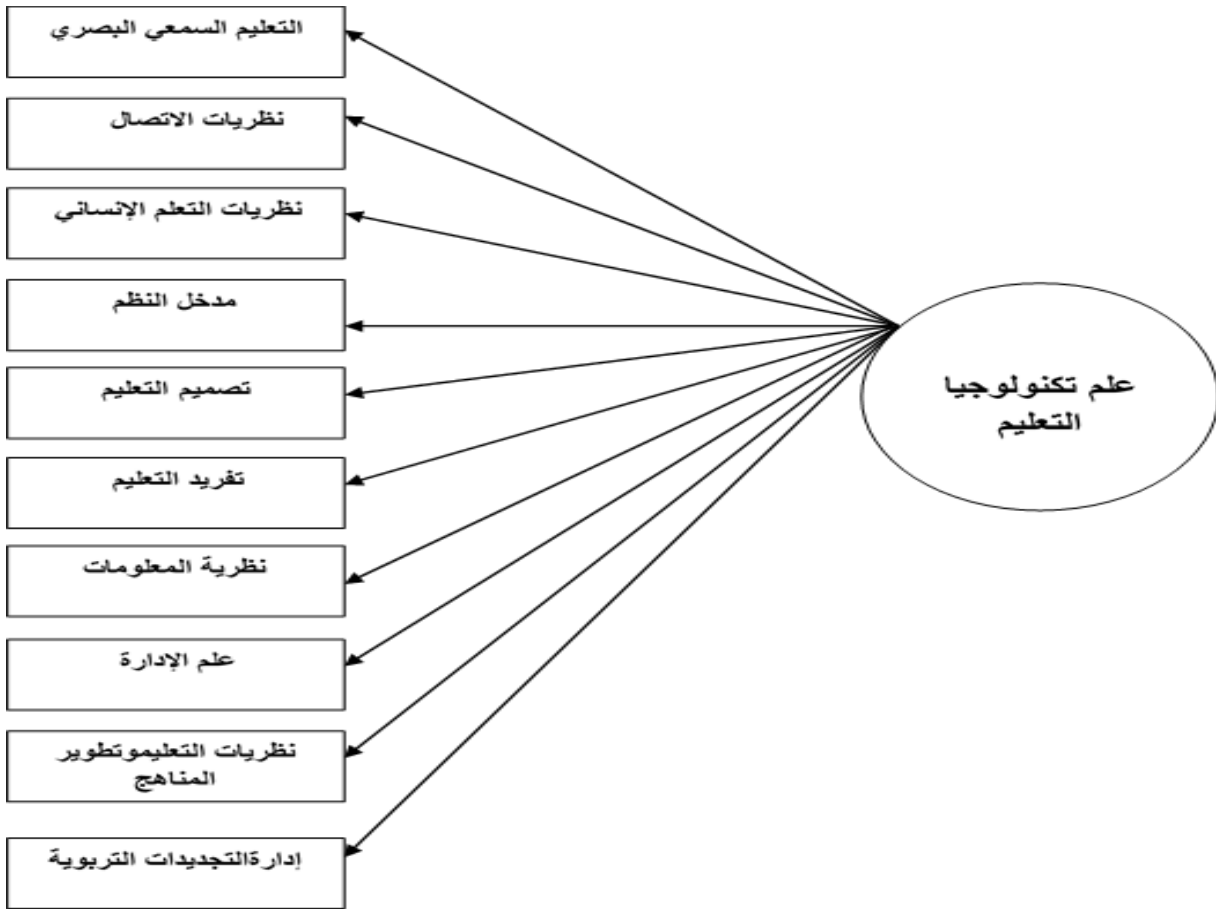
* اعتبار فرضية الحدس وتتضمن تكتيكات العقل واستراتيجياته للوصول

الى المعقول وليس التفكير التحليلي

* الدافعية واثارتها واعتبار اساليبها³²

بالإضافة الى ما سبق نجد تكنولوجيا التعليم تستند الى مجموعة من النظريات وهي ملخصة في المخطط التالي:

المخطط رقم 01: الأسس والأصول النظرية لعلم تكنولوجيا التعليم³³



المصدر:

<http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/96/1/> التكنولوجيا

pdf.والوسائل التعليمية

³² يوسف محمود قطامي، مرجع سابق، ص ص 45 46

³³ <http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/96/1/> التكنولوجيا والوسائل التعليمية.pdf

ويبقى التعليم على مر الأوقات في حاجة إلى مزيج من النظريات التي تكمل بعضها، أي مزيج يجمع بين النظريات التي ظهرت وتطورت. تلك النظريات التي تثبت الفرد سواء من جوانب ثبوته على اصالته وثقافته ولغته ودينه وسلوكه الصحيح، وتفتح له آفاق تنمية التفكير والابتكار والمشاركة الفعالة في المدرسة التي توظف تكنولوجيا المعلومات قبل أن ينخرط في مجال العمل.

وكان التعليم في الجزائر يعتمد على النظرية السلوكية لان تعليمها كان تعليم بالأهداف، اما منذ سنة 2003/2004 ادرجت التعليم بالمقاربة بالكفاءات من خلال الاصلاحات التربوية وهذا ليس حذفها وانما تكميلا للمقاربة بالأهداف برزت مقاربة اخرى وهي المقاربة بالكفاءات.

نظرا للتطورات العلمية والتكنولوجية التي حدثت على مستوى قطاع التربية برزت هذه المقاربة في التدريس وهي المقاربة بالكفاءة، وتعرف الكفاءة بمدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الاهداف المتوخاة منه، كذلك تعرف بانها تلك القدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما او عملية مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية.³⁴

وتبقى الكفاءة هي تلك المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يملكها المعلم في اعلى مستوياتها، وبواسطتها يتمكن الاستاذ من اداء مهامه في أحسن شكل. فهذه المقاربة تستند للاتجاه البنائي والمعرفي القائم على الانطلاق من ذاتية المتعلم وما يتوفر عليه من قدرات معرفية ذاتية، وكذلك على تأثير العوامل الاجتماعية في التعلم

فالمقاربة بالأهداف كانت تصنف الاهداف الى عدة مجالات منها:

³⁴ بن يحي زكريا محمد، مرجع سابق، ص 70

- المجال المعرفي:

ان تطور الهدف التعليمي الخاضع لمبدأ التطور و التدرج اي ترتيب الاهداف يكون من البسيط الى المعقد و هنا تتوضح الاهداف بشكل واضح ودقيق، وقد ظهر تصنيف بلوم (من الباحثين في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية 1956) و خص دراسته بالمجال المعرفي العقلي اي الهدف المعرفي الذي يهتم بكل ما يقوم به العقل من عمليات متباينة في محتوياتها و متفاوتة في مستواها و تضم النشاط الفكري مثل:

* مستوى التذكر و الحفظ.

* مستوى الفهم و الاستيعاب.

* مستوى التحليل.

* مستوى التركيب.

* مستوى التقويم.

اما المجال الحركي او المهاري :

يتعلق بالمهارات الحركية و كل ما له علاقة بحركة الجسم الظاهرية كالكتابة، التحدث و قد شاع في هذا المجال تصنيف اليزابيت سمبسون 1972 لسهولة تطبيقه بين المعلمين و يشبه الى حد ما تركيب تصنيف بلوم حيث يتدرج من السهل الى الاصعب كما يلي:

* الادراك الحسي.

* الميل او الاستعداد.

* الاستجابة الموجهة.

* الالية او التعود.

* الاستجابة المعقدة.

* التكيف.

* الابداع.

اما المجال الوجداني يتلخص في:

الوجدان عند علماء النفس يتمثل في الجانب الذاتي الشعوري سواء بالارتياح او بعدمه، ومن الاوائل الذين درسوا هذا العالم الالمانى فونت وادرج ثلاثة ابعاد رئيسية لهذا:

* يمتد من الشعور بالسار الى الشعور بالانقباض.

* يمتد من التوتر الى الاسترخاء.

* يمتد من الاثارة الى الانهباط.

والجانب الوجداني في التلميذ بالمدرسة يظهر من خلال مظاهر سلوكية متعددة و انظمته الحيوية اليومية. و قد اعتبر ان الجانب الوجداني مهم بالنسبة للجانبين الاخرين و لا معنى لهما بدون الجانب الوجداني حيث طرح كراثل 1964 تصنيف تنظيم هرمي مثل طرح بلوم حيث قسمه الى خمسة اقسام و هي:

* الاستقبال.

* الاستجابة.

* التقييم.

* التنظيم.

* التخصص.

و مما سبق نجد الاهداف الثلاثة متداخلة، الكل يكمل الاخر.

اذا التعليم باستمرار من طرف المعلم و بطريقة متكررة مع مجموعة من المتعلمين و عبر سنوات متتالية تؤهل هذا المتعلم ليتمكن من تحسين مستواه و

ينمو معرفيا و مهنيا و تزداد كفايته التدريسية، و هكذا يعمل التعليم على مساعدة المتعلم لحل مشكلات تواجهه من خلال ارشاده و تشجيعه على تحقيق النجاح.

اما انواع اهداف التقويم في التدريس بواسطة الكفاءات:

* اهداف مرتبطة بوضعية الانطلاق (في مرحلة الانطلاق).

* اهداف مرحلية تدرج في سياق التعليمية.

* اهداف ختامية.

وعلى اساس هذه الانواع الثلاثة تتم عملية التقويم وكل هدف يختلف عنده التقويم حيث يتميز ب ثلاثة انواع منها:

* **التقويم التشخيصي:** ويهتم بوضعية الانطلاق في الدرس.

* **التقويم التكويني.**

* **التقويم التجميعي:** وهي تقييم مرحلة الوصول ومكتسبات المتعلم.

ومن اهم خصائص المقاربة بالكفاءة ما يلي:

* على مستوى الاهداف.

* على مستوى المحتويات.

* على مستوى الوسائل التعليمية.

* على مستوى العلاقة البيداغوجية.

* على مستوى التقويم.³⁵

³⁵ لخضر لكحل و اخرون، اساسيات التخطيط التربوي، النظرية و التطبيق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص119، 122.

بتبني المقاربة بالكفاءات كاستراتيجية جديدة للتدريس، وإعداد جيل له كفاءات تساعده على حل المشكلات المركبة التي تصادفه في الحياة، لذلك يطلب من المعلم في العملية التعليمية أن يكون متحكماً في الكفاءات التي هو مطالب بإكسابها للمتعلم - والذي بدوره يعتبر جزء منها- ومن بينها طرائق وأساليب التدريس الحديثة والتنوع في وسائلها، التي تساعده في تحقيق هذه الكفاءات بجودة عالية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. لأن مسألة تطوير التعليم داخل عالم أصبح يحتكم لمفاهيمي تكنولوجيا المعلومات والجودة، لا يمكن أن يتحقق إلا بتجسيد تعليم يؤهل المتعلمين ليكونوا قادرين على تنمية التفكير و الإبداع، وعلى تنمية الاستثمار في الرأسمال البشري الذي يتوفر عليه أي مجتمع من المجتمعات، اذا بدخولنا قرن تكنولوجيا المعلومات الذي صاحبه تميز بمستجدات ومستحدثات وتغيرات كبيرة على مستوى التعليم على الخصوص حيث تبين ان توظيف تكنولوجيا المعلومات يزداد حيث اثرت عليه من كل الجوانب.

وأخيراً نجمال ما سبق في تلك الآليات التي طبقت تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وأدواتها في تعزيز عملية التعليم على اختلاف طرقها وأساليبها ووسائلها في المدارس المتعددة، السلوكية، المعرفية والبنائية، فنظريات التعليم تعكس أساليب تبني طريقة توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم. اتبعت تكنولوجيا المعلومات في التعليم في بادئ الأمر برامج التعليم التي كانت تخضع للنظرية السلوكية فاستخدمت الحواسيب التقليدية كالبرامج التدريبية والتعليمية ذات المبادئ السلوكية المتسلسلة بعناية، وتوفر تغذية راجعة إيجابية للمتعلم التي تكون منتظمة للمستخدم. في حين نجد النظرية المعرفية طبقت في تطوير الحواسيب والبرمجيات في بنية صارمة المدخلات والمخرجات. واستخدمت الوسائط المتعددة في تطبيق النظرية البنائية للتعلم، فساعدت المعلم والمتعلم في خلق دروس إبداعية باستخدام الصور والفيديو والخرائط وغيرها من

الوسائل التعليم التكنولوجي، لقد كانت النظرية البنائية في السابق أفضل نهج لعملية التعلم باستخدام برامج الحاسوب فتزيد من فرص إنشاء بيئة تعلم قائمة على الحاسوب.

خامسا: الدراسات السابقة

تعتبر مرحلة التطرق الى الدراسات السابقة، من اهم مراحل البحث العلمي لأنها توفر بعض الإجابات والدراسات، تكون دعما وركيزة لبداية عمل جديد أو تكمله ومواصلة لأعمال وبحوث أخرى. وهكذا تساعد الدراسات السابقة الباحث ويستفيد من نتائج من سبقوه في معالجة مثل هذا الموضوع ليكون عنه خلفية نظرية، سواء حول الموضوع نفسه أو حول دراسات مقارنة أو مشابهة.

الدراسة الاولى: استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم.

- صاحب الدراسة: عقيل عبد المحسن أحمد، فاطمة بنت محمد البلوشي³⁶
- عنوان الدراسة: استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم
- مكان الدراسة: جامعة البحرين

سعى الباحث في هذه الدراسة التي هدفت على التعرف إلى واقع استخدام الحاسوب من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين، بصورة عامة، وعلى البرمجيات الأكثر

³⁶عقيل عبد المحسن أحمد، فاطمة بنت محمد البلوشي، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثالث، سبتمبر

فيفري2009، ص 13 33، [http://www. uob. bh/scientificjournals/index.htm]

استخداما بصورة خاصة . كما هدفت إلى اكتشاف الفروق في الاستخدام، فيما يتعلق بمتغيرات التخصص، والدرجة العلمية والجنس .

ولتحقيق هذه الأهداف، صمم الباحث استبانة خاصة، وقام فيها بحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، تكونت عينة الدراسة من 89 عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة الى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين للحاسوب، يتركز على الأنشطة، والبرامج التالية:

* طباعة التقارير، وتقويم الطلبة، وشبكة الانترنت .

* وأن البرامج الأكثر استخداما هي برنامج معالجة النصوص، وبرنامج الجداول الإلكترونية .

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 55.1 % من أعضاء هيئة التدريس، يستخدمون البريد الإلكتروني، و 38.2% فقط يستخدمون خدمة جلب الملفات FTP ، أما الاستفادة من المكتبات الإلكترونية والمشاركة في المنتديات العلمية والاشتراك في المجموعات الإخبارية المتخصصة، فكانت النسبة متدنية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحاسوب بين أعضاء هيئة التدريس، تعود إلى الدرجة العلمية والكلية.

الدراسة الثانية: توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين

- صاحب الدراسة: أبوزيد وعمار³⁷
- مكان الدراسة: دولة البحرين
- إشكالية الدراسة: وتمثلت إشكالية في:

³⁷ عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، حلمي أبو الفتوح عمار، توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين، واقعه - صعوباته، بحث منشور في أعمال المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم بالمملكة العربية السعودية فبراير

التعرف على واقع توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني الصناعي والتجاري بدولة البحرين و تحديد الصعوبات التي تعوق توظيف إمكانات الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين. وذلك في المجالات التالية: البرمجيات، المعلمين، الإمكانيات المادية، التخطيط والتدريب، المناهج، الخطة الدراسية، اختصاصي المناهج، والطلاب.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الأدوات التالية:

- استبيان يتضمن الصعوبات التي تعوق توظيف الحاسب والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين. حيث تكونت عينة البحث من 24 معلماً من معلمي الحاسوب، والمقررات التخصصية بالتعليم الفني الصناعي والتجاري بمدارس وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين للعام الدراسي 2000/1999 بالإضافة إلى 6 أخصائيين في المناهج الصناعية والتجارية بدولة البحرين.

وتوصلت الدراسة التي تتعلق بتشخيص واقع توظيف الحاسوب والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني الصناعي والتجاري بدولة البحرين إلى ما يلي:

- خصصت لمادة الحاسب في التعليم الصناعي أربع ساعات معتمدة، حصة دراسية بنسبة 1.9 % من الخطة الدراسية والتي بلغ مجموع عدد ساعاتها 210 ساعات، وخصصت لمادة الحاسب في التعليم التجاري أربع ساعات معتمدة 60 حصة دراسية بنسبة 2.56 % من الخطة الدراسية والتي بلغ مجموع عدد ساعاتها 156 ساعة .

- إن توظيف الحاسب الآلي كأداة تعليمية في الخطة العامة بالتعليم الصناعي، جاء من خلال مقررين، هما الرسم بمساعدة الحاسوب، وتطبيقات في الحاسوب بواقع ساعتين معتمدتين لكل منهما بنسبة وإجمالي عدد ساعات 4، بنسبة مئوية كلية 1.9% من الخطة العامة والتي مجموع عدد ساعاتها 210 ساعة، وجاءت

نسبة توظيف الحاسب كأداة تعليمية في مناهج التخصص بنسبة % 3.34 والتي عدد ساعاتها 120 ساعة. كما أن توظيف الحاسب الآلي كأداة تعليمية في الخطة العامة بالتعليم التجاري، جاء من خلال ثلاثة مقررات هي: لوحة المفاتيح بواقع 4 ساعات، وتطبيقات عملية في الحاسوب بواقع 4 ساعات وتطبيقات في المواد التجارية بواقع 6 ساعات وإجمالي 14 ساعة وبنسبة مئوية كلية 8.96 % من الخطة العامة والتي وصل مجموع عدد ساعاتها 156 ساعة، وجاءت نسبة توظيف الحاسب كأداة تعليمية في مناهج التخصص، بنسبة 16.66 % .

- إن توظيف الحاسب الآلي في المواد التخصصية في التعليم الصناعي قد جاء في مادتي الرسم الهندسي والصناعي الرسم الكهربائي للسنة الثالثة بواقع ثلاث ساعات معتمدة أسبوعياً بنسبة مئوية (2.5 %) من الخطة الدراسية والتي بلغ مجموع عدد ساعاتها 120 ساعة. وتستخدم لذلك، برامج مختلفة، كما أن توظيف الحاسب الآلي في المواد التخصصية في التعليم التجاري قد جاء ضمن مجموعة من المواد هي الأعمال المكتبية، المحاسبة، الرياضة المالية، التأمين، البنوك، السفر من %4.76، %4.76، %9.52، %16.66، والسياحة بنسب مئوية بلغت % 16.66 من الخطة الدراسية والتي بلغ مجموع عدد ساعاتها 84 ساعة ويستخدم لذلك برامج، word , exel , power point

وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن أهم الصعوبات التي تعوق توظيف الحاسب الآلي في مناهج التعليم الفني مرتبة ترتيباً تنازلياً هي: البرمجيات، المعلمين، الإمكانيات المادية، التخطيط والتدريب، المناهج، الخطة الدراسية، اختصاصي المناهج، الطلاب وبالتالي كان أكثر المجالات حدة هو مجال البرمجيات حيث بلغ المتوسط الحسابي له 2.76 والأهمية النسبية له 92 و أقل المجالات حدة هو مجال الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي له 2.22 والأهمية النسبية له 74

الدراسة الثالثة: بعنوان تطبيقات وأوجه استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الأساتذة في جامعة " الشربروك Sherbrooke

- صاحب الدراسة: فرانسوا لاروز و فينسان جرنو و سيلفان لفرونس
- "Gernon, Sylvain Lafrance François Larose , Vincent" 38
- مكان الدراسة : جامعة شربروك
- وكانت هذه الدراسة تسعى للإجابة على مجموعة من الأسئلة طرحت وهي :

- هل يملك الأستاذ الجامعي جهاز حاسوب في منزله أو في مكان عمله؟
- هل يستخدم الأساتذة الشبكة العنكبوتية في أماكن عملهم ؟
- ما البرامج المكتبية التي يستعملها الأستاذ الجامعي ؟
- ما أوجه استخدام الأستاذ الجامعي لشبكة الانترنت ؟
- ما مستوى دمج جهاز الحاسوب والبيئة الشبكية في التعليم في كليات جامعة " شربروك" ؟
- ما هي توقعات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية بعض المهارات اللازم توفرها لدى الطلاب ؟
- ما هي اتجاهات الأساتذة نحو الفائدة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقاً لمتغير الكلية ومتغير امتلاك جهاز الحاسوب من عدمه؟

³⁸Roger Guir , PratiquerLes TICE “ former les enseignements et les formateurs à de nouveaux usages

“(Bruxelles :édition de boeck université, 2002), p 23 – 43.

وتم اعتماد المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع، والاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، حيث وزع الاستبيان على 850 أستاذ في الجامعة منهم 600 أستاذ محاضر و 250 أستاذ مكلف بالتطبيقات، تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية البسيطة، وكان الباحثون الثلاثة قد توصلوا الى النتائج التالية:

- 92.4 % من الأساتذة لديهم على الأقل جهاز حاسوب في المنزل
- اكثر من ثلاثة أرباع (3/4) الأساتذة يستعملون الشبكة في مكاتبهم
- في مقدمة البرامج المكتبية الأكثر استخداما، نجد معالجة النصوص تليها البرامج الجدولية مثل برنامج (Excel) ثم العروض التقديمية (Power Point)
- أغلبية الأساتذة يستخدمون وبشكل كبير البريد الالكتروني وباختلاف شعبهم وتخصصاتهم، ونسبة قليلة منهم لا تستخدم هذا الوسيط كان أغلبهم من كلية التربية حيث بلغت النسبة 12.1 %
- 86.3% من الأساتذة لا يستخدمون المؤتمرات الالكترونية .
- 51.4 % من الأساتذة لا يستخدمون جهاز الحاسوب بصفة عامة .
- 58.8% من الأساتذة لا تتصل أجهزة الحاسوب لديهم بشبكة الانترنت .
- أما عن دمج جهاز الحاسوب والبيئة الشبكية فكانت النتائج كالتالي:
- كانت نسب إدماج جهاز الحاسوب في كلية الإدارة وكلية العلوم التطبيقية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية مرتفعة تراوحت بين 76%-50% وفي بقية الكليات تتراوح بين 41.7%-16.7%
- أما عن دمج البيئة الشبكية في التعليم فكانت أعلى نسبة دمج في كلية الإدارة 72% تليها كلية العلوم التطبيقية 64%، أما الكليات الباقية فتتراوح نسبة دمج البيئة الشبكية في التعليم بين 0% - 44.1%

- وفيما يخص توقعات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية بعض المهارات اللازم توفرها لدى الطلاب فنجد 58.4% من الأساتذة يرون أن امتلاك الطلاب لمهارة معالجة النصوص ضروري، ولا يمكن الاستغناء عنها، تليها مهارة الحفظ والاسترداد، وفي المرتبة الثالثة، مهارة استخدام البريد الإلكتروني ثم مهارة الإبحار في الانترنت .
 - وفيما يتعلق باتجاهات الأساتذة نحو الفائدة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وفقا لمتغير الكلية ومتغير امتلاك جهاز الحاسوب من عدمه، فكانت النتائج كالتالي:
 - الأساتذة في كلية العلوم التطبيقية، أظهروا اتجاها عاما أكثر ايجابية مقارنة بزملائهم في كلية التربية في نظرهم إلى الفائدة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال
 - الأساتذة في كلية الإدارة أبدوا اتجاها ايجابيا نحو الفائدة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أكثر من زملائهم في كلية الحقوق وكلية الفلسفة وكلية التربية .
 - الأساتذة الذين لديهم جهاز حاسوب في مكاتبهم، لديهم اتجاه عام ودال نحو الفائدة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال مقارنة بمن ليس لديهم جهاز حاسوب.
 - الأساتذة الذين لديهم جهاز حاسوب في منازلهم، لديهم اتجاه عام وايجابي نحو المنفعة التربوية التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال مقارنة بمن ليس لديهم .
- الدراسة الرابعة: استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات

- صاحب الدراسة: ماجد عبد الكريم أبو جابر، عبد السلام موسى العديلي³⁹

- مكان الدراسة: جامعة مؤتة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة مؤتة، وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث تكونت عينة الدراسة من (106 من أعضاء هيئة التدريس للعام 2005 2006 ، تم اختيارهم عشوائيا) أظهرت النتائج أن دافع " إفادة الحاسوب في التخصص " كان من أهم الدوافع . أما بخصوص البرمجيات، والتطبيقات الحاسوبية، ودرجة استخدامها، فقد أشارت النتائج إلى أن معالجة النصوص، والبريد الإلكتروني من أكثرها استخداما . وتبين كذلك عدم وجود أثر دال إحصائيا للتخصص، أو الرتبة الأكاديمية في مقدار استخدام الحاسوب في التعليم، في حين تبين وجود أثر للتفاعل بينهما . أظهرت النتائج كذلك عدم وجود أثر للتخصص، أو الرتبة الأكاديمية، أو التفاعل بينهما في تقدير أهمية الحاسوب في التعليم، كما بينت النتائج أن النصاب التدريسي المرتفع، والنقص في الحوافز الشخصية يعدان من أهم المشكلات والمعوقات لاستخدامه في التعليم.

الدراسة الخامسة: فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني على التحصيل

- صاحب الدراسة: سرحان والتلاحمة⁴⁰

³⁹ ماجد عبد الكريم أبو جابر، عبد السلام موسى العديلي، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة مؤتة

وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثالث، سبتمبر 2009، ص 217 242 ، [http://www. uob. bh/scientificjournals/index.htm]

⁴⁰ بشير سرحان غسان والتلاحمة، فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني على التحصيل، كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين، 2004.

- مكان الدراسة: تجربة تدريس المساحات في الرياضيات لطلبة الصف العاشر الأساسي فلسطين، كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين.
 - إشكالية الدراسة كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الحاسب الإلكتروني كوسيلة لتعليم الرياضيات في موضوع حساب المساحات المثلث والقطاع الدائري والقطعة الدائرية من مقرر الرياضيات للصف العاشر الأساسي في فلسطين من خلال بيان أثر كل من طريقة التدريس المتبعة والجنس والتفاعل بين المتغيرين على تحصيل الطلبة.
- وكانت عينة الدراسة جميعهم من المدارس الحكومية التابعة لتربية فلسطين حيث تشمل 141 طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : ضابطة تم تعليمهم بالطريقة التقليدية شعبة تكونت من 37 طالبا والثانية من 37 طالبة، وتجريبية، تم تعليمهم بطريقة استخدام الحاسب الإلكتروني، شعبة تكونت من 33 طالبا والثانية من 34 طالبة، وقد تم اختيار المدرستين بطريقة العينة القصدية، وذلك لتوفر مختبرات للحاسبات الإلكترونية عالية التقنية تمكن من تطبيق التجربة بشكل مناسب.

اما أدوات الدراسة احتوت على البرنامج المحوسب للمادة التعليمية من إعداد أحد الباحثين، واختبار تحصيلي قبلي وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين وتمت معالجته إحصائياً باستخدام اختبار (ت ستودنت، واختبار تحصيلي بعدي) تمت معالجته إحصائياً باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين تحصيل الطلبة الذين تعلموا مواضيع مساحة المثلث، القطاع الدائري، القطعة الدائرية (من مقرر مادة الرياضيات) الصف العاشر الأساسي باستخدام الحاسب الإلكتروني، وتحصيل الطلبة الذين تعلموا نفس المواضيع بالطريقة التقليدية ولصالح طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني، في حين لم

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة 0.05 بين تحصيل الطلبة الذين تعلموا نفس المواضيع باستخدام الحاسب الإلكتروني تعزى إلى الجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

الدراسة السادسة: والمعلومات الحديثة في نظام التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج بكالوريوس تكنولوجيا التعليم والمعلومات

• عنوان الدراسة: مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج بكالوريوس تكنولوجيا

• التعليم والمعلومات بجامعة البحرين".

• صاحب الدراسة: معين حلمي الجمالان⁴¹

• مكان الدراسة: جامعة البحرين

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استيعاب تكنولوجيا التعليم والمعلومات في نظام التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات بجامعة البحرين .

تكونت عينة البحث من 80 دارسا من طلبة برنامج تكنولوجيا والمعلومات، وشملت هذه العينة جميع طلبة مقرر واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمملكة البحرين، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل نتائج الدراسة، وتمت مناقشة النتائج، وتوصلت الدراسة إلى تحديد نماذج تكنولوجيا التعليم والمعلومات المراد

⁴¹ معين حلمي الجمالان، مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج بكالوريوس تكنولوجيا التعليم والمعلومات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 5، العدد 2، يونيو 2004، ص 127-96،

استيعابها بنظام التعليم، والالات التي تعمل هذه النماذج، وكيفية تفعيل استخدام هذه التكنولوجيا، والثمار التي تجنى من استخدامها، والمتطلبات والصعوبات الخاصة بها . ولقد توصلت النتائج إلى ضرورة تبني نماذج وأنواع تكنولوجيا التعليم والمعلومات المراد دمجها في النظام التعليمي .

كما أثبتت النتائج أن الغرض من استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات يكمن في تنويع الخبرات التعليمية، وتوفير فرص التعلم الذاتي، وتدعيم المنهج الدراسي، وتحسين عمليات التعليم والتعلم، وتسهيل بعض العمليات الإدارية .

كما أثبتت النتائج أنه حتى يتم تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات حالياً في المدارس لابد من إعادة تصميم البيئة التعليمية، وتوفير بنية تحتية للاستخدام، وتحديد المتطلبات اللازمة للاستخدام . كما حددت النتائج الصعوبات التي تعوق إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في نظام التعليم بمملكة البحرين في عدم توافر الإمكانيات المادية،

والبشرية، وغياب المنهج الدراسي المرن، وعدم الأخذ بمبادئ التعلم الذاتي، وعدم توافر بنية تحتية لاستخدام التكنولوجيا، وعدم استعداد المعلمين والإداريين للتعامل مع التكنولوجيا

الدراسة السابعة: تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية في مصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي

• عنوان الدراسة : هو تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية في

مصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي

• صاحب الدراسة: علي نصار⁴²

⁴² علي نصار، تصور مقترح لمنظومة اعداد المعلم بكلية التربية بمصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي، مجلة التربية، العدد 33، المجلد 2، جامعة طنطا، مصر، 2004.

• مكان الدراسة: مصر

إشكالية الدراسة: الدراسة هدفت إلى التعرف إلى فلسفة تضمين تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في أهمية جوانب التجديد المقترحة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم قبل الجامعي والتعرف على أدوار المعلم المتوقعة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم

وهنا في هذه الدراسة قام الباحث بإستبيان يهدف منه التعرف على آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في أهمية جوانب التجديد المقترحة لمنظومة إعداد المعلم، وطبقت هذه الأداة على عينة احتوت على (130) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2004/ 2005

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإعداد الفعال للمعلم لممارسة أدواره المتوقعة في العملية التعليمية بمراحل التعليم قبل الجامعي، من أهم أهداف إعداد المعلم في استخدام تكنولوجيا المعلومات هو توعيتهم بأخلاقيات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإكسابهم مهارات التدريس المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات، وإدراك أفراد العينة بأهمية توفير الإمكانيات التعليمية المادية منها والبشرية في نجاح إعداد المعلم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويجب اتباع أساليب تدريس قائمة على تكنولوجيا المعلومات، ويجب إنشاء موقع خاص بالكلية على شبكة الإنترنت.

الدراسة الثامنة: توظيف تكنولوجيا التعليم

- اسم المؤلف: فتح الباب عبد الحليم سيد⁴³

يزودنا الكاتب بدليل علمي في صورة كتاب لكل من يريد ان يطلع على التخطيط السليم لتوظيف تكنولوجيا التعليم ويعمل حسابا لكل المتغيرات والظروف المتصلة بهذا التوظيف وهو يضع بين يدي اصحاب القرار أو المخططين صورة واضحة لمشروعات توظيف تكنولوجيا التعليم .قسم الكتاب إلى أربعة فصول رئيسية الأول تناول أساسيات التوظيف وذلك من خلال توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم من حيث دورها ووظيفتها وما يمكن أن تؤديه وما يتصل بذلك من مفاهيم في العملية التعليمية، أما الثاني فقد خصص لعمليات توظيف تكنولوجيا التعليم أي النظر في التنظيمات والعمليات التي يمكن الإفادة بها في توظيف التكنولوجيا ،بينما عالج الفصل الثالث ما يتطلبه توظيف تكنولوجيا التعليم أو الاستعدادات، في حين نجد الفصل الرابع يتحدث عن الحلول والعقبات التي تعتبر أمور واقعية تعرض للتنبيه في توظيف التكنولوجيا إلى جميع المتغيرات والبدائل واخذ الحذر مما يعترض محاولات التوظيف للتوقف وذلك حرصا على تحقيق النجاح والتقدم

الدراسة التاسعة: دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام

- صاحب الدراسة: العريشي⁴⁴

- مكان الدراسة: الرياض وجدة

إشكالية الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام في مدينتي الرياض وجدة

(1) سيد عبد الحليم فتح الباب، توظيف تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، 1997 ⁴³

⁴⁴ العريشي جبريل، دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام. دراسة تطبيقية على مدينتي الرياض وجدة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. 2007

ولتحقيق أهداف الدراسة حضر الباحث استبانة من (66) فقرة موزعة على أربعة أجزاء .تكونت عينة الدراسة من (800) عضوا من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات والكليات الاهلية في جده والرياض في المملكة العربية السعودية تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

- أن أكثر تقنيات المعلومات أهمية بالنسبة لاستخدامها في التعليم العالي ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بالتسلسل كالتالي :شبكة الإنترنت، ويليهما في الترتيب البريد الإلكتروني، ثم استخدام الأقراص المدمجة، ثم التعليم بواسطة الحاسوب ثم نظام نقل الملفات.
- ارتفاع المؤهل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس أدى إلى ارتفاع إلمامهم بتقنيات المعلومات وأهميتها في التعليم، حيث أن نسبة % 90 تقريبا من مفردات عينة البحث أيدوا استخدام هذه التقنيات في التعليم، في حين كان نسبة غير المؤيدين 10% تقريبا.
- أن الكثير من أعضاء هيئة التدريس يشجعون استخدام تقنيات المعلومات المختلفة في التعليم.
- أن الاستعانة بالخبرات العالمية في مجال تقنية المعلومات وتوفير معامل الحاسب الآلي وبناء شبكة داخلية تغطي جميع أقسام وكليات الجامعة وتوفير خدمة الاتصال بالإنترنت يعد أمرا مهما لاستخدام تقنيات المعلومات في التعليم.

الدراسة العاشرة: تبني واستخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية

- صاحب الدراسة: محمد مبارك اللهيبي⁴⁵
 - مكان الدراسة: الجامعات السعودية
- هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بحث وصفي تحليلي لتبني واستخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية
- وحددت الأهداف الرئيسية للدراسة بالتالي:
- التعرف على ما لدى أعضاء هيئة التدريس من اهتمامات ومشاكل فيما يتعلق باستخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية .
 - تحديد أنماط وتطبيقات الانترنت التي يقوم أعضاء هيئة التدريس باستخدامها .
 - اختبار عدد من العناصر والعوامل المستقاة من نظرية انتشار وتبني المخترعات الجديدة ومدى تأثيرها على انتشار واستخدام تقنية الانترنت في الجامعات السعودية
- قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي أم القرى و جامعة الملك سعود في الرياض وعددها 299 استمارة استطاع الباحث جمع (60 % من الاستثمارات الموزعة
- لاختبار الفرضيات قام الباحث بعد إدخال البيانات في الحاسب لآلي وقد استخدم الباحث اختبار (t. test) واستخرج النتائج الإحصائية الوصفية
- وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة في الدراسة ومستوى انتشار تقنية الانترنت في مراحلها الأولى حيث أن غالبية أعضاء

⁴⁵ محمد مبارك اللهيبي، تبني أو استخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، جامعة القرى، المجلد 16، العدد 01، 2004، ص

هيئة التدريس حسب العينة إما حديثي العهد باستخدام الانترنت 51% إما لم يستخدموها على الإطلاق 25%، كما أظهرت الدراسة ضعف البنية التحتية للانترنت في الجامعات السعودية، وأشارت إلى ندرة توفر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس، وبناء على نتائج البحث قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي تهدف إلى الوصول للمستوى المثالي في استخدام خدمات هذه التقنية في الجامعات السعودية لكي تكون أداة متممة في العملية التعليمية والارتباطات كمصدر معلومات ووسيلة اتصال.

الدراسة الحادية عشرة: دمج التكنولوجيا في التدريس في غرفة الصف

• صاحب الدراسة: ف جوي⁴⁶

• مكان الدراسة: روان بالولايات الامريكية المتحدة

إشكالية الدراسة: هدفت إلى بيان أثر استخدام الحاسب الإلكتروني كطريقة للتعليم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية، وذلك في مدينة روان في الولايات الامريكية المتحدة، فقد أكد المعلمون الذين علموا باستخدام الحاسب الإلكتروني، رضاهم عن هذه الطريقة، حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية مفيدة لهم للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، كما أشارت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني زادت دافعيتهم نحو التعلم إذ أشار 95% رغبتهم بوجود شريك لهم على جهاز الحاسب الإلكتروني وعللوا ذلك بتلقيهم المساعدة عند وجود المسائل الصعبة، كما أكدوا زيادة استمتاعهم بالدرس التعليمي أثناء وجود الشريك. أما الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية فقد حصلوا على فائدة تعليمية بنسبة 23% عن الاختبار القبلي مقابل 38% للطلبة الذين تعلموا

⁴⁶Joy F.(2000). Integrating Technology into Instruction in an Inclusive Classroom for Diverse Learners. Rowan University. U.S.A.

باستخدام الحاسب الإلكتروني، ويؤكد الباحث أن هذه النتائج هي دليل على أن طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم تسرع اكتساب الطلبة للمفاهيم.

الدراسة الثانية عشرة : التكنولوجيا وتطوير التعليم

• صاحب الكتاب: عبد العظيم الفرجاني⁴⁷

تطرق المؤلف الى التكنولوجيا كمستجدات في التعليم في مختلف دول العالم، مبينا أن هناك نظم عديدة لتطوير التعليم أفرزتها جهود البحث العلمي في ميدان تكنولوجيا التعليم، كما أن تطبيقات هذه النظم التي تتم على نطاق واسع يمكن الاستفادة منها في تطوير نظم التعليم، وذلك لمواجهة التغيرات التي طرأت على المجتمع منها الانفجار السكاني، والطوفان المعرفي، وثورة الاتصالات.

احتوى الكتاب على تسع فصول كان أهمها بالنسبة لدراستنا الفصل الأول حيث أوضح المؤلف أن تطوير التعليم ضرورة لا غنى عنها لمواجهة الطوفان المعرفي وثورة المعلومات والتكنولوجيا وكذلك الانفجار السكاني وغيرها من التحديات التي تواجه التربوي والمؤسسات التعليمية التقليدية وجعلتها بحالتها الراهنة عاجزة عن مواجهة والتصدي اذا هذا الكتاب مرجع يوضح كيفية توظيف التكنولوجيا في تطوير التعليم كاستراتيجية متكاملة جديدة في التربية الحديثة.

الدراسة الثالثة عشرة: المعلمين والطلبة في فنلندا كمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

• صاحب الدراسة: أتجونن⁴⁸

• مكان الدراسة: المدارس الثانوية في شرق فنلندا

الفرجاني، عبد العظيم. التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، 2002 ⁴⁷

⁴⁸Atjonen, P. (2005). Finnish Teachers and Pupils as Users of ICT. International Journal Informatics In Education, 2006, Vol. 5, No. 2, 167-182, Institute of Mathematics and Informatics, Vilnius

إشكالية الدراسة: هدفت الدراسة إلى وصف توقعات المعلمين وخبراتهم والتغيير الممكن من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ولتحقيق ذلك قام الباحث بجمع البيانات على ثلاث مراحل بواسطة استبانة تم توزيعها على عينة من المعلمين العاملين في المدارس الثانوية في شرق فنلندا، تم إجراء المرحلة الأولى من الدراسة سنة 1999 م حيث تكونت عينة الدراسة من (156) معلماً، وفي سنة 2001م تم إجراء المرحلة الثانية من الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (155) معلماً، وأخيراً تم إجراء المرحلة الثالثة سنة 2004 وتكونت عينة الدراسة من (81) معلماً.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- 1- زيادة واستمرار توظيف التطبيقات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين في المراحل الثلاثة للدراسة، ومن أكثر التطبيقات استخداماً : معالجة البيانات، متصفحات الإنترنت، البريد الإلكتروني، و محرك الأقراص المضغوطة.
- 2- تطور قدرات المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال مراحل الدراسة.
- 3- زيادة النشاطات التعاونية بين المعلمين الزملاء في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- 4- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أدى الى تحسن مستوى التلاميذ على المستويين السلوكي والاكاديمي.

الدراسة الرابعة عشرة : واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية

• صاحب الدراسة: إبراهيم المحيسن⁴⁹

• مكان الدراسة: الجامعة بالسعودية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (135) ، وكذا معرفة اتجاهاتهم نحو استخدامه، كان منهم (104) من الذكور و (31) من الإناث ،تم اعتماد المنهج الوصفي في دراسة هذه المشكلة .وبعد تحليل أدوات الدراسة، أشارت نتائجها إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب، وذلك بسبب نقص الإمكانيات المتوفرة له، وبسبب النقص في تدريب أعضاء هيئة التدريس ممن لهم اتجاهات مرتفعة جدا نحو استخدام الحاسوب، وجاءت التوصيات لتؤكد على ضرورة الاهتمام بتأهيل أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم، وتوفير المزيد من خدمات شبكة المعلومات حتى لا يقع الأستاذ فريسة لمتعلمين يفوقونه في التعامل مع تقنيات المعلومات المعاصرة، وعلى رأسها شبكة المعلومات الدولية الانترنت

الدراسة الخامسة عشرة: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي

• صاحب الدراسة: جلبهار⁵⁰

• مكان الدراسة: جامعة باسكت في أنقرة

إشكالية الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم من قبل المعلمين الطلبة والهيئة التدريسية في كلية التربية في

⁴⁹ إبراهيم المحيسن، واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، المجلد 15، العدد 75

مارس 2002، ص 31 69 [www: pubcouncil.kuniv.edu.kw/goe

⁵⁰ Gulbahar, Y.(2006).ICT Usage in Higher Education. The Turkish on Line ,Journal of Educational Technology, TOJET, January 2008 ,ISSN:1303-6521Volume7Issue 1 Article3.

جامعة باسكت في أنقرة، وبشكل أساسي هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية، إضافة إلى تقديم اقتراحات وتوصيات في ضوء نتائج الدراسة من أجل التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

طور الباحث استبانتين، الإستبانة الأولى تم توزيعها على الطلبة المعلمين في كلية التربية، أما الإستبانة الثانية فقد تم توزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية. كما تكونت عينة الدراسة من 558 من الطلبة المعلمين و25 من أعضاء الهيئة التدريسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فشل برامج تنمية المعلمين في تقديم تسهيلات للمعلمين من أجل توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، كما كشفت نتائج الدراسة عن ثلاثة عوامل تؤثر بفعالية على مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية هي:

- 1- البنية التحتية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 2- كفايات المعلمين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 3- المنهاج وما يتضمن من أنشطة تساعد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة تعاون المؤسسة التعليمية مع خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاسترشاد بهم.
- 2- تزويد القاعات الدراسية بجميع التجهيزات التي تدعم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

3- توفير مخابر تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي توفر للطلبة إمكانية استخدام

شبكة الملتيميديا والوسائط المتعددة (Internet) المعلومات العالمية.

4- التخطيط الجيد للدرس من أجل توفير أنشطة تدعم توظيف تكنولوجيا

المعلومات

والاتصالات في داخل غرفة الصف

الدراسة السادسة عشرة : تقويم فعالية استخدام الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية

• صاحب الدراسة: سامر خصاونة، آمال خصاونة⁵¹

• مكان الدراسة: الجامعة الهاشمية

هدفت الدراسة إلى تحديد المدى الذي وصلت إليه عملية الدمج التكنولوجي في العملية

التعليمية وتحديد المعوقات التي تعترض هذه العملية ومستويات القلق التي يشعر بها

أعضاء هيئة التدريس من جراء استخدامها، فضلاً عن تحديد مصادر التدريب

التكنولوجي. وأخيراً تحديد أثر المتغيرات الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية ومعوقات

الدمج التكنولوجي ودرجة القلق في مصادر الدمج التكنولوجي؛ حيث تكونت عينة

الدراسة من 143 عضو هيئة تدريس في الأقسام المختلفة في

الجامعة الهاشمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي

لملاءمته لطبيعة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية يستخدمون

التكنولوجيا ضمن مرحلة الاستعداد ومرحلة الدمج أكثر من استخدامهم لها في مرحلة

⁵¹ سامر خصاونة، آمال خصاونة، تقويم فعالية استخدام الدمج التكنولوجي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء

الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 23، العدد 89، ديسمبر 2008،

ww[w pubcouncil.kuniv.edu.kw/goe

التجريب والإبداع، كما أظهرت الدراسة أن هناك مستوى قليلاً من المعوقات جراء استخدام التكنولوجيا؛ حيث إن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم قلق متوسط من جراء استخدام التكنولوجيا، وأن نسبة 75% منهم يحصلون على التكنولوجيا من خلال ورشات العمل وأن نسبة 91% من خلال التعلم الذاتي، أما نسبة 14% من خلال المساقات الجامعية، كما أظهرت أن متغير الرتبة الأكاديمية ومتغير القلق تفسران جزءاً هاماً من التغيرات في عملية دمج تكنولوجيا في التعليم، في حين لم تظهر المتغيرات الأخرى قيد الدراسة أي تفسيرات هامة ذات دلالة إحصائية.

الدراسة السابعة عشرة: كفايات الطلبة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

• صاحب الدراسة: بالميرا⁵²

• مكان الدراسة: جامعة فيلينيوس في لتوانيا

إشكالية الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة فيلينيوس في لتوانيا. إضافة إلى تحديد أثر تعلم المعلوماتية في المرحلة الثانوية أول ثانوي + ثاني ثانوي على الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية للطلبة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات (ICT) والاتصالات في العملية التعليمية. صمم الباحث استبانة تكونت من قسمين: القسم الأول تضمن أسئلة ذات علاقة بالكفايات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما القسم الثاني فقد تضمن أسئلة ذات علاقة بالكفايات التعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

⁵²Palmira, M ,Would-Be Teachers Competence in Applying ICT, International Journal Informatics In Education, 2007, Vol 6, No

وزعت الإستمبانه على عينة الدراسة والتي شملت 900 طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة فيلينيوس.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- يتمتع الطلبة المعلمون بمستوى جيد من الكفايات الأساسية والكفايات التعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث كان لديهم القدرة على استخدام الحاسوب، كذلك إعداد النصوص و إنتاج المواد التعليمية المرئية إضافة إلى تصميم قواعد البيانات، ولكنهم يفتقرون إلى المهارات والقدرات اللازمة لإنتاج البرمجيات التعليمية وتصميم المواقع الشخصية على شبكة الإنترنت.

2- وجود علاقة مباشرة بين تعلم المعلوماتية في المرحلة الثانوية والقدرة على تطوير الكفايات الأساسية والتعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث بينت الدراسة أن الطلبة الذين درسوا المعلوماتية في المرحلة الثانوية كانوا أكثر نجاحا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أوصت الدراسة بما يلي:

1- ضرورة استخدام الإنترنت بفعالية لأغراض البحث عن المواد التعليمية من جهة ومن أجل تعزيز العمل التعاوني من جهة أخرى.

2- تنمية قدرات ومهارات الطلبة المعلمين وبشكل مستمر في استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من أجل إثراء البيئة التعليمية في غرفة الصف.

الدراسة الثامنة عشرة: توظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه

• صاحب الدراسة: عبد اللطيف حسين فرج⁵³

ان التقدم الذي شهده عصر المعلومات وما صاحبه من ثورة في الاتصالات، أصبحت الحاجة ملحة في الاستفادة من ذلك التقدم الهائل في الوسائط المتعددة من خلال توظيفها في العملية التعليمية - التعليمية، وبذلك بدا ظهور مفاهيم تربوية وتعليمية جديدة وتغييرات متعددة في قاعات الدرس وتجهيزاتها، تتناول الدراسة الحالية لب هذه القضايا حيث تطرح توضيحا لمفهوم الإنترنت وكيفية استخدام مفرداته المختلفة في التعليم وأهمية ذلك كله في تطوير العملية التعليمية.

وتطرقت الدراسة إلى بيان الأسس الفلسفية والنفسية التي يقوم عليها تصميم المنهج عبر الإنترنت، ملقية الضوء على العوائق التي تواجه تطبيق المناهج على الإنترنت، وأسباب العزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدامه .

واختتم الباحث بطرح خطوات لتوظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه إضافة إلى توصيات تطال المناهج والقائمين عليها.

الدراسة التاسعة عشرة:⁵⁴ الاتجاهات الحديثة في التعليم الثانوي بدول الخليج العربية

• صاحب الدراسة: دراسة المركز العربي لمبحوث التربية

وكانت نتائج الدراسة التي توصل إليها هي:

ان التعليم الثانوي لم يحقق أهدافه التقليدية في الاعداد للجامعة او الاعداد للوظائف العامة

• انه لم يحقق هدف تكوين الانسان القادر على تحقيق ذاته، والاستمتاع بقدراته

والمشاركة البناءة في حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

⁵³ عبد اللطيف حسين فرج، توظيف الإنترنت في التعليم ومناهجه، المجلة التربوية، جامعة الكويت المجلد 19، العدد 74،

مارس 2004 [www: pubcouncil.kuniv.edu.kw/goe

⁵⁴ المركز العربي للبحث التربوية، الاتجاهات الحديثة في التعليم الثانوي بدول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول

الخليج،. الكويت، 1981

- إنه لم يحقق هدف إعداد الإنسان لمواكبة التغير السريع في المعلومات والتكنولوجيا بإكسابه مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد وتقبل التغيير والتلاؤم معه
- انه لم يجعل هدف الاعداد للعمل والمهنة بشكل عام من أولوياته الا في وقت قريب
- عدم كفاءة التعليم الثانوي بشكله الحالي وعدم تلبيته لاحتياجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية مما أدى الى محاولة استحداث أنماط جديدة للتعليم الثانوي تتماشى وتطورات العصر
- ان كفاءة التعليم الثانوي تتحقق فقط بتغيير مبناه ومناهجه وتهيئة العاملين فيه لهذا التغيير

الدراسة العشرون: دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في

المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين

- صاحب الدراسة: واثق نجيب محمود حنثاوي⁵⁵

- مكان الدراسة: فلسطين

- مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين المهنيين، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات، الجنس، والوظيفة، والمؤهل العلمي، وعائلة التخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة، والمحافظة، وتوفر خدمة الإنترنت، وتوفر جهاز حاسوب وتوفر شبكة حاسوب محلية، وتوفر جهاز

⁵⁵ واثق نجيب محمود حنثاوي دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 2009

عرض lcd وتوفر برمجيات تعليمية تدريبية من وجهة نظر المديرين والمعلمين على تقييم دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين. كما هدفت إلى تعرف أهم المشكلات التي تحد من توظيف المعلوماتية في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين.

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة متيسرة من المديرين والمعلمين المهنيين قوامها 188 مديرا ومعلما مهنيا تشكل 83 % من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الدرجة الكلية لدور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين كانت كبيرة جدا حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة عليها (83.2 %، وكان مجال الأجهزة والعتاد في المرتبة الاولى بنسبة 83.5) (%ومجال البرمجيات في المرتبة الثانية بنسبة (83.3 %) ومجال الموارد المعرفية في المرتبة الثالثة بنسبة 82.7%

- أكثر المشكلات التي تحد من توظيف المعلوماتية في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين هي ندرة الدورات الفنية التخصصية للمعلمين المهنيين حيث وصلت النسبة الى (15.9 %) ، وكانت أقل المشكلات هي اختلاف التجهيزات بين المدارس الثانوية الصناعية المختلفة حيث وصلت النسبة الى 1.3%

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في تقييم دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين المهنيين تعزى لمتغيرات) الجنس،

والوظيفة، والجهة المشرفة، والمحافظه وتوفر شبكة حاسوب محلية،، وتوفر خدمة الإنترنت، وتوفر جهاز عرض LCD ، وتوفر برمجيات تعليمية أو تدريبية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في تقييم دور المعلوماتية في تنمية الأداء المهني للمعلمين المهنيين في المدارس الثانوية الصناعية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين المهنيين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعائلة التخصص العلمي، وسنوات الخبرة، وتوفر جهاز حاسوب، حيث كانت الفروق بين الدبلوم والماجستير ولصالح الماجستير، وبين عائلة الكهراء وعائلة غير ذلك ولصالح عائلة الكهراء، وبين من خبرتهم أقل من (5) سنوات وممن خبرتهم أكثر من (10) سنوات ولصالح من خبرتهم أقل من (5) سنوات، وبين من يتوفر لهم جهاز حاسوب وممن لا يتوفر لهم جهاز حاسوب، ولصالح من يتوفر لهم جهاز حاسوب.

الدراسة الواحد والعشرون: دور المدرسة الثانوية العامة في إكساب طلابها الوعي بقيم المعلوماتية

• صاحب الدراسة: رجاء فؤاد غازي⁵⁶

• مكان الدراسة: كفر الشيخ

• مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وعي طلاب المدرسة الثانوية بقيم المعلوماتية، كما هدفت إلى معرفة سبل المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بهذه القيم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلي وجود تناقض في مستويات الوعي بقيم المعلوماتية لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة كفر الشيخ في مصر، كما أظهرت

⁵⁶ غازي رجاء فؤاد، دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها الوعي بقيمة المعلوماتية، جامعة كفر الشيخ، المركز العربي

للتعليم والتنمية، 2010

وجود فروق بين طلاب القسم العلمي والأدبي وطلاب الريف والحضر في الوعي ببعض قيم المعلوماتية، وقد طرحت تصوراً يوضح سبل المدرسة الثانوية في ترسيخ قيم المعلوماتية لدى طلابها وتأسيس وعيهم بهذه القيم.

الدراسة الثاني والعشرون: دور المدرسة الثانوية العامة في إعداد الطلاب لمجتمع المعلوماتية"

• اسم صاحب الدراسة: عشيبية ونصار⁵⁷

• مكان الدراسة: مصر

الدراسة إلى تحديد أعداد طلاب المدرسة الثانوية العامة لمجتمع المعلوماتية وتحديد الدور الذي يتعين أن تسهم به المدرسة لتحقيق ذلك، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح والتحليل، كما تم استخدام ثلاث استبانات كأدوات للدراسة واشتملت عينة الدراسة على (287) طالباً وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي، و (38) معاً ومعلمة من معلمي الحاسوب الآلي، و (202) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الأخرى، و (36) معلم ومعلمة من معلمين الأوائل، و (18) وكيلة ووكيلة، و (13) مديراً ومديرة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن قصور في قيام معلمي الثانوية العامة بأدوارهم المتوقعة في إكساب الطلاب مهارة التعلم الذاتي وتكوين العقلية الناقدة لديهم، كما كشفت عن ضعف اهتمام المناهج الدراسية بالجوانب التطبيقية والعملية، وعدم اقتناع بعض القيادات المدرسية بجدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد معلم الحاسوب إعداداً متكاملًا لا يراعى فيه التخصص في مجال الحاسوب الآلي.

⁵⁷ عشيبية فتحي درويش ونصار على عبد الرؤوف، دور المدرسة الثانوية العامة في إعداد الطلاب لمجتمع المعلوماتية والواقع وسبل التنقيح، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٥، 2003، ص ص 275 401

الدراسة الثالث والعشرون: تكوين ثقافة المعلوماتية في التعليم الثانوي⁵⁸ Building Information Literacy in Secondary Education.

• صاحب الدراسة: نورمان Norman

• مكان الدراسة: اوكلاهوما (الولايات المتحدة)

هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تكوين الثقافة المعلوماتية لطلبة المدرسة الثانوية، وحددت الدراسة أبعاد الثقافة المعلوماتية ومتطلبات تكوينها وتمييزها، وكان من أبرز تلك الأبعاد: تدريب الطلاب على تصميم برامج تعليمية ترتبط بالمواد الدراسية باستخدام الحاسب الآلي، وتعريفهم بكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة بشكل جيد، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين بصورة كافية على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وإعادة تخطيط المقررات الدراسية بصورة تسمح بتدريسها باستخدام الحاسب الآلي، وتوفير الأجهزة والبرامج والخامات.

الدراسة الرابعة والعشرون: التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحلها

• صاحب الدراسة: صلاح محمد الأمين⁵⁹

• مكان الدراسة: جرش (الأردن)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات من حيث الأثر في تطوير أساليب التعلم وفقاً لاستراتيجيات التعلم المناسبة للطلبة في القرن الحادي والعشرين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

⁵⁸ Norman , C ,Building Information Literacy in Secondary, Education, University Of Oclama. 2001

⁵⁹ صلاح محمد عثمان، التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحلها، المؤتمر العلمي الأول "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء، الثورة المعلوماتية"، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية الأردن، إبريل، 2008

إن إمكانية⁶⁰ صياغة استراتيجية تعليمية أكثر شمولا وأوسع تأثيرا تمكن من التعامل بوعي مخطط مع التطور في التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات، وبناء على ذلك فإن أهم التغييرات التي ستحدث لنظم التعليم والتعلم وفقا لاستراتيجيات المستقبل الناتجة عن تأثير التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات هي:

- مرونة وملائمة جدولة أوقات الدراسة ومكانها
- إمكانية الوصول إلى الأعداد الكبيرة والمتباعدة جغرافيا، وكذلك تنوع المواد الدراسية مع الجودة.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو البحث عن إمكانية تشكيل بيئة تحتية معلوماتية تدعم قدرة الفرد على التعلم دون اعتبار لمحددات الزمان والمكان، وأن التطور في وسائل الاتصال وتقنية المعلومات ينبئ بظهور أنماط جديدة من النظم التربوية والتعليمية التقنية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في الدراسات العلمية السوسولوجية إذ تسهم هذه الدراسات في إثراء هذا البحث العلمي، حيث تعزز الخلفية النظرية والمنهجية و اتضح رؤية الباحث في مجال دراسته وبشكل عام اختلفت هاته الدراسات في بعض النقاط و اتفقت في بعضها مثل المنهج المستعمل و الاهداف، و المجتمع محل الدراسة و الادوات التي استخدمت والنتائج التي توصلت اليها، وأن تطرق الباحث لها واكتشاف المؤشرات والابعاد المتعددة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وأكدت جميع الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وأجمعت على ضرورة استثمار مرونة التكنولوجيا العلمية.

كما كشفت نتائج بعض الدراسات عن قصور في قيام معلمي الثانوية العامة بأدوارهم المتوقعة في إكساب الطلاب مهارة التعليم الذاتي وتكوين العقلية الناقدة لديهم، وضعف البنية التحتية ونقص البرامج التدريبية، وكفايات المعلمين الضعيفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتدني المستوى الأكاديمي، واتفقت مع بعض الدراسات السابقة على إلقاء الضوء على دور المعلم في إعداد طلبة المدرسة الثانوية لمجتمع المعلوماتية. كما أكدت معظم الدراسات السابقة على دور الاستاذ في تشجيع التعليم على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وتصميم البيئة المناسبة لعملية التعليم. ذلك أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم أدى الى تحسين المستوى الأكاديمي والسلوكي للطلبة وأن استخدام الحاسب في التعليم، يكسب الطلبة المفاهيم المختلفة ويزيد دافعيتهم.

وتجلت أهمية هذه الدراسات التي تطرق اليها الباحث عرضتها الباحثة حيث تمت الاستفادة منها في اعتماد الاستبانة كأداة للبحث وكذلك اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة كما استفادت من نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسة الحالية، إذ نجد أن هذه الدراسة تقدم تصورا ومقترحا لتفعيل توظيف تكنولوجيا المعلومات وأثرها في العملية التعليمية.

خلاصة:

يؤكد التربويون بأن مجتمع المعرفة الذي نحن فيه الآن يتطلب التحرك السريع نحو إيجاد بيئة تعليمية تعلمية قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الشاملة والتميز والملائمة مع متطلبات العصر الراهن ومستجداته هذا المنطلق تأتي تقنيات التعليم لتلعب دورا بارزا في مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه، وتسهم في

مواجهة التغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة وتساعد العملية التربوية على مواكبتها والتفاعل معها.

الفصل الثاني

استراتيجية العملية التعليمية

تمهيد

أولاً: استراتيجية العملية التعليمية

ثانياً: الطرق التي يختارها المعلم في التدريس

ثالثاً: التعليم الثانوي بالجزائر

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم وسيلة للتقدم البشري في أي بقعة وللقيام به يلزم تظافر مجموعة من الأطراف كل بمهمته التي تتطور وتتغير عبر الزمن ومن مكان الى اخر من خلال وسائل وطرق وموارد بشرية ومادية، فمن خلاله ننشئ فرد يستطيع التعامل مع مجتمعه واكتساب خبرات ومعارف تؤهله للحياة بتطوراتها المختلفة داخل اهم ركيزة يستند اليها المجتمع لتنشئة وتكوين الفرد وهي تلك المؤسسة التربوية (المدرسة) وهي تلك المؤسسة الاجتماعية أنشئت لتنشئة الافراد جيلا بعد جيل لاكتسابها القدرة على بناء الفرد بمواصفات حضارية متجدد بواسطة عملية تعليمية تعليمية محكمة مخططة، اذا العملية التعليمية بجميع عناصرها تعتمد بشكل واسع على فاعليات المواقف التعليمية، لتحقيق اهداف تعليمية تربوية مقصودة، فتعد الاستراتيجية التعليمية من اهم الأساليب والمهارات لعمل المعلم في قطاع التعليم فهي تعمل على تقليص الهوة بين المتعلم والمواد المدروسة، وهكذا فهي تقرب المتعلم من المعلم، فماهي الاستراتيجية وماهي الاستراتيجية التعليمية ؟

أولاً: استراتيجية العملية التعليمية:

2.1 تعريف الاستراتيجية التعليمية:

نقصد بالاستراتيجية المنحى والخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول الى مخرجات او أنواع تعلم محددة منها ما هو عقلي معرفي او ذاتي نفسي او اجتماعي او نفس حركي او مجرد الحصول على معلومات¹.

¹ الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدخل الى علوم التربية، تكوين أساتذة التعليم الاساسي، الارسال 1، 2006، ص26،

وتعرف بتحركات المعلم داخل الفصل، وفعاله التي يقوم بها والتي يحدث بشكل منتظم ومتسلسل، ولتكون استراتيجية المعلم فعالة فانه مطالب بمراعاة ما يلي: الحيوية - النشاط - الحركة داخل القسم - تغيير طبقات الصوت اثناء التحدث - الإشارات - الانتقال بين مراكز التركيز الحسية². ومنه تحيط هذه الاستراتيجية بكل ما هو سوسيو تربوي يتعلق بتعليم الفرد والمساهمة في تنشئته، فالاستراتيجية التربوية ترسم على المدى البعيد تطورات التربية وسيورتها العملية، بما يحقق الأهداف المسطرة باستخدام وسائل وطرق بتقنيات مختلفة.

وتعرف كذلك الاستراتيجية التعليمية بانها: "كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها المعلم لضبط الصف وادارته، هذا وبالإضافة الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات الفيزيقية التي تسهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة"³.

اما هنا فنجد تعريف الاستراتيجية هي: "تحركات المعلم داخل الفصل، وفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، ولتكون استراتيجية المعلم فعالة فانه مطالب بمهارات التدريس... هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها"⁴، إذا تشمل الاستراتيجيات التعليمية مثلا على قدرات المعلم في تقسيم الوقت المخصص لكل مادة كذلك في توزيع المتعلمين كل في مكانه...الخ.

² صالح محمد جميل سرحان، أكثر من 74 استراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي النشط، 1432، ص 14، على الرابط: <https://fr.calameo.com/read/00434242207086b93daa3>

³ فراس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، ط 8 جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008، ص 8

⁴ مصطفى نمير دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، ط 1، دار غيداء، عمان الأردن، 2011،

فتتميز هذه الاستراتيجية بالشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي والمرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر ومراعاة الإمكانيات المتاحة بالمدرسة، وربطها بأهداف تدريس الموضوع الأساسية، ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2.2 تعريف العملية التعليمية:

1.2 تعريف العملية:

اسم مؤنث منسوب إلى عمل

العملية: جملة أعمالٍ تُحدثُ أثرًا خاصًا

الحياة العملية: الحياة الواقعية التي يتعامل فيها الإنسان مع غيره من الناس

تربية عملية: تدريب المعلمين على التدريس من الناحية التطبيقية

عملية هي مجموعة هيكلية من الأنشطة مصممة لتحقيق هدف محدد. والعملية تأخذ واحداً أو أكثر من المدخلات المحددة وتحولهم إلى مخرجات محددة. والعملية قد تشمل على الأدوار، والمسئوليات، والأدوات، وآليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه. والعملية قد تقوم بتعريف السياسات، والمواصفات القياسية، والإرشادات، والأنشطة، وتعليمات العمل إذا وجدت الحاجة لذلك⁵.

وجدت كلمة عملية في لسان العرب لابن منصور ان العملية من عمل فلان ذهنه في كذا وكذا، اذ دبره بفهمه، واعمل رايه، واستعمله: عمل به وجعل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال: عملت الناقة فعملت، والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل وماله وملكه

⁵، almaany ،https://www.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9

وعمله والعمل والمهنة والفعل، واستعمل فلان غيره اذ سأله ان يعمل له واستعمله طلب اليه العمل⁶. ومنه نجد العملية تشير الى المهنة او العمل بكسب معين او مهنة في مجال من مجالات الحياة.

وتعرف العملية بانها مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد وتأخذ واحد او أكثر من المدخلات المحددة لتحويلها الى مخرجات محددة، تشتمل على الأدوار والمسؤوليات والأدوات وآليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه والعملية تقوم بتعريف السياسات والمواصفات القياسية، والارشادات والأنشطة، تعليمات العمل، إذا وجدت الحاجة لذلك⁷.

2.2 تعريف التعليمية:

* التعليمية لغة: التعليمية لغة مأخوذة من علم فلان علما فهو اعلم، وعلم والشيء علما: عرضه، العلم إدراك الشيء بحقيقته واليقين، والمعلم: من يتخذ مهنة التعليم⁸ فهذا المعنى فيها من الاتقان بالتعلم، وإدراك الأشياء بواسطة المعلم الذي يتخذ التعليم كمهنة له.

* اصطلاحا:

التعليمية "برز مصطلح الديداكتيك في منتصف القرن العشرين واستخدم بمعنى فن التدريس او فن التعليم، وتتحد كلمة ديديكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي من اصل يوناني Didactikos او Didaskein وتعني حسب قاموس رويبر الصغير Le

⁶ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 10، الطبعة 3، 2004، ص ص 283 284

⁷ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-le-20-02-2017> a 11:32

إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم البسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط 2 ج 1 و ج 2، ص 624⁸

petit Robert درس او علم Enseigner ويقصد بها اصطلاحا كل ما يهدف الى التنقيف والى ما له علاقة بالتعليم⁹.

وهكذا فهي لا تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم والتي تهتم بالمتعلم، في حين تركز التعليمية على المعارف.

* كذلك تعرف التعليمية بانها: " الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، المعرفي والانفعالي الوجداني، او الحس حركي المهاري، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"¹⁰، فهي تجسد طرق التدريس التي تنظم كيفية التعليم بشكل متسلسل مرتب يسعى من خلالها الى بلوغ تحسين مستوى المتعلم.

* كذلك " الديدكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل انجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم الا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا والسيكولوجيا والابستمولوجيا، فهي علم انساني مطبق موضوعه اعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"، "الديدكتيك اشتق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه لا لند La Land كمترادف للبيداغوجيا او التعليم". وكذلك التعليمية "هي عملية تفاعلية من خلال المتعلمون في علاقة مع

⁹ محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، 2011،

ص 100

¹⁰ مرجع سابق ص 100

معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار المؤسسة من اجل تحقيق اهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج¹¹.

مما سبق نصل الى ان التعليمية علم ينشئ نماذج ونظريات حول التعليم قصد تفسير ظواهر التعلم والتنبؤ بها، فهي تهتم بدراسة كل تفاعل تعليمي تعليمي.

أما بروسو فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للمتعم قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية، حيث يقرر أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين¹².

ونقصد "بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف الى اكساب المتعلمين معرفة نظرية او مهارة عملية او اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات"، فالمدخلات تتمثل في المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، اما المخرجات فتمثل في تخريج طلبة اكفاء متعلمين¹³.

3.2 تعريف التعليم:

ان التطور الذي يشهده العالم للتصدي لمختلف التحديات التي كانت تواجهه، كان التعليم هو الأساس لتحقيق أهدافه، ولان التعليم هو القاعدة الأساسية في عملية بناء الفرد في المجتمع، والفرد المتعلم يساهم في التطور والتنمية ويعتبر كمقياس لتطور وبناء المجتمعات، أي نسبة تطور المجتمعات تتوقف على نسبة المتعلمين بها.

¹¹الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مرجع سبق ذكره، ص 31

¹²مديرية التكوين، وزارة التربية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال 1، 1999، ص 203

¹³نور الدين زمام، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11،

بسكرة، 2013، ص 164

فكل من يريد بالتقدم عليه بالتعليم، فهذا ما يلاحظ على الدول المتقدمة فالأولوية في برامجها وسياساتها يسند الى قطاع التعليم، لأنه يساعد على تجاوز الكثير من الصعوبات والمشكلات، كما يساهم في ابراز قدرات الفرد وميوله ومواهبه وعليه يكون فرد صالح ونافع، والاستثمار في الرأسمال البشري له اثره على الوظيفة الاقتصادية كونه يساهم في الإنتاج ومنه في التنمية ومنه خدمة المجتمع وتحقيق متطلباته الاجتماعية والاقتصادية، اذا بقدر ما تلقى الانسان من تعليم جيد بقدر ما يساهم في تحقيق دوره ومكانته، فالسؤال ما هو التعليم ؟

وَرَاةُ التَّعْلِيمِ وَالتَّرْبِيَةِ: الوِرَاةُ الْمَسْؤُولَةُ عَنْ تَلْقِينِ اَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمَعَارِفَ وَمَبَادِيءِ الْعُلُومِ فِي الْمَدَارِسِ الْاِبْتِدَائِيَّةِ وَالتَّانَوِيَّةِ وَالْجَامِعِيَّةِ

التَّعْلِيمُ الْاِبْتِدَائِيُّ وَالتَّانَوِيُّ وَالْجَامِعِيُّ: مَرَاةِلُ تَلْقِينِ، وَتَدْرِيسِ الْمَعَارِفِ وَالمَهَارَاتِ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيَّ وَالفَنِّيَّ لِكُلِّ شَخْصٍ الْحَقُّ فِي التَّعْلِيمِ

يُمَارَسُ التَّعْلِيمُ مُنْذُ سَنَوَاتٍ: مِهْنَةُ الْمُعَلِّمِ وَالأُسْتَاذِ

التَّعْلِيمُ الْاِزْمَائِي: دُخُولُ الْمَدْرَسَةِ وَالدِّرَاسَةُ فِيهَا لِفَتْرَةٍ مَعِيْنَةٍ بِصُورَةٍ اِجْبَارِيَّةٍ

التَّعْلِيمُ الْاَهْلِيَّ / التَّعْلِيمُ الْحَرَّ / التَّعْلِيمُ الْخَاصَّ: التَّعْلِيمُ الَّذِي يَنْظُمُهُ الْاَفْرَادُ وَالشَّرَكَاءُ الَّذِيْنَ لَا تَتَوَافَقُ اَحْتِيَاجَاتُهُمُ التَّعْلِيمِيَّةُ مَعَ مَنَاهِجِ الْمَدْرَسَةِ الْاَسَاسِيَّةِ

التَّعْلِيمُ التَّكْمِيلِي: مَرَحَلَةٌ بَيْنَ الْاِبْتِدَائِيَّةِ وَالتَّانَوِيَّةِ، الْمَتَوَسِّطُ

التَّعْلِيمُ التَّانَوِيُّ: مَرَحَلَةٌ بَيْنَ التَّعْلِيمِ الْمَتَوَسِّطِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَالِي فِي بَعْضِ الدُّوَلِ،

التَّعْلِيمُ الرَّسْمِيُّ / التَّعْلِيمُ الْحُكُومِيُّ / التَّعْلِيمُ الْعَامَّ: هُوَ التَّعْلِيمُ الَّذِي تُؤَمِّنُهُ الدُّوَلَةُ لِلْمَوَاطِنِ، بِخِلَافِ التَّعْلِيمِ الْخَاصِّ.

التَّعْلِيمُ الْمُخْتَلَطُ: عَلِيمُ الْاَوْلَادِ وَالبَنَاتِ فِي مَدْرَسَةٍ أَوْ جَامِعَةٍ وَاحِدَةٍ.

مراحل التّعليم: الفترات الزمنية التي يتم فيها التّعليم كالاتدائية والثّانوية والجامعية،¹⁴

لقد حضى التّعليم منذ القدم باهتمام الدارسين والباحثين فتعددت تعاريفه منها:

* التّعليم هو "الأفعال التي يوجهها المعلم للتلميذ وتتأثر هذه الأفعال بالسلوك الذي يستجيب به التلميذ نحوها وتكون هذه الأفعال لفظية تشتمل على كل ما يطلب المعلم من التلميذ ان يفعله، او غير لفظية كتعبيرات الوجه والصوت واليد وغيرها"¹⁵.

* وعرفه لويس Luis Not هو وضعية يتم فيها اختيار وتقديم مادة الدراسة من خلال مواقف ذات دلالة بالنسبة للتلاميذ من طرف الأستاذ في صف لا يزيد عن 30 تلميذ، ويتم تقديم المادة بطريقة تناسب قدراتهم للتعليم¹⁶

* وعرف انه: " مجموعة من الوسائل والمواد صممت لإيصال رسالة محددة لأناس محددين في شروط نوعية محددة"¹⁷ إذا هو رسالة محددة مضبوطة مخططة ترسل في اوعية وقنوات لأفراد مقصودين. وكذلك نقصد به ذلك التصميم المنظم والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء وهو أيضا إدارة التّعليم التي يديرها المعلم¹⁸، فالتّعليم هنا تصميم خبرات تساهم في تحسين أداء المتعلم بإدارة من طرف المعلم.

* والتّعليم هو "عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا في حين يقتصر دور التلميذ على الاصغاء والحفظ

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>¹⁴ العملية-التعليمية

¹⁵ عمر موسى سرحان، دلال ملحق استثنائية، تكنولوجيا التّعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2007، ط 1، ص 109

¹⁶Luis Not, Enseigner et faire apprendre, édition pivot, 14 rue des arts, 31068, Toulouse cedex, France, 1987 P105

¹⁷ مرجع سابق، ص 109

¹⁸ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000، ط 2، ص

والتسميع. وهي عملية تسهيل تفاعل المتعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي، وذلك من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس واكتشاف¹⁹.

* أما باش Bush عرفه بأنه تفاعل بين المعلم و التلميذ وان عمل المعلم ما هو الا تنمية تعلم تلاميذه، ولذلك فالحكم على نوعية التعليم يتم من خلال النجاح في تحقيق هذا التعلم²⁰، وهنا تبرز خاصية التفاعل بين طرفين للوصول الى نجاح و تحقيق هدف التعليم من خلال المعلم و المتعلم. أما أحمد اوزي يري بأن التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعليم التي يقوم بها المتعلم بنفسه او عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشر والبعض الآخر غير مباشر، وهو نقل المعارف وتنظيمها في ذهن المتعلم ضمن ظروف ملائمة مناسبة (البيئة التعليمية المناسبة)

أما التعلم حسب أحمد اوزي هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد ويكون نتيجة للممارسات تطبيقية فالتعلم معناه اكتساب سلوك او خبرة جديدة بعد تمرين او تدريب خاص، فهو سيرورة تكيفية بفضلها يستطيع الفرد أن يتكيف مع مواقف جديدة في بيئته، والتعلم عملية معقدة²¹، وهنا يمس الجانب السلوكي للمتعلم فالتعليم يكسب خبرات جديدة أو سلوكيات أو يحسنها او يحددها بفضل تدريب يجعله يعيش في مجتمعه بأحسن شكل و افضل حال، فهو اذا يساعد المتعلم في تحقيق ذاته ونمو شخصيته وتلبية حاجاته النفسية ونموه الاجتماعي ومواجهة مطالب الحياة في مجتمعه.

¹⁹الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مرجع سبق ذكره، ص 24 25

²⁰Sullivan Georg ,The image of the ineffective teacher ,the central school study columbia univer sity , teachers college ,1992,P9

²¹أحمد اوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2006، ط1، ص8،

أما طوماس جرين Thomas F.Green فلا يعرف التعليم بل يحدد له أنماط نلخصها في أربعة منها:

* تشكيل السلوك: وذلك عن طريق تعليمه ليعمل كذا وكذا ويتم تشكيل السلوك بالتدريب الواعي.

* السلوك الشرطي: ويتم بالتدريب ولكن غير الواعي.

* تشكيل المعارف والمعتقدات وتنمية طرق التفكير وذلك عن طريق التشريب.

* تشكيل المعارف والمعتقدات وذلك عن طريق التعليم.

والجدير بالذكر ان هذه الأنماط متداخلة وليس من السهل الفصل بينها²².

تعد عملية التعليم ركيزة التعليم رغم ما تبدو من سهولتها عند البعض الا انها تشمل تعقيدات ومنعرجات جمة مردها في الأساس يعود الى ان التعامل مع المتعلمين باختلاف على كل المستويات سواء الاجتماعية او الاقتصادية او البيئية وكذلك جانب مهم وهو الفروق الفردية بين المتعلمين والتي تميز كل فرد عن الاخر بخلاف تلك الفروق في ميولهم ونشأتهم واتجاهاتهم والتي تشكل إعاقة وتسبب خلل في تعليمهم في شكل موحد وفي اتجاه واحد.

فتعريف التعليم يتلخص بأنه من الاحداث وفق خطة تساعد وتسهل على المتعلمين التعلم من خلال العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم(الأستاذ)، إذا هنا تتحد مجموعة من العناصر للقيام بالعملية التعليمية تكمن أهميته في:

* تربية النشأ وتنشئته تنشئة تلتزم بالإسلام عقائديا وسلوكيا وبناء شخصية الافراد.

* تعزيز الهوية الوطنية والذاتية الثقافية المتأصلة العربية الإسلامية.

²²عمر موسى سرحان، دلال ملحق استثنائية، مرجع سبق ذكره، ص113

- * تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بتعليم متميز مع مراعاة اطلاعهم على كل حقوقهم وواجباتهم المجتمعية.
- * ترسيخ المسؤولية والمواطنة.
- * التعليم من أجل التعلم والعمل المنتج المساهم في تنمية المجتمع والوطن.
- * الاستعداد للمستقبل المتغير المتطور لمسايرة المستجدات العالمية الراهنة.
- * اعتماد اللغة العربية لغة التعليم.
- * توفير احتياجات المجتمع من الموارد البشرية المؤهلة.
- * تنويع الفرص التعليمية.
- * الارتقاء بنوعية التعليم.

إذا أهمية التعليم هي جعل الفرد قادر على اكتساب مهارات معينة ذات فائدة ومعارف مهمة تخدمه في حياته الخاصة داخل أسرته وداخل المجتمع في الوقت الراهن أو المستقبل، وكذلك يتميز بقيمته وفائدته للاستمرار والبقاء من خلال استثمار كل الإمكانيات والطاقات الكامنة لدى الفرد استثمارا يعود بالفائدة والنفع بتحسين نوعية حياة الفرد والمجتمع.

3. عناصر العملية التعليمية:

بما ان العملية التعليمية هي جملة من الأنشطة والبرامج والفعاليات يقدمها المعلم للمتعلم وفق خطط ومناهج تهدف الى اكساب المتعلم مهارات وخبرات لتطوير قدراته للعيش بأحسن حال، فهذه العملية تتم وفق عدة ركائز او اركان او عناصر تختلف من باحث الى باحث و من عالم الى عالم لكن الأساس يتمثل في المعلم، المتعلم، المنهاج التعليمي .

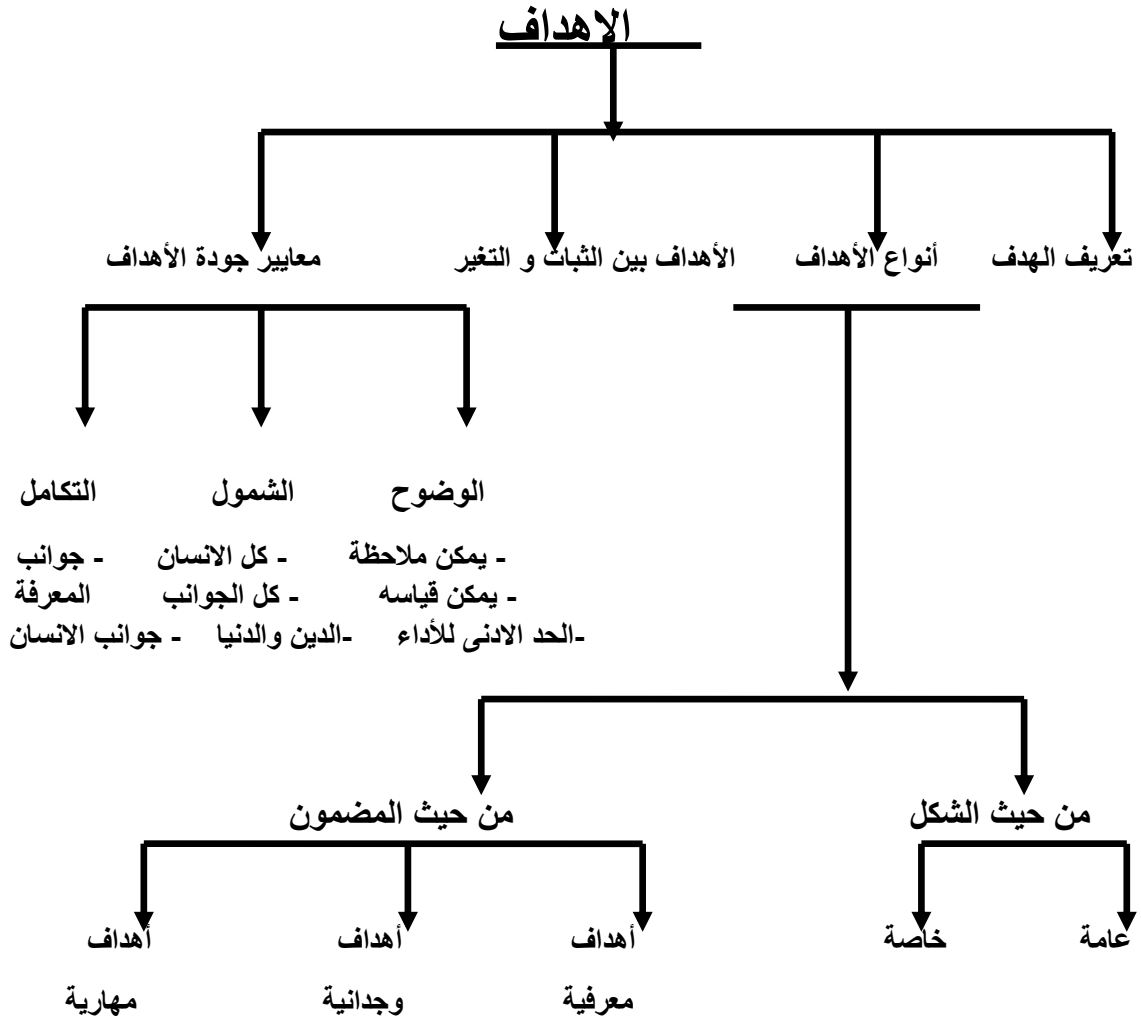
1.3 المنهاج التعليمي:

وهو يمثل جميع المقررات الدراسية وأوجه النشاط والخبرات التي توضع لمستوى دراسي معين، بحيث تشكل عادات المتعلمين واتجاهاتهم وتدريب ذوقهم ويتمكنوا من التكيف مع المواقف الجديدة أو المتغيرة.

المنهاج أوسع من الموضوعات الدراسية لأنه يتضمن إلى الجانب هذه الموضوعات توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلم على أنها أداء مهنته بنجاح فيبين له ألوان نشاط الإخباري والاختياري ومنها يعني ما يجب أن يقوم به التلميذ داخل القسم بالمدرسة وما يجب أن يفكر به خارجه كما تشير هذه التوجيهات إلى الطرق التربوية التي يستحسن استخدامها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وتتضح اهداف المنهج في المخطط رقم 01

المخطط رقم (01): أهداف المنهج



المصدر: على احمد مذكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي،

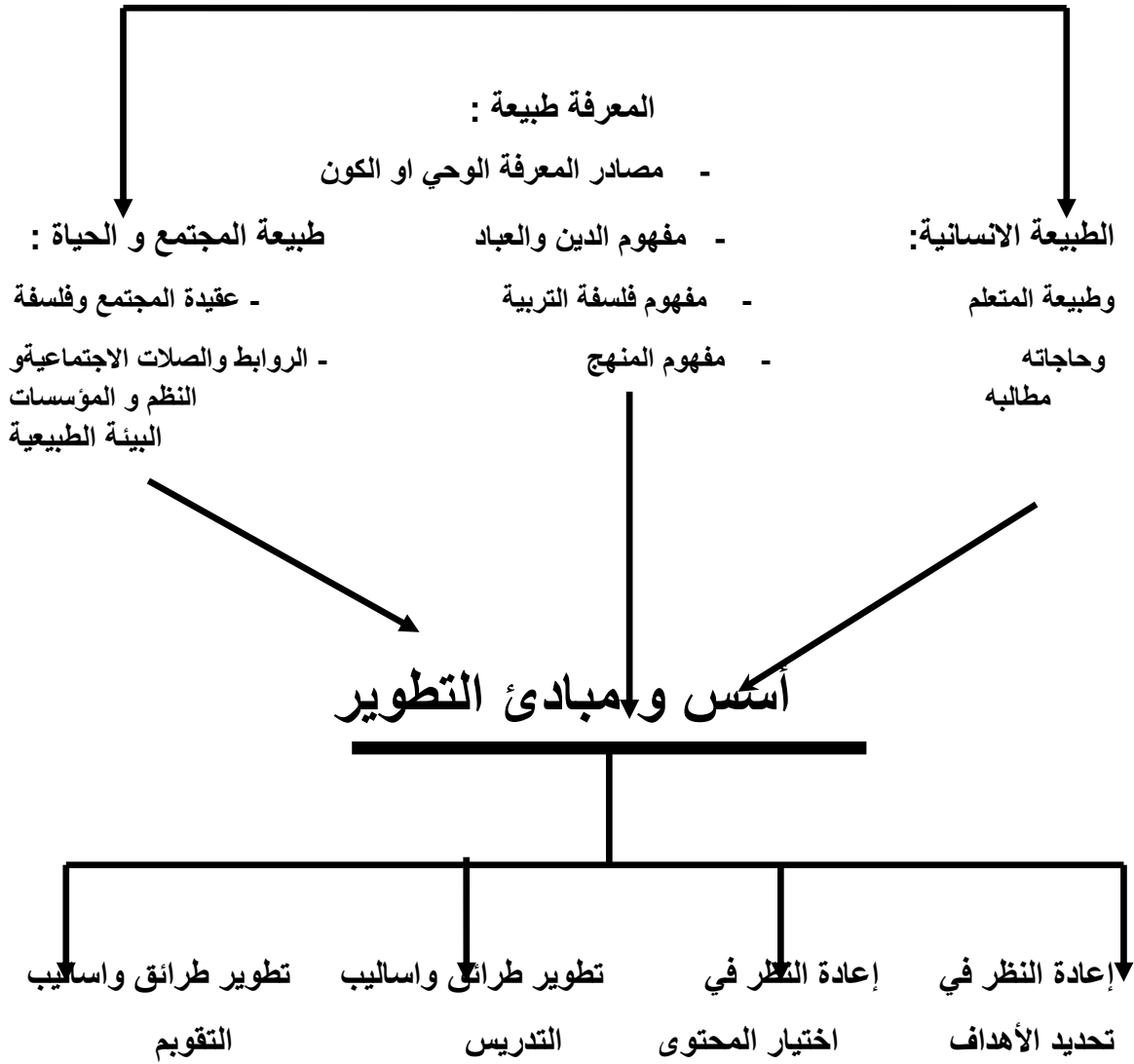
2001، ص 131

ولتحقيق اهداف هذا المنهج يجب اعتماد أسس ومصادر تطويره تتلخص في المخطط

رقم 02

المخطط رقم (02): عملية تطوير المنهج

مصادر التطوير واسسه



المصدر: على احمد مذكور، المرجع نفسه، ص 293

2.3 المتعلم:

* يعد المتعلم محور العملية التعليمية كما يعرفه رابح تركي: "بانه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم فهو الذي من اجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات، ولا بد أن كل تلك الجهود الضخمة التي تبذل

في شتى المجالات لصالح التلميذ ان يكون لها عائد يتمثل في تكوين عقله، جسمه، خلقه، روحه، معارفه واتجاهاته²³، فتكوين المتعلم الذي يعتبر من اهم العناصر العملية التعليمية يؤهله للحياة بشكل سليم و مفيد .

* المتعلم هو مرتكز عمليات التطوير في النظام التعليمي التي تهدف الى رفع مستوى أدائه علميا، مهاريا، قيميا و سلوكيا الى اعلى المستويات حيث ان مستوى تحقيق هذا الهدف من شأنه ان يؤثر على الوضع الحالي و المستقبلي للأفراد و المجتمعات²⁴، فنجاح العملية التعليمية يتوقف على تحسن وتقدم المتعلم من جوانب عدة، فللحكم على مدى نجاحه و تطوره يجب وضع عدة معايير متنوعة تخص المتعلم منها²⁵ :

- معايير المعارف والمهارات الأساسية
- معايير المعارف والمهارات الاكاديمية
- معايير مهارات الادراك والتفكير
- معايير المهارات الشخصية
- معايير المهارات الاجتماعية

1.2.3 أصناف المتعلمين بالجزائر:

ويصنف المتعلمون²⁶ الى:

- * المتعلم الاندفاعي
- * المتعلم البصري

²³ تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ط2، ص112،

²⁴ منصور بن عبد العزيز بن سلمة و اخرون، معايير عناصر العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

النشر، الرياض، ج1، 2008، ط1، ص 12

²⁵ مرجع سابق، ص ص13 21

²⁶ حسن شحاتة و اخرون، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، ص ص 253 255،

- * المتعلم التألمي
- * المتعلم الحركي
- * المتعلم السمعي
- * المتعلم المستقل
- * المتعلم المعتمد
- * المتعلم المتفوق
- * المتعلم المتمركز حول الذات
- * المتعلم المتوقع

إذا اختلف المتعلمون عن بعضهم من خلال صفاتهم الفردية وأسلوب تعلمهم و طريقة استقبالهم للمعلومات، فمثلا نجد المتعلم يتعلم عن طريق حاسة معينة اكثر من الحواس الأخرى، فقد نجد المتعلم يستفيد من المعلومات السمعية لان الوسيط السمعي قوي لديه، و يسمى بالمتعلم السمعي و قس على ذلك بالنسبة للبصر و يسمى المتعلم البصري، اما اللمس بيديه يسمى المتعلم اللمسي²⁷.

كذلك نجد في الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي بالجزائر يصنف المتعلمين الى:

- * السماعيون: وهم من يعتمدون أكثر على حاسة السمع في استقبال المعلومات، يفضلون طريقة التقديم والعرض
- * البصريون: وهم يعتمدون أكثر على حاسة البصر في استقبال المعلومات يفضلون الطريقة البرهانية (السيورة)
- * الحس حركيون: وهم يعتمدون اكثر على الحواس الأخرى من شم ولمس و تذوق في استقبال المعلومات، يفضلون طريقة التجارب والنشاط.

²⁷ فراسي السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط1، 2008، ص15

وهذه الانواع تختلف وتخلق فروق بين المتعلمين فنجد في نفس الدليل بان المتعلم يستوعب عموماً:

- 10% مما يقرأ
- 20% مما يسمع
- 30% مما يرى
- 50% مما يسمع و يرى
- 70% مما يقوله
- 90% مما يقوم به بنفسه فعلاً²⁸

2.2.3 الأدوار الرئيسية للمتعم والمشكلات التي تواجهه:

يتحدد دور المتعلم بدور مباشر بينما يمارس الافراد المحيطون به من المعلم الموجه المخطط والاداريين دورا غير مباشر، فأدوار المتعلم الرئيسية تتمثل في:

- التعبير عن المشاعر والأفكار
- ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة
- المبادرة والنشاط والحيوية في الموقف
- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي
- فهم الذات وصيانتها وتحقيقها
- يؤدي دورا اجتماعيا فاعلا مع الافراد المحيطين به
- يختار موضوع تعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم
- يسهم بمعايير الصف وقوانينه
- يؤدي دور هام في الصف المفتوح²⁹

²⁸ مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، أوت 2014، ص21

اما المشكلات التي تواجه المتعلم عبر حياته التعلمية عديدة لكن المتعلم في المرحلة الثانوية يمر بمرحلة النمو وهي مرحلة المراهقة الوسطى والحرية، فإن البحوث والدراسات وجدت أن الشاب في هذه المرحلة يواجه مجموعة من المشكلات التي أهمل حلها بسبب انشغال المدرسة بالعملية التعليمية البحتة عن العملية التربوية، بالرغم من أثرها الكبير على نمو وتحصيل المتعلم ومن هذه المشكلات إجمالاً:

- مشكلات الصحة والنمو، كقلة الرعاية الصحية، ونقص الشهية، والتعب واضطرابات النمو
- المشكلات الانفعالية، الشعور بتأنيب الضمير، القلق، الشعور بالنقص، الاستغراق في أحلام اليقظة.
- المشكلات الأسرية: الخلافات الأسرية، الطلاق، الإفراط في العقاب، الفقر
- مشكلات مدرسية: صعوبة الاندماج، صعوبة التركيز، التأخر الدراسي، ضعف العلاقات مع المدرسين.
- المشكلات الأخلاقية: الشذوذ الجنسي، عدم إقامة الشعائر الدينية، التندر بالقيم والعادات
- ويزداد الأمر سوء إذا ما عرف حجم الإمكانيات المتاحة في المدرسة لعلاج مثل هذه المشكلات في العالم النامي وعدم توفرها، وقلة الخبرة وضعف التأهيل المهني والإرشادي لدى القائمين بالتوجيه وحل المشكلات التي يعاني منها المتعلم.

3.3 المعلم:

²⁹ فراسي السليتي، مرجع سبق ذكره، ص18

يحمل المعلم رسالة عظيمة ازلية يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية ويحمل مفتاح النجاح للبرامج المدرسية كذلك يعتبر الركيزة الأساسية فيها فهو صانع -التدريس - واداته التنفيذية .

1.3.3 تعريف المعلم:

يعرف بانه " العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب وفي توجيه المتعلمين وارشادهم في المرافق التعليمية وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص المتعلمين وحاجاتهم، ويساعدهم على تنمية ما يمكن من قدراتهم للإسهام الناجح في الحياة، وهو اقرب افراد الاسرة المدرسية بالمتعلم حيث انه وسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل"³⁰

وسمي المعلم عبر الزمن بأسماء مختلفة منها: العالم - الشيخ - الفقيه - المؤدب - الأستاذ - المربي - الامام - المدرس وأصبح اسم الأستاذ متداول ومتعارف عليه في الآونة الأخيرة وخاصة داخل المؤسسات التعليمية الجزائرية، فمنهم المعلم الصديق الإيجابي، والغامض العدائي، الاجتماعي المرح، الصامت، المناور مدعي المعرفة، المسيطر المبهر، المهرج، الحاكم، الالي، الحركي، الجليدي، الكلاسيكي، المحبط، المشتت.

ويعرف المعلم كذلك هو " ذلك الشخص الواعي لما القاه عليه المجتمع الحديث من مسؤوليات جديدة افرزها انفجار تربوي على صعيد عدد التلاميذ المقبلين على التعليم بجميع مراحلهم"³¹

³⁰ مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، 1981، ط1، ص 45

³¹ جان توما، معلمون لمدارس الغد، ترجمة فؤاد يخون، مطبعة بيروت، لبنان، 1970، ص 18

- كذلك يعرف المعلم بأنه " الشخص الذي يقوم بتلقين الأطفال المعلومات واكسابهم المهارات وتزويدهم بالخبرات بحيث تريحهم من عناء الوصول اليها بمشقة"، وهو الذي يعلق عليه الإباء والامهات والمجتمع الآمال في تربية الأطفال واعدادهم لحياة شريفة وكريمة³² فللمعلم دوره الحيوي والمهم للعملية التعليمية، فهو المنفذ والموجه والمرشد والمتابع لتحصيل المتعلمين سعيا لتحسين مستواهم وتطويره.
- يعرفه بولياس ايول بانه: " المرشد في رحلة المعرفة وكمرشد يعتمد على تجاربه وخبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين ويهتم اهتماما بالغا بتعليمهم، فإنه يأخذ على عاتقه مسؤولية المرحلة وهو يحدد الأهداف ويرسم الحدود للرحلة وفقا لحاجات الطلاب ومقدرتهم، كما يحدد الطريق الواجب اتباعه ويقدر مراحل التقدم³³، فالملاحظ على هذا التعريف للمعلم يبرز انه العنصر الأكثر تأثيرا في العملية التعليمية، اذ يركز على تهيئة الظروف التعليمية والتعلمية للمتعلم، فاكتساب المعلم للمؤهلات التي تعرف بأنها³⁴ " درجة التعليم التخصصي والتربوي والخبرة والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية التي يتميز بها المعلم وتحدد صلاحيته لمهنة التعليم"

ولكي نضمن قيام المعلم بمهمته النبيلة وضفت معايير من خلالها نتأكد بانه في مرتبة المعلم حيث يضيف المجلس الأعلى للتربية HCE بفرنسا في سنة 2006 معايير الكفاءات الواجب توفرها في المعلمين كمايلي:

- الكفاءة التربوية والثقافية
- الكفاءة في استعمال اللغة الفرنسية
- الكفاءة في الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ

³² محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة في المدرسة الجزائرية، ج 1، دار البعث، الجزائر، 1982، ط 1، ص 17

³³ بولياس ايول وجيمس يونق، المعلم امة، ترجمة ايلي وارل، دار الافاق الحديثة، بيروت لبنان، ص 13

³⁴ حسن شحاتة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 252

- الكفاءة في تسيير القسم
- الكفاءة في تقييم التلاميذ
- الكفاءة في استعمال التكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال
- الكفاءة في العمل في اطار فريق والتعاون مع كل الفاعلين التربويين
- الكفاءة في الجانب التطبيقي للتعليم والقدرة على التكون الذاتي والابداع
- الكفاءة في احترام اخلاقيات المهنة وتحمل المسؤولية في اطار الخدمة العمومية للتربية³⁵

2.3.3 معايير بروزه كمعلم:

المعلم ذلك المربي الذي عرف منذ القدم وتقلد تسميات عدة له من الفضل في إيصال رسالته الشريفة لأبنائه المتعلمين، حيث عدت معايير من خلالها يقوم المعلم بمهنة التعليم واختلفت من زمن الى اخر ومن ابرز هذه المعايير ما يلي:³⁶

- المعيار الأول: يلم المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي
- المعيار الثاني: يخطط المعلم دروسه بطريقة علمية
- المعيار الثالث: يوظف المعلم طرائق وأساليب تدريس متنوعة
- المعيار الرابع: يستخدم المعلم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية
- المعيار الخامس: يشرك المعلم طلابه في عملية التعلم
- المعيار السادس: يبرز المعلم في تدريسه خصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات احداثه

³⁵Haut Conseil de l'éducation, recommandations pour la formation des maitres, paris, 2003, pp21

³⁶منصورين عبد العزيز بن سلمة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 25 52

- المعيار السابع: يعمل المعلم على تنمية شخصية الطالب
- المعيار الثامن: يراعي المعلم الفروق الفردية بين طلابه
- المعيار التاسع: يدير المعلم الصف الدراسي وينظم ويرتب عناصره ويعالج الأخطاء

- المعيار العاشر: يعد المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية
- المعيار الحادي عشر: يقوم المعلم تعلم الطلاب
- المعيار الثاني عشر: يتعاون المعلم مع العاملين في المدرسة
- المعيار الثالث عشر: يسهم المعلم بإيجابية في الأنشطة المتنوعة
- المعيار الرابع عشر: يعمل المعلم على تطوير نفسه مهنيا

فالمعلم انسان مرشد يساهم وعيه وادراكه لخبرات المتعلم ورغبته وميوله واهتماماته ومواهبه لايجاد سبل مختصرة وسهلة في التعامل مع التلميذ وايصال المعلومة ومقدرة الفهم تكون في الدرجات المستحسنة، ضف اليه ان معظم المهتمين بسلوك المتعلم انه كفاء وهو ذلك الشخص المميز الذي يحدث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم اذ لا يقتصر دوره في نقل المعرفة وإعطاء معلومات بل تجاوز الى التحسين من سلوك المتعلم، وهذا من خلال تنمية كفاءاته، فالركيزة في نجاح العملية التعليمية هو المعلم، فمهما كانت الكتب المدرسية ومهما كانت جيدة في الأسلوب والفكرة والاسس والقواعد فلن يصل الى الهدف المسطر ان لم تكن تحت قيادة أستاذ كفاء له قدرة ووعي وإخلاص وتقوى، يتصدر لعملية توصيل المعارف والخبرات للمتعلمين وتوجيه سلوكهم، فهو قائد تربوي ميداني³⁷.

³⁷ عبد الله العامري، المعلم ناجح، دار أسامة، عمان، 2009، ط 1، ص 13

يبقى المعلم عبر الزمن ينوب عن تلك الأطراف المعينة في تربية أبنائها وتعليمهم، فهو يسعى باستمرار لتنمية المتعلم معرفيا وعقليا ووجدانيا وبهذا يتميز بصفات وخصائص لا حصر لها من بينها:

مرشد - مربي - مجدد - قدوة - باحث - ناصح - خبير - رجل المستقبل - يواجه الحقيقة³⁸، فكل هذه الخصائص جعلته العامل البشري الرئيسي في تهيئة الجو المناسب في ارشاد أبنائه وتوجيههم، وهنا لا يمكن له ان يحقق دوره الا إذا توفرت فيه مميزات تجعله قادر على تحصيل العلم اذ اختلف العلماء والباحثون في مختلف الميادين سواء التربوية والنفسية في حصر هاته الخصائص نذكر منها:

- الصفات المعرفية: الذكاء -المام المعلم بمادته - دراسته لعلم النفس - الالمام بقواعد التدريس المناسبة للمتعلم والمادة
- الصفات المهنية: اعتزاز المعلم بمهنته - ميله الخاص لمهنته - الطموح والرغبة في العمل - معرفة الذات
- الصفات الاجتماعية
- الصفات الجسمية: سلامة الصحة - الخلاء من العاهات -ان يتصف بصفات النظافة والنظام والهدام والترتيب
- الصفات الخلقية³⁹.

فعلى المعلم ان يكون على اتم الاستعداد لمهنة التعليم ملم مطلع في مجالات تهم التعليم للتزود في معارفه بميدان تخصصه، ضف الى ذلك الالمام بالمادة المدرسة وطرق التعليم ودراسة علم نفس نمو الطفل للإحاطة بنفسية المتعلمين واستعداداتهم

³⁸ مرجع السابق، ص 14 15

³⁹ لواعر امانة، الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2012،

ص ص 155 161

ومراحل نموهم وهي من اهم الخطوات التي يجب على المعلم الاطلاع عليها ودرايتها لأنها تمثل ثغرة ضوء في تعلم المتعلم.

كذلك لا نغفل صحة المعلم فسلامة صحته من الامراض والضعف والعيوب والعاهاات لا يعيق عمله كمعلم ومربي يكون ذو زي حسن نظيف منظم يجسد قدوة لأبنائه المتعلمين بعطفه ولينه وحلمه وتحمله واخلاصه وصبره.

اما محمد محمود الحيلة⁴⁰ فيوجز خصائص المعلم في:

- الاستماع للطلبة - احترام التنوع والانفتاح - تشجيع المناقشة والتعبير - تشجيع التعلم النشط - تقبل أفكار الطلبة - إعطاء وقت كافي للتفكير - تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم - إعطاء تغذية راجعة إيجابية - تثمين أفكار الطلبة

وفي الشق الاخر من صفات المعلم نميز صفات داخل المؤسسة وصفات خارج المؤسسة.

ويوجد أسلوب تدريسي يعتمد على المعلم لإثارة دافعية المتعلمين نختصرها في:

- الحث على طلب العلم وتهيئة المناخ الصفي سواء ما تعلق بالضوء والصوت والتهوية والمقاعد والجلوس... الخ، او ما تعلق بصفته محفز من خلال المعاملة والاثارة والتشجيع والعدل والمساواة، والتفاهم والتسامح
- خلق جو من الاثارة والتشويق والرغبة في الاكتشاف والاطلاع قد يربط مثلا موضوع الدرس بميول المتعلمين وقد ينمي ميول اكبر لديهم.

وقد تكون من صفاته الابتكار والتجديد والتعاون مع اسرة المدرسة بان يكون معلما ناصحا يجب ان يشارك المسؤولين في المجال التربوي ويتعاون معهم من خلال

⁴⁰محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2009، ص

الاعداد العلمي والتربوي له. والربط بين المجتمع والمدرسة ولهذا يجب عليه ان يوضح الصلة بين المنهج المدرس والبيئة التي يعيش فيها المتعلم التي تستلزم النمو المستمر وذلك بالإلمام بكل جديد في ميدان عمله واسس وضع وبناء المناهج والوسائل التعليمية وطرق التعليم وأساليب التقويم.

ان المعلم عبر التاريخ ورغم التطورات والإصلاحات والمستجدات الا انه يبقى فاعلا له قدرات مهنية تمكنه من العطاء والتفاعل المميز بينه وبين المتعلم، فالرغبة في التعليم تدفع المعلم الى تطوير ذاته بكل ما يستجد في مجال تخصصه او ما يقاربه.

كذلك التخطيط ليس بسهل وعشوائي، فالمعلم يخطط الأهداف للوصول اليها توازيا مع أبنائه المتعلمين، بإثارة دافعيتهم وإظهار كفاءته في تعامله معهم بتدريبهم وفرض أدوار ومهارات لأجل تعلمهم الذاتي، ولا تغفل عن المجتمع المحلي وانتماء المعلم والمتعلمين، فعلى المعلم ان يعي جيدا طبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل المختلفة التي توجد بها لأخذ هذه الاحتياطات في التعليم، فكلما كان المعلم على دراية بالمجال الجغرافي ومشاكل المتعلمين سهل عليه إيجاد طرق وسبل تعليمية لإفادتهم اكثر والوصول الى أفكارهم وميولهم .

بالإضافة الى فهم طبيعة التعلم والعوامل المؤثرة فيه وكيفية اكتساب المعارف والاحتفاظ بها من المتطلبات الأساسية التي يجب ان تتوفر في المعلم زد على ذلك معرفة العوامل التي تحسن التعلم واستغلالها بشكل مفيد باستعمال انسب طريق لإحداث التعلم المجدي والمحافظة على الانضباط الصفي للوصول الى طرق تقويم وتحقيق هدف التعليم.

3.3.3 أنواع المعلمين:

يصنف المعلمون الى عدة تصنيفات متعارف عليها منها⁴¹:

- حسب التخصصات:
 - معلم تعليم عام
 - معلم تعليم تقني
 - معلم تعليم ديني
 - معلم تعليم فني
- حسب المستوى الذي يدرس فيه:
 - معلم المرحلة التحضيرية
 - معلم المرحلة الابتدائية
 - معلم مرحلة المتوسط
 - معلم المرحلة الثانوية
 - معلم المرحلة الجامعية
- حسب تسيير المعلم لصفوفه:
 - المعلم الجاد غير متسامح
 - المتسامح
 - التمييزي
 - المبدع البارع

يتمتع كل معلم بصفات تجعله يختلف عن الآخر فرغم تعدد اصنافهم إلا ان دورهم واحد وهدفهم واحد كل بطريقته وفهمه لمهنته. وتجدر الإشارة الى التطرق لدور المعلم لما له من اثر على العملية التعليمية التعلمية.

⁴¹ نبيل حميدشه، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2010، ص 84 85

4.3.3 الأدوار الأساسية للمعلم لأداء مهمة التعليم:

يقوم المعلم (الأستاذ) بصفة عامة بأدوار متعددة اثناء تعامله مع المتعلمين (التلاميذ)⁴²

- التفاعل داخل الفصل و موقف المعلم منه: وهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين الطرفين سواء بشكل لفظي بأحاديث و مناقشات واستخدام للوسائل التعليمية، اذ ينحصر دور المعلم في ضبط القواعد الكفيلة بالمساعدة على توجيه المناقشة او الحوار بأسلوب تربوي، فنجاح العملية التعليمية يتوقف على المعلم الذي يعتبر العنصر الفعال فيها.
- المعلم كنموذج يتعلم منه التلاميذ: يعتبر المعلم هو المسؤول الأول في نقل المعارف الى المتعلمين، بحكم انه يمثل المجتمع وهو بعمله يقف على تحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته في أبنائه وعليه يجب على المعلم ان يكون نموذجا في اتجاهاته وسلوكياته ووعيه.
- المعلم كمنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل.
- المعلم كمصدر للأسئلة: تنوع الأسئلة المستخدمة كما ونوعا يفرز تعلم متنوع كما ونوعا.
- المعلم كموجه لسلوك التلاميذ في ضوء توقعاته.
- المعلم كموجه للتعلم.

فإحداث التعلم لدى المتعلم يعد من اهم أدوار المعلم من خلال كونه كقدوة لأبنائه بالعدل والعطاء والتقويم ويجمع ويؤلف بينهم بضمير حي يقظ يسعى لتحسين نفسه وتطوير كفاءاته وإمكاناته لخلق اتصال فعال بينه وبين مهنته ومجتمعه واسرته التربوية، كما تتحدد مسؤولياته في:

⁴² فارعة حسن محمد، المعلم وإدارة الفصل، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1996، ص ص 14 31

- تقديم مساعدة علاجية كتوضيح المفاهيم الرئيسية
- تعزيز عملية الاتصال سواء بينهم او مع متعلمين آخرين
- قراءة وتقويم الواجبات، وتقديم تغذية راجعة *
- تمكين المتعلمين من عمل الأنشطة التفاعلية التقويمية مثل المشاريع⁴³

فهااته المسؤوليات هي أساس مهنة التعليم والمحرك الاهم في تطوره ونجاحه، فكل واحدة على حدى تساهم و بشكل مباشر في تحقيق هدف التعليم، اذا ما شعر كل قائم على العملية التعليمية بها وسعيا منه للوصول بالمتعلم الى احسن مستوى بتربيته و إدارة مختلف تعلماته بجودة عالية يستطيع من خلالها تحقيق الجودة في حياته وفي مجتمعه.

يشير الغزالي بأن المعلم يؤدي وظيفة جد صعبة فلا بد ان يراعي كل جوانب المتعلم وذلك بالشفقة عليه وان تكون مكانة العلم ارفع من مكانة الادب، ويجب ان يتعامل مع طلابه بالعطف والحنان والشفقة، ويقدم لهم النصائح بطلب العلم، وان العلم يكون من اجل العلم وليس للمباهاة والتكسب، ولا بد من تعلم العلوم النافعة⁴⁴، فمن خلال هذا التنبيه يتضح لنا جليا بأن للمعلم واجبات و حقوق اذ يبقى المعلم يحمل رسالة لمهنة ذات قداسة يوكل إليه صناعة النشء و يعول عليه بعد الاسرة، فالمعلم المخلص يتمتع

⁴³ نجوى جمال الدين، في اجتماعيات التعليم عن بعد، مكتبة الاداب، القاهرة، 2002، ص 27
*تغذية راجعة: ونقصد بها التغذية الراجعة هي كل المعلومات النظرية والعملية التي يقدمها المدرب أو المدرس إلى اللاعب أو المتعلم لتوضيح الأداء الفني الصحيح للحركة أو المهارة لغرض التحسن في هذا الأداء
- التغذية الراجعة جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم، ومن مصادر مختلفة سواء أكانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا، قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي، والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات المثلى، وهو احد الشروط الأساسية لعمليات التعلم، وهو نظام يتطور مع تطور مراحل التعلم ومستواه

⁴⁴ عمر فروج، عبقرية العرب في العلم والفلسفة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت لبنان، 1980، ط3، ص40

بواجبات متعددة سواء في بيته او اسرته او مدرسته او محيطه او مجتمعه، كلها تنتظر للمعلم بانه ناشر للعلم والخير وفق مجموعة من واجبات المعلم المهنية⁴⁵ منها:

على المعلم أن يكون مطلعاً على سياسة التعليم وأهدافه ساعياً إلى تحقيق هذه الأهداف المرجوة وأن يؤدي رسالته وفق الأنظمة المعمول بها.

- الانتماء إلى مهنة التعليم وتقديرها والإلمام بالطرق العلمية التي تعينه على أدائها وألا يعتبر التدريس مجرد مهنة يتكسب منها.
- الاستزادة من المعرفة ومتابعة كل جديد ومفيد وتطوير إمكاناته المعرفية والتربوية.
- الأمانة في العلم وعدم كتمانها ونقل ما تعلمه إلى المتعلمين.
- معرفة متطلبات التدريس: على المعلم أن يحلل محتوى المنهج من بداية العام الدراسي ليحدد على أساسه طرائق تدريسه حتى تتناسب مع أنماط تعلم طلابه.
- المشاركة في الدورات التدريبية وإجراء الدراسات التربوية والبحوث الإجرائية.

5.3.3 واجبات المعلم لتأدية مهنة التعليم:

اما تترتب على المعلم واجبات نحو مدرسته تتمثل في:

- الالتزام بواجبه الوظيفي واحترام القوانين والأنظمة.
- تنفيذ المناهج والاختبارات حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها.
- التعاون مع المجتمع المدرسي.
- المساهمة في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- المساهمة في حل المشكلات المدرسية.
- توظيف الخبرات الجديدة

⁴⁵مصطفى نمير دعمس، مرجع سبق ذكره، ص ص 19 21

وتتمثل واجبات المعلم نحو المتعلمين في:

- غرس القيم والاتجاهات السليمة من خلال التعليم.
 - القدوة الحسنة لطلابه في تصرفاته وسلوكه وانتمائه وإخلاصه.
 - توجيه الطلاب وإرشادهم وتقديم النصح لهم باستمرار
 - تشجيع الطلاب ومكافأتهم.
 - مراعاة الفروق الفردية⁴⁶* والوعي بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية المختلفة.
 - المساواة في التعامل مع الطلاب.
 - تعريف الطلاب بأهمية وفائدة ما يدرس لهم وأهمية ذلك في حياتهم.
- كما أن المعلم المؤمن برسالته يتفاعل مع قضايا شعبه ومعاناتهم ولا يغفل عنها عند القيام بواجبه الوظيفي، فنجد ذلك الذي يستطيع دمج فنه وتدرسه بهذه المعاناة وتوجيه طلابه إلى الاهتمام بها والتفاعل معها
- القيام بدور القائد الواعي الذي يعرف القيم والمثل والأفكار التي تحكم
 - سلوك المجتمع.
 - توافق قوله مع تصرفاته وإعطاء المثل الحي لتلاميذه ومجتمعه.
 - على المعلم أن يكون على علم بقضايا شعبه المصيرية وبالمتغيرات والتحديات التي يمر بها المجتمع، والتفاعل مع المجتمع والتواصل الإيجابي معه.
 - أن تتكامل رسالة المعلم مع رسالة الأسرة في التربية الحسنة لأبنائها.

⁴⁶ المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، 2009، ص 45

*الفروق الفردية: هي الفروق أو التباينات الكائنة في النواحي والخصائص والاستعدادات والقدرات، أو السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية و النفسية التي يتميز بها الفرد وتميزه عن غيره وهي التي بموجبها يراعي المدرس نقائص كل متعلم في الصف الواحد

ويتميز المعلم بصفات يجب أن تتوفر في المعلم المؤمن برسالته حتى يكون عنصرا فاعلا في عملية التغيير الاجتماعي التي نسعى إلى تحقيقها منها الإخلاص في العمل والولاء للمهنة والالتزام بها والاهتمام بنمو طلابه من جميع النواحي المختلفة، ويعتبر التعليم رسالة وليس مجرد مهنة يعي المعلم دوره ويتحرك بدافع ذاتي داخلي مدركا لرسالته ويسعى لتحقيقها.

فالمعلم المؤمن برسالته لا يربط بين جهده وعطاءه وبين ما يحصل عليه من مردود مادي ومعنوي، بل السير نحو تحقيق هدفه الرسالي وتسخير كل طاقاته وإمكاناته لذلك.

- المعلم القدوة: المعلم صاحب الرسالة يعمل بما يعلم ويعلم، فهو صورة ينعكس فيها ما يعلمه لطلابه.
- المظهر الحسن: على المعلم أن يحسن هندامه ومظهره بعيدا عن الإسراف ولكن في حدود الاعتدال، فذلك أدعى للقبول والتقدير له.
- النمو الأكاديمي في مادة تخصصه: على المعلم أن يتابع نموه الأكاديمي جنبا إلى جنب مع النمو المهني حتى يتابع كل جديد ويكون مرجعا لطلابه وزملائه مع الاهتمام بالتخصصات الأخرى خاصة ذات العلاقة بموضوع تخصصه حتى يقدم لطلابه نسيجا متناسقا وكاملا من المعلومات فعلى المعلم أن يحترم آداب المهنة وأخلاقياتها ويقوم بالعدل والأنصاف والقسط بين طلابه، يقوّمهم حسب ما يستحقون دون أي اعتبارات أخرى.
- ان العملية التعليمية جهد مشترك لها مدخلات كثيرة من أهمها المعلم والمتعلم والكتاب والمنهج...، ولكل دوره الذي لا يخفى، ولكن يجب الاهتمام بدور المتعلم وإشراكه في التخطيط والتعليم والتقويم وتوسع هذه المشاركة كلما تقدم الطالب من مرحلة إلى أخرى.

- معلم ومتعلم في نفس الوقت :المعلم صاحب رسالة لا ينقطع عن طلب العلم مهما بلغت معرفته وتقدم به العمر، ولا يجد حرجا في التعلم حتى من طلابه.
- استكشاف المواهب ورعايتها :النبوغ ليس قصرا على التفوق الدراسي بل له جوانب شتى من شعر وخطابة وقدرات علمية وإبداعية وإمكانيات قيادية، تحتاج هذه الجوانب إلى معلم يكتشفها ويصقلها وينميها ويعمل على إشباعها من خلال الرعاية والأنشطة المدرسية المتنوعة.
- على المعلم الاهتمام بالفروق الفردية بين طلابه وأنماط تعلمهم المتعددة وإعداد أنشطة وطرائق تناسب مستوياتهم وقدراتهم وحاجاتهم ودوافعهم. لأنها تمثل تلك الفروق أو التباينات الكائنة في النواحي والخصائص والاستعدادات والقدرات، او السمات الجسمية والعقلية و الاجتماعية و النفسية التي يتميز بها الفرد وتميزه عن غيره وهي التي بموجبها يراعي المدرس نقائص كل متعلم في الصف الواحد

ثانيا: الطرق التي يختارها المعلم في التدريس:

الطريقة هي وسيلة او خطة يرسمها المعلم قبل الدخول الى الدرس ويطبقها على الصف، ينجح المعلم في أداء رسالته بحسن اختياره لطريقة التدريس، لان حسن اختيار الطريقة ييسر إيصال المعلومات الى اذهان التلاميذ بأسرع وقت واقل جهد.

ان نجاح العملية التعليمية مرتبط بنجاح طريقة التدريس، فالمعلم الذي يتبع طرق ناجحة في التعليم بلا شك هو معلم ذو كفاءة وناجح في مهنته فأى قصور يستطب بطريقة المعلم القادر على تشكيل طريقة تدريسه، فهي تنتوع استنادا الى ظروف مختلفة منها ما تتوفر عليه المؤسسة من إمكانات وبالتكوين الذي تلقاه المعلم سواء قبل او اثناء الخدمة، فهي ذلك النظام الذي يسلكه المعلم لتعليم أبنائه وفق أساليب منظمة بطرق قصيرة وسهلة.

1. تعريف طريقة التدريس:

تتعدد التعاريف وتختلف حسب العلماء والباحثين، اذ يمكن تعريفها بأنها:

- " عبارة عن عملية نقل العرفة واوصولها الى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الاعداد المدروس للخطوات اللازمة، وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول الى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به الى الأهداف المنشودة⁴⁷ "، إذا هي سبيل يتبعه المعلم لنقل المعارف وفق سبل مخططة. وتعرف كذلك بأنها: " الوسيلة او الخطة التي يرسمها المتعلم قبل الدخول الى الدرس ويطبقها على الصف⁴⁸ "، فكل طريقة لها أسلوب تدريس وهي تعتمد على المعلم بسماته الشخصية وتعبيراته اللغوية وحركاته الجسمية، الانفعالات، الصوت والاشارات... الخ.

2. تصنيف طرائق التدريس:

الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية تصنف خلالها طرق التدريس على أسس متعددة يتم وفقها، فتصنف على أساس اهتمامها بنشاط المتعلم إلى ثلاث فئات:

- طرق تركز على نشاط المتعلم: كطريقة حل مشكلات المشروع.
- طرق تهمل نشاط المتعلم: كطريقة القاء المحاضرة.
- طرق تركز جزئياً على نشاط المتعلم: كطريقة المناقشة.

وقد تصنف طرائق التدريس على أساس عدد المتعلمين إلى فئتين:

⁴⁷ مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، 2011، ط1، ص

⁴⁸ يحي حسين وآخرون، مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص 31

• طرق التدريس الجمعي: مثل طرق الإلقاء وحل المشكلات والمناقشة والتعليم التعاوني.

• طرق التدريس الفردي: مثل التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية.

كما أن هناك من يصنفها وفقا للدور الذي يلعبه المعلم والطالب إلى:

- طرق تدريس تركز على دور المعلم في التدريس مثل طريقة المحاضرة.
 - طرق تدريس تركز على النشاط الذاتي للطالب مثل طرق التعلم الذاتي.
 - طرق تدريس تركز على دور المعلم والطالب معا مثل طريقة المناقشة أو الحوار طريقة الاكتشاف الموجه، الطريقة الاستقرائية، طريقة حل المشكلات.
- أو وفقا لعدد المتعلمين إلى:

- طرق التدريس الجمعي مثل طريقة المحاضرة، طريقة حل المشكلات.
- طرق التدريس الفردي أو المفرد مثل التعليم بمساعدة الحاسوب، التوجيه السمعي التوجيه المرئي، التعليم الموصوف للفرد، التعلم الإتقاني، التعليم المبرمج، التعليم الشخصي، التعليم التعاوني، الحقائق التعليمية، الوحدات التعليمية الصغيرة (النماذج التعليمية).

كما يمكن تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع الاحتكاك بين المعلم والمتعلم

إلى ما يلي:

• طرق تدريس مباشرة: يرى فيها المعلم طلابه ويتعامل معهم وجها لوجه، كطرق الإلقاء والمناقشة والدروس العملية.

• طرق تدريس غير مباشرة: لا يرى فيها المعلم طلابه، كأن يتم التدريس مثلا عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو المفتوحة، كما في التعليم عن طريق برامج التلفزيون المعتادة أو أشرطة الفيديو أو الإذاعة الموجهة لفئة معينة من

المتعلمين كالبرامج الإذاعية لمحو الأمية ونلخصها في هذا المخطط 03

المخطط رقم (03): تصنيف طرائق التدريس



المصدر⁴⁹: مركز نون للتأليف والترجمة، مرجع سبق ذكره، ص 56 57

وهكذا يتم تصنيف طرائق التدريس في ضوء أسس عديدة، وسيتم تصنيفها هنا على أساس مدى استخدام المعلمين لها إلى قسمين هما:

- طرق تدريس عامة: يستخدمها جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم، وأهم تلك الطرق:

- طريقة الإلقاء.
- طريقة المناقشة.
- طريقة هر بارت.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة العرض العملي.

- طرق تدريس خاصة: يستخدمها معلمو كل تخصص بذاته.

⁴⁹مركز نون للتأليف والترجمة، مرجع سبق ذكره، ص 56 57

كما أن هناك نماذج من طرق التدريس تتمثل في :

- الطريقة الاستنتاجية.
- الطريقة الاستقرائية.
- طريقة حل المشكلات.
- الطريقة القصصية.
- الطريقة الوصفية.
- طريقة المناقشة.
- طريقة المقارنة والربط.
- طريقة لعب الدور.
- طريقة المشروع.
- الطريقة الاستقصائية.
- طريقة دراسة الحالة.
- طريقة العصف الذهني.
- طريقة الألعاب التربوية.
- طريقة التعلم التعاوني.
- طريقة الإلقاء.
- الطريقة السقراطية.
- طريقة المحاضرة.
- تفريد التعليم اي التعلم الفردي، ويأخذ عدة أشكال منها:
 - صحف الأعمال.
 - الحقايب التعليمية

- التعليم المبرمج، وهو من أكثر صور التعلم أو التعليم الفردي تقدماً، وفكرته الرئيسية تقوم على أساس التعليم الذاتي عن طريق الآلة، ويأخذ شكلان هما:

- البرمجة الخطية.

- البرمجة التفرعية.

- استخدام الحاسب في التدريس.

اما طرائق التدريس الحديثة حسب متولي نعمان عبد السميع⁵⁰ يوجزها في:

- طريقة استخدام الأسئلة
- طريقة الحوار الهادف
- طريقة العصف الذهني
- طريقة تمثيل الأدوار
- طريقة التعليم الفردي
- طريقة الحقيبة التعليمية

بالإضافة الى هذه الطرق التي تتنوع حسب موجودات المؤسسة التعليمية وتخصص المعلم والمستوى التعليمي، توجد طرق تعزى الى تنوع الوسائل التعليمية .اما التدريس فيقوم على أسس وذلك من خلال تنوع أساليب التعليم وطرقه لتناسب المتعلم وميوله وتوفير الوقت الكافي للتعليم ومراعاة الفروق الفردية والتنوع في خصائص المتعلمين برفع مستوى طموحهم وتشجيع العمل الجماعي بينهم بتواصل وتفاعل بين كل الاطراف

3. مراحل عملية التدريس:

⁵⁰ متولي نعمان عبد السميع، المرشد المعاصر الى احداث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2012، ط 1، ص 30

تمر عملية التدريس بمراحل مختلفة من باحث الى باحث ولا يمكن الفصل بينها ويمكن ايجازها في:

* الأهداف التعليمية وتتضمن:

- أهداف معرفية.
- أهداف مهارية.
- أهداف انفعالية.

* المحتوى التعليمي ويتضمن:

- محتوى معرفي.
- محتوى مهاري.
- محتوى انفعالي.

* عمليات وإجراءات التدريس وتتضمن:

- طرق وأساليب تدريسه.
- مهارات تدريسه.
- أنشطة ووسائل تعليمية.

* التقويم: يعرفه Deketele دوكيتل بأنه "جمع معلومات تتسم بالصدق

والثبات، والفعالية، وتحليل درجة ملائمة تلك المعلومات لمجموعة معايير

خاصة بالأهداف المسطرة في البداية، بهدف اتخاذ قرار"⁵¹

اما ويلبور هاريس Wilbur Harris يرى بان "التقويم سيرورة نسقية لإصدار

حكم بشأن قيمة"⁵²

⁵¹ Deketele, J, M, le passage de l'enseignement secondaire à l'enseignement supérieur, 1982, p, 12, ,

⁵²Wilbur Harris, the natur and function of educational evaluations, 1968, p, 95, ,

أما روبرت مانجر (Robert .F.MAGER): "الفعل التقويمي يقارن قياس إلى معيار، ويصدر حكما على هذه المقارنة، نقوم بالتقويم للمقارنة بين نتائج القياس مع معيار معين حقيقي أو افتراضي، دائما ومتغير"⁵³.

وهو المرحلة الرابعة و تأتي في قمة الهرم باعتباره يساير جميع المراحل الرئيسة الأخرى من أهداف ومحتوى وعمليات وأدوات تنفيذية للتدريس، ويسايرها في جميع مراحلها منذ مرحلة التخطيط قبل التدريس حتى مرحلة الانتهاء منه.

وهناك من قسمها إلى ثلاث مراحل رئيسة تبعا لتقسيم جاكسون الذي يشتمل على:

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة التخطيط فهي مرحلة النشاط الذهني الذي يهدف إلى تحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها، فهي مرحلة خالية من التفاعل لأنها تتم خارج الفصل، كما أنها تمثل نشاطا منطقيا مقصودا يبدو فيه الموقف التدريسي على أنه موقف سهل ومنسجم الحلقات.
- **المرحلة الثانية:** تبدأ بمواجهة المعلم لطلابه، ولذلك فهي مرحلة تفاعل حي، سريعة بأحداثها، وما كان منطقيا في مرحلة التخطيط يصبح موقفا سيكولوجيا معقدا.
- **المرحلة الثالثة:** وفيها يحاول المعلم أن يقف على مدى تأثيره في الطلاب، وبالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس ويحاول أن يستفيد بهذه المتابعة في عملية التدريس، ويجب التأكيد على أمرين هنا: أولها أن هذه المراحل الثلاث متكاملة وأن التقسيم هذا إنما هو بقصد الدراسة والتحليل فقط، وثانيها أنه إذا بدت مرحلة التنفيذ أو التفاعل على أنها أهم المراحل الثلاث وأكثرها ارتباطا بالتعليم إلا أن مرحلتها والتخطيط والمتابعة لازمتان لنجاح عملية التدريس،

⁵³R ,F MAGER, Comment mesurer les résultats de l'enseignement, BORDAS, paris, 2eme édition ,P 8

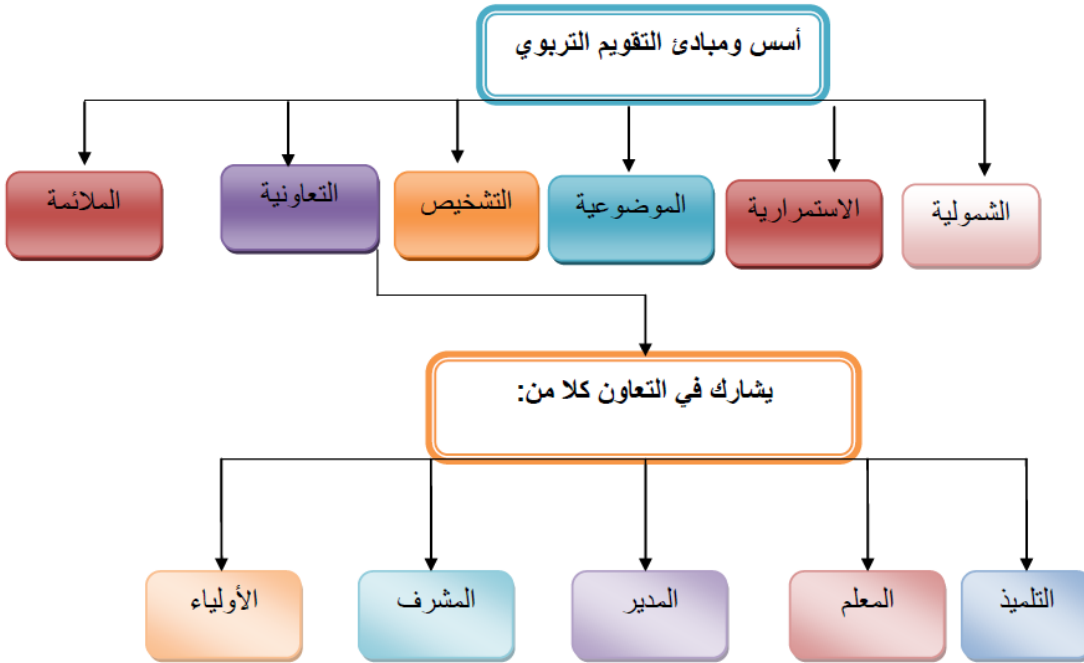
فالتخطيط الجيد يعتبر مفتاحا للتدريس الجيد فهو أشبه بالرسم المعماري بالنسبة للمهندس، يحتوي على إرشادات وتوجيهات وتفصيلات يجب أن لا تترك للذاكرة أو لمهارة المدرس، وأما المتابعة فأنها تعطي خطأ مستمرا من التعزيز ومن مراقبة اثر التدريس وفاعلية أنشطته.

وتتجلى أهمية التقويم في النقاط التالية:

- توضيح الأهداف وتعديلها.
- التقدير القبلي والبعدي لمستوى وحاجات المتعلمين.
- إثارة الدافعية للتعلم.
- تقدير نواتج تعلم مقررات دراسية.
- تشخيص جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية والتأسيس للتغذية الراجعة.
- اتخاذ القرارات المناسبة وفقا لنتائج التقويم⁵⁴

وتشتمل أسس وخصائص التقويم التربوي في المخطط رقم (04)

⁵⁴محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 22 23



المخطط رقم (04): أسس وخصائص التقويم التربوي

4. المهارات التدريسية التي يملكها المعلم:

للتدريس ابعاد متعددة (معلم - متعلم - خبرات تربوية - بيئة تعليمية-وسائط متعددة) حيث يعدد صلاح الدين عرفة⁵⁵ خصائص التدريس في:

- التدريس سلوك اجتماعي
- يشتمل التدريس على بعد انساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والتلميذ
- التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه
- عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة
- عملية التدريس معقدة وتتضمن العديد من الأنشطة

⁵⁵ صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ط 1، ص

ويُلخص صلاح الدين عرفة محمود خصائص مهارة التدريس في :

- العمومية
- التداخل
- الديناميكية
- الترابط
- الاكتساب

1.4 تعريف مهارة التدريس:

1.1.4 تعريف المهارة:

هي قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكيف الأداء مع الظروف المتغيرة⁵⁶.

وتعرف مهارة التدريس " القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الاعداد التربوي، والمرور بالخبرات المناسبة وهي أداء المعلم الذي يتم من خلال عملية التعليم ويختلف نوع هذا الأداء وكيفياته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها وخصائصها، وهداف تعليمها وتعلمها⁵⁷."

وتعرف كذلك بانها: قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية، يحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمية، وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعلم⁵⁸

وتتمثل مكوناتها في:

⁵⁶ المركز الوطني للوثائق التربوية مرجع سبق ذكره، ص 74

⁵⁷ صلاح الدين عرفة محمود، مرجع سبق ذكره، ص 28

⁵⁸ المركز الوطني للوثائق التربوية مرجع سبق ذكره، ص 73

- المكون المعرفي
- المكون المهاري والنفسي

اما أنواعها الرئيسية تنقسم الى ثلاثة أنواع رئيسية:

- مهارة التخطيط
- مهارة التنفيذ
- مهارة التقويم

ان العملية التعليمية تركز على دعامتين تستند الأولى الى الاستعدادات والميول الطبيعي، اما الآخر فتمثل في الاعداد للمهنة وهي اعداد المعلم(الأستاذ) للمادة التي سيدرسها، اذا من المهارات الضرورية للمعلم ان يخطط للتدريس و يوزع الوقت المخصص للأنشطة، كذلك تحفيز المتعلمين واثارة دافعيتهم للتعلم، ثم العرض والتواصل عبر مختلف الوسائل والأساليب بإثارة تفكيرهم عبر أسئلة بعدها تشجيع دورهم و مشاركتهم وتعاونهم فيما بينهم بالقدرة الفاعلة في ضبطهم وادارتهم بحفظ النظام والمتابعة لتقويم تعليماتهم التي ربطها المعلم منذ البداية بهدف تحسين مستواهم واكسابهم مهارات ومعارف.

5. عوامل اختيار طرق التدريس:

ان العملية التعليمية سلسلة من الأفعال منظمة مخططة يقوم بها المعلم ويشاركه المتعلم سواء من الجانب النظري او التطبيقي وليصل التعليم الى الهدف المسطر له يجب إيجاد طرق ملائمة لمساعدة المتعلم على التعلم والنمو وتنمية مهاراته واستمتاعه بالتعلم واكسابه للمعلومات بشكل مفيد ومجدي ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل منها:

1.5 المرحلة التعليمية:

يتعلق اختيار الطريقة بالمرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم، مرحلة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية... فما يلائم مرحلة تعليمية قد لا يلائم مرحلة تعليمية أخرى.

2.5 مستوى المتعلمين:

يجب أن تراعى عند اختيار طرائق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين سواء من حيث التعلم وأساليب التفكير وطريقتهم في الحفظ والفهم، كما تراعى أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

3.5 الأهداف المنشودة:

فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي وفي اكتساب مهارات عملية يدوية أو في إكسابهم ميولا واتجاهات وقيم

4.5 المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية:

لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه ولما كانت المادة متنوعة لذا فانه من الضروري تنويع طرائق التدريس لتناسب وطبيعة المادة ومحتواها العلمي.

6. النظرة الفلسفية للعملية التعليمية التعليمية:

يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع، فالتهيئة والترتيب والتنوع والتكامل والفاعلية والعمل والالتزام بالأسس النفسية هي مؤشرات تجسيد للاستراتيجية في التعليم باتباع قواعد عامة.

7. القواعد العامة التي يراعيها المعلم عند التدريس:

تتفق القواعد العامة في التعليم في الأسس والمبادئ مثل التدرج من المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الأصعب ومن الكل الى الجزء فهذه قواعد لا تغيب عن

ممتن مهنة التعليم الشريفة صف اليها بعض الأسس التي يجب أن يراعيها المعلم عند التدريس نوجزها فيما يلي⁵⁹:

- تكون الطرق التي يختارها ملائمة للمستويات العقلية للتلاميذ.
- أن التعلم يكون أبعد أثراً وأعمق إذا توصل التلميذ إليه بنفسه.
- أن التعلم لا يتأتى إلا عن طريق الفهم، لا عن طريق التلقين والترديد الشكلي.
- أن يبتعد المعلم في تعامله مع التلاميذ عن القسوة والمحاباة، وأن يكون واسع الصدر.
- أن يوزع دوره وأدوار التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة.
- اعلام الطلبة بالنتائج المتوقع تحقيقها.
- إثارة دافعية الطلبة في المواقف التعليمية المختلفة.
- تحديد التعلم السابق للطلبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- توظيف الأسئلة بطريقة مناسبة.
- استعمال أساليب متنوعة للتدريس
- الاستعانة بما يلزم من الوسائل التعليمية المناسبة.
- الحرص على ان يتعلم الطلبة من خلال العمل.
- تقديم تغذية راجعة ايجابية وبطريقة مناسبة
- امتلاك القدرة على التعليم من أجل التغيير وليس من أجل حشو الدماغ بالمعلومات.
- القدرة على تعزيز الوعي بدلا من فرض الرأي.

⁵⁹ مصطفى نمير دعمس، مرجع سبق ذكره، ص 51 52

- القدرة على بناء علاقة متماز بالثقة والمحبة بينه وبين المتعلمين.
- القدرة على بناء روح الفريق بين المتعلمين أنفسهم.
- القدرة على بناء جيل قادر على الاعتماد على نفسه بتوجيه وإدارة ذاتية

ومما سبق تتضح لنا ادلة واضحة لطرق التدريس بارتباطها بالصفات والخصائص الشخصية للمعلم إذا هاته الطرق مرهونة بالمعلم وذاتيته وشخصيته وكل ما يخصه، إذا الطرق الموجودة في التعليم أوسع مما يعتقد المعلم لكن الأهم هو كيف يختار طريقة وبراها جيدة تؤدي تعلم بأقصر السبل وأيسرها.

ان طرق التعليم بكل أنواعها واتجاهاتها وابعادها لا تصل الى الهدف المنشود الا إذا أحسن اختيارها وتوظيفها في مسارها الصحيح الواضح في العملية التعليمية.

ثالثا: التعليم الثانوي في الجزائر:

يتصدر التعليم الثانوي بصفة عامة أهمية كبيرة في البناء العام للأنظمة التعليمية فهو حلقة أساسية بين عدة قطاعات وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة المتعلم وهي فترة يحتاج خلالها التلميذ إلى الرعاية والاهتمام بالإضافة إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة بناء التوجه المستقبلي لدى التلميذ مما استوجب توفير خدمات تعليمية جيدة وتوظيف الوسائل التعليمية التي تحقق له النجاح والاستقرار في اختياراته، فيعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتحمل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، وذلك لما لها من آثار في إعداد المتعلمين وتكوين شخصياتهم بحيث تقابل أهم وأخطر مرحلة نمو الطفل.

1. تعريف التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي حسب رابح تركي في تعريفه: " بأنه التعليم الذي يحتل موقعا استراتيجيا في الهرم التعليمي"، إذ يقع بين مرحلتين تعليميتين، فهو الذي يتوسط مرحلة التعليم

الأساسي ومرحلة التعليم العالي، فهو التعليم المفتوح الذي يتصل بجميع المجالات الحيوية في مختلف الميادين وذلك بفضل تنوعه وتعدد شعبه.⁶⁰ فالتعليم الثانوي يأتي لاستكمال التكوين الممنوح في المدارس الأساسية ويمنح التلاميذ باختلاف سعيهم تكويناً عاماً يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم واكتساب منهجية علمية تخدمهم باختلاف المجالات التي تلي التعليم الثانوي

أما منظمة ليونسكو فتحدد المرحلة الثانوية بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم يسبقه التعليم الابتدائي وينتلهو التعليم العالي ويستغل فترة زمنية تمتد من 12-18 من عمر المتعلم.

فالتعليم الثانوي تعتبر مرحلة عبورية متصلة بما يسبقها وما بعدها، وبالتالي فهي مرحلة تتطلب دقة وعناية في التخطيط، فالتعليم الثانوي يغطي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية، فالفترة العمرية من 12 - 18 تمثل: مرحلة الإعداد الجاد للفرد، وتحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم أما في المقابل نجد أنها مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الأفراد وما يصاحب ذلك من تغيرات على مستويات عدة في البناء والإدراك والسلوك وارتباط هذه المرحلة بمشكلات المجتمع، فكثيراً ما تكون مشكلات الفرد المراهق امتداداً لمشكلات البيئة التي تحيط به، وانعكاساً للأحداث والأفكار والأزمات التي تحدث في المجتمع.

أما المقصود بالتعليم الثانوي في الجزائر، المسلك الأكاديمي الذي يهيئ التعليم الأساسي الإلزامي والذي يدوم ثلاث سنوات⁶¹. ولغة التعليم الثانوي هي العربية في جميع المواد المقررة، مع وجوب تعليم لغتين أجنبيتين ليتمكن من الاتصال بالآخرين

⁶⁰ تركي رابح، أصول التربية والتعليم في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 125

⁶¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، ص 13

والاطلاع على ما لديهم من ثقافات قد تكون مفيدة. ويلتحق التلميذ الناجح بالثانوية بعد انتهاء مرحلة التعليم الأساسية التي تستغرق فيها تسع سنوات.

ونجد في المادة 53 يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا المسلك الذي يلي التعليم الأساسي⁶² فهو بذلك يمثل العمود الفقري للعملية التعليمية ويمثل المكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى. كما عرفه زرهوني الطاهر بأنه " نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية وممرا إجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة أخرى، ولهذا ينبغي أن يكون فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع"⁶³.

فهو يرى ان مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن، إذ تعد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم.

2. المبادئ العامة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجزائر:

يستوعب التعليم الثانوي فترة حرجة من حياة المتعلمين وهي فترة سن المراهقة، بكل ما تحمله هاته الوضعية من تحديات ومشكلات، ورغبة في إثبات الذات كما يحتل مكانة حرجة في قطاع التعليم، إذ يسبقه التعليم الابتدائي، ويليه التعليم الجامعي، ومع ازدياد التوسع في التعليم الثانوي ازدادت المشكلات تعقيدا، فالجامعة تشكو من ضعف

⁶² بويكر بن بوزيد، قانون التوجيه للتربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2008، ص 37

⁶³ زرهوني الطاهر، تنظيم وتسيير بمؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ط 2، ص 9

مستوى المتعلمين في طور الثانوي. اذ سعت الدولة الجزائرية الى إرساء مجموعة من المبادئ لتمتص كل خلل يحدث على هذا المستوى نوجزها في:

- ليس ضمن التعليم الإلزامي حيث إنه لا يستقبل سوى التلاميذ الذي يستوفون شروط القبول التي يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية
- يحضر التلاميذ لامتحان بكالوريا التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، فهو تعليم موجه أساسا للتحضير من أجل أنواع من التكون وكذا الدراسات العليا
- يأخذ في الحسبان تنظيم التعليم من أجل هيكلته
- يندرج في إطار التوجهات العالمية التي تنظم هذه المرحلة من التعليم والتي تتحاشى التخصصات المبكرة وكثرة المسالك والشعب، حيث يشكل مرحلة تمنح التلميذ تكوينا قاعديا متينا في ميادين الأدب واللغات والفنون والعلوم والتكنولوجيا، دون إهمال المواد التعليمية التي تنمي الحس المدني والشعور بالمسؤولية. فهي ليست، بأي حال من الأحوال، مرحلة تخصص في المسار الدراسي للتلاميذ
- تتكفل بالمعطيات المنبثقة عن تطور العلوم والتكنولوجيا عند إعداد مناهجها
- يتجنب فتح شعب تعتبر كشعب "مزدوجة" تعتمد نفس الملامح وتفضي إلى نفس المنافع
- تيسر كل عمليات إعادة التوجيه الممكنة خلال المسارات بفضل تناسق مسالكها ومرونة إجراءاتها.

3. المبادئ الخاصة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي: ينبغي له أن:

- يستقبل التلاميذ المقبولين من السنة 4 متوسط في نظام تعليمي يبعث على الأمن ويتجنب القطيعة المباغطة مع نظام الدراسة السابق، فيضمن الاستمرارية

التربوية والبيداغوجية من خلال الإبقاء على جل المواد التعليمية تقريبا التي كانت تدرّس في المتوسط

- يدخل البعد المتعلق بالتدرج في التوجيه نحو مختلف الشعب وذلك باعتماد التوجيه الأولي عقب السنة 4 متوسط، حسب ملامح التلاميذ الذين يتوزعون بصفة طبيعية تقريبا إلى "أدبيين" وإلى "علميين" وهو ما ييسر تطبيق توجيه أكثر موضوعية في نهاية الجذعين المشتركين، مع إمكانية تعديل التوجيه الأولي

- تمتين وتعميق مكتسبات المرحلة التعليمية القاعدية السابقة وإحداث التجانس فيها مع إرساء قاعدة من الثقافة العامة مبنية على المعارف والكفاءات التي يمكن توظيفها في عمليات التعلم المقبلة واختيار المسارات الأكاديمية والمهنية الضرورية للتكوين على المواطنة.⁶⁴

4. أهداف التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة المراحل التعليمية وهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، الأمر الذي يجعله أهم مرحلة متميزة في حياة الطالب، لذلك فالتعليم الثانوي معدل استقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وعادة ما يسمى بالتعليم ما بعد المتوسط، وهذا الاستقبال يكون وفقا لشروط محددة قانونيا ويشمل التعليم الثانوي العام المتخصص والتقني.⁶⁵ فهذا التعريف يبرز منه اهداف عدة منها:

64 <http://www.education.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A/>

⁶⁵ عبد الرحمن بن سالم، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري للمعلمين وأساتذة وطلبة المعاهد التكنولوجية للتربية والمركز الوطني والمراكز

، الجهوية لتكوين الإطارات التربوية، 1994، ط 2، ص 77

- تمكين خريجي التعليم الثانوي من الاستمرار في مرحلة التعليم.
 - الكشف عن الاستعدادات والقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها.
 - إعداد الطالب القادر على الخلق والابتكار التجديد وكذلك بتزويده بالمهارات العقلية المناسبة في الحياة العصرية.
 - الاهتمام برعاية الطلاب المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم⁶⁶
 - تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية داخل المدرسة وخارجها.
 - إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع وذلك لإتاحة الفرص للممارسة الانشطة العملي والتعرف على مختلف مجالات الحياة.
 - تعريف الطلاب بالفرص المتاحة لهم بعد تخرجهم وأنوع التعليم العالي وتوجيههم إليها وفق قدراتهم وإمكاناتهم.
- وتتعدد بالتعليم الثانوي أهداف مقسمة محددة منها ما هو معرفي ومنها ما هو سلوكي ومنهجي والتي من خلالها يمكن للفرد اكتساب العديد من المهارات ويمكن حصر هذه الأهداف في:

1.4 الأهداف المتعلقة بالجانب المعرفي: وتشمل

- التعرف على التراث الثقافي الوطني وأبعاده الإسلامية والعربية
- التعرف على التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية.
- التعرف على تاريخ الإسلام باعتباره أحد المقومات الشخصية الإسلامية.

⁶⁶ عياد أبو المعاطي الدسوقي، ناصر السيد عبد الحميد، عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 27

• التحكم في اللغة العربية باعتبارها لغة اتصال وتعلم في مختلف المجالات العلمية.

- محاولة اكتساب لغتين أو أكثر واستخدامها كوسيلة للحصول على المعرفة.
- توعية المواطن بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطنة.
- التدريب على النواحي العلمية بقصد تطوير وتنمية المواهب والقدرة.

2.4 الأهداف المتعلقة بالجانب المنهجي والسلوكي:

- اكتساب القدرة على الملاحظة والتحليل والتركيب.
- اكتساب الموضوعية في التفكير وإصدار الأحكام.
- تنمية روح النقد لدى الطلبة والقدرة على التقويم الذاتي.
- تنمية روح البحث وحب الاطلاع والاعتماد على النفس.
- تنمية القدرة على الاستدلال.
- إعداد المواطن الصالح الذي يساهم إيجابيا في بناء مجتمعه وتطويره.

3.4 الأهداف التقنية: وتتمثل فيما يلي:

- التحكم في تقنية تسجيل المعلومات وأخذها.
- التحكم في التمثيل والتعبير البياني.
- التحكم في تقنيات التلخيص والعرض.
- التحكم في ترتيب وتنظيم المعلومات وتقديمها.

5. الأهداف العامة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالجزائر⁶⁷

صنفت الأهداف العامة للتعليم العام والتكنولوجي في الجزائر من خلال موقع الدراسة الرسمي للوزارة حيث تم تصنيفها في أربعة أصناف:

<http://www.gov.education.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85->

<http://www.gov.education.dz/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A/>

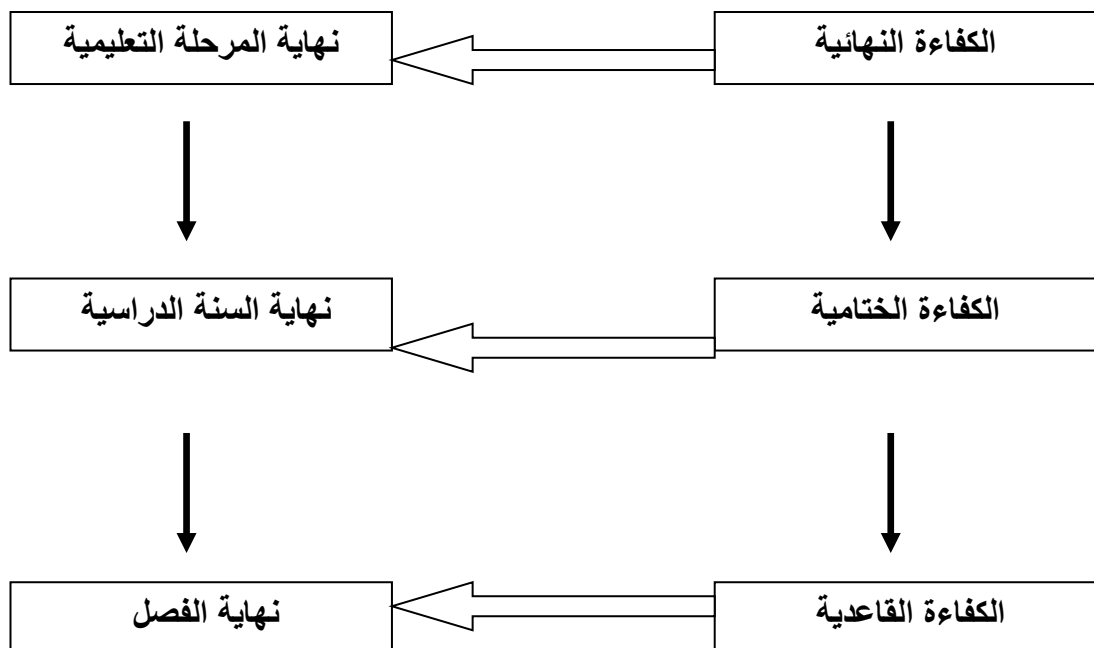
1.5 أهداف ذات صلة بالتربية العامة:

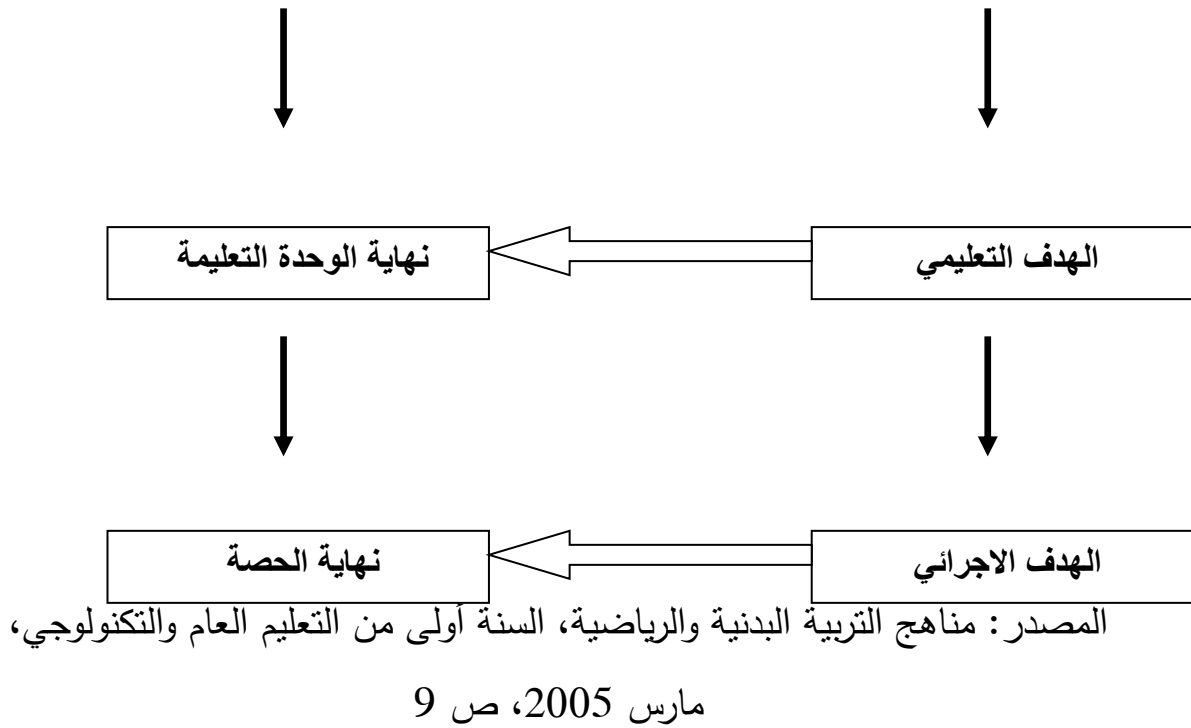
- إيقاظ الشخصية: حب الاطلاع، الفكر النقدي، الإبداع، الاستقلالية،
- جانب التنشئة الاجتماعية: التعاون، التواصل
- اكتساب المعارف: ثقافة عامة ومعارف أساسية مدمجة بشكل متين ويمكن توظيفها من أجل "التعلم بغرض التعلم" مع تحاشي الجانب الموسوعي.

2.5 أهداف منهجية:

- الطرائق العامة للعمل: العمل الشخصي، ضمن جماعة، التحقيق، المشروع، التوثيق،
- الطرائق التي تساعد على المهارة والفهم
- الطرائق الخاصة بالمواد التعليمية، بالأخص تلك المتعلقة بالفكر العلمي. ونجد هيكله المناهج وفق المقاربات بالكفاءات موضحة في المخطط رقم 05

المخطط رقم (05): هيكله المناهج الجديدة (المقاربة بالكفاءات)





3.5 أهداف التحكم في مختلف الوسائل التعبيرية:

- التحكم في اللغة الوطنية
- معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل والتحكم فيهما
- التعبير الفني والمعلوماتي
- التعبير الخاص بالرياضيات.

4.5 أهداف التكوين العلمي والتكنولوجي:

- تنمية حب الاطلاع والاستقصاء العلمي وروح الإبداع والمبادرة.
- فهم الطرائق العلمية.
- اعتماد المقاربات التجريبية لاختبار الفرضيات.
- استعمال تعبير بسيط ووجيز لشرح وتقييم الوقائع.

قد حدد الميثاق الوطني⁶⁸ عددا من المهام الخاصة بالتعليم الثانوي زيادة على الأهداف العامة التي حددتها المنظومة التربوية ككل بالعبارات التالية: "إن التعليم الثانوي العام والتقني نظام يأتي امتدادا للمدرسة الأساسية، وممر إجباري نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل من جهة أخرى، و ينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تتحدد فيها الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة ويعتبر هذا التعليم معبرا حقيقيا مفتوحا على دنيا العمل وتطبيقا لأحكام المادة 34 من الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين و المادة 14 من المرسوم الخاص بتنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي المشار إليها أعلاه يشتمل التعليم الثانوي على مايلي:

• التعليم الثانوي العام:

الذي يدوم ثلاث سنوات ويتم فيه تحضير التلاميذ إلى مختلف شعب البكالوريا العلمية والأدبية ويمثل هذا الفرع، الخزان الذي يغذي الجامعة بالعناصر اللازمة وهو يتيح تدعيم المعلومات ذات المستوى المتوسط واكتشاف الاستعدادات التي تمكن صاحبها من مواصلة ما يلائمه من التعليم العالي.

• التعليم الثانوي المتخصص:

الذي يهدف على الأخص إلى إتاحة الازدهار للمواهب البارزة التي يتم اكتشافها لدى الشبان أثناء تعليمهم في المرحلة الأساسية.

وينبغي أن يدعم التعليم الثانوي، تلك المواهب وأن ينمي شخصية أصحابها بواسطة الطرائق المناسبة والتدريبات الملائمة، ويدوم هذا النوع من التعليم ثلاث سنوات أيضا، وتختتم دراسة التعليم الثانوي العام والمتخصص بشهادة الدراسة الثانوية تسمى "

⁶⁸ الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد 7، الأحد 7 جمادى الثانية عام 1406 الموافق 16 فبراير سنة 1986، ص 236

لبكالوريا "وتمنح شهادة البكالوريا إثر سلسلة من الفحوص المستمرة والمتممة بامتحان نهائي، و تتمثل أهداف التعليم الثانوي فيما يلي:

- اكتساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا.
- تنمية قدرات التحليل والتعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات.
- تنمية روح البحث.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي يمنح التلاميذ باختلاف شعبهم تكويناً عاماً يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم العامة، واكتساب منهجية عمل تعدهم لمختلف المجالات التي تلي الثانوية، وذلك بتنمية قدراتهم المعرفية ومساعدتهم على اكتساب مهارت علمية وتكنولوجية خاصة تساعدهم على اختيار المسار والمسلك الذي لهم فيه أكثر فرص النجاح⁶⁹

شهد التعليم الثانوي تطوراً هائلاً منذ القرن العشرين وأجمع معظم المربين آنذاك على أن التعليم الثانوي بصفة عامة يعتبر استكمالاً للتعليم الابتدائي ومعنى ذلك أنه لا يختلف عن التعليم الابتدائي في جوهره وإنما يتم وظائفه مكسباً إياه عمقا واتساعا، فاللغة التي تعلم مبادئها في المرحلة ينتظر منه أن يتقنها فهما وتعبيراً في المرحلة الثانوية ويضيف إليها اللغة والرموز والأشكال إضافة إلى ذلك فإن وظيفة التعليم الثانوي تظهر فيما يلي:

* معرفة البيئة الطبيعية:

التلميذ في المرحلة الثانوية يزداد إدراكه وخبرته ببيئته الطبيعية فيعمق في دراسة عواملها كي يصير قادراً على إخضاعها لمشيئته وتذليلها لحاجته، وعليه التدريب على التفكير العلمي لاستقصاء الحقائق والقيام بالتجارب العلمية في المخابر المدرسية.

⁶⁹ الجريدة الرسمية، المادة 17 من المرسوم رقم 76 في 16 أبريل 1976 و المتعلق بتنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي رقم 33 المؤرخة في 23 أبريل 1976

* معرفة البيئة الاجتماعية:

يتعلم من إدراك بيئته الاجتماعية طبيعة كل فرد في المجتمع وعلاقة كمال منها بالأخر وواجب كل منها نحو الآخر.

* الاطلاع على تراث الآباء والأجداد:

الاطلاع على الثورة العلمية والدينية والفنية للآباء والأجداد فان تلميذ المدرسة الثانوية يعتبر أقدر عليه من طفل المدرسة الابتدائية وذلك من خلال الاتصال بمصادر المعرفة

في الكتب والمجلات والدوريات والجرائد والمكتبات وغيرها

* دعم المعارف المكتسبة :

- تخصيص تدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلميذ وحاجيات المجتمع
- يساعد التلميذ على الانخراط في الحياة العلمية.
- مواصلة الدراسة من أجل التكوين العالي بمعنى آخر إعداد التلميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي

اول الأهداف تتجسد في إعداد جيل من التلاميذ يشاركون في تطوير المجتمع من جهة و في تنمية شعور المتعلمين بالمسؤولية، تجاه انفسهم، ودراساتهم، ومجتمعهم ووطنهم وذلك بمعرفة حقوقهم وواجباتهم، وكذلك تعويد التلميذ على مواجهة واقع الحياة العملية و دفعه نحو الابتكار والتجديد بظروف ووسائل ملائمة من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية وعليه التعرف على قدرات المتعلمين ومهاراتهم وتطويرها بتزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه لتهيئتهم لمواصلة التعليم العالي، اعتمادا على مستواهم التعليمي وتكامل جميع مراحلها، لنصل بهم الى هدف التعليم. وفي المقابل نسعى الى حث المتعلمين الأقل قدرة أو مهارة بتعليمهم بعض المفاهيم العملية وتشجيعهم بالاقتراء بزملائهم المتفوقين.

وفي تقرير اليونسكو يوجز بعض المشاكل التي يواجهها التعليم الثانوي في البلاد العربية حين يقول: " فالتعليم الثانوي يبدو هو أيضا مفتقرا الى الملاءمة والتجاوب مع مطالب المجتمع، ودليل ذلك:

- عجز هذا التعليم عن استيعاب كل الراغبين في الالتحاق به .
- ارتفاع نسبة المتسربين والمعيرين .
- تضخم عدد الملتحقين بالتعليم الثانوي العام بالنسبة الى الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني

وعجز الكثير من خريجي المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي أو عن مواصلة تعليمهم بأساليب ذاتية، وفوق ذلك كله عجزهم عن الالتحاق بعمل يصلحون له.

6 غايات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي⁷⁰:

تتمثل غاياته في:

- المساهمة في تنمية ورفع مستوى المعارف والوعي لدى المواطنين
- المساهمة في تكوين حاملين للشهادات بمستويات معرفية وكفاءات وثقافة مطابقة "للمعايير" والمقاييس " المعترف بها عالميا.
- تحضير التلاميذ للحياة في مجتمع ديمقراطي حيث يتكفلون بأنفسهم ويتحملون مسؤوليتهم ويحترمون الغير
- تطوير وتعزيز قيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية
- المساهمة في تنمية السعي إلى التميز لدى التلاميذ

⁷⁰وزارة التربية الوطنية، الأمين العام، المنشور الوزاري رقم 2160 /و، ت، و/أ، ع/الخاص بموضوع: تنصيب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

• تيسير تطوير المعارف والكفاءات في الميادين العلمية والتكنولوجية والآداب والفنون والاقتصاد

• البحث عن أساليب التنظيم والسير الأكثر نجاعة والأكثر فعالية ممكنة.

إذا في إطار مواصلة التحسين وجودة التعليم وتطبيق المبادئ العامة التي تستوجب إعادة تنظيم مرحلة التعليم فإن التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يسعى إلى تحقيق غايات أبرزها اتسمت بالمساهمة في تطوير وتحسين المستوى المعرفي والوعي للمواطنين والمساهمة في تخريج حاملي الشهادات ذوي مستويات معرفية وكفاءات تتوازي بالمستويات والمقاييس الدولية وتشجيع وتطوير المعارف والكفاءات في مجال العلوم والتكنولوجيا والآداب والفنون والاقتصاد

7 مهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالجزائر:

تتمثل المهام في:

- تحضير الشباب لمواصلة الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي
- تطوير مواقف تساعد على اكتساب المعارف وإدماجها
- تنمية مواقف التحليل والتلخيص والتقييم والحكم
- تمكين التلاميذ من استقلالية الحكم
- تعزيز الشعور بالانتماء إلى أمة وحضارة ضاربة جذورها في الماضي وتنمية وتعزيز حب الوطن
- تنمية وتعزيز القيم الروحية الأصيلة
- إكساب المهارات والمواقف الضرورية للاستجابة لمتطلبات الدراسات الجامعية ذات المستوى العالي

- تلقين وتنمية حب العمل المتقن والبحث عن الدقة والكمال
- تطوير الحس المدني واحترام البيئة والممتلكات العمومية
- تنمية مواقف احترام الغير.

تبقى مهام التعليم تركز على المتعلم من جميع النواحي تكوينه واخلاقه ومستويات تغيره وتتكامل مهامه لتنتج لنا فرد صالح مؤهل لخدمة نفسه ووطنه .

8 أنواع التعليم الثانوي:

يتنوع التعليم من بلد لآخر ومن زمن لآخر فالتعليم الثانوي بالبلدان النامية غير التعليم الثانوي بالدول المتقدمة من نواحي عدة وحتى وان اشتركت في التسمية يبقى المضمون والمعمول به مختلف، فالشكليات قد تتفق الى حد ما حيث نجد التعليم الثانوي قسم إلى ما يلي:

1.8 تعليم ثانوي عام :

وهو إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

2.8 التعليم الثانوي المتخصص :

وهدفه زيادة عن الأهداف الموجودة في التعليم الثانوي العام تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوقا ملحوظا .

3.8 التعليم الثانوي التقني والمهني:

وهدفه إعداد الشباب للعمل في قطاعات الإنتاج وتكوين تقنيين وعمال مؤهلين، وهيئ أيضا الالتحاق بمؤسسات التكوين العالي كما أنه ينظم بالاتصال الوثيق مع المؤسسات العمومية ومنظمات العمال، ومدة التعليم الثانوي العام المتخصص ثلاث سنوات، أما التعليم الثانوي التقني والمهني فيمكن أن تختلف مدته من سنة إلى أربع سنوات، وذلك تبعا للمقتضيات التربوية، أما المشروع الأخير لإعادة هيكلة التعليم الثانوي الذي قامت

به وزارة التربية في مارس 1992 فإنه يشير إلى تسميات جديدة، ويميز بين نمطين من التعليم الثانوي هما:

- التعليم الثانوي الذي يحضر التلاميذ لمواصلة التعليم العالي والذي يتكون من مجموعة الشعب المختلفة ذات الاتجاه الأدبي والعلمي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التعليم العالي.

التعليم الثانوي الذي يحضر التلاميذ لعالم الشغل مباشرة أو بعد تكوين مهني تكميلي ويتكون من مجموعة الشعب التي تغطي أهم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي ويسمى هذا التعليم بالتعليم التأهيلي

وبالتحديد في الجزائر وخلال سنة 2005 لقد أعيد تنظيم التعليم ما بعد الإلزامي في إطار إصلاح المنظومة التربوية، انطلاقا من السنة الدراسية 2006/2005. تتركب هذه المرحلة من 3 مقاطع:

* المقطع الأول: التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

* المقطع الثاني: التكوين والتعليم المهنيين

* المقطع الثالث: التعليم العالي

يتبين جليا أن سيرورة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي يكتسي ميزة تتمثل في التناسق بين التعليم الإلزامي في المرحلة القبلية وفي انسجام مع إعادة تنظيم التعليم العالي والمسلك المهني في المرحلة البعدية.

فتنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالجزائر يمنح التلاميذ الذين ينتقلون إلى السنة الأولى من هذا الطور، في أحد الجذعين المشتركين:

* الجذع المشترك آداب الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة ثانوي إلى شعبتين

هما:

• الأدب والفلسفة،

• اللغات الأجنبية

* الجذع المشترك علوم والتكنولوجيا الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة ثانوي إلى أربع شعب هي:

• شعبة الرياضيات

• شعبة العلوم التجريبية

• شعبة التسيير والاقتصاد

• شعبة التقني - رياضي، بأربعة خيارات تتمثل في:

- الهندسة الميكانيكية

- الهندسة الكهربائية

- الهندسة المدنية

- وهندسة الطرائق (الكيميائية).⁷¹

خلاصة:

شهد التعليم منذ عصور الى يومنا هذا تطورات على مستويات عدة منها المعلم والعملية التعليمية والوسائط التعليمية بمختلف أنواعها وتعدد اشكالها، والجزائر سعت

⁷¹ <http://www.education.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A/>

⁷¹ مطبوعة التنظيم التربوي والبطاقة الفنية من مقر ثانوية نقاوس، انظر الملاحق

الى جودة تعليمها بمختلف النظريات التي وظفتها والوسائل التي وظفت في العملية التعليمية وكل التخصصات التي تجلبها من وقت الى اخر للوصول الى هدف العليم.

الفصل الثالث

تتمة وتدريب هيئة التدريس

تمهيد:

أولاً: تعريف التدريب (التتمة) وأهميته وأنواعه

ثانياً: مبادئ أساسية في تكوين هيئة التدريس

ثالثاً: طرق وأساليب البرامج التدريبية والتتمة المهنية

رابعاً: أهداف التكوين ومتطلبات نجاح البرامج التدريبية للمعلمين

خلاصة

تمهيد:

يعتبر المعلم عنصرا من اهم عناصر أي نظام تعليمي، كما يعتبر اعداده وتأهيله وتدريبه من اهم العمليات التربوية وهذا يعود الى التطور الكمي والكيفي في المعرفة العلمية والتطورات العلمية والتكنولوجية، وفي ضوء التطورات الحديثة والتغيرات التي شهدتها وظائف التعليم فإن المهام الموكلة إلى المعلم تتغير هي الأخرى باستمرار وتتطلب مهارات أكثر فعالية وكفاءات أكثر تحكما في الجديد. وعلى هذا الأساس يحتاج المعلم بكل مراحل التعليم التنمية وتدريب مستمر لتنمية مهاراته، فالتدريب أصبح أكثر من ضرورة فهو مهما كانت أشكاله وأساليبه ومستوياته المختلفة إنما يستهدف العائد من التنمية البشرية، ذلك عن طريق استثمار طاقات الأفراد والإمكانيات المتوفرة وتنظيم العلاقات الإنسانية لتحقيق الهدف وأفضل مردود.

أولاً: تعريف التدريب والتنمية المهنية للمعلم وأهميته وأنواعه:

1. تعريف التدريب:

يعرف التدريب بأنه "أسلوب يستهدف مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات معينة من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها في مواقف عملية، وبالتالي يلاحظ المتكويين كيف تكون هذه الأفكار والمبادئ والمفاهيم عندما توضع موضع الممارسة، وهو كذلك أسلوب يساعد على تثبيت النواحي المعرفية فضلا على انه يجعل التعلم أكثر بقاء وقدرة على الانتقال الى مواقف جديدة"¹. اما فريدريك سون (FREDERIK SON) يعرف التدريب بأنه: "مجموعة من الإجراءات التي تحدث تغييرا ثابتا نسبيا في سلوك الفرد كنتيجة للتدريب"² وتعرف التنمية المهنية بانها

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية الوطنية، المعجم التربوي، الجزائر، 2009، ص 58

² سامية محمد عوض، تقويم البرنامج التدريبي لمديرات ومساعدات مدارس التعليم العام في كلية البنات بالرياض، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد8، العدد24، 2002، ص 247

عمليات مؤسسية تهدف لتغيير مهارات ومواقف وسلوك اعضاء هيئة التدريس لتكون أكثر كفاءة وفعالية³، فتنمية هيئة التدريس تساهم في رفع كفاءته وادائه وبالتالي بروز التحسن في التعلم. فهي تتمثل في "تنمية المواهب وتوسيع الاهتمامات ورفع الكفاءة بالإضافة الى تيسير النمو المهني والشخصي لأعضاء هيئة التدريس وخاصة دورهم كمعلمين"⁴. ويعرف التدريب على أنه النشاط المنظم والمخطط الذي يقدم لهم قبل وأثناء الخدمة في شكل خبرات تستهدف تحسين أدائهم ورفع كفاءتهم المهنية والوظيفية، وكل ما من شأنه أن يرفع عملية التعليم وزيادة طاقاتهم الإنتاجية⁵.

وإجمالاً نلخصها في تعريف شامل حيث يعرف التدريب بأنه "عمليات مؤسسية تهدف لتحسين مهارات اعضاء هيئة التدريس وسلوكهم في مجال اعداد المواد المدرسية وتنظيمها وطرائق التدريس وسلوكهم واستخدام تكنولوجيا التعليم والتقويم والتدريب"⁶. فهي عمليات وانشطة مصححة لزيادة المعرفة المهنية والمهارات والاتجاهات الخاصة بالفرد المعلم حتى يستطيع النشاط والاقدام على تعلم المتعلم اذا تعتبر التنمية والتدريب عملية شاملة من الأنظمة المعرفية وأنظمة الاعداد والتدريب تصبو لتطوير كفاية المعلم التعليمية سواء من الشق المعرفي او من الشق السلوكي. فهو يسعى إلى بناء وتحليل المواقف البيداغوجية والى إظهار المكتسب المعرفي وامتلاك المهارات والكفاءات البيداغوجية مع إمكانية استثمارها من جديد في التكوين والسلوك وفي تحليل المواقف البيداغوجية المختلفة بقدر الامكان وعليه فإن التكوين يمس الفرد من عدة جوانب معرفية، مهارية وسلوكية.

³ عمر بن سفر عمير الغامدي، التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الامريكي، رسالة دكتوراه في الادارة التربوية والتخطيط، المملكة العربية السعودية، ام القرى، 2012، ص 8.
⁴ المرجع السابق، ص 20.

⁵ مجدي صلاح طه المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2007، ص 197

⁶ عمر بن سفر عمير الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

نجد هذه العملية نابعة من المؤسسة في صفة منتظمة سواء تتم داخل أو خارج المؤسسة بغرض الاعداد والتدريب لتصل الى رفع الاداء او تجديده او تجويده. ومنه يصبح عضو هيئة التدريس "القادر على نقل المعرفة لطلابه بأسلوب ينمي فيهم الابداع والتفكير والثقة بأنفسهم"⁷.

• اما بالمر (PALMER) يعرف التدريب أثناء الخدمة على أنه " :

أداة لصياغة معلمين على نحو افضل بواسطة تحسين معرفتهم ومساعدتهم على تحسين فعاليتهم في غرفة الصف من أجل أن ينجزوا عملا تعليميا أفضل"⁸ فالتدريب والتنمية هما " الوسيلة العملية والعلمية التي تهدف الى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته وتغيير اتجاهاته وتزويده بالمعلومات لضمان تحقيق التوازن الطبيعي المنشود بين الاهداف التدريبية من ناحية والنتائج التدريبية المحققة من ناحية اخرى"⁹. حيث يتجسد في ذلك "الجهد المنظم و المخطط له لتزويد القوى البشرية في المنظمة بمعارف معينة و تحسين وتطوير مهاراتها و قدراتها، و تغيير سلوكها و اتجاهاتها بشكل ايجابي بناء" اما البرنامج التدريبي: "هو مجموعة من الخطوات المرسومة بأسلوب علمي و منطقي مرتب و التي يتطلب من الطالب او المدرس

يبقى التدريب يتمحور حول العملية التعليمية لبروز مستجدات ناتجة عن التكنولوجيا التي تستلزم التكوين والتدريب للمسايرة والمواكبة، اي يجب ان يكون التكوين يحذو بالأساليب التي تحقق اهداف التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات.

مرجع سابق، ص 7.14

⁸ محمد ربابعة، تقويم معلمي ومعلمات المحافظة الجنوبية من الأردن لبرنامج تدريبهم على تطبيقا لمناهج الحديثة، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 4، 1993، ص 396 397

⁹<http://dc314.4shared.com/doc/LmG2YrCv/preview.html>

ولكي يسند التعليم لشخص يجب ان يعرف مهمته جيدا وحدود المسؤولية الملقاة على عاتقه سواء في تخصص مادة معينة او تكوينه وتنميته واعداده اعدادا جيدا يمكنه من القيام بمهمة التعليم على أحسن وجه واحسن مردود، اذ يجمع المهتمون والمختصون ان قضية تنمية واعداد المعلم تدرج من ضمن القضايا الحاسمة والمهمة للنهوض بالتعليم لأرقى المستويات وجودته.

2. البرنامج التدريبي:

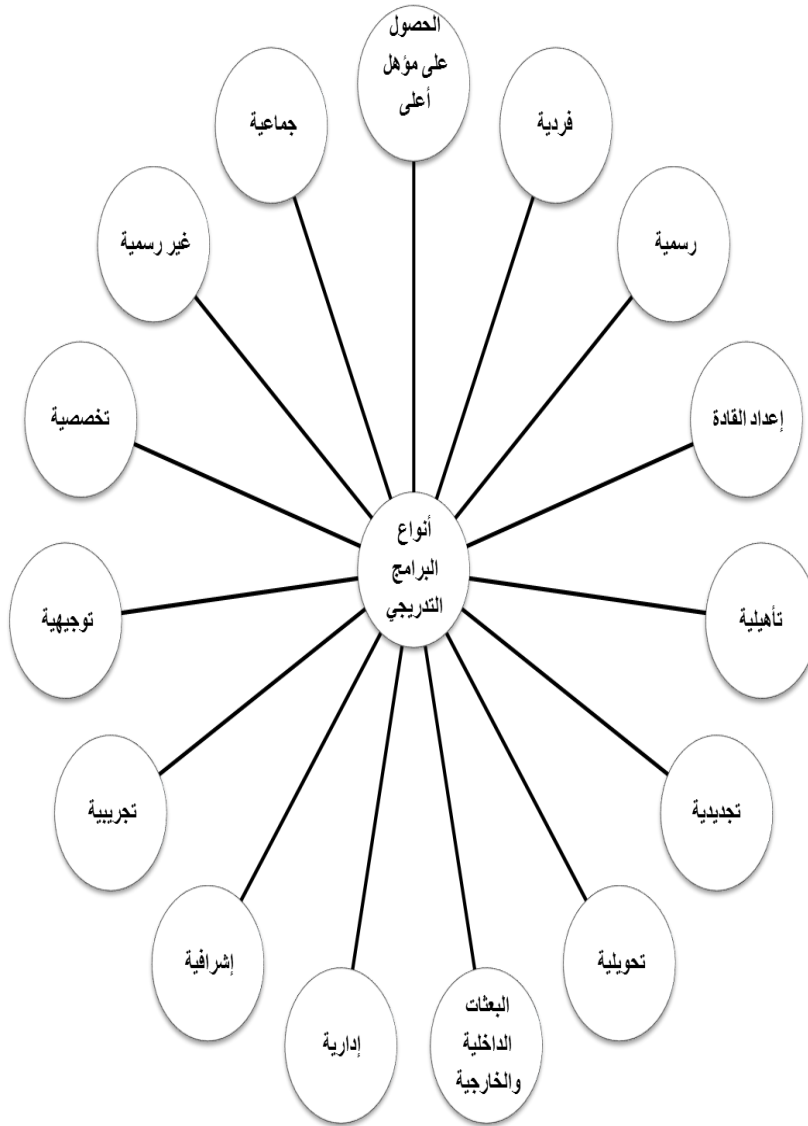
البرنامج التدريبي هو مجموعة الخطوات المرسومة بأسلوب علمي ومنطقي مرتب، والتي يتطلب من الطالب او المدرس السير وفقها تحقيقا لأغراض او اهداف معينة10

3. أنواع البرامج التدريبية:

تتلخص في المخطط رقم (01)

محمدربابعة، مرجع سبق ذكره، ص 338¹⁰

المخطط رقم (01): أنواع البرامج التدريبية¹¹



المصدر: محمد السيد على، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 347.

ولتصميم هذه البرامج التدريبية وتنفيذها نتبع:

• تصميم برنامج التدريب

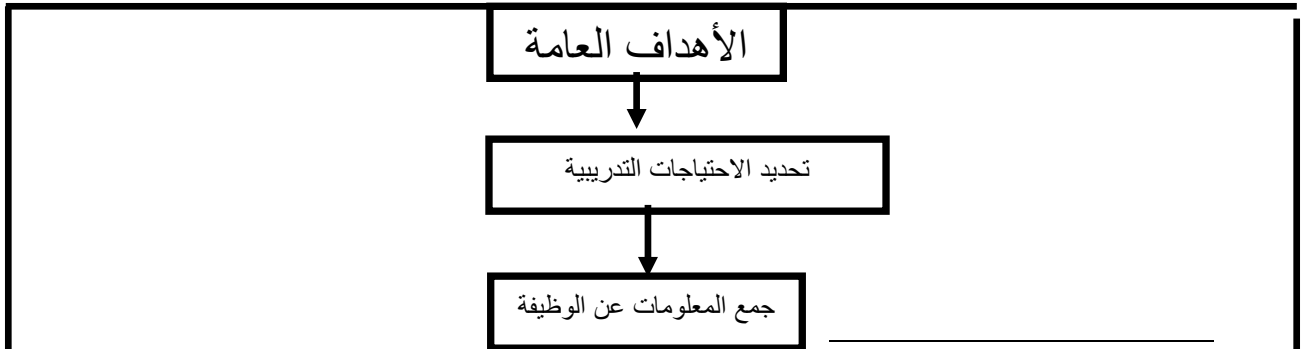
¹¹ محمد السيد على، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 347.

- تحديد المحتويات والأساليب
- تخطيط الأعمال الإدارية في برنامج التدريب وفيها
 - الإشراف والإدارة
 - اختيار مكان التدريب
 - تحديد توقيت البرنامج ومدته
 - التمويل اللازم للبرنامج
 - وضع معايير الالتحاق
 - اختيار المدربين
- _ تنفيذ البرنامج

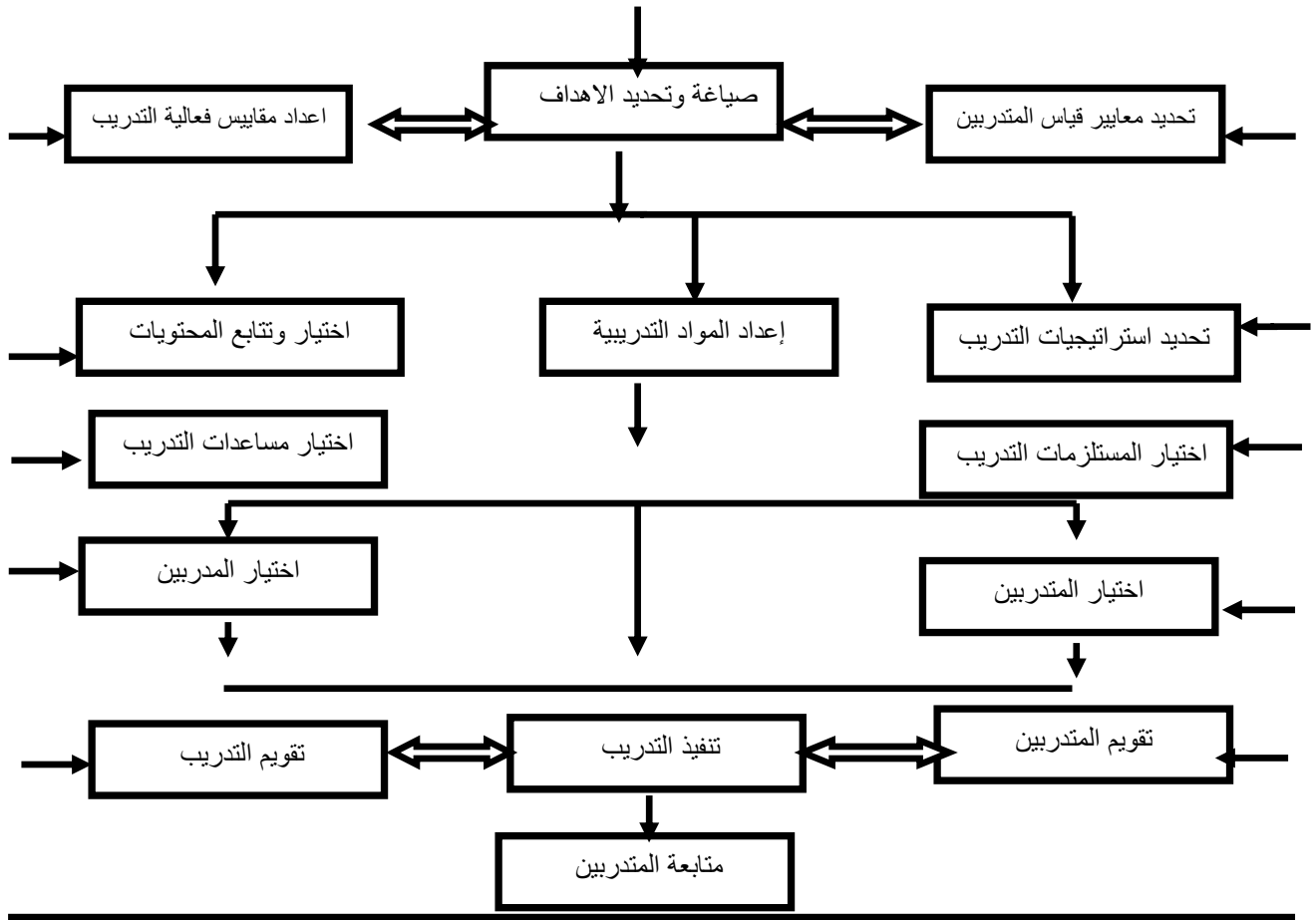
وبناء على البرامج التدريبية نجد فيها تحليلاً وتحديداً للكفايات المهنية للمتدربين وتصميم البرامج التدريبية من خلالها، كذلك الأخذ بالاعتبار أن دور الموجه الفني هو ضمان تطور التزام المعلمين ومهاراتهم باستمرار لكي تكون حوافزهم الداخلية هي التي تدفعهم إلى القيام بعملهم على أكمل وجه

والمخطط رقم (02) يوضح تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها وتحديد الاحتياجات التدريبية

المخطط رقم (02): الاحتياجات التدريبية¹²



¹²الويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأسانذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، رسالة



المصدر: الويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، رسالة ماجستير، سطيف، 157

وتنطلق البرامج التدريبية بخطوات أساسية 13 هي:

- التخطيط الاولي لبرنامج التدريب
- جمع المعلومات وتحليلها
- تحديد الأهداف
- تصميم ورش العمل وجلسات التدريب
- التنفيذ

¹³خلود المطيري، الموجه الفني وتدريب المعلمين، وزارة التربية، الكويت، ص 51

• التقييم والمتابعة

وتكون هذه البرامج تخدم المتكون وتزيد من كفاءاته لخدمة المتعلمين.

4. أهمية التكوين (التنمية التدريب):

ان الطلب على المعلم يزداد يوما بعد يوم، لذا فقد أصبحت العناية به علميا ومهنيا لا تقل عن العناية بإعداده قبل الخدمة وتحسين أدائه ومستواه أثناء الخدمة، فنجاح العملية التعليمية بمحتواها العام وأبعادها المختلفة مرهون بوجود معلم كفاء معد إعدادا جيدا ومجهز علميا وثقافيا ومهنيا، فهو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره لذا لا بد له من أخذ دوره في عملية الإصلاح والبناء إذ عليه يقع العبء الأول.

فتتمثل أهمية التكوين لهيئة التدريس في تحقيق الذات المهمة فيما يلي:

* مدى اتقان المعلم للمعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق العلمية المتصلة بمجال تخصصه.

* الاقتناع برسالة التعليم وقيمها واتجاهاتها والحرص على الانتماء اليها والاقبال عليها.

* تمكين الاستاذ من مواكبة المستجدات العالمية.

* تغيير الاتجاهات السالبة نحو التجديد في المهنة وتطويرها.

* مدى اتقان الاستاذ للكفايات الادائية لإبراز فعاليته.14

ويتميز التدريب اساسا بإكساب هيئة التدريس الخبرة في التعليم وتطبيقها اثناء ممارسته لها في المؤسسة لأن المعلم هو الركيزة الأساسية في بناء التعليم وتطويره لذا

مرجع سبق ذكره، ¹⁴ <http://dc314.4shared.com/doc/LmG2YrCv/preview.html>

لا بد له من أخذ دوره في عملية الإصلاح والبناء إذ عليه يقع العبء الأول في بناء التربية وبه يصلح شأن الثقافة والتعليم.

وتكمن أهميته كذلك في:

- يكسب التدريب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.
- يكسب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر وربما قد تكون مسؤوليات قيادية.
- يكسب الفرد ثقة بنفسه وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين ويدعم احت رام لنفسه واحترام الآخرين له.
- ينمي التدريب لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
- التدريب بوصفه جهدا منظما مخططا يركز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.
- عن طريق التدريب يمكن تخفيض النفقات فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء بالعمل.
- يساهم التدريب في الإقلال وتسهيل الإشراف فالمعلم المتدرب جيدا تقل نسبة أخطائه.¹⁵

اذ نجاح العملية التعليمية بكل محتواها العام وأبعادها المختلفة مرهون بكفاءة المعلمين الذي يجب ان يعد إعدادا جيدا من كل الجوانب المهمة في أداء مهنة التعليم، فالمقررات الدراسية والمناهج والكتب الدراسية والوسائل التعليمية والإدارة المدرسية، عند

¹⁵ فريجة أحمد وين زاف جميلة، تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي، مجلة دفاتر المخبر، جامعة بسكرة

المجلد 4، العدد 1، ص ص 449 450

تكاملها تساهم جنباً إلى جنب مع المعلم الكفاء لجودة التعليم ولأن المعلم هو الذي يسير ويطبق أهداف المنهج إلى مواقف تعليمية وهو الذي يملك الصلاحية في اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لقسمه، وبهذا يؤثر في المتعلم من جوانب عدة كتفكيره وسلوكه وبالتالي يساهم في تكوين شخصيته وتوجهاته.

لقد كان المعلم ولا يزال هو الركيزة في العملية التعليمية التعليمية، فتدريبه يقوي العلاقة الإيجابية بين التعليم والتعلم والنمو المهني، فالمعلم لا يجب أن يكتفي بالمعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الإعداد للمهنة بل يعتبرها قواعد وأسس ينطلق منها لتطوير كفايات لمواكبة الانفجار المعرفي وتضاعف المعلومات والمعرفة المتسارعة وبخاصة في تطور العلوم والتكنولوجيا، فالمعلم المبتعد والمنكر لها لا يساير التقدم والتطور في طرائق التعليم والتعلم ومستجدات المعارف والعلوم والتكنولوجيا وعليه يكون غير قادر على مواجهة التحديات وغير فاعل في تنظيم تعلم المتعلمين، أما المعلم المتجدد المسير المقتنع يتكيف مع هذه المستجدات ويكيفها وفق احتياجاته المهنية وما يتناسب ومتطلبات التعلم المستمر طالما هو يمارس مهنته.

5. أنواع التدريب للمعلم:

يسعى المعلم عبر مراحل تادية مهمته التعليمية الى تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه، وزاد سعيه في عصرنا الحالي في كوكبة التكنولوجيات الحديثة خصوصا إذا أُلزم على استخدامها فيؤدي ذلك إلى رضاه عن عمله وسعادته بطموح شخصي تبرز نيته وقابليته للتقدم وتقبل المستجدات وذلك بالاطلاع الواسع على كل ما هو جديد، سواء في تخصصه أو في الميدان التعليمي عامة. وفي المقابل تسعى المنظومة التربوية الى تنمية وتدريب المعلم في عدة اشكال كالبرامج والدورات واللقاءات والندوات ومن خلالها تنمي وتحسن مستوى المعلم منها:

1.5 من حيث الهدف من التدريب:

- التزود بالمعلومات حول التعليم الإلكتروني يحل المشكلات والتغلب عليها.
- إتقان مهارات تطوير الأداء والارتقاء به
- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني
- ممارسة المهام التي يتطلبها العمل الجديد.

2.5 من حيث مكان التدريب:

- داخلي حيث يتم التدريب داخل إطار الجامعة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس
- خارجي ويتم التدريب خارج الجامعة التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس

3.5 من حيث توقيت التدريب:

- أثناء الخدمة: حيث يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أثناء استخدامهم التعليم الإلكتروني للرفع من مستوى أدائهم وكفاءتهم.
- قبل الخدمة: وتتم قبل ممارسة التعليم الإلكتروني لتأهيلهم قبل استخدامه وتطبيقه¹⁶

6. أنواع التدريب: تتعدد أنواع التدريب و تختلف من مؤسسة الى مؤسسة فنجد

أنواع التدريب اثناء الخدمة حيث يدرج التدريب تحت أشكال عديدة في مجملها تعتمد على فلسفة تكوين الذات، التي تقتضي إعادة النظر في المضامين وجعلها تساعد على اكتساب المهارات واستغلال مصادر المعلومات واسترجاعها وتحليلها وتوظيف تلك المهارات في حل المشكلات البيداغوجية ومعالجة المواقف التي تواجه المدرس ومن أنواعه:

¹⁶ منال بنت سليمان السيف، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تميمتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، إجازة رسالة دراسات عليا، 2009، ص 32.

_ التدريب التكميلي _ التدريب التدريجي

_ التدريب لأعمال والمهام الجديدة _ التدريب العلاجي

ويتفرع التدريب 17 الى:

_ تدريب قبل الخدمة _ تدريب اثناء الخدمة

تدريب قبل الخدمة :وهو نوعان:

• تدريب يركز على تزويد المعلم بقدر كبير من المعرفة الاكاديمية مع تزويد

بطرق التدريس المختلفة كما يحدث في معاهد التربية وكليات المعلمات.

• تدريب يركز على الجوانب المهنية والسلوكية وتزويد المعلم بطرق التدريس التي

تعزز ممارستها كما يحدث في معاهد التربية وكليات المعلمات نظام السنة

الواحدة.

• تدريب اثناء الخدمة :تقوم به معاهد التأهيل التربوي التي تتبع عادة لوزارة

التربية والتعليم ويمكن أن ينفذ التدريب اثناء الخدمة بوساطة كليات التربية بالاتفاق مع

إدارات التدريب في وزارات التربية والتعليم، وبشكل كل أنواع التدريب التي يتلقاها

المعلم اثناء ممارسته لمهنة التدريس ومثال لذلك الدورات التنظيمية والتجديدية

والتشخيصية وغيرها، فيرتبط مفهوم التدريب اثناء الخدمة بمفهوم التربية المستمرة أو

التعليم مدى الحياة، ومن الأهداف العامة للتدريب اثناء الخدمة:

• الاهتمام بالمجتمع وثقافته ومشكلاته ودراستها دراسة واعية وتحليل أهدافه

تحليلاً عميقاً.

• الاهتمام بالعلوم والتفكير العلمي والبحث التجريبي.

• الاهتمام بالنواحي العلمية وتفهم قيمة التعليم المهنية

¹⁷ إبراهيم عثمان حسن عثمان وآخرون، الرؤية العلمية لكليات التربية في تدريب لمعلمين، مؤتمر كلية التربية جامعة

الخرطوم، ص 5

ولكل هذه الأنواع هدف رئيسي واحد هو تكييف المعلم مع مهامه مع تعاضم الحاجة إلى تكييفه مع التغير والنمو السريع للمعرفة والتكنولوجيا والتغيرات الحاصلة والتنوع الهائل في المهام والكفاءات على مستوى الوظائف.

فإعداد المعلم ثقافيا وعلميا لا يتعارض مع إعداده مهنيا، كما أن نموه مهنيا وعلميا عملية واحدة ومتكاملة طابعها الاستمرار وهدفها توفير معلم كفاء له مهارات قادر على اداء دوره لتحقيق هدف التعليم، وبما يتلاءم مع التغير المستمر الذي يطرا على المناهج وأساليب وطرق التعليم والوسائل التعليمية التي تتطور وخاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا: مبادئ اساسية في تكوين هيئة التدريس:

في التعليم يتضح الدور الكبير لهيئة التدريس نظرا للمركز الأساسي الذي تحتله في النظام التعليمي، ومع تطور العلوم النفسية و التربوية والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعلته محورا للعملية التعليمية، لم يعد يكفي أن يتقن المعلم مادتها بل اضحى من الضروري أن يكون متمتعا بكفايات شخصية متكاملة و قدرات خلاقة ومعد إعدادا جيدا علميا وثقافيا ومهنيا وتكنولوجيا، قادر على فهم حاجات المتعلمين وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة و حفز تعلمهم، وقادر كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادتها، هذا بالإضافة إلى قدرته على تنمية ذاته وتجديد معلوماته باستمرار. وهذا يعتمد بصورة واضحة على مستويات تدريبه و حتى يكون التدريب اثناء الخدمة محققا لأهدافه لابد من اعتماد المبادئ و الاسس التالية:

- اعتماد إطار او نموذج نظري للتدريب

- وضوح و تحديد اهداف برنامج التدريب أي تحديد الأهداف العامة والأهداف التفصيلية لمحتواه ومراحل تنفيذه وتحديدًا إجراءات .
- تلبية الحاجات المهنية الفعلية للمتدربين.
- المرونة و تعدد الاختيارات في برنامج التدريب.
- توجيه برنامج التدريب للمعلمين نحو الكفايات التدريسية.
- ان يحقق برنامج تدريب المعلمين التطابق او التوافق ما بين الافكار النظرية والممارسات العملية و تفريد التعليم.
- استمرار عملية تدريب المعلمين.
- ان يمكن البرنامج التدريبي للمعلمين من تحقيق ذواتهم.
- استثمار تكنولوجيا التربية، واعتماد منهج التدريب المتعدد الوسائط.¹⁸

وهناك مبادئ أخرى تتمثل في¹⁹

- التأكيد على مشاركة المتدرب في بناء البرنامج التدريبي والإدلاء باحتياجاته.
- قابلية البرنامج التدريبي للتغيير والتعديل حسب الحاجة والتغير في المواقف.
- البرنامج التدريبي له نتائج يمكن قياسها على مستوى المهارات والكفاءات التي اكتسبها المشاركون
- يكون عادة ذو غايات معروفة ومخطط لها مسبقا وهي اكتساب مهارات وكفاءات معينة لرفع كفاءات المتدربين حسب حاجاتهم.
- التدريب يهتم بالفرد الموظف وجماعة الموظفين وبراغي التفاوت في احتياجاتهم ومستوياتهم.

¹⁸ مرجع سبق ذكره، <http://dc314.4shared.com/doc/LmG2YrCv/preview.html>

الوزير شوشوعه، مرجع سبق ذكره، ص 141¹⁹

- أهداف التدريب تمس جوانب ثلاث: وجدانية، معرفية، مهارية، وتأخذ بتعديل السلوك والاتجاهات كغاية وجعل المتدرب قادرا على توظيف مكتسباته ميدانيا.
 - تكمن أهمية التدريب في الربط بين الفرد ووظيفته وإحداث التكيف
 - إتاحة فرصة التدريب لكل من يحتاجه دون تمييز.
 - فسح المجال للمتدرب نحو مستويات علمية أرقى ووظائف أعلى حتى لا يجد نفسه في أي فترة من فترات حياته المهنية أمام طريق مسدود.
 - كل برنامج تدريبي ينطلق من حاجات محددة في موقف أو مهمة ما لدى فئة معينة.
 - نقل مفهوم التدريب من مجرد الترميم إلى البناء والصقل ومسايرة التطورات الحاصلة على كل المستويات.
 - تنوع أساليب التدريب وإتاحة الفرصة لمشاركة المتدربين من خلال الأنشطة المتنوعة بعيدا عن المحاضرات العابرة والحضور الاسمي من قبل المشاركين.
 - التركيز على احتياجات المتدربين، قدراتهم واهتماماتهم وما يلزمهم من محتويات تنمي فيهم الكفاءات المطلوبة
- ان وضوح أهمية أهداف البرنامج التدريبي يحدد أهمية الأهداف العامة و أهمية الأهداف التفصيلية لمحتواه ومراحل تخطيطه وتنفيذه وتحديدها و يكون عادة ذو غايات معروفة ومخطط لها مسبقا وهي اكتساب مهارات وكفاءات معينة لرفع كفاءات المتدربين حسب حاجاتهم وهذا لا ينفي قابلية البرنامج التدريبي للتغيير والتعديل حسب الحاجة والتغير في المواقف، بالموازاة مع التأكيد على مشاركة المتدرب في بناء البرنامج التدريبي والإدلاء باحتياجاته المعرفية والتجهيزات، فهذا المتدرب يركز على البرنامج التدريب لأنه له نتائج يمكن قياسها على مستوى

المهارات و الكفاءات التي اكتسبها المتدربون، فالتدريب غايته الربط بين الفرد ووظيفته وإحداث التكيف بين المعلم ومهنته، بتتبع أساليب التدريب وإتاحة الفرصة لمشاركة المتدربين من خلال الأنشطة المتنوعة بعيدا عن المحاضرات والحضور من قبل المعلمين المتدربين .

ثالثا: طرق وأساليب البرامج التدريبية:

لقد اتجهت العديد من دول العالم إلى اعتماد أسلوب وطرق التدريب للمعلمين سواء على أساس الهدف او على أساس الاحتياجات بهدف النمو المهني المستمر، والحصول على مزيد من الخبرات المهنية ورفع معدلات أدائهم ومستوى كفاءتهم وإطلاعهم على كل جديد في مجال التربية والتعليم وهذا في عدة أساليب نختصرها فيما يلي: 20 و 21

- المحاضرة: وهو أسلوب إلقاء المعلومات على المتدربين، حيث يكون لدى المدرب معلومات يأمل نقلها إلى المتدربين بواسطة الاتصال الشفهي يهدف إلى إعلامهم بسياسات والمعارف والقواعد والإجراءات، وعادة ما تستخدم للتهيئة للطرق الأخرى.
- المؤتمر والحلقة الدراسية: وهي حلقة تستخدم فيها أساليب النقاش الجماعية للوصول لأهداف التدريب، وتتضمن مزيجا من الأساليب كالمناقشة الموجهة من قبل المدرب، والمؤتمرات التدريبية، وحلقات النقاش للبحث عن إجابة سؤال لا يملك المدرب إجابة عليه.

²⁰تريسي وليم، تصميم نظم التدريب و التطوير، ترجمة سعد أحمد الجبالي، معهد الإدارة، الرياض، ط 3، 2004، ص ص 258 233

²¹مرزا هند محمد، تدريب مديري المناطق التعليمية برنامج مقترح، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007، ص ص 243 253

فالاشتراك في المؤتمرات والندوات يساعد المعلم على النمو المستمر وذلك من خلال ما تعرض له من موضوعات تتناول قضايا تعليمية مختلفة.

- التدريب العملي: وهو أسلوب يقوم المدرب فيه بالأداء الفعلي لعملية أو عمل ما ويعرض على المتدربين ما يجب القيام به، ويطلب منه تطبيقه.
- ورش العمل: هو أسلوب يتطلب من المتدرب تطبيق المعارف والمهارات التي تعلمها، والتي قد تتنوع إلى أداء مستقل، وفيه يعمل المتدربون بشكل فردي طبقاً لمعدل التعلم الخاص بكل منهم، أو أداء جماعي يعمل فيها المتدربون في صورة فريق خطوة بخطوة.
- التعليم المبرمج: وهو أسلوب للتعلم الذاتي يقوم فيه المتدرب باكتساب المعارف والمهارات اللازمة جهداً ذاتياً منه من خلال سلسلة من الخطوات التي يتم ترتيبها سابقاً لتحقيق أهداف تدريبية.
- التدريب الفردي: حيث يقوم المدرب بتدريب المتدرب بشكل فردي.
- تمثيل الأدوار: وهو أسلوب معلمي للتدريب يتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر وبتوجيه من المدرب.
- المقابلات الجماعية: وهو أسلوب يعتمد على الحوار بين خبير ومجموعة من المتدربين لتوضيح القضايا الخلافية والمشكلات وتحليلها بهدف الحصول على معلومات وآراء وانطباعات الخبراء عن قضية ما.
- التدريب عن بعد: وفيه تقوم الوسائط الإلكترونية دور الوسيط بين المدرب والمتدرب من خلال استخدام عدد من الأنماط السابقة كالمحاضرة والمناقشة الإلكترونية والتعليم المبرمج

بالإضافة أن القراءات الحرة هي الوسيلة التي تمكن المعلم من متابعة التدفق المعرفي ومواكبة الثورة المعلوماتية الهائلة. صف إليه تلك الحلقات البحثية واجتماعات هيئة

التدريس حيث تفيد الحلقات البحثية المعلمين في تبادل المعلومات ووجهات النظر، وتثري الجوانب المعرفية لدى المعلمين بشكل مستمر، وعلى أساس إيجابي ويمكن لمعلمي أي مادة تخصيص برنامج دوري لعقد تلك الحلقات البحثية لتدارك ما قد يواجهون من مشكلات في العملية التعليمية، وقد يسعى الى وسائل الاتصال الجماهيرية التي تقوم بدور مهم في النمو المهني للمعلم حيث تسهم في نشر المعارف والأفكار بين أفراد المجتمع وكذلك توضيح كثير من الأمور، اما الدراسات التكميلية التجديدية تسعى إلى استكمال دراسات المعلم أو الحصول على المزيد منها بعد تخرجه من مؤسسات إعداده.

فهذه الأساليب والطرق ترفع الكفاءة الذاتية للمعلم وتربطه بواقعه الأكاديمي ومنه تسد الفجوة المعرفية و المهارية بين الأداء الفعلي للمعلم والأداء المتوقع.

كذلك احمد سيد مصطفى يوجز طرق وأساليب التدريب في 22:

• المحاضرة:

تعتبر المحاضرة الطريقة التقليدية للتدريب، يتم خلالها عرض محتوى التدريب من طرف المدرب بطريقة إلقاءيه يتخللها الشرح والتوضيح، ما يعيبها هو سلبية المتدربين مما قد يخلق نقص في الفهم لدى البعض ما دام الاتصال في اتجاه واحد ولزيادة فاعلية المحاضرة يمكن تزويدها بالأفلام التدريبية، الحالات العملية، المناقشات...

• دراسة الحالة:

تعتمد على إعداد المتدرب واختياره لحالة معينة تصف مشكلا معيناً في مجال العمل اليومي، وبعد تقديم الحالة يبدأ المدرب في توجيه المناقشة

²² الويزة طشوعة، مرجع سبق ذكره، ص 158 159

وصولاً إلى التعرف على أسباب المشكلة، آثارها، أسلوب علاجها من طرف المتدرب.

● تمثيل الأدوار:

تعتمد هي الأخرى على تقديم حالة للمتدربين في شكل قصة قصيرة تضم شخصيات عديدة تتفاعل في مواقف العمل، ويقوم المتدربون بتمثيل أدوار الشخصيات ويمكن أن تقترن هذه الطريقة بطريقة دراسة الحالة.

● المناقشات المبرمجة:

إذ يتناقش المتدربون وفق الهيكل المحدد لعناصر الموضوع التدريبي □ دف تعلم موضوعات معينة تم الإعلان عنها مسبقاً، يسمح المدرب خلالها للمتدربين بتصميم وتسيير المناقشة.

● الندوات والمؤتمرات:

فيها يجرى الموضوع التدريبي إلى مواضيع فرعية ويعطى للمشاركين وقتاً كافياً للإعداد والتحضير، ثم يقدم فيها المشاركون ما أنجزوه من مذكرات، تقارير، دراسات... يحللوها ويناقشوها فرادى أو في مجموعات، ويساعد ذلك على تفاعل وحيوية المشاركين وتعميق استيعابهم وتطوير معلوماتهم.

أما عبد الرزاق إبراهيم يرى ان هذه الأساليب بالإضافة إليها أساليب حديثة منها:

● تكنولوجيا المعلومات:

تمثل تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة مكانة بارزة في كل الأنظمة، وقد بدأت في السنوات الأخيرة تفرض نفسها على برامج الإعداد والتدريب، خاصة شبكة "الانترنت" التي تساعد أي شخص وفي أي مكان كان فيه على تلقي إي برنامج عن بعد.

• التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي هو أحد أهم الطرق التي تساعد على معالجة إشكالية العجز عن تلبية مطالب العمل المتجددة، إذ أنها تبني سياسة ربط بين مواضيع التعلم الذاتي والخبرات المتاحة والممكنة في ميدان العمل.

• التعليم المبرمج

• التعلم الفردي :

هو أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، وهو عبارة عن نمط يساير متطلبات تفريد التعليم الذاتي .تستخدمه برامج التنمية القائمة على الكفاءات.

• التعلم المستمر :

هو من الاستراتيجيات المستمرة المطلوبة لخروج النظم التعليمية من أزمتها، والاستجابة ومتطلبات ثورة المعلومات .

تشتق هذه الأساليب والقواعد من الأهداف العامة سواء كانت معرفة او مهارات او تعديل سلوكيات، يراعى فيها التكامل والترابط والاستمرار والتتابع والتوازن والوضوح.

رابعا: أهداف التكوين ومتطلبات نجاح البرامج التدريبية للمعلمين:

1. اهداف التكوين:

لبلوغ هدف التدريب في التعليم لابد من وضع برامج منظمة بأهداف واضحة لها غاية محددة ومجدية، تساهم في رفع كفاءة هيئة التدريس وتحسينها، ولا نغفل ان عملية التكوين تواجه الكثير من المعوقات التي تؤثر بدرجة كبيرة من فاعليتها وانتقال أثر التكوين الى العملية التعليمية ومن ثم تحسين أداء التلاميذ ونتائجهم فتدريب أو التكوين الحالي للمعلمين أيا كان يجب ان يؤدي المطلوب ويحقق النتائج المرجوة من عملية التدريب فيمكن تقسيم أهداف التدريب إلى قسمين: أهداف عامة تتدرج ضمن الخطة

العامة للتدريب، وأهداف خاصة محددة لكل برنامج تدريبي، ونستخلص من بعض هذه الاهداف ما يلي:

- تنمية هيئة التدريس في كافة الجوانب أكاديميا ومهنيا شخصيا وثقافيا اي التنمية المتكاملة في الجوانب الأكاديمية، المهنية، الشخصية، الاجتماعية.
- التمكن من الطرق الجديدة في التدريس من خلال ادراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإدراج المعلوماتية في التعليم (محو امية استعمال واستغلال الاعلام الالي من معلومات واجهزة وبرامج).
- مساعدة هيئة التدريس على اداء عملها بطريقة افضل و بجهد اقل، و في وقت اقصر.
- مساعدة الاساتذة حديثي التخرج على الاطلاع على النظم و القوانين التي تجعلهم يواجهون المواقف الجديدة في ميدان العمل²³.
- وخطط التدريب تهدف عموما الى رفع مستوى المهارة عند هيئة التدريس بمنحها تلك المعلومات اللازمة لتستخدم جديد التكنولوجيا في التدريس من الوسائل الحديثة وتقنياتها والاستفادة منها بكل الطرق مثلا تدريب المعلمين على حسن استخدام الوسائل التقنية مثل الحاسوب والانترنت وهذا يبرر التغيرات التي تتفق مع متطلبات العصر.
- و هكذا بالتدريب نزود هيئة التدريس بالخبرات و المهارات و المعارف و المعلومات التي تسهم في رفع مستواها الفكري و الثقافي و المهني و تنمية قدراتها، كذلك يشجع هيئة التدريس على بلوغ اعلى درجات الجودة في الاداء مما يزيد قدرتها في تحقيق المعايير الوطنية في العملية التعليمية²⁴، و تجعلها قادرة على اداء واجباتها

مرجع سبق ذكره،²³ <http://dc314.4shared.com/doc/LmG2YrCv/preview.html>

²⁴عمر بن سفر عمير الغامدي، مرجع ساق ذكره، ص 25 26 .

بشكل صحيح لان معارف المعلم بمرور الزمن تتقادم، ولان هناك تطور مستمر في العلوم و المعارف فلقد اثبتت الدراسات ان 85% من النجاح يعزى الى مهارات التواصل و 15 % منه فقط يعزى الى اتقان مهارة العمل"25 وتتلخص هاته الأهداف في :

• وقوف المعلمين على احدث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وكيفية تطبيقها ميدانيا

• معرفة الجديد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة في الاختبارات الشفهية والتحريرية

• إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين

• تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم

• تمكينهم من تحقيق تربية ناجحة لطلابهم

• تنمية الجوانب الإبداعية لديهم وتحفيزهم على ان يشمل تدريسهم تلك الجوانب الإبداعية

• ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي والعالمي وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.

وتتحدد هذه الأهداف التي تكمن وراء جهود رفع مستوى أعضاء هيئة التدريس في الأهداف التالية:

• مساعدة عضو هيئة التدريس على الارتقاء بجوانب شخصيته وأدائه الأكاديمي.

²⁵تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009، ص 10.

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التجاوب مع التغيير وزيادة خبراتهم والاستعداد للمهام الجديدة والمتغيرات داخل مؤسسة التعليم وخارجها.
- ضمان وصول عضو هيئة التدريس إلى مستوى التمكن من عمله والمحافظة على هذا المستوى.
- المساهمة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الابتكار في تخصصاتهم
- تحقيق الشمول في النظرة لعضو هيئة التدريس كوحدة واحدة فكأنما نموه العلمي أمر أساسي، فإن نمو مهارته الأخرى يعد هاماً أيضاً.
- مساعدته على التنوع في أعماله العلمية فهو منظم ومدير لمواقف متعددة ومسؤول عن تحقيق الإبداع والريادة العلمية والطلابية.
- دعم وتبادل الخبرة بين أعضاء هيئة التدريس.
- ترقية المهارات البحثية بغرض تشجيع البحث العلمي وربطه بقضايا المجتمع.
- تنمية قدرات عضو هيئة التدريس الإدارية والقيادية.
- المحافظة على الأداء المتميز ورفع الروح المعنوية لديه.
- إنماء القدرات التدريسية والفيزيقية وتخطيط الوحدات الدراسية لديه.
- القدرة على الاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة في جميع جوانب العمل العلمي
- إشعار عضو هيئة التدريس بالرضا عن العمل، وتطوير شعوره بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، وتحديد مدى قدرته على الوفاء بمسؤولياته في جو من الرضا والالتزام المهني²⁶.

مرجع سابق، ص 25.26

ويمكن تلخيص أهداف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس فيما يلي:

- وقوف المدرسين على الحديث في البيداغوجيا والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، وكيفية تطبيق تلك الوسائل والطرق.
- وقوف المعلمين على الجديد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة في قياس نتائج التعلم وتقدير نوعيتها، والتمكن من تصميم المواقف التقويمية المؤدية إلى ذلك.
- التنمية المتكاملة في الجوانب الأكاديمية، المهنية، الشخصية، الاجتماعية
- تنمية الجوانب الإبداعية لدى المدرسين وتحفيزهم على إبدائها أثناء أدائهم.
- ربط المدرسين ببيئتهم المحلية وأيضاً بالعالمية بمختلف تغيراتها²⁷
- تمكين المدرسين من تدارك أوجه النقص في الإعداد المهني السابق.
- مساعدة المدرسين على تحديث مهاراتهم وتجديدها في مجال ممارساتهم المهنية.
- تحسين مستوى أداء المدرس وتطوير إنتاجيته من الناحية الكمية والنوعية.
- التأهيل للانتقال إلى عمل آخر أو مستوى آخر في المهارة أو رتبة أعلى في العمل
- تنمية قدرات المدرس على تحديد الأهداف الخاصة المباشرة لكل نشاط يقوم به على شكل نتائج سلوكية والقدرة على تخطيط النشاطات التي توصله إلى تحقيق تلك الأهداف.

²⁷ علي راشد، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي، دط، 2002، ص 179 180

- الرقي الوظيفي للمدرسين من خلال تطوير قدراتهم وكفاءاتهم والانخراط في النشاطات المهنية البحثية العلمية المختلفة.
 - تعزيز الاتجاهات الإيجابية اتجاه مهنة التدريس وتنمية حبه لها والقدرة على العطاء واستغلال كل الطاقات لتحقيق أداء بكل فعالية
- يعتبر التدريب القائم على الهدف أن العملية التعليمية يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات فإذا أمكن استخلاصها وتدريب عضو هيئة التدريس عليها فإن ذلك يضمن إعداد المعلمين على مستوى عال من الكفاءة. فتحسين مستويات تأهيل المعلمين والأساتذة وتوحيدها، وذلك برفع مستواهم التأهيلي لي مطابق الملمح المحدد حالياً للتكوين الأولي الخاص بهاتين الفئتين، وتنقسم إلى:

* أهداف معرفية:

- أن يقف المتدرب على العوامل الأساسية التي دعت إلى تطوير المنهج والمبررات الكامنة وراء مختلف أشكال التغيير فيه.
- أن يحدد نوع التغيير الذي أصاب محتوى المنهج جزئياً أم كلياً.
- أن يناقش أهم الأساليب التي ينبغي إتباعها لتنفيذ أشكال التطوير المختلفة.
- أن يقارن بين المنهج القائم والمنهج المطور لبيان مدى التغيير الذي حدث في المنهج.
- أن يتبادل مع زملائه بعض الآراء والخبرات الميدانية التي تسهم في تنفيذ المنهج المطور.
- أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تعترض تنفيذ المنهج المطور والعقبات التي قد تقف في سبيله.
- أن يقترح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلات، والإجراءات اللازمة لمواجهة العقوبات المحتمل إثارتها عند تنفيذ المنهج المطور.

* الأهداف الوجدانية:

- أن يتهيأ المتدرب للعودة إلى ممارسة عمله في ظل المنهج المطور وهو أكثر فهما، وأوسع أفقا، وأعمق إدراكا بأشكال التطوير، مما يشعره بالتفوق في التعامل مع المنهج المطور بالقياس إلى زملائه الذين لم يحضروا البرنامج التدريبي.
- أن يتقبل أشكال التطوير في المنهج ويتبنى عن اقتناع أهم الاتجاهات فيه، مستعدا للدفاع عنها.
- أن يستشعر معطيات البرنامج التدريبي على أنها نمو حقيقي له أكثر منها واجبا مفروضا عليه.
- أن يؤمن بقيمة التعلم المستمر والاستعداد لبذل الجهد لممارسة أنشطة التعلم الذاتي بما يؤدي إلى النمو الاستمراري له في المهنة.
- أن يقدر قيمة التعاون مع الآخرين في سبيل تنفيذ المنهج المطور والثقة بأن التنفيذ الناجح يستلزم مشاركة الجميع.

* الأهداف المهارية:

- أن يخطط المتدرب لإعداد أداة موضوعية يستطيع بها تحليل وتقويم كل من المنهج والكتاب.
- أن يضع تصورا لبعض المواد التعليمية المناسبة لمصاحبة المنهج والكتاب المطور.
- أن يكتسب بعض المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ المنهج والكتاب المطور بما يؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه حسب المهام التي يناط به تنفيذها.

- أن يستخدم بكفاءة بعض التقنيات التربوية المصاحبة للمنهج والكتاب المطور.

2. متطلبات نجاح البرامج التدريبية للمعلمين:

لنجاح البرامج التدريبية تتضافر عدد من العوامل المؤثرة التي تساعد على تحقيق الأساليب التدريبية الهدف المنشود منها، وهي

- حضور البرامج التدريبية
 - أن توفق البرامج بين احتياجات التعليم والاحتياجات الحقيقية لأعضاء هيئة التدريس.
 - الدعم الفعال من الإدارات العليا من خلال الربط بين حضور الدورات التدريبية والترقية أو الاعتراف بحضور الدورات التدريبية من قبل رؤساء الأقسام ولجان الترقية، ومنح شهادات
 - التقليل من الأعباء الإدارية والتدريسية بما يسمح بالتطوير، ومراعاة الارتباطات الأكاديمية للمعلمين.
 - التركيز على المشكلات التي يمكن حلها، وتجنب المثالية في الطرح
 - أن تصمم البرامج وفقا للكفايات المراعية لمتطلبات الأداء
 - إجراء تقييم دوري لأداء التدريس في التعليم الإلكتروني وعقد تدريب دوري إجباري وخصوصا الأساتذة الجدد.
 - الإعلان عن برامج التطوير المقدمة داخل المدرسة، وتقديم فرص متساوية لجميع أعضاء هيئة التدريس في جميع المدارس
 - تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلم النشط مهنيا
- ## 3. تقويم العملية التدريبية:

تعتبر العملية التدريبية هي العملية الموجهة لأغراض معينة، تتطلب قبل كل شيء تحديد الغرض بدقة والتي يمكن حصرها في:

- ارتباط عملية التقويم بأغراض معينة.
- التنوع في أدوات التقويم.
- اختيار الأداة المناسبة للتقويم.

- تحديد أولويات التقويم وأدواته وخطواته التنفيذية²⁸

يؤكد الباحثون على أهمية التقويم في تحسين البرامج التدريبية، ومساعدة المعنيين في اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير البرامج التدريبية وزيادة فاعليتها. ومن وجهة نظر هؤلاء فإن التقويم ليس عملية تحدث بعد انتهاء التدريب، بل عملية تواكب عملية التدريب، وهي عملية مهمة في كل مرحلة من مراحله.

وتنقسم هذه العملية إلى قسمين: التشخيص ثم البحث عن العلاج، وبالتالي فعمليات التشخيص الجيدة تتطلب بيانات كمية صادقة و هادفة وتستخدم من أجل ذلك وسائل وأساليب علمية دقيقة، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة تحليلها واستخلاص العلاج المناسب لكل موقف أو نقطة ضعف في البرنامج التدريبي و هناك الكثير من الطرق المستعملة في تقويم البرامج التدريبية منها:

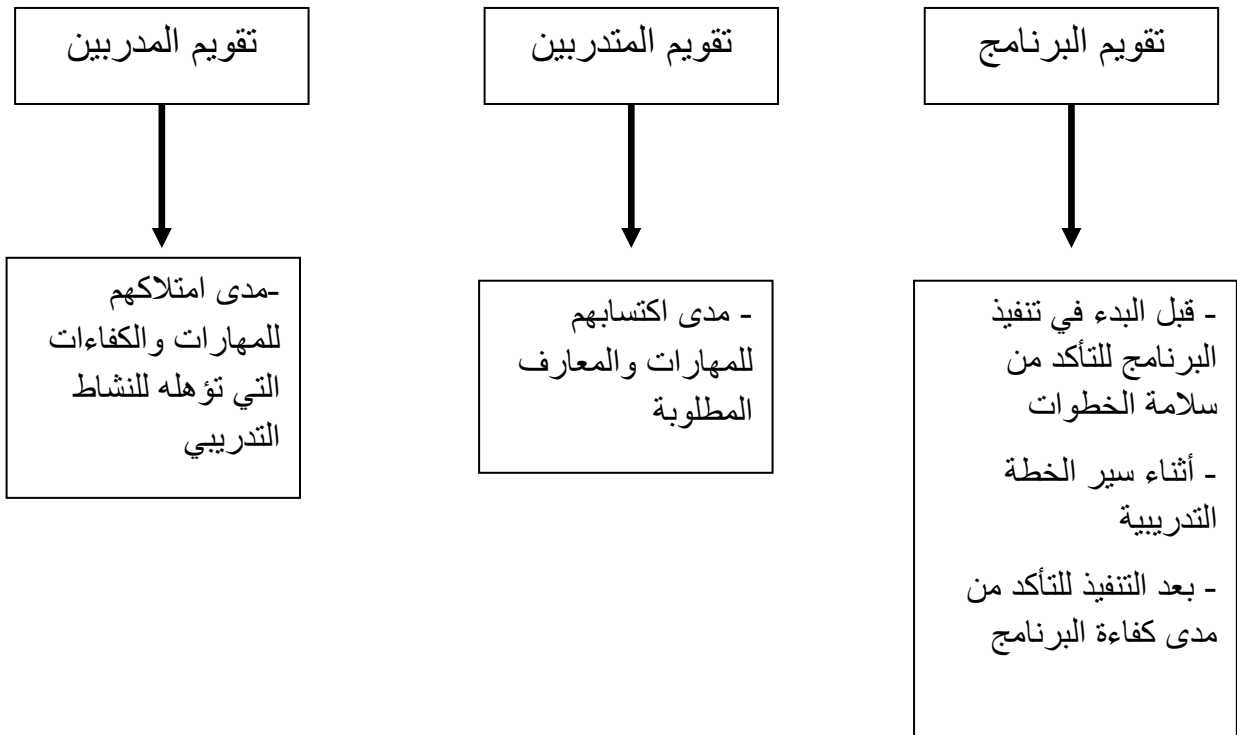
- الاستبيان الذي يقوم بإعداده المشرفون والمسؤولون على التدريب وكذلك المدربون، يحتوي مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى التعرف على مدى تحقق الأهداف المخططة من وراء البرنامج.
- الاختبارات التي تقيس أداء المتدربين بعد الخضوع للبرنامج التدريبي.
- المقابلة التي تجرى مع المدربين والمتدربين لقياس نجاعة البرنامج التدريبي.

²⁸ أمنة خليفة، برامج تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء 3، العدد 25، 2001، ص 22 23

• تقويم الأداء.

وعلى العموم مجالات تقويم التدريب هي ثلاث: تتجسد في المخطط الموالي:

المخطط رقم(03): مجالات تقويم التدريب



4. تدريب المعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات:

انتشرت ووظفت التكنولوجيا مؤخرًا في مجال التعليم بشكل يحمل الكثير من الاهتمام والتحمس إلا أننا نرجع السبب الرئيسي لرفض بعض المعلمين للتعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات إلى ضعف التأهيل التربوي والتقني موضحًا بأن المعلم في مؤسسات التعليم لا يحصلون في الغالب على إعداد تربوي قبل التحاقهم بمهنة التعليم

لكن لماذا يشترط الإعداد التربوي والمهني لمعلم التعليم ومن ثم إلزامه باستخدام تكنولوجيا المعلومات كنمط تعليمي، كما أن الأدوار الجديدة المطلوبة من الاستاذ في نظام تكنولوجيا المعلومات تجعل من الصعب التحول الفوري من التعليم التقليدي إلى التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات، فذلك الانتقال لن يتم إلا بصورة تدريجية ويتطلب تأهيل تربوي وتقني، للتقليل من حجم مقاومة المعلمين.

إن الحل لمثل هذه المعضلة يكون بتحسين أدائه وتنمية وتطوير كفاياته التدريسية والمهنية أثناء القيام بعمله، وهو ما يعرف بالتدريب أثناء الخدمة الذي تتنوع أساليبه وتتعدد، فإعطاء المعلم قدره من الاهتمام، والحرص على إشراكه في الندوات والمحاضرات، والمؤتمرات، وإنشاء مركز للتطوير المهني في كل مقاطعة يعنى بإعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم في نظام التعليم القائم على توظيف تكنولوجيا المعلومات قبل استخدامهم لها، ومحاولة إيجاد بيئة مشجعة للنمو المهني.

تقديم برامج تدريبية لتنمية هيئة التدريس تكون مطورة ومتنوعة المحتوى والأسلوب ومتسلسلة في موضوعاتها، ملتزمة بخطط منظمة و مراعية وضوح أهدافها للمستفيدين و متابعة فعالة لسير تقدم التعليم وطريقة تفعيل المقررات التي توظف فيها تكنولوجيا المعلومات من خلال معلمين مميزين قادرين اكفاء ذوي مهارات متنوعة تتنوع مع أساليب وطرق التعليم، وتحديد مواطن الضعف ومعالجتها بشكل منتظم، وأن تكون هذه الأساليب مؤسسا ومخططا لها وفق برامج، وأن تبرز النماذج الجيدة في تطبيق التعليم بتوظيف التكنولوجيا، ان تنمية كفايات المعلم أثناء الخدمة أخطر بكثير من إعداده للعمل قبل الخدمة، حيث يرى أن إعداده قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من أنشطة النمو المهني التي لا بد أن تستمر مع المعلم باستمراره في ممارسة المهنة ما دام هنالك تطور علمي مستمر.

ونجد التدريب في الجزائر نقلا عن المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم حيث عملت وزارة التربية الوطنية على إعداد برنامج تأهيلي خاص بالأساتذة العاملين بالميدان، بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتكوينهم تكويناً علمياً بالموازاة مع القيام بعملهم يتضمن البرنامج المسطر ما يلي (وزارة التربية الوطنية، التكوين أثناء الخدمة لفائدة معلمي التعليم الابتدائي و أساتذة التعليم المتوسط، (2005)

- خطة التكوين لتأهيل معلمي التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم المتوسط غير الحائزين على شهادة جامعية.
- منح المعلمين والأساتذة الذين ينهون تكوينهم بنجاح شهادة جامعية تعادل شهادة خريجي المدارس العليا للأساتذة ومعاهد تكوين المعلمين، وتحسين مستواهم للحائزين على البكالوريا، وشهادة تثبت مستوى التأهيل بالنسبة لغير الحائزين على البكالوريا.

خلاصة:

يسعى قطاع التعليم عبر الزمن تجديد وتحديث كل ماله صلة بالمعلم من تنمية مهنية وتدريب وتكوين الا انها لا يمكن أن تؤتي ثمارها مالم يبادر فيها عضو هيئة التدريس في ابتكار وسائل نابعة من داخله لتطوير نفسه وهكذا نجد لتدريب وتنمية المعلم في قطاع التعليم له وزن كبير اذ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنته العلمية والتربوية أولاً ثم تنمية اتجاهه نحو التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات خصوصا إذا أُلزم على استخدامها فيؤدي ذلك إلى رضاه عن عمله وسعادته، وهذا اذا ما اقترن بالاطلاع الواسع على كل ما هو جديد، سواء في تخصصه أو ما يستجد في الميدان التربوي بالبحث عن الجديد والعميق دائما. وذلك من خلال التعلم الذاتي والتجريب لكل ما

يستحدث في الميدان التربوي والعلمي من استراتيجيات وتقنيات حديثة من تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الرابع

تكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

أولاً: أساسيات تكنولوجيا المعلومات

ثانياً: تكنولوجيا المعلومات

ثالثاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات ومجالاتها وابعادها وفوائدها

رابعاً: مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات

خامساً: العوائق التي تواجه تكنولوجيا المعلومات

خلاصة

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

تمهيد:

يشهد العصر الحالي فترة متميزة وهذا ما يلاحظه كل فرد في المجتمع من معلومات وتكنولوجيات واجهزة من خلال تواجدها وعدم الاستغناء عليها في انشطتنا اليومية سواء من الجانب العلمي او التعليمي او السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي فكل جانب مبني على التطور العلمي والتكنولوجي.

أولاً: اساسيات تكنولوجيا المعلومات:

ان تطور المجتمع مقترن بتطور العلم والتكنولوجيا حيث يشهد العالم في السنوات الاخيرة ثورة في استخدام وتطبيق مختلف التكنولوجيات في قطاعات عدة منها: العسكرية -الاقتصادية - التعليمية واهم هذه التكنولوجيات تكنولوجيا المعلومات.

1. التكنولوجيا:

اختلف الباحثون والمفكرون في نظرتهم لمفهوم التكنولوجيا باختلاف تخصصاتهم فهي مصطلح ليس بجديد كما يعتقد البعض وانما قديمة لان الانسان منذ القدم يخترع ويطور وسائل عيشه ويسعى لما هو أحسن ولكن برزت كمصطلح حديث نسبيا بارتباطها بالحواسيب في المراحل الاخيرة وذلك من خلال البحث العلمي وتجسيده في الواقع (تطبيقه)

1.1 تعريف التكنولوجيا وخصائصها:

اشتقت كلمة تكنولوجيا technology التي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية techne التي تعني فنا او مهارة والكلمة اليونانية texere و تعني تركيبا او نسجا و الكلمة togos وتعني علما او دراسة و بذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات او الفنون

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

اي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة¹، وتعرف حسب "معجم WEBSTER التكنولوجيا بانها اللغة التقنية والعلم التطبيقي و الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي فضلا عن كونها مجموعة من الوسائل المستعملة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس و رفاهيتهم"². وتفيد القواميس الانجليزية بان معنى التكنولوجيا المعالجة النظامية للفن او جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الاشياء الضرورية لراحة الانسان واستمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء او انجاز اغراض علمية ولقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو عن قرن ونصف قبل ان يدخل المفهوم عالم التربية³. كذلك تشير بعض الكتابات الى ان المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا هو لوجك logic بمعنى المنطق وسواء كان هذا او ذاك فان الكلمة كاملة تكنولوجيا تعني فن الحرفة او علم الحرفة او فن الصناعة او علم الصناعة او منطق الحرفة⁴.

وللتكنولوجيا ثلاث معان تفهم من خلال كل من السياق او النص التي وردت فيه

- * التكنولوجيا كعمليات (processeur) :وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية او اي معرفة منظمة لأجل مهمات او اغراض علمية.
- * التكنولوجيا كنواتج (products): وتعني الادوات و الاجهزة و المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية .

¹ دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل النشر، عمان، ط 1، 2007، ص 13

² Webster Illustrated Contemporary Dictionary on Encyclopedic , edition , firguson publishing co U.S.A,1981,p755

³ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، عمان ، 2002، ط 1، ص 14

⁴ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، عربي انجليزي انجليزي عربي، القاهرة، 2003، ط1، ص 150

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

* التكنولوجيا كعمليات ونواتج معا وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص الى العمليات ونواتجها معا⁵.

والتكنولوجيا هي "التقنيات التكنولوجية والرقمية التي تستخدم في تخزين ومعالجة وتناقل وبث نتائج عمليات تحليل وتصنيف واستخلاص المعلومات وتوجيه الافادة منها من قبل المستفيدين بأيسر السبل مع ضمان محصلات السرعة والدقة"⁶

كما يؤكدها جالبريث Galbraith بانها: " التطبيق المنظم للمعرفة العلمية "⁷.

فهي تتمثل في علم التقنية او علم الاداء التطبيقي اي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث التي توصلت اليها العلوم الاخرى ،- في اي مجال من مجالات الحياة الانسانية - لخدمة الحياة العملية وتطويرها وزيادة فاعليتها، وبالتالي فإن هناك مجالات عديدة للتكنولوجيا في مناحي الحياة المختلفة منها: التكنولوجيا الطبية، التكنولوجيا الزراعية، تكنولوجيا التصنيع، تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا الفضاء، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التعليم... وغيرها"⁸. وبرزت التكنولوجيا في القرن العشرين بالمعنى العلمي، اقترن بتلك الأجهزة والأدوات الحديثة، وحصر مفهوم التكنولوجيا في أجهزة وأدوات معتبرا إياها تلك المنتجات، وبعدها انتقلت النظرة على أنها عمليات وهي أوسع واشمل من حيث أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والنظريات، ومنه تتوسع التكنولوجيا من كونها عتاد وأجهزة بالإضافة إلى العمليات المختلفة.

⁵دلال ملحق استثنائية، عمر موسى سرحان، مرجع سبق ذكره، ص 15

⁶ نورة بنت سعود الهزاني، تحديات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الادارية والاكاديمية في جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي الثالث بتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 2013، ص 8

⁷ مرجع سابق، ص 17

⁸ دلال ملحق مرجع سبق ذكره، ص 16

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

وعليه فإن بتوظيف مجموعة من الاجهزة والعتاد تخزن وتعالج وتنقل بيانات وتبث معلومات في صور مختلفة (كتابة - صور - فيديو - اشكال - مخططات...الخ)، تبرز خصائصها فيما يلي:

- * التكنولوجيا علم مثقل له اصوله واهدافه ونظرياته
- * التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة
- * التكنولوجيا تمس حياة الناس
- * التكنولوجيا عملية تشمل مدخلات وعمليات ومخرجات
- * التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالصحيح والتطوير والادارة
- * التكنولوجيا عملية ديناميكية اي انها حالة من التفاعل النشط المستمرين المكونات
- * التكنولوجيا هادفة تهدف الى حل المشكلات⁹

2.1 انواع التكنولوجيا :

تصنف على اساس عدة معايير منها:

- معيار درجة التحكم وتظم تكنولوجيا الاساسية وتكنولوجيا التمايز
- معيار الموضوع للتكنولوجيا
- معيار اطوار حياتها مرت بعدة مراحل منها:
 - * تكنولوجيا وليدة
 - * تكنولوجيا في مرحلة النمو
 - * تكنولوجيا في مرحلة النضج

⁹محمود عائم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجمهوري، دار الغربي، مصر، ص 15

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- معيار الاستخدام: حيث نجدها تستخدم داخل المؤسسات وخارجها
- معيار درجة التعقيد منها:

* ذات الدرجة العالية

* ذات الدرجة المتوسطة¹⁰

فهذه المعايير اختلفت وتعددت عبر ازمة بمرورها بعدة محطات نوجزها في:

(01) مرحلة الصناعات اليدوية

(02) مرحلة الالية او المكننة

(03) مرحلة الإنتاج الواسع

(04) مرحلة التحكم الالي

(05) مرحلة التحكم الذاتي¹¹

2. المعلومات: Information

- **تعريف المعلومات واهميتها:** تعرف المعلومات على انها "بيان معقول او راي او حقيقة او مفهوم او فكرة او تجميعا مترابطا للبيانات او الآراء او الافكار، والمعلومات مرتبطة بالمعرفة ذلك ان المعلومات عندما يتم هضمها ومقارنتها وفهمها تصبح معرفة، اي ان المعلومات هي التي تساعد على تغيير الحالة المعرفية للإنسان"¹². وتعرف كذلك بانها "المعلومات هي العنصر الأساسي الذي يقلل الشك ويزيد من درجة الثقة في موقف او قرار معين"¹³. وكذلك

¹⁰ ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الادارية، مدخل النظم، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 42

¹¹ غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومدخل تقنيات تطبيقات عملية، دار المناهج لنشر والتوزيع عمان،

2007، ط 1، ص ص 20 29

¹² احمد بدر، التنظيم الوطني للمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ط 8، ص 13

¹³ غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة

كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص 7 على الموقع:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=72769>

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

تعرف بانها "هي احدى المفردات المشتقة من علم وتنسم بثناء مفرداتها وتنوع معاني هذه المفردات التي تتصل بادراك وظائف العقل"، وتتوسط المعلومات كل من المعرفة والمعطيات حيث المعطيات عبارة عن حقائق متفرقة وعندما تتجمع هذه الحقائق وترتبط معا تصبح معلومات وعندما تؤثر في أداء وسلوك الفرد والمجتمع تتحول الى معرفة¹⁴. اما المعلومة يعرفها wiig بأنها: "حقائق وبيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"¹⁵. وتتجلى أهمية المعلومات في:

- إثراء البحث العلمي وتطور العلوم وتكنولوجيا
 - تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات
 - لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية... الخ
 - لها دور كبير في التوقيت المناسب من خلال دورة المعالجة والإدخال والتقارير
 - تساعد المعلومات في نقل خبرتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهنا، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة.
- المعلومات والبيانات مصطلحان يستخدمان بطريقة مترادفة ويمكن ان يقال بان المعلومات تتضمن البيانات المجهزة وتتضمن تغيير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما، اما الثانية وهي البيانات فهي المادة الخام المسجلة كرموز او ارقام او أشياء¹⁶

¹⁴ هند علوي، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم

بالشرق الجزائري، ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجاً، دكتوراه، قسنطينة الجزائر، 2007، ص 30

¹⁵ مصطفى رحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

¹⁶ احمد بدر، مرجع سبق ذكره، ص 13

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

حيث يشار للمعلومات بانها بيانات يتم معالجتها واصبح لها معنى وقيمة للمستلم وهي ذات صفة ذاتية ولها عدة وجوه، فهناك من يعدها بيانات في حين يراها الاخر معلومات¹⁷. والمعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرارات فهي وليدة البيانات التي تم جمعها عن موضوع معين، واذا ما تم إعادة تنظيمها وترتيبها ومعالجتها بشكل صحيح ومنظم يستعمل على تغيير او تعديل الحالة المعرفية للإنسان وبالتالي سوف تؤثر في عملية اتخاذ القرار سواء بالنسبة للأفراد او المنظمات او المجتمعات¹⁸

ومما سبق نجد ان المعلومات مرتبطة ببيانات في شق وبالمعرفة في شقها التالي وهي نتاج نهائي لاستغلال المعلومات من طرف محتاجيها ونجد المعلومات من عدة مصادر: مصدر اولي -بنك المعلومات -الانترنيت -مصدر ثانوي

* المصادر الثانوية: مثل الكتب والمراجع والدوريات والتراث، مركز البحث، دار النشر

* المصادر الأولية: وتتمثل في بيانات تم اخذها من هذه المصادر، ملاحظة شخصية استقصاء وتجربة واختبار

* بنك المعلومات: ظهر حديثا نسبيا والذي يتم فيه تجميع أكبر عدد ممكن من المعلومات وخبزها حسب فئات يمكن استرجاعها لتسهيل الاستفادة منها.

* الانترنيت: هي بيانات ومعلومات جمعت ونظمت وجهزت من طرف منظمات من كافة انحاء العالم وهي معروضة في شبكات الانترنيت للجميع¹⁹

¹⁷ غسان قاسم داود اللامي، مرجع سبق ذكره، ص 8 على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=72769>

¹⁸ بلقيدوم صباح، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، دكتوراه، قسنطينة الجزائر، 2012، ص 117

¹⁹ مرجع سابق، ص 120 121

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

ونستخلص مما سبق ان مصادر المعلومات تتلخص عموما في الملاحظة او التجربة او المسح المخطط جيدا او المؤسسات، وهذه المعلومات قد تساهم في تحقيق منفعة وتكون متوفرة في وقت الحاجة لها وفي المكان المناسب كذلك، وتبقى قيمتها تتأرجح بين ايدي الافراد الذين يملكونها فقد تكون قيمتها عالية ان امتلكها أصحاب القرار (أهلها المتخصصين).

اذا "المعلومات هي بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان والحاسوب ومختلف وسائل التوثيق والمعلومات، ويمكن ان تكون أرقاما او رموزا او كلمات، وهي حقائق او بيانات يمكن ان تكون كميات او أرقاما"²⁰. "وقد تتضمن المعلومات تفسير البيانات، ويأتي التفسير عادة عن طريق معالجة البيانات، وقد تتضمن المعالجة تحليلا وتصنيفا وتلخيصا وربط بين البيانات حتى نصل الى معنى معين يمكن الاستفادة منه"²¹، الا ان هناك من يخلط بين المعلومات ومصطلحات أخرى كالبيانات والمعرفة، فالمعرفة هي حصيلة تجميع وتقويم وتنظيم البيانات والمعلومات بشكل مفيد تحوي مغزى معين لموضوع ما. البيانات تتمثل في حقائق او قياسات قد تكون على شكل ارقام او صور او اشكال غير معدة للاستخدام الا اذا قمنا بتنظيمها وترتيبها ومعالجتها ومنه تصبح ذات معنى وهي ما نسميه معلومة.

اي يوجد فرق ما بين البيانات والمعلومات، فالبيانات هي عبارة عن الحروف والجمل والعبارات والأرقام والرموز غير المنظمة وغير المرتبطة بموضوع واحد والتي قد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد تطويرها من خلال عمليات التحليل والشرح والتي إذا ما فرزت وصنفت وبوبت ونظمت فإن هذه البيانات تحول إلى معلومات. أما المعلومات فهي ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى

²⁰ هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على اعتاب القرن الحادي والعشرين، مدخل تعريفي، مركز الرضا للكمبيوتر،

دمشق، 1998، ج 1، ط 1، ص 23

²¹ حسن شحاتة، زينب النجار، مرجع سبق ذكره، ص 283

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

المعرفة لمن يحصل عليها وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات. اما قاعدة البيانات هي عبارة عن صفوف من البيانات أي حقائق غير معالجة وتعرف البيانات بانها: "الأساس الأول لبناء المفهوم الذي من دونها لا يمكن انطلاق باقي الاسس"²². كذلك هي مجموعة من البيانات او المعلومات المترابطة والمخزونة في أجهزة خزن البيانات يمكننا تعديلها او إضافة اليها او تجديدها. قاعدة البيانات وتسمى " قاعدة المعطيات مصطلح يطلق على مجموعة البيانات المرتبة بطريقة تسمح باستخراجها واستخدامها بطريقة ميسرة اما برامج قواعد البيانات فهي تلك المجموعة من البرامج الخاصة بتخزين ومعالجة البيانات واستخراجها بالطريقة التي يحددها مستخدم هذه البرامج"²³. ونجدفي الجدول الموالي مجال الفرق بين البيانات والمعلومات

الجدول رقم²⁴ (01): الفرق بين المعلومات والبيانات

مجال الفرق	البيانات	المعلومات
الترتيب	غير منتظمة في هيكل تنظيمي	منتظمة في هيكل تنظيمي
القيمة	غير محددة القيمة	محددة القيمة بتحديد عوامل النفقة والتأثير على قيمة المعلومات
الاستعمال	الصعيد غير الرسمي	الصعيدين الرسمي وغير الرسمي
المصدر	عديدة المصدر	محددة المصدر
الدقة	منخفضة	عالية
موقعها في النظام	مدخلات	مخرجات
الحجم	كبيرة جداً	صغير نسبياً بحجم البيانات

²² هيثم محمد الزغيبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان، 2004، ص 119

²³ ادريس احمد علي، تقنية الحاسب الالي -اساسيات - برمجيات - اتصالات - شبكات، دار النهضة العربية، بيروت، ط

1، 1997، ص 227

²⁴ غالب عوض النوايسة، خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1

2000، ص 137

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

المصدر: غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشو والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2000، ص 137

2.2 خصائص المعلومات:

تتعدد وتتميز المعلومات بخصائص نوجز منها:

- المادة الخام التي نستخلص منها المعرفة
- المعلومات لا نتلقاها فقط وانما نتبادلها مع من يحيط بنا
- من الممكن تعريف المعلومة بناء على تأثيرها في الملتقى
- تستخدم كعامل مساعد في اتخاذ القرارات²⁵

فالمعلومات ذات صلاحية، دقة، تتميز بالوضوح والمرونة وعدم التحيز، زد على ذلك نستطيع قياسها كمياً، وإمكانية الحصول عليها جعلها قابلة للمراجعة في صورها العديدة على شكل نص او ارقام او صور او مقاطع فيديو صوتية.....الخ، كما تظهر في المخطط رقم (01)

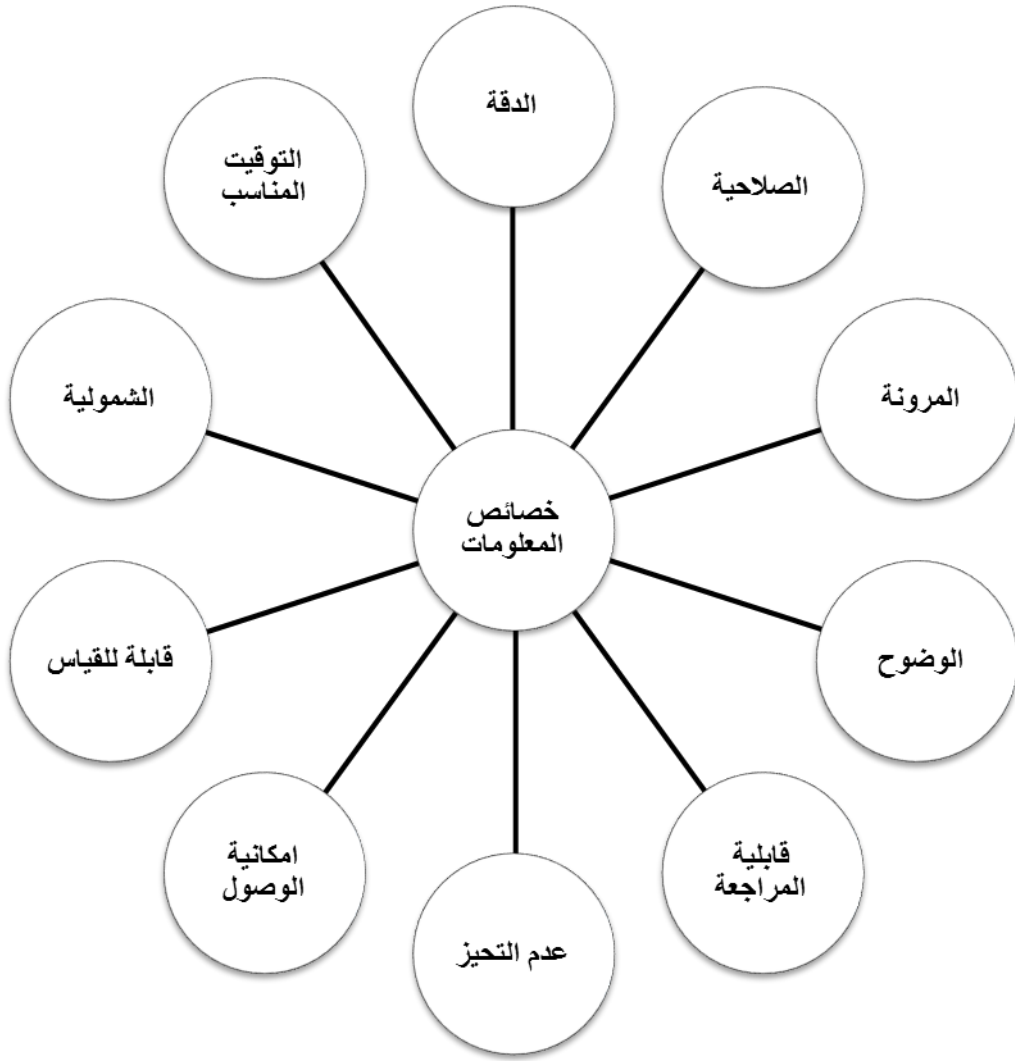
المخطط رقم (01)²⁶: خصائص المعلومات

²⁵ زكي حسين الوردى، جميل لازم المالكي، المعلومات والمجتمع، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002، ص

31 30

²⁶ ربحي مصطفى عليان مجتمع المعلومات والواقع العربي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 79

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات



المصدر: رحي مصطفى عليان مجتمع المعلومات والواقع العربي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 79

ومجمل الخصائص تدرج ضمن الحياة المعاصرة فهي تعتبر ضرورية ومطلوبة لتطوير قدرات الافراد وصنع القرارات وحل المشكلات ونقل الخبرات، لها من الأهمية في إنجاح المشاريع والأنشطة، تعتبر كذلك من أسس ودعائم البحوث العلمية وتطوير العلوم في شتى المجالات، وهي تساهم في التخطيط للتنمية ونجاحها.²⁷

²⁷ رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الالكتروني محدداته مبرراته ووسائله، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2005، ص 112

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

ان احدث ما عاشته الأمم من تطور هو عصر المعلومات وذلك من النصف الثاني من القرن العشرين، اذ تطورت المعلومات واصبح المجتمع يركز عليها بشكل مهم من خلال استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وما توفره من معلومات لتطوير المعرفة، اذا عصر المعلومات يوحى ويبرز مجتمع معلوماتي خلافا لما سبق من مجتمع زراعي ثم مجتمع صناعي والذي كانت الأرض والرأسمال هما قوام المجتمع .

3 مجتمع المعلومات:

1.2 تعريف مجتمع المعلومات ومسمياته:

يعرف مجتمع المعلومات بأنه "هو البديل للمجتمع الصناعي بعد ان حصلت التطورات الهائلة في حجم ونوعية المعلومات وأصبحت تغطي مختلف مجالات الحياة للإفادة منها في التحديث وبرامج التنمية وتطوير المجتمع"²⁸، اذا يعتبر مجتمع المعلومات ذلك المجتمع الذي تعتبر فيه المعلومة الشيء الأساسي لمختلف الميادين والأنشطة، فنجد مثلا الميادين التي تتعلق بصناعة المعلومات تدر أرباحا وتحقق نجاحا وتقدما.

ويرى مانويل كاستلز (CASTELLS. M) عالم اجتماع اسباني الأصل، بأن المجتمع المعلوماتي الشبكاتي مظهرا لهيكله اجتماعية من نوع جديد، برزت بوصفها نتيجة حتمية لمتطلبات عصر المعلومات، وبأشر هذا الهيكل الاجتماعي الجديد بالإنفاذ بصورة تدريجية إلى كيان المجتمعات المعاصرة، وبمستويات تعتمد إلى حد كبير على حجم سيادة توظيف أدوات الاتصال والمعلومات فيها، وقد اتخذت عملية النفوذ - في المجالين الثقافي والتقني - أنماطا متعددة تجلت في ارتكازها بكثافة على الشبكات المعلوماتية بوصفها الميزة الجوهرية للمورفولوجيا الاجتماعية²⁹.

²⁸ زكي حسين الوردى، مرجع سبق ذكره، ص 268

²⁹ حسن مظفر الرزوي، الفضاء المعلوماتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2007، ص 243.

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

ويعرف مجتمع المعلومات بأنه المجتمع الذي يتضمن جميع الأنشطة والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات انتاجا ونثرا وتنظيما واستثمارا³⁰

اما التعريف الذي تبناه "مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات جنيف 2003 هو مجتمع يستطيع كل فرد استحداث المعلومات والمعارف والنفوذ اليها واستخدامها وتقاسمها بحيث يمكن الافراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل امكاناتهم في النهوض بتنميتهم المستدامة وفي تحسين نوعية حياتهم"³¹، اما في نظر وليام جيمس مارتن William J-Martin هو نوعية الحياة، وكذلك النظرة الى تطور التغيير الاجتماعي والاقتصادي معتمدا بشكل متزايد على المعلومات واستغلالها، وتكون معايير المعيشة وأساليب العمل والترفيه، ونظم التعليم وسوق العمل، متأثرة جميعها وعلى نحو ملحوظ بالتقدم والتطور الحادث في المعلومات المكثفة التي يتم التوصل إليها من خلال مدى واسع من الوسائط اغلبها ذات طبيعة الكترونية³². ومن خلال التعاريف أطلقت على مجتمع المعلومات مسميات عديدة كل من زاوية رؤيته فسمي:

- * مجتمع المعرفة
- * مجتمع ما بعد الصناعي
- * مجتمع اللا وركي
- * المجتمع الالكتروني
- * مجتمع ما بعد الخدمات
- * مجتمع ما بعد الحداثة
- * المجتمع الرقمي

³⁰ الهوش محمد بوبكر، التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات، دار

الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 13

³¹ جمال يوسف بدير، اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، كنوز المعرفة عمان، 2010، ص 125

³² مفتاح محمد دياب، مكتسبات الأطفال في عصر المعلومات، دار صفاء، عمان، 2006، ص 92

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- * المجتمع الشبكي
- * المجتمع اللاسلكي
- * المجتمع الكوني
- * مجتمع المؤسسات
- * مجتمع الخدمات الجديدة
- * المجتمع التكنولوجي.
- * المجتمع المبرمج.
- * الموجة الثالثة.
- * الحضارة الإلكترونية ما بعد الأبجدية.

وظهر مجتمع المعلومات نتيجة للتطور التكنولوجي حيث عرف النصف الثاني من القرن العشرين تطورات سريعة في المجال التكنولوجي خصوصا بعد اختراع الكمبيوتر و إدماجه في كافة مجالات الحياة، إذ ساهمت تكنولوجيا المعلومات في التأثير ايجابيا وأنها تمتاز بإمكانية تطبيقها في نطاق واسع و في ظل ظروف مختلفة للتزايد المستمر لإمكانيتها و خصائصها فضلا عن أن تكاليفها تتجه نحو الانخفاض بصورة واضحة، ضف الى ذلك ظاهرة تفجر المعلومات و هي أهم ما تميز به عصر المعلومات ويشير مصطلح تفجير المعلومات إلى اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات لتشمل كافة مجالات النشاط الإنساني، حيث تحول نشاط المعلومات إلى صناعة المعلومات و بات لها سوق كبير ذو أهمية، و تزايد المعلومات كان نتيجة التطورات الحديثة التي شهدتها العالم و بروز علوم و تخصصات جديدة و تدخل المعارف البشرية، فالرصيد المعلوماتي لا يتقلص بل يتراكم مشكلا بذلك ظاهرة الانفجار .

2.3 معايير مجتمع المعلومات وخصائصه:

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

قد حدد مارتن Martin خمسة معايير لمجتمع المعلومات هي :

(1) المعيار التقني:

ويمثل الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات كمصدر للعمل والثروة والبنية التحتية .

(2) المعيار الاجتماعي:

حيث تبرز أهمية المعلومات في تحسين شروط الحياة، وينتشر استخدام الحاسوب والاستفادة من المعلومات وتوظيفها في شتى النشاطات الإنسانية، وتلعب المعلومات دوراً مهماً في التنمية البشرية الشاملة، التعليم، والصحة، و...إلخ

(3) المعيار الاقتصادي:

ويركز على دور المعلومات في الاقتصاد، بحيث يصبح اقتصاد معلومات، وتزداد التجارة الإلكترونية كمؤشر على ذلك، وتصبح المعلومات مصدر ثروة وسلعة، ومصدر اقتصاد مهم، وتكون فرص عمل جديدة، ويبرز الاقتصاد الإلكتروني والعملية الإلكترونية والتحويل الإلكتروني وباختصار اقتصاد معلومات

(4) المعيار السياسي:

ويركز على زيادة وعي الناس بأهمية المعلومات في اتخاذ القرارات ومشاركتهم في صنع القرار السياسي، واستخدام المعلومات في الاقتراع، والتصويت، وتكوين جماعات الضغط وجماعات النقاش التي تتجاوز الحدود الوطنية .

(5) المعيار الثقافي:

ويركز على نظام قيم للمعلومات يؤكد القيم الثقافية الداعمة للمعلومات، احترام الرأي، واحترام حقوق الآخرين، واحترام الملكية الفكرية.

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

اما خصائص مجتمع المعلومات يتمثل في انفجار المعلومات الذي أدى الى تعدد مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة والاتصالات من خلال تخزين كم هائل للمعلومات ومعالجتها واسترجاعها بواسطة الحواسيب وكل المنظومة المكونة لها، وكذلك من خصائص مجتمع المعلومات زيادة أهمية المعلومات، وتطور المبتكرات التكنولوجية، واستعمال المعلومات كمورد اقتصادي ضف اليه ازدياد المجتمعات والمنظمات المعتمدة كلياً على المعلومات.

ثانياً: تكنولوجيا المعلومات:

1. تعريف تكنولوجيا المعلومات:

لم تحظ تكنولوجيا المعلومات بتعريف موحد فالكل يعرفها من زاوية رؤيته فمنهم من يرى ان تكنولوجيا المعلومات هي "منظومة من أجهزة الكمبيوتر والبرامج وشبكات اتصال تسهل ادخال ونقل وتخزين وتبادل المعلومات في داخل المؤسسات او بين المؤسسات المختلفة على المستوى المحلي او العالمي"³³. وتعرف على أنها "مجموعة من الأدوات التي تساعد بالعمل مع المعلومات في انجاز المهام المتعلقة بمعالجة المعلومات، وهذه الأدوات تتضمن مفردات ذات صلة بالحاسوب والتطبيقات ذات الأوساط المتعددة التي تساعد في رؤية وسماع وقراءة موضوعات مختلفة، والانترنت الذي يساعد في إيجاد معلومات عبر العالم والاتصال بالآخرين في كل مكان"³⁴.

إذا كافة انواع البرمجيات والأجهزة والمعدات المتعلقة بالحساب والاتصال سواء كان حاسوباً شخصياً او هاتفاً او شبكات محلية او خارجية عالمية تقوم بتسهيل وإدخال ونقل وتخزين ومعالجة البيانات لتكون جاهزة للتبادل والاستفادة والاسترجاع.

³³ ياسر هديب رضوان، اثر تصميم برامج كومبيوترية متعدد الوسائل في التنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات

والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية، ماجستير غزة، 2008، ص 13

³⁴ غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، مرجع سبق ذكره، ص 7

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

وتعرف كذلك بأنها " التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع وتخزين وتجهيز وتوصيل المعلوماتوتتطلب مثل التكنولوجيا مهارات للتعامل معها للحصول على معلومات بأقل وقت وجهد "35. و " تكنولوجيا المعلومات تشير الى الوسائل المستعملة لإنتاج ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وارسال المعلومة سواء كانت في شكل كلامي او صوتي او كتابي او صورة "36. فهي تعد نتاجا مناسباً لتلاحم وتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الالية وتكنولوجيا الاتصال "37.

ومما سبق تتفق التعاريف وتختلف لكن تتحد في استعمال تكنولوجيا المعلومات اما في شكل ارقام او صور او صوت او نصوص وهذا كله باستعمال أجهزة ومعدات وأساليب ووسائل اتصال، وهذه العناصر تتلاحم بسرعة عالية وكفاءة لإنتاج مفيد لتطور المجتمع.

فمن خلال البرامج المختلفة التي توصل بأجهزة وعتاد الكتروني بواسطة العامل البشري يبرز جليا بان العلاقة بينها تكاملية تفاعلية بحيث الأجهزة والعتاد تؤدي النطاق التقني بينما الانسان يمثل المشرف والموجه بفكره القيادي المبدع، ونجد في الجدول الموالي بعض المفاهيم التفصيلية لتكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (02): مفاهيم تكنولوجيا المعلومات

البيان	تكنولوجيا المعلومات
المجموعة 1	-يعرف التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره
المفاهيم التي تركز على الأجهزة	صندوق النقد الدولي تكنولوجيا المعلومات

³⁵حسن شحاتة وزينب النجار، مرجع سبق ذكره، ص 151

³⁶Michel Paquin ,managemant of information technology .agency editions ,canada ,1990 ,p 17

³⁷محمد محمد الهادي، نحو توظيف معلومات لتطوير التعليم في مصر، أبحاث المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، 13-15 لايسمبر 1994، ص 153

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

<p>والاتصالات بانها تتضمن الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ومعدات الاتصال عن بعد.</p> <p>- ويعرفها البعض على انها مزيج من الصناعات المترابطة وهي صناعة المكونات المادية للحاسب الآلي، وصناعة البرامج الجاهزة وصناعة الخدمات مثل خدمات الشبكات وصيانة الأجهزة المادية.</p> <p>- تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كذلك على انها تقنيات المعلومات المستخدمة في جميع المجالات بدءا من التجهيزات والبرمجيات وصولا إلى التقنيات المستخدمة في مجال الاتصالات.</p> <p>- ويرى آخرون أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي نظم الحاسب التطبيقية التي تتضمن كل من الأجهزة المادية للحاسبات والبرامج الجاهزة وشبكات الاتصال عن بعد والتي توجد في بيئة الأعمال</p>	<p>التي تشملها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</p>
<p>- يرى البعض أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتمثل في معالجة، تخزين، إرسال، عرض، إدارة، تنظيم واسترجاع المعلومات</p>	<p>المجموعة 2 المفاهيم التي تركز على الأنشطة التي تقوم بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون الإشارة إلى الأجهزة التي تستخدمها</p>
<p>تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مكونات</p>	<p>المجموعة 3</p>

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

<p>الحاسب الآلي والبرامج الجاهزة التي تستخدم في جمع ونقل ومعالجة وتوزيع البيانات في المنظمة.</p> <p>- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي التكنولوجيا المبنية على الإلكترونيات والتي يمكن أن تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة ووضع هذه المعلومات في حزم متكاملة ومن ثم الوصول إلى المعرفة.</p> <p>- وهناك من يرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقصد بها تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات وإرسالها وتخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة ومن أهم هذه النظم التكنولوجية: تكنولوجيا تفصيل البيانات، تكنولوجيا الاتصال عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية، البرامج الجاهزة.</p> <p>- ويرى البعض أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنطوي على كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في خلق وتخزين وتبادل واستخدام المعلومات في أشكالها المختلفة (بيانات المنظمة وعروض الوسائط المتعددة الأخرى) وتحسينها من الأشكال التي لم تظهر بعد.</p>	<p>المفاهيم التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنشطة التي تقوم بها</p>
<p>- تتضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جميع أنظمة المعلومات بالمنظمة المبنية على</p>	<p>المجموعة 4 المفاهيم التي تركز على الأجهزة</p>

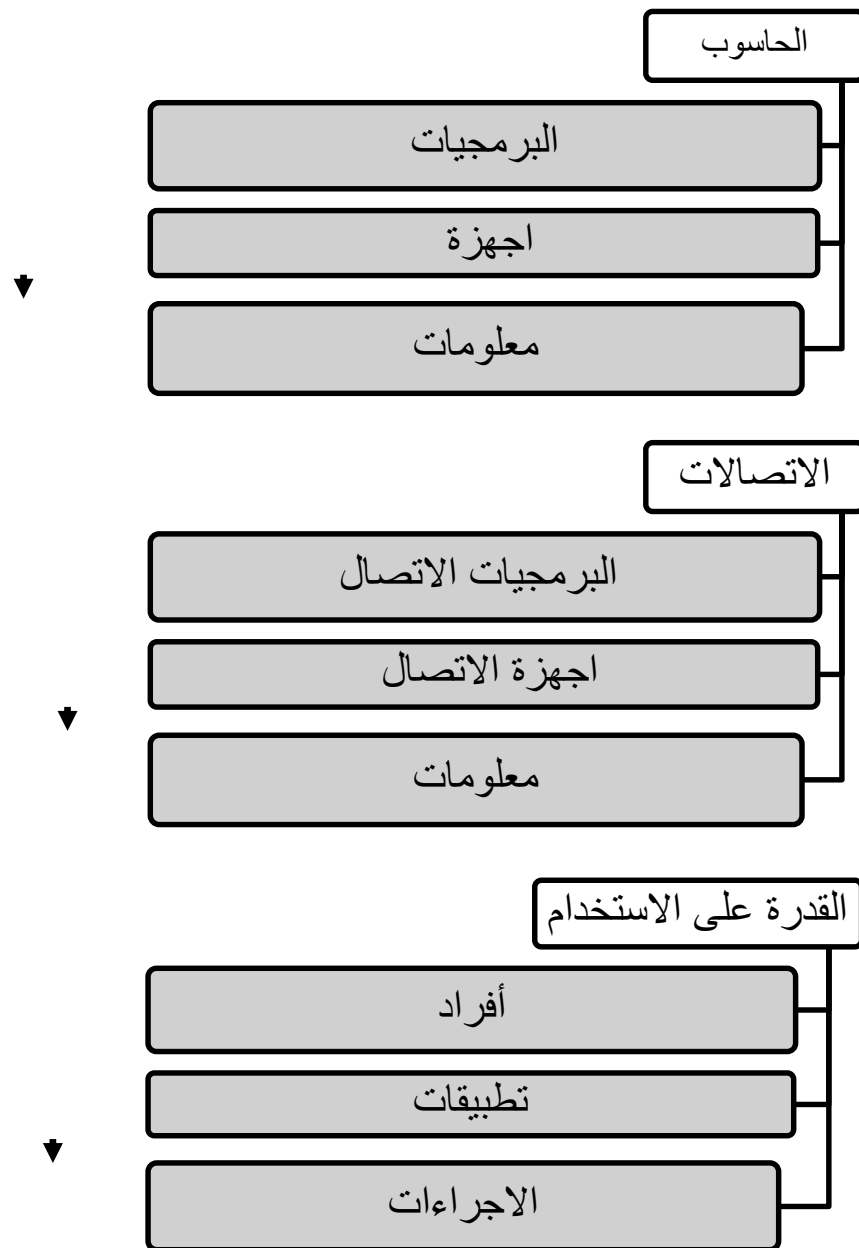
الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

والأنشطة والعنصر البشري في آن واحد	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك جميع المستخدمين منها
------------------------------------	---

المصدر: عبدالله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني، ايتراك للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط 1، 2008، ص ص، 25 27

ولتوضيح اكثر لمفهوم تكنولوجيا المعلومات نجسدها في المخطط الموالي

مخطط رقم (02): تكنولوجيا المعلومات



الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

المصدر: زكي الوردى، المعلومات والمجتمع، عمان ، الوراق، 2002

2. أقسام وعناصر تكنولوجيا المعلومات³⁸:

اختلفت وتعددت عناصر تكنولوجيا المعلومات عبر الزمن إذ يمكن تصنيفها في الأقسام الآتية:

- * تقنيات إنتاج أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها.
 - * تقنيات تجهيز المعلومات واختزانها في أشكالها.
 - * تقنيات الاتصالات وتراسل البيانات.
 - * تقنيات إنتاج المعطيات أو المعلومات نفسها، وهي تقنيات المختبرات التي تدعم في الأساس.
 - * حواس الإنسان وقدرته على ملاحظة الظواهر الفلكية والجيولوجية والفيزيائية والكيميائية والحيوية
- تعد تكنولوجيا المعلومات بأجهزتها المتطورة ذات أهمية بالغة فقد اثرت في حياة المجتمع أثر لم يشهده حتى في زمن الثورة الصناعية، فنجدها في الراهن لا غنى عنها سواء من طرف الافراد او المؤسسات او حتى الدولة، فهذا التحول والتطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات وما صاحبها من مستحدثات في عتادها وأجهزتها وبرامجها واتصالاتها وضخ كم هائل من المعلومات، اضحى من المهم الاستفادة ومواكبة هذه المستجدات والدخول في عصر متطور ليس له حدود فيه تكنولوجيا المعلومات علامته المميزة.

وبما ان تكنولوجيا المعلومات هي تلك العناصر المتكونة من البرمجيات والأجهزة والمعدات المتعلقة بالتجميع وتخزين وتجهيز ومعالجة واسترجاع وايصال المعلومات

³⁸شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

بمختلف أشكالها وانواعها، وهذا يتم بواسطة أجهزة سريعة ذات كفاءة تساهم في تطور الشعوب. إذا هي تلك المنظمة المتكاملة العناصر التي تحوي عناصر داخلية وأخرى خارجية.

- العناصر الداخلية:

تتمثل في المكونات المادية - البرمجيات - والاتصالات

- العناصر الخارجية:

تتمثل في مجتمع المعلومات، السياسة، الاقتصاد، الثقافة و ثورة المعلومات³⁹

أما باحثين آخرين فحددها بخمس عناصر: وهي الموارد البشرية، المكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات وشبكات الاتصال⁴⁰.

في حين نجد من حددها بثلاث مكونات أساسية وهي:

- المكونات المادية والبرمجيات

- قواعد البيانات

- شبكات الاتصال عن بعد

وفيما يلي نبرز أهم المكونات وهي:

1.2 المكونات المادية والأجهزة:

هي التي تحفظ وتخزن وتعالج الأساس الأول البيانات، واستخراج المعلومات المطلوبة لصناعة القرارات وأداء الاعمال على الوجه المطلوب وتتمثل المكونات المادية أساسا من الحاسبات الآلية

³⁹ هند علوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 27 30

⁴⁰ قاسم غسان داود اللامي، مرجع سبق ذكره، ص 10

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

• الحاسبات الآلية:

وهي أجهزة إلكترونية قادرة على معالجة البيانات وذلك من خلال استقبال البيانات وتخزينها واسترجاعها آلياً وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، وتهدف عملية معالجة* البيانات إلى استخلاص النتائج التي يحتاجها متخذي القرار أو مستخدم البيانات وذلك من خلال اتباع مجموعة تفصيلية من الأوامر والتعليمات⁴¹.

أما عبد الله بن عبد العزيز الموسى يعرف الحاسب بأنه عبارة عن آلة إلكترونية تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية بناءً على طلب المستخدم. ويعرف الحاسوب كذلك أنه آلة يمكنها حل المشاكل بسرعة وبسهولة⁴².

ويعرف على أنه جهاز يستطيع أو قادر على تنفيذ كم هائل من الأوامر والطلبات بموجب تعليمة خاصة مستخدماً بذلك أو معتمداً على بيانات مخزنة مسبقاً⁴³

فالحاسوب جهاز إلكتروني صمم لمعالجة البيانات آلياً لتصبح معلومات ويتم تخزينها ويمكن استرجاعها واستخدامها، يعمل هذا الجهاز بقيادة أوامر وتعليمات يطلق عليها برامج التشغيل، يتكون الحاسوب:

– وحدة المعالجة المركزية وفيها:

• وحدة الرقابة أو التحكم

*المعالجة: كلمة شاملة تطلق على قراءة وتخزين البيانات وفرزها وتصنيفها وإجراء العمليات المختلفة عليها، كالعمليات الحسابية المعروفة، المنطقية كما تشمل تلخيص النتائج وإعدادها كمخرجات

⁴¹ بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 140

⁴² محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، دار الشروق، ط 1، 1989، ص 58

⁴³ سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان

الأردن، 2007، ص 330

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- وحدة الحساب والمنطق
- وحدة الذاكرة او التخزين الرئيسية
- ملحقات الادخال وفيها:
 - لوحة المفاتيح
 - المسح الالكتروني في الادخال
- ملحقات الإخراج وفيها:
 - طابعات
 - العرض على الشاشة
 - مخرجات الكمبيوتر على الميكرو فيلم
- ملحقات التخزين أو الذاكرة الثانوية الإضافية وفيها:
 - الأشرطة الممغنطة
 - أقراص وينشستر
 - وسائط التخزين ذات السعة الكبيرة
 - وسائط التخزين ذات السعة الصغيرة⁴⁴

أما عبد الله بن عبد العزيز الموسى يرى بأن مكونات الحاسب تتمثل في مكونين أساسيين: المكون المادي والمكون البرمجي.

المكون المادي هي عبارة عن القطع والملحقات الملموسة التي يتكون منها جهاز الحاسب.

اما المكون البرمجي وهي المكونات البرمجية غير الملموسة في جهاز الحاسب وهي نظم تشغيل البرمجيات، ويلخصها في:

⁴⁴محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مرجع سبق ذكره، ص 54

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

– المكون المادي:

يتمثل المكون المادي حسب عبد الله بن عبد العزيز الموسى في :

• وحدات الادخال والإخراج

• وحدات المعالجة المركزية

• وحدة الذاكرة

• وحدة التخزين

وحدات الادخال والإخراج وفيها:

• وحدات الادخال وفيها:

– لوحة المفاتيح

– الفارة

– الماسح الضوئي

– قارئ الاعمدة

– عصا التحكم بالألعاب

• وحدات الإخراج وفيها:

– شاشة العرض

– الطابعات

– السماعات الصوتية

• وحدات اخراج وإدخال ثنائية العمل :

– شاشة اللمس

– أجهزة الاشعة فوق الحمراء وأجهزة البلوتوث (الفارة اللاسلكية،

لوحة المفاتيح اللاسلكية)

وحدة المعالجة المركزية وفيها: وحدة المعالجة

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- وحدة الذاكرة وفيها:
 - ذاكرة الوصول العشوائي
 - ذاكرة القراءة فقط
- وحدات التخزين وفيها:
 - الأقراص الصلبة
 - الأقراص المرنة
 - الأقراص الضوئية
 - القرص الضاغط
 - الذاكرة الضوئية
 - الأقراص الصلبة الخارجية

2.2 المكونات البرمجية:

تتمثل المكونات البرمجية في الاعلام الالي كل تلك :

- نظم التشغيل
- البرامج المساعدة (أدوات النظام)
- لغات البرمجة
- التطبيقات
- تطوير البرمجيات

مما سبق نجد هذه المعدات تقوم بوظيفة الادخال والمعالجة والتخزين والإخراج، وهي تختلف من جيل الى جيل ومن نوع الى نوع. تختلف أنواع الكمبيوتر فمنهم من يصنفها حسب:

- أنواع الكمبيوتر طبقا للحجم والسعة
- أنواع الكمبيوتر طبقا للتطبيق

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

أنواع الكمبيوتر طبقا للحجم والسعة: الكبيرة - المتوسطة - الميكرو كمبيوتر

أنواع الكمبيوتر طبقا للتطبيق: الرقمي - التناظري - المختلط (الهجين)⁴⁵

ونجد كذلك أنواع الكمبيوتر من يصنفها حسب: عملها وتقنياتها ومنها:

- الرقمية

- القياسية

أنواع الكمبيوتر حسب الحجم وفيها: العملاقة - الكبيرة - المتوسطة - الدقيقة - محطات العمل - حاسبات التحكم.⁴⁶ وتصنف كذلك حسب نوعية الاستخدام لأغراض عامة وحاسب لأغراض خاصة.

وكل هذه الأنواع تطورت عبر الزمن حيث نجد ان جذورها ترجع لسنوات مضت بدء بالآلات الحاسبة مر بمراحل تطور نطلق عليها جيل ويصعب علينا تحديد تاريخ معين لجيل معين وذلك لتداخل البحوث لذا نتطرق الى المراحل التي مر بها. واجيال الحاسب⁴⁷ هي:

❖ الجيل الأول:

الذي بزغ أوائل الخمسينيات يتميز بكبر حجمه، والوزن الثقيل للجهاز مع بطء سرعة التنفيذ والاستهلاك العالي للطاقة الكهربائية ومن أشهر حاسبات هذا الجيل

• الالكتروميكانيكي _ مارك_

• الالكتروني _ انياك_

⁴⁵ محمد محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص ص 63 68

⁴⁶ عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والانترنت، 2010، ص ص 12 13

⁴⁷ محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مرجع سبق ذكره، ص ص 59 60

⁴⁸ عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مرجع سبق ذكره، ص ص 10 11

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- الالكتروني _ ادفاك _
- الالكتروني _ انيساك _
- الالكتروني _ بونيفاك _
- الالكتروني IBM

❖ الجيل الثاني:

أواخر خمسينيات وبداية الستينيات أصبح ذا حجم متوسط وفر الطاقة الكهربائية وزيادة سرعة تنفيذ العمليات

❖ الجيل الثالث:

أواخر الستينيات أصبحت صغيرة الحجم هو اقل في استهلاك الطاقة الكهربائية وأكبر سعة لاحتواء معلومات والبيانات، وأصبح في متناول الجميع

❖ الجيل الرابع:

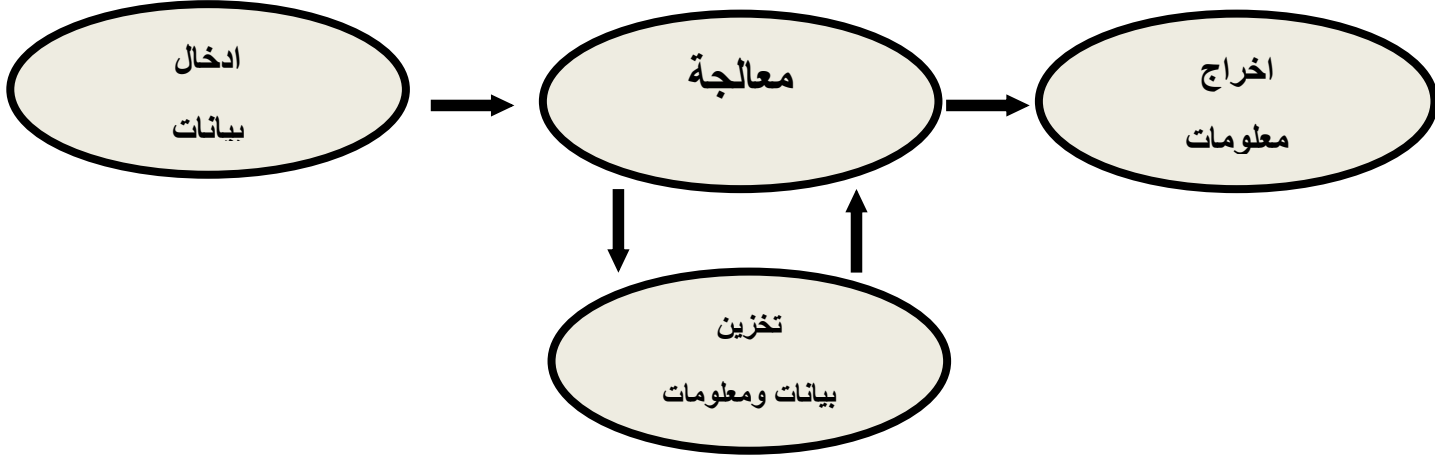
ظهر الميكرو كمبيوتر الحاسبات الصغيرة وطاقة استيعابية كبيرة للمعلومات والتخزين والسرعة.

❖ وبعدها الى الآن تطورات عديدة في مجال الحاسبات وبأحجام صغيرة جدا وبسعة كبيرة جدا.

ان الحاسوب يميز بالسرعة والدقة والقدرة على معالجة كم هائل من المعلومات والقيام بعدة عمليات في وقت واحد. كذلك تكرر هاته العمليات بشكل متواصل حيث تتلخص العمليات التي يقوم بها الحاسب هي: استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها وإخراج المعلومات كما تتوضح في المخطط رقم العمليات الأساسية التي يقوم بها الحاسب الآلي:

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

المخطط رقم (03): العمليات الأساسية التي يقوم بها الحاسب الآلي⁴⁹



المصدر: ادريس احمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 5

فالحاسوب له القدرة الفائقة على تخزين المعلومات واسترجاعها في أي وقت تطلب فيه إمكانية تنسيق النصوص والخطابات واجراء العمليات الحسابية والمنطقية اذ لا وجود للأخطاء في عملياته، ضف الى ذلك عامل الزمن حيث يوفر لنا الوقت من خلال سرعته ودقته وتلك الشبكات تربط الأجهزة بشبكات الاتصال التي وفرت وقلصت وسهلت وجعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة.

• المكونات البرمجية:

وهي مجموعة من البرامج التي تسهل للحاسب ادخال واستقبال البيانات والقيام بمعالجتها وفق تعليمات واوامر معينة للوصول الى معلومات ونتائج، فلا يمكن للجزء المادي العمل دون الجزء البرمجي، وكذلك المكون البرمجي هو الجزء غير الملموس من نظام الحاسوب، اذ بدون الحاسوب عديم الفائدة ويعتبر همزة وصل بين الجهاز والمستعمل بواسطة تلك التعليمات التي تجعل الحاسوب يعمل عن طريق البرمجة

⁴⁹ ادريس احمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 5

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

يستمد الكمبيوتر أساس عمله ومحور صفاته وقوته وتتصل البرمجة والبرمجيات المعدة للكمبيوتر بالتعليمات او الأوامر التي ينفذها الكمبيوتر عند أداء حركة او تطبيق معين يكلف به. وتصنف البرمجيات بصفة عامة الى:

(أ) برامج النظم وفيها:

نظم التشغيل - البرامج النفعية-نظم إدارة قواعد البيانات

(ب) برامج التطبيقات⁵⁰

وهناك من يقسم المكونات البرمجية⁵¹ الى:

- نظم التشغيل

- البرامج المساعدة (أدوات النظام)

- لغات البرمجة

- التطبيقات

- تطوير البرمجيات

• نظام التشغيل:

هو البرنامج الرئيسي لأي جهاز حاسب، وتنقسم الى:

نظم التشغيل من حيث واجهة التخاطب مع الجهاز وفيها:

- واجهة مستخدم رسومية

- واجهة مستخدم غير رسومية

حسب غرض الاستخدام وفيها:

⁵⁰ محمد محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص ص 107 113

⁵¹ عبد الله بن عبد العزيز موسى، مرجع سبق ذكره، ص ص 24 26

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- نظم تشغيل الشبكات
 - نظم تشغيل الأجهزة الطبية والهندسية
 - نظم تشغيل العادية الحواسب الشخصية
 - البرامج المساعدة:
 - تفحص الأقراص واصلاحها
 - التحكم في الملفات والمجلدات من حيث نسخ لصق وحذف
 - قياس أداء المعالج
 - حماية البيانات
 - لغات البرمجة:
- هي برمجيات تستخدم لصناعة البرمجيات الأخرى مثل التطبيقات
- التطبيقات:
- هي البرمجيات المخصصة لأداء مهام معينة ومن أهمها:
- برنامج معالج النصوص
 - الجداول الالكترونية
 - قواعد البيانات اكسس
 - متصفح الانترنت
 - العروض التقديمية
 - متعددة الأغراض

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

تطوير البرمجيات: تعرف كل نسخة مطورة من البرمجيات باسم الإصدار مع رقمه ومن امثلة نظم تشغيل ويندوز ME- ويندوز 98- ويندوز 95.....

إذا برمجيات الحاسب هي تعليمات واوامر مبرمجة تهدف الى التحكم في عمل الحاسب ومكوناته المختلفة، كقراءة البيانات المدخلة وتخزينها واسترجاعها وتحديثها وتحويلها الى ما هو مطلوب، وقد سعى اهل الاختصاص الى تطوير هذه البرامج وفق ما يتوافق و العقل البشري المفكر (المستخدم والمستعمل لها والمستفيد منها)، ولأنها برامج لا يفهمها الا بحكم انها مكتوبة بلغة الحاسب، ولكن تفهم من ذوي الاختصاص ومن لهم ملكة مؤهلة في الأنظمة والبرمجة فهم من يطورونها ويجددونها.

وأخيرا فالبرامج هي مجموعة من التعليمات تكتب بلغة معينة، وتخزن في ذاكرة الحاسوب وظيفتها اخبار الحاسوب ماذا وكيف يعمل لتنفيذ مهمة معينة، وتمكنه من إدارة ومراقبة و تنظيم مكوناته المادية لتحقيق هذه المهمة⁵²، ويبقى الهدف من البرمجيات هو تحويل المعطيات الى معلومات .

3.2 شبكات الاتصال:

وهي التي تربط الحواسيب ببعضها وتهدف الى تسهيل الاتصال بين الحاسبات عبر المسافات سواء القصيرة او الطويلة.

وهي تعني كل الاجهزة والمعدات المادية والبرمجية التي تسهل عملية تبادل البيانات والمعلومات بكل اشكالها المقروءة والمسموعة الى استخدامها، الشبكات والاتصالات عنصران ضروريان مع بعضهما البعض ويكمل احدهما الاخر فلا يمكن بناء شبكات

⁵² غازي رحو وإبراهيم نائب، المراجع لمختبرات، مقدمة في علم الحاسوب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ط1،

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

دون توفير بيئة جيدة للاتصالات لخدمة الشبكات⁵³ ومن الفوائد الأساسية لشبكات الحاسبات:

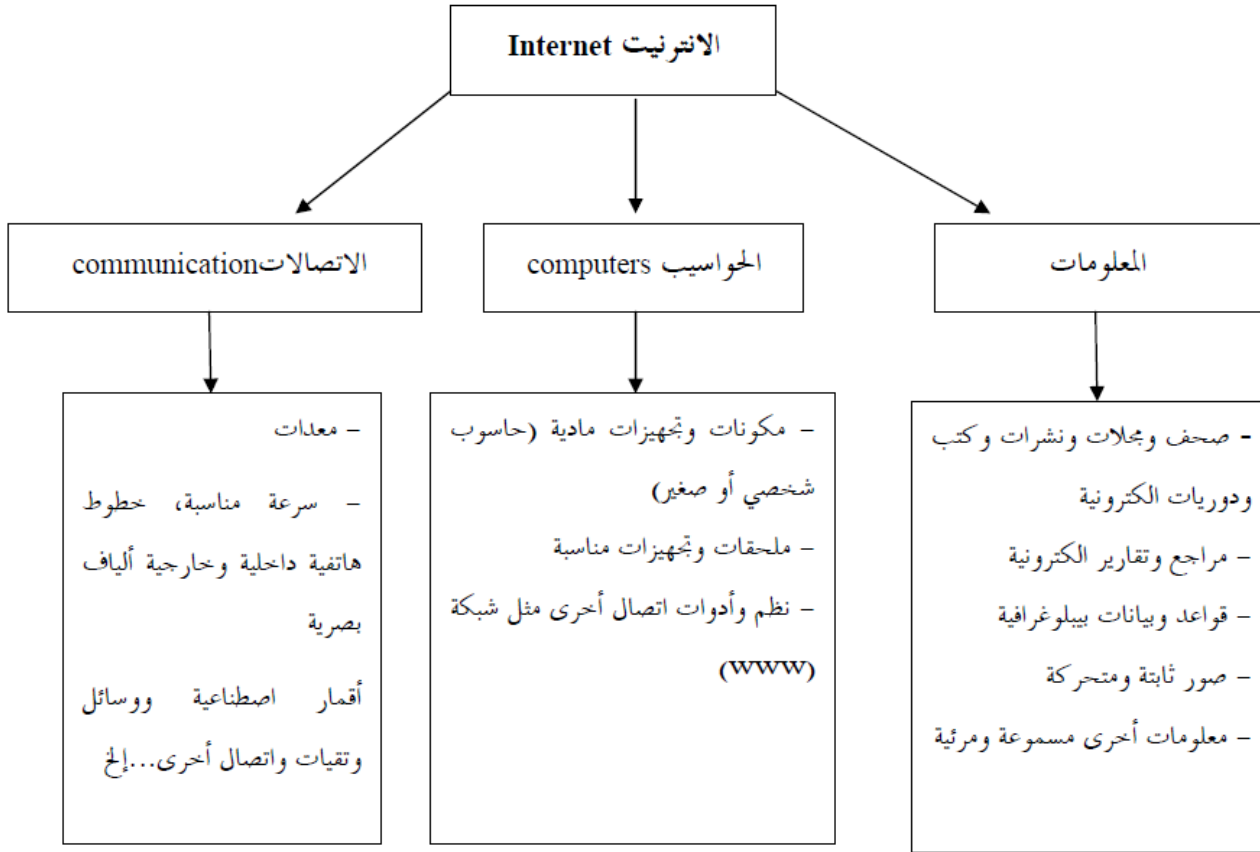
- التشارك بالبرامج والأنظمة
 - توفير تجهيزات مشتركة بشكل اقتصادي حسب الحاجة
 - التقديم من خلال قواعد البيانات المشتركة لمختلف الأقسام
 - العمل بوثوقيه ضمن اقل كلفة ممكنة
 - توفير التحكم والإدارة المركزية للأنظمة الموزعة جغرافيا
 - تأمين التوافق بين التجهيزات والبرمجيات المختلفة
 - المرونة والسرعة في تبادل الملفات والمعلومات والبريد
 - التخاطب والمناقشة بين مستثمرين الشبكة
 - حماية وامن المعلومات
 - النقل متعدد الأنواع للبيانات⁵⁴.
- والمخطط الموالي يوضح كل مكونات شبكات الاتصال

المخطط رقم(04): الانترنت

⁵³مزهري شعبان العاني، نظم معلومات الإدارية منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009، ص255

⁵⁴هاني شحادة الخوري، مرجع سبق ذكره، ص 79 94

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات



ومن أهم وأشهر هذه الشبكات ذات الاستعمال الواسع الانترنت. وتعرف بأنها "هي مجموعة الأجهزة الإلكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة جغرافيا والتي تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى"⁵⁵

ومن خصائص شبكة الانترنت:⁵⁶

- * **مفتوحة ماديا و معنويا:** أي يمكن لأي شبكة أن ترتبط بها.
- * **عملاقة و متنامية:** أي أنها حققت ما لم تحققه أي تقنية سابقة من حيث السرعة و الابتكار و النمو .

⁵⁵ محمد لعقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ط1، ص 30 31 .
⁵⁶ هشام بن عبد الله عباس، المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات، مجلة العربية، العدد 2، 2001، ص 296298

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- * **العشوائية:** أي أن المعلومات تتواجد فيها بشكل متناثر مما دفع بعدة جهات إلى إنشاء فهارس و تطوير برامج للبحث، كما يصعب الرقابة عليها أو محاسبة من ينشر فيها .
 - * **الشعبية:** فلا توجد وسيلة حاليا تضاهي شعبيتها و هي ليست مقصورة على جهة معينة .
 - * **وسيلة للتجارة الالكترونية:** فهي تعد وسيلة تجارية و تسويقية فعالة مقارنة مع الوسائل الأخرى .
 - * **متطورة باستمرار:** ساهمت البحوث المنجزة في تكنولوجيا المعلومات في تطورها المستمر و نموها نحو الأحسن .
- ومن أنواع الشبكات: حسب هاني شحاتة الخوري يرى بان انواعها هي :
- شبكات محلية LAN: ضمن مبنى واحد او مباني لمؤسسة واحدة
 - شبكات المدن MAN: قد تغطي مدينة بأكملها
 - شبكات المناطق الشاسعة مثل الانترنت من دول الى أخرى⁵⁷
- ومن مميزات وخدمات شبكة الانترنت ما يلي :
- التجارة الالكترونية
 - الاخبار
 - البريد الالكتروني
 - المحادثة
 - البحوث
 - التعليم

⁵⁷هاني شحاتة الخوري، مرجع سبق ذكره، ص 98

إذا شبكة الاتصال لها دور كبير في المعلومات حيث تعتبر هي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها.

4.2 الموارد البشرية:

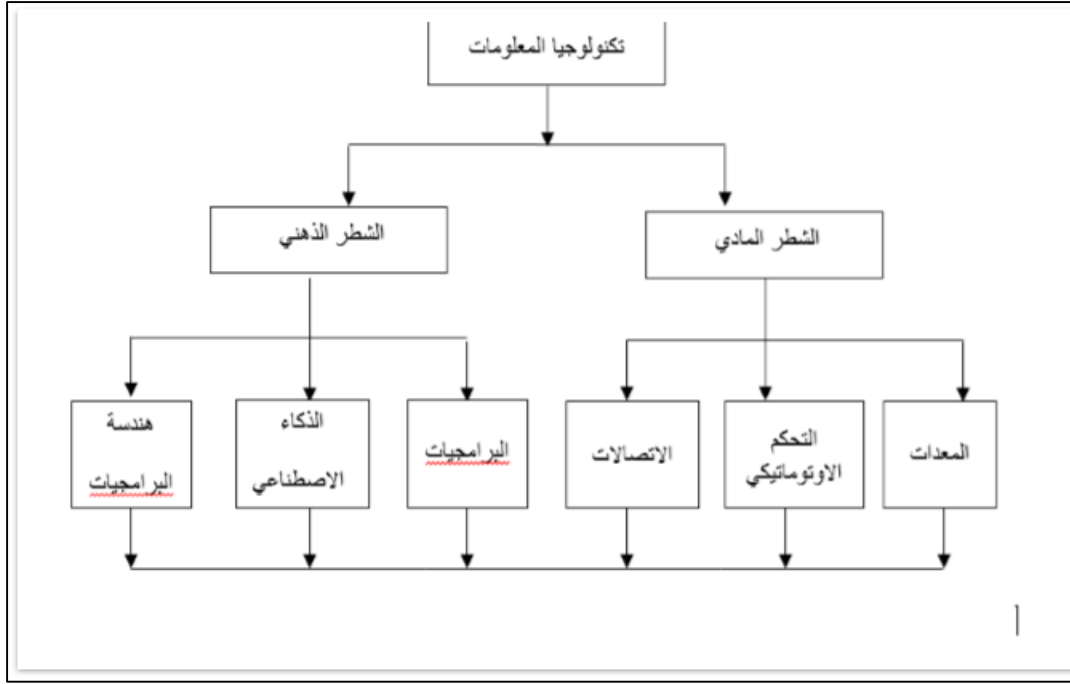
يعد المورد البشري من اهم مكونات تكنولوجيا المعلومات اذ هو المسير والمسؤول والمشغل للمكونات الأخرى، فلا يمكن ان تتحقق أهدافها بدون المورد البشري، فنجد منهم المتخصصون والاداريون والمستعملون.

إذا تتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات في الحاسوب بمكوناته المادية وغير المادية والبرامج والشبكات المختلفة المحلية منها والعالمية والبيانات والعنصر البشري الكفاء الذي يستخدمها ويطبقها بشكل إيجابي منظم مفيد ونلخصها في المخطط الاتي:

المخطط رقم(05): مكونات تكنولوجيا المعلومات

⁵⁸ عبد الله بن عبد العزيز موسى، مرجع سبق ذكره، ص 22

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات



المصدر: الحسنية، 1998، ص 140، على الرابط:

<https://alhadidi.files.wordpress.com/2013/03/mfhomt.pdf>

ثالثاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات بقدرات عالية وتأثيرات متزايدة في مختلف المجالات مما جعلها تتميز بخصائص يمكن رصد أهمها فيما يلي:

* التفاعلية: وتتجسد بأن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد ان يكون مرسل ومستقبل، أي ان المستعمل يمكن ان يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت فالمشارك ينفي عملية الاتصال يمكن تبادل ادوارهم وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل. فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو ما سمح بخلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وباقي الجماعات.

* اللامجاهيرية: تتصف بأن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي،

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

* اللاتزامنية: تتوقف على أن استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستقبل وهنا نجد عدم استخدام التكنولوجيا في نفس الوقت لكلا الطرفين سواء المرسل أو المستقبل فمثلا في استعمال البريد الإلكتروني ترسل الرسالة الى المستقبل مباشرة دون الزامية تواجهه لاستقبالها. أي انه بإمكان المستخدم إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت مناسب، وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه.

* الشبوع والانتشار: نجد هذه الشبكة تتواصل في التوسع لتشمل مساحات أوسع في العالم وفي المقابل تكسب قوتها من هذا الانتشار. أي قابلية الشبكة للتوسع والانتشار عبر مختلف مناطق العالم، وهذا ما يسمح بتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي.

* قابلية التوصيل: تتجسد في إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة. أي إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن البلد الذي تم فيه الصنع، وهذا ما يعبر عنه بالانتقال من تكنولوجيا التنوع إلى تكنولوجيا التكامل.

* سهولة الاستخدام: حيث تتسم بسهولة وبساطة التشغيل، وأمثلة ذلك: الفيديو، الفاكس، وأجهزة الكمبيوتر والانترنت

* قابلية التحرك والحركية: أي ان المستخدم لهذه التكنولوجيا بإمكانه الاستفادة من خدماتها اثناء تنقله وحركته بواسطة أجهزة الاتصال المختلفة مثل الحاسوب، الهاتف النقال... الخ

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

* قابلية التحويل: وهي القدرة على نقل المعلومات من وسط الى وسط اخر كتحويل الرسائل المقروءة الى رسائل مكتوبة.

* التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من تحقيق أهداف تعليمية محددة.

* الكونية والعالمية: تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالإنترنت مثلا تتمتع باستمراريتها عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم

* التفاعلية: حيث التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيدين من طلبة ومعلمين .

* الجماهيرية والشبوع والانتشار: بمعنى هذه التكنولوجيا تتواصل في التوسع لتشمل مساحات أوسع في العالم وفي المقابل تكسب قوتها من هذا الانتشار. حيث عدم اقتصاره على فئة دون أخرى من المتعلمين .

* الفردية: حيث يتوافق وحاجات كل متعلم، ويلبي رغباته.

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات بتقليص الوقت جعلت كل الأماكن - إلكترونيا - متجاوزة، ومنه ادى الى تقليص المكان اذ تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة وبشكل أسرع، أرخص...إلخ، وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال اقتسام المهام الفكرية مع الآلة نتيجة للتفاعل بين الباحث والنظام. مما يميز الذكاء الاصطناعي لتكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين لها.

اما تكوين شبكات الاتصال جعلت مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات تتوحد من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

بين الموظفين لتكنولوجيا المعلومات والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات.

رابعاً: مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات وابعادها وفوائدها:

1. مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات:

تعددت مجالات توظيف تكنولوجيا المعلومات فنجدها في:

- * مجال التعليم والتعلم
- * مجال الاتصالات
- * المجال الإداري
- * الصحة والطب
- * مجال الإعلام والثقافة
- * المجال العسكري
- * المجال الترفيهي
- * المجال الصناعي

وبما ان تكنولوجيا المعلومات توظف في مجالات عدة كالصحة والتعليم والبنوك والخدمات فهي تتنوع وتختلف وقد تمتد الى المهام اليومية للفرد كالبحث عن الرحلات سواء في القطار او الطائرة، البحث عن الفنادق في بلد معين ومن ابرز مجالات توظيفها :

- مجال الإبداع والابتكار ويتم فيه تطوير التفكير الإبداعي، والبناء المعرفي للطلاب، وتطوير منتجات مبتكرة باستخدام التكنولوجيا.

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- مجال الاتصال والتعاون ويستخدم فيه الطلاب الوسائط الرقمية والبيئات القائمة على تقنيات الاتصال والعمل فيها بصورة تعاونية، داخل الصف وعن بعد، لدعم التعلم الفردي والتعلم من الآخرين.
- مجال البحوث والمعلومات حيث يقوم الطلاب بتطبيق الوسائل الرقمية لجمع وتقييم المعلومات واستخدامها
- مجال توظيف مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات بحيث يستخدم الطلاب مهارات التفكير الناقد لتخطيط وإجراء البحوث، وإدارة المشاريع، وحل المشكلات، واتخاذ قرارات واعية مناسبة باستخدام الأدوات والموارد الرقمية.
- مجال المواطنة الرقمية حيث يشجع الطلاب على فهم الآخر وسلوكياته الثقافية والاجتماعية والقضايا ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي.
- مجال تكنولوجيا العمليات والمفاهيم حيث يطور الطلاب فهما سليما للتكنولوجيا ومفاهيمها ونظمها وعملياتها⁵⁹.

2. ابعاد تكنولوجيا المعلومات:

- المراحل الأساسية للتطورات التي حصلت على تكنولوجيا المعلومات عبارة عن خمس ثورات متتابعة، ويمكن حصر هذه المراحل في الآتي⁶⁰:
- ثورة تكنولوجيا المعلومات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة المسمارية في بلاد ما بين النهرين، ثم الكتابة التصويرية، ثم مختلف أنواع الكتابة الأخرى.
 - ثورة تكنولوجيا المعلومات الثانية: وتتمثل باختراع الطباعة، ابتداء من الطباعة الحجرية الثابتة، ثم بالحروف المعدنية الثابتة، ثم بعد ذلك الطباعة المعدنية المتحركة.

⁵⁹ نورة بنت سعود، مرجع سبق ذكره، ص ص 8 9

⁶⁰ عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق، عمان، 2002، ص 85

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- ثورة تكنولوجيا المعلومات الثالثة: وتتمثل باختراع مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، كالهاتف، والراديو، واللاسلكي، والتلفزيون وما شابه ذلك من المواد السمعية والبصرية.
 - ثورة تكنولوجيا المعلومات الرابعة: وتتمثل في اختراع الحاسب الإلكتروني وتطويره عبر مراحل وأجيال متعددة
 - ثورة تكنولوجيا المعلومات الخامسة: وتتمثل في التزاوج الواضح بين تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال المختلفة
3. فوائد تكنولوجيا المعلومات :

منذ ظهورها تميزت بفوائد جمة نوجزها في:

- تعمل على تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين.
- تسمح بالتواجد في كل مكان.
- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة.
- العمل على تقليص الأعمال الإدارية والتركيز على المهام الأساسية.
- تمثل أداة لتخفيض المصاريف وتحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات.
- تعطي التفاعل مع تحركات المنافسين بمسايرة تطورات الحديثة التي تمس طرق الإنتاج والتوزيع
- تساعد على الابتكار والتجديد وكذا التفاعل من تحركات المنافسين، كما تساهم في تقديم عروض ملائم مع احتياجات العملاء لخلق الميزة التنافسية وإيجاد أسواق جديدة بأحسن سرعة وأقل ثمنًا.
- تسمح بتقديم الخدمة للزبون على أكمل وجه.

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

- تمكن من إنشاء علاقات مثالية مع الموردين وتساهم في خلق انفتاح كبير على المحيط.
- تساهم في تجميع المؤسسات بتسهيل تسويق المنتجات وتوفير المواد الأولية اللازمة مما يخلق مجالا فسيحا للتعامل فيما بينها.
- تعد الوسيلة الأمثل لإدارة المؤسسات الكبيرة ذات الفروع .
- تمنح فرصة توسيع التجارة الإلكترونية وكذا العمل مع فرق خارجية
- تمثل وسيلة هجوم ومنافسة بالنسبة للمؤسسة، إذ تسمح بالخروج من الأسواق المحلية إلى الأسواق العالمية⁶¹.

تبسيط أسلوب الحياة، وتخليص الإنسان من التعقيدات و تسهيل عملية الحصول على المعلومات التي يريدها الإنسان و تنمية المهارات الفردية للإنسان من خلال مساعدته على إنجاز المهمات وتوسيع أفق التفكير، ومنح الإنسان خيارات جديدة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة و تسهيل عملية التواصل مع الآخر، من خلال تطور وسائل الاتصالات التي أصبح الإنسان بواسطتها قادرا على التفاعل مع الآخرين بشكل أفضل و تطوير المنظومة التعليمية، ومنح الكادر التدريسي وسائل إضافية تسهم في تقريب المعلومة إلى الطالب، وهنا تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على البيئة التعليمية.

خامسا: العوائق التي تواجه تكنولوجيا المعلومات:

ان توظيف تكنولوجيا المعلومات له عوائق عديدة تقف دون أدائها الجيد، وتتلخص هذه العوائق التي تواجهها تكنولوجيا المعلومات في :

- تحديات إدارية تتمثل في:

⁶¹ إبراهيم بختي، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على الرابط: إبراهيم بختي، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 29/04/2008، 09:58، http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/TIC.pdf

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

الإجراءات الروتينية والتي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، قلة الفرص المتاحة لحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، نقص الدورات التدريبية.

• وجود تحديات تقني:

تتمثل في ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة، نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف مستوى البنية التحتية.

• وجود تحديات بشرية:

تتمثل في ضعف مهارات اللغة الانجليزية، النقص في عدد الإداريات المتخصصة في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، نقص الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي.

• وجود تحديات مالية:

تتمثل في محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية/العينية)، ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب البشري⁶²

ورغم هذه العوائق الا انها افرزت تحولات عظيمة حيث اصبح الاستخدام الكبير لتكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة في الحياة من الأمور الحيوية لتحقيق النجاح ومسايرة التطورات الحاصلة في عالم التكنولوجيا والمعلومات الذي يتسم اليوم بالتغير السريع، ويعد توظيف تكنولوجيا المعلومات اكبر التحديات التي تواجه معظم المجتمعات والدول، بما اتاحت لنا من تطبيقاتها المختلفة في أداء الكثير من الاعمال بواسطة التطبيقات الالكترونية بتقليل عناء التنقل لمسافات

⁶² McClea ,M , & Yen ,D. C. A Framework for the Utilization of Information Technology in Higher Education Admission Department. International Journal Of Educational Management. 2005,p ,87-101

الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات

طويلة مثلا ومنه انعكست تكنولوجيا المعلومات على المجتمع في جل نواحي

الحياة والقطاعات وانتجت أوضاعا جديدة بأثار مختلفة منها:

- تضائل أهمية المكان واختفاء المسافات
 - سرعة وكفاءة التواصل سواء بين الأشخاص او المؤسسات
 - تداخل البيت وجهات أخرى كالعامل والمؤسسات التربوية... الخ
- ونجد ان تكنولوجيا المعلومات لها ميزات مختلفة مما لا شك فيه انها تحوي اثار سلبية وأخرى إيجابية.

خلاصة:

حظيت تكنولوجيا المعلومات بأهمية بالغة في الآونة الأخيرة نتيجة حدوث الثورة في مجال التكنولوجيا والمعلومات التي جعل منها جزء لا يتجزأ من سياسات وبرامج ومخططات واستراتيجيات الأمم للتنمية والتطور في كل مجالات الحياة.

الفصل الخامس

الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

تمهيد:

أولاً: تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها واهدافها

ثانياً: قواعد توظيف الوسائل التعليمية في التعليم

ثالثاً: توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية ومميزاته

رابعاً: مجالات توظيف الحاسوب في التعليم، سلبياته والحلول

الممكنة

خلاصة

تمهيد

ان الهدف الأول من التعليم هو التحسين المتواصل لمستوى المتعلم لمواجهة الحياة بمفرده وذلك بإكسابه مهارات وكفاءات وإبراز ميولاته ومواهبه، بعيدا عن التعليم التقليدي الممل.

أولا: تعريف الوسائل التعليمية وأهميتها واهدافها

ولان التعليم مجموعة من الاستراتيجيات التي تنمي المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو المجموعة، ويعرف بأنه: "مهنة حيوية وديناميكية لأنها تتكفل بنقل المعلومات والمعارف التي لا تورث وانما تكتسب إلى الاجيال القادمة"¹، ونجد التعليم يشارك فيه عدة أطراف المعلم والمتعلم والبرامج (المناهج) والمدرسة، فتكامل وتعاون هذه الاطراف يؤدي بالتعليم إلى المستوى الاحسن والاجود وتلعب الوسائل التعليمية الدور المميز في العملية التعليمية اذ نجد توظيفها يتطور بمرور الوقت فبعد ان كانت وسائل بسيطة اضيف لها وسائل تعليمية حديثة، حيث استخدمت الوسائل التعليمية في التعليم منذ القدم فكانت من الوسائل المعينة والمساعدة للمتعلمين، ولقد تطورت بتطور العلوم والمعارف والتكنولوجيات وفرضت نفسها في مجال التعليم وأصبحت مهمة ذات فاعلية في تطوير وتحسين التعليم، وتعددت تسمياتها بمرور الوقت منها:

وسائل الايضاح، والوسائل البصرية والوسائل السمعية، والوسائل المعينة، والوسائل التعليمية ووسائل الاتصال التعليمية وتقنيات التعليم، وسميت كذلك ب³²:

¹ المعهد الوطني لمستخدمي التربية: من الموقع الالكتروني:

<http://dc314shared.com/dos/lmj2yrsv/preview.html>

²يامنة اسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص، ص ص 324 323

- * وسائل الإيضاح، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية.
- * الوسائل المعينة على التعليم، معينات التعليم، المعينات الوسيطة.
- * الوسائل السمعية البصرية
- * الوسائل التعليمية.
- * الوسائل الحسية المتعددة.
- * وسائل الاتصال التعليمية.
- * وسائط التعليم.
- * تكنولوجيا التعليم
- * الوسائل الاختيارية
- * الوسائل الأساسية
- * الوسائل المعيارية
- * الوسائل الوسيطة
- * وسائل تكنولوجيا التعليم

وتصنف على أسس عديدة منها:

- * على أساس الحواس: وتتمثل في وسائل سمعية وبصرية، ووسائل سمعية بصرية
- * على أساس طريقة الحصول عليها
- * على أساس طريقة عرضها: وتتمثل في مواد قد تعرض ضوئياً على الشاشة، ومواد لا تعرض ضوئياً
- * على أساس فاعليتها: السلبية والنشطة

³ خالد محمود السعود، تكنولوجيا الوسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009، ط 1، ص 27

- * على أساس دورها في عملية التعليم: الرئيسية والممتعة والمكاملة
- * على أساس وظيفتها: كوسائل العرض -الأشياء -التفاعل.⁴

1. تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت تعريفات الوسائل التعليمية حسب العلماء والباحثين المتخصصين في مجال التعليم والمؤسسات المشرفة على قطاع التعليم، حيث تعرف الوسيلة التعليمية على أنها "الوسيلة التعليمية هي ما تتدرج تحت مختلف الوسائط يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين"⁵، إذا هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات تعليمية لنقل خبرات محددة إلى المتعلمين. وتعرف على أنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب المتعلمين على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام⁶ كالتعليم الجاف يظهر فيه المعلم ملقن وناقل للمعلومات والمتعلم مجرد متلق لا يشارك في عملية التعلم. و"تعني الوسائل التعليمية أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ أهدافه بدرجة من الاتقان، وإنها جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاسناد إلى الالفاظ المجردة فقط"⁷، فنقل المحتوى المعرفي لتحسين العملية التعليمية يعتمد على الوسيلة التعليمية داخل حجرة الدرس

⁴ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ط 2، صص 104 97.

⁵ https://manifest.univ-ouargla.dz/.../Tidjani_Benttaher.pdf

⁶ إبراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 2، 1967، ص 31

⁷ خالد محمود السعود، مرجع سبق ذكره، ص 24

وقد تكون خارجها. إذا الوسائل التعليمية هي " كل الأدوات التي تساعد المتعلم على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل ما لها علاقة بالأهداف { الديدانكتيكية}⁸ المتوخاة والتي تشغل وظيفة تنشيط لفعل التعليمي"⁹، فهي تعتبر من الوسائل المهمة لتحقيق اهداف التعليم المختلفة.

الوسيلة التعليمية هي مجموعة متكاملة من الأجهزة والمواد والأدوات وكل ما يستعين به المعلم عند قيامه بالعملية التعليمية مع المتعلمين من تعليم وتوضيح للمعلومات وتعليم وتدريب واكتساب لمهارات مفيدة ونافعة وذلك بتفاعل مشترك بينهم، وفق معايير وشروط وقواعد مخططة، وكل هذا لتحسين العملية التعليمية وبلوغ الهدف المسطر لها وتعتبر الوسيلة التعليمية ركن هام من اركان العملية التعليمية اذ تحتوي على أجهزة وأدوات ومواد تستخدم لتحسينها ولذلك تنصدر أهميتها في مجال التعليم. ويطلق عليها أيضا معينات التعليم او الوسائل المعينة ويرجع أصل هذه التسمية إلى دور هذه الوسائل في اعانة المعلم في تنفيذ العملية التعليمية، وبما انها مساعدة فهي ضرورية وتدرج كجزء من العملية التعليمية.

ومن خاصية التفاعل بين الطرفين (المعلم والمتعلم) للوصول إلى نجاح وتحقيق هدف التعليم باكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم وفق طرق ووسائل مختلفة تبرز أهميتها.

⁸ الديدان كتيكية: هو علم تدريس المواد و نقل المعرفة قصد بلوغ الأهداف المنشودة

انظر الرابط <https://fr.scribd.com/document/334221819/مفهوم-البيداغوجي>

الديدانكتيك هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي او الانفعالي الوجداني، او الحس حركي المهاري. وتتكون من

البعد السيكولوجي (المتعلم)

البعد البيداغوجي (المعلم)

البعد المعرفي (المادة الدراسية)

⁹ صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2003، ص 107

2. أهمية ودور الوسائل التعليمية:

تحظى الوسائل التعليمية بأهمية كبيرة وذلك بمساهمتها في نجاح وتحسين التعليم سواء للمعلم والمتعلم والمادة الدراسية فتتلخص بأنها تنمي شخصية المتعلم و تشوقه للتعلم وتزيد نشاطه وتسهل تعلمه و تنمي حب الاطلاع وترغيبه في التعلم وابتعاده عن التعليم التقليدي كونه مستمع ومتلقي إلى مشارك وفاعل وناشط في عملية التعلم، كذلك تزيد في تقوية علاقة المعلم بالمتعلمين، لان التعليم بتوظيف الوسائل التعليمية حتما يساهم في تقريب وتقليص الفجوة بين المعلم والمتعلم، وعليه تزيد الروابط والثقة بينهما ومنه تعزز تلك العلاقة شخصية المتعلم وتقضي على خجله وتردده، ضف إلى تلك الأهمية التي تكمن في تعلم وادراك المعاني الصحيحة للمعلومات و للعبارات والمفردات الغامضة والمجردة بأقل الأخطاء، وأقل الأوقات، وتزيد من ثروة المتعلم اللغوية .

وتتجلى الأهمية كذلك في¹⁰ و¹¹:

- * تساعد في اثارة الدافعية لدى المتعلم
- * توفر الجهد والوقت والتكاليف
- * تساعد في التغلب على حدود الزمن والمكان
- * تساعد المعلم على حسن عرض المادة الدراسية
- * تعزز الادراك الحسي للمتعلم وتجذب انتباهه
- * تشوقهم للدراسة
- * تسهل عملية التعلم
- * تزيد خبرة المتعلمين

¹⁰ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار المسيرة، عمان، 2000، ط 1، ص 360

¹¹ محمد عيسى الطيطي واخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص

* تنمي القدرات الفكرية والعملية تتوع أساليب التعزيز مما يؤكد التعلم

* تراعي الفروق الفردية

* تساعد على تبسيط وتوصيل المعلومات والمواقف والمهارات

فتوظيف الوسيلة في التعليم تزيد من اهتمام المتعلمين وتحفزهم على التعلم وعند استعمالها تساهم في زيادة نسبة التذكر وتوضح لهم المعاني وتمنح خبرة حسية كقاعدة للتفكير المحدد المعالم، فهي أداة جذب تؤدي إلى تفاعل المتعلمين داخل القسم مما يثبت المادة العلمية في اذهانهم، وذلك من خلال وضوحها وإبرازها ماديا مما يثير ادراكهم الحسي، ويقلص الوقت على المعلم والمتعلم. ويشير خالد محمود السعود إلى أهميتها في عملية التعليم ونوجزها في:

- توسيع مجال الخبرات
- معالجة اللفظ والتجريد
- تزيد من ثروة وحصيلة التلاميذ من الالفاظ
- تعمل على اثاره الفرد وعلى إيجابيته ونشاطه
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى اثرها
- تشجع على النشاط الذاتي
- تشارك في رفع كفاءة التعليم وجودته
- تتيح فرص للتنوع والتجديد
- تساعد على انماء المهارات واكتسابها
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها
- تعمل على تنوع أساليب التعزيز
- يؤدي تنوعها إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة
- تنمي روح العمل المشترك بين المتعلمين والمعلمين

- تساعد المعلم في عملية ضبط الصف
- التغلب على الحدود الزمنية والمكانية
- المساعدة على تدريب الحواس وتنشيطها
- تسهيل المعلومات وتيسير عملية التعلم
- تنمية الملاحظة والنقد¹².

توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية تطور مع الزمن فمراحل إنجازها للوصول إلى الهدف ليس بالأمر الهين على القائم على العملية التعليمية، إذ وجب عليه توظيفها بشكل متكامل مخطط اخذا بعين الاعتبار كل المقاربات الحديثة التي غيرت من دوره كملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد، بينما المتعلم اصبح محور وشريك في عملية التعلم كطرف فاعل فيها، ولهذه الوسائل دور في العملية التعليمية إذ ساهمت وبشكل فعال في تسهيلها والرفع من جودة التعليم مقارنة بالتعليم في الماضي، ويتجلى دورها في:

- تكوين المفاهيم بصورة واضحة
- زيادة قدرة التلاميذ على الفهم
- اكتساب المهارة الحياتية
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ
- استخدام الأساليب العلمية في التفكير
- تكوين الاتجاهات والقيم
- تنمية التفكير المنتج¹³

خالد محمود السعود، مرجع سبق ذكره، صص 67¹² 71

صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب، 2005، ط1، ص ص 326

327¹³

فدورها المميز الذي تلعبه في العملية التعليمية بجاذبيتها وتشويقها بتلك المؤثرات المختلفة البصرية والسمعية والادائية وتوسيع الخبرة للمتعلم بمساعدته على الفهم والادراك وكسب مهارات من خلال تدريبه على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم

3. العلاقة بين الوسيلة التعليمية والاهداف التدريسية:

الوسيلة التعليمية أداة يوظفها المدرس لأغراض عدة منها تحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح معاني كلمات، وشرح أفكار، كذلك تدريب المتعلم على مهارات او تعويده على عادات معينة، واما تنمية اتجاهات وغرس قيم، فهذا يبين علاقتها بالاهداف التدريسية المختلفة المهارية والوجدانية والمعرفية، وهذا يتضح اكثر من خلال الجدول رقم(01):

جدول (01) ¹⁴: تحقق الهدف التعليمي من خلال استعمال الوسيلة التعليمية

درجة التحقق الهدف	عالية	متوسطة	منخفضة
معرفي	برنامج تلفزيوني أفلام متحركة - عروض توضيحية - كتب برمجية - حاسب الي وسائط	صور ثابتة كتب مصورة شرح شفوي	شرائط كاسيت نماذج

¹⁴ مرجع سابق، ص 332

وجدانية	برنامج تلفزيوني	شرح شفوية	صور ثابتة
	- أفلام متحركة	شرائط كاسيت	نماذج كتب
	حاسب الي- وسائط متعددة		قصص
			مصورة
مهارة	خبرات واقعية-برامج تلفزيونية	نماذج غير ثابتة	كتب
	أفلام متحركة - حاسب الي		وقصص
	وسائط متعددة		أطفال
			مصورة
			صور ثابتة

المصدر: صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات مرجع سابق، ص 332

لتوضيح الأهداف التدريسية التي في الجدول وهي تتمثل في¹⁵:

* الأهداف المعرفية (الأكاديمية)

* الأهداف الوجدانية

* الأهداف المهارية

* الأهداف المعرفية:

¹⁵ساهرة عباس قنبر السعدي، مهارات التدريس والتدريب عليها " نماذج تدريبية على المهارات، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 340.

هي الأهداف التي تهتم بالجانب المعرفي فقط، أي تخص المعلومات والمفاهيم والمبادئ والحقائق والنظريات والقوانين التي يكتسبها الطالب

* الأهداف الوجدانية:

الأهداف التي تهتم بميول واتجاهات ورغبات واهتمامات وشعور وعواطف الطالب وتذوقه وتقديره للأشياء من حوله أو نحو ما يدرس ويتعلم.

* الأهداف المهارية:

هي الأهداف التي تهتم بالمهارات التي يمتلكها الطالب مثل المهارات الذهنية (العقلية) والمهارات اليدوية الحركية والمهارات الاجتماعية والأكاديمية

4. معايير اختيار الوسائل التعليمية:

ولنستخدم هذه الوسائل هناك معايير يجب مراعاتها عند اختيارها لتكون ذات أهمية، ونجني منها الفائدة ونصل إلى الأهداف التعليمية مركزين كل التركيز على خصائص المتعلمين وحجمهم وتلك الفروق بينهم بأساليب وطرق تعليمية توضح وتوصل فكرة المحتوى التعليمي مستعينين بوسائل تعليمية متنوعة سهلة الاستعمال متوفرة مناسبة لأعمار المتعلمين غير ضارة وغير مؤذية مختارة تفي الغرض المقصود من التعليم وتحقق الهدف من خلالها التحسينات المدرجة في الإصلاحات التربوية عبر مراحلها.

كذلك نجد حسب محمود الفرماوي¹⁶ فقد جسدها فيما يلي :

* تعبير الوسيلة عن الموضوع

* ارتباطها بالهدف المحدد المراد تجديده

¹⁶محمود الفرماوي على الرابط: <https://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/146445>

- * قدرة المعلم على استخدام الوسيلة
- * سهولة استخدامها ووضوحها
- * تناسب قيمتها مع الجهد والمال المبذولين
- * ملاءمتها مع طريقة التعليم

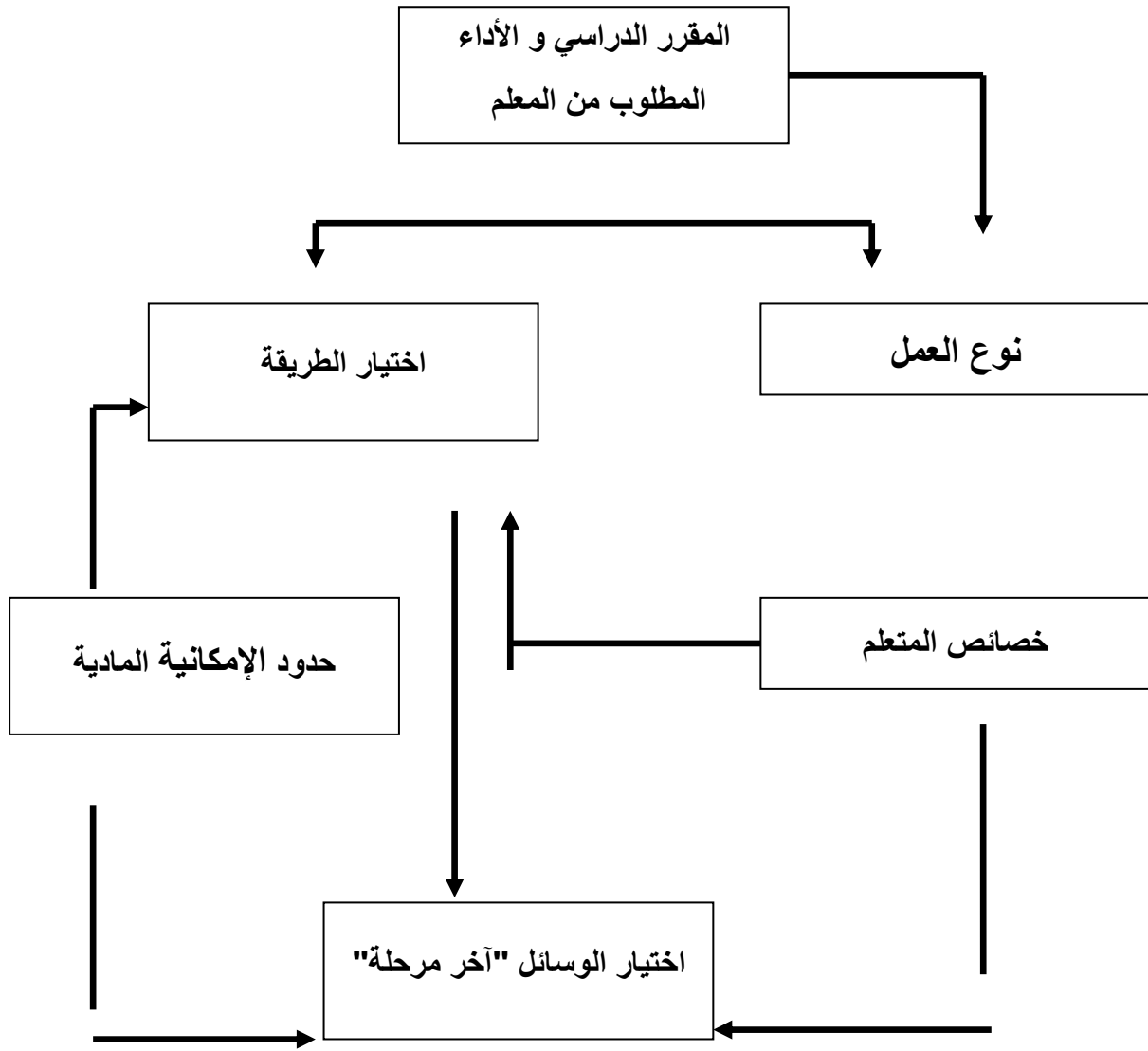
كذلك¹⁷ على المعلم المستخدم للوسيلة التعليمية مراعاتها عند عملية اختيارها فهناك معيار خاص بملاءمة الوسيلة لخصائص المتعلمين والذي يعتبر من أهم المعايير فان غاب لا تستطيع الوسيلة التعليمية أن تقي الغرض المرجو من توظيفها وتتجسد هاته الخصائص بأنها تشمل النواحي الجسمية والانفعالية والمعرفية وبالتالي وجب علينا عند توظيفها ربط محتواها وأنشطتها بفكر المتعلمين وخبراتهم ومعارفهم السابقة لكي تحقق الهدف المنشود من التعليم. كذلك نجد الخصائص الفنية للوسائل التعليمية يجب أن تكون واضحة سواء كانت صوتية أم كتابية دقيقة من الواقع منظمة مستقلة سهلة التوظيف، فعند اختيار المعلم للوسيلة يجب عليه أن يكون على علم بالتوافق بين الوسيلة و الهدف لأن تحديد الأهداف التربوية أساس حيوي في اختيار خبرات التعليم ووسائله وأذواقه ولذلك عندما يكون المعلم على علم بالأهداف العامة والخاصة لدرس فإنه يكون قد خطا الخطوة الأولى لاختيار الوسيلة و التي عن طريقها تحدد الهدف وتزيد من قدرات المتعلمين. ولكي يتحقق ذلك يجب أن تكون الوسيلة ذات صلة بموضوع الدراسة إذ لا يجب عرض وسيلة ليست لها علاقة بالدرس ولا تقي بالغرض لأنها قد تؤدي بالمتعلم إلى الملل وعدم المتابعة إذ يستحسن من المعلم اختيار وسيلة سهلة التوظيف كالوسائل المصنوعة من اللدائن، الصور المكبرة، ولكي تنقل المعلومات إلى المتعلمين يستحسن اعتماد طرق التفويج لأن حجم المتعلمين يتأثر

¹⁷باهي سلامي التيجاني وبن الطاهر، الحاسوب والتعليم الجامعي، الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص، ص ص 369 370

باختيار الوسيلة فمثلا الوسيلة التي يستخدمها المعلم مع المتعلمين بحجم قليل ليس نفسه مع الكل، كذلك خلو الوسيلة من الأخطاء الفنية أي تكون سليمة من الناحية العملية والعلمية مطابقة للواقع فاختيارها يتركز على التأكد من ان هذه المعلومات حديثة صحيحة، ويبقى المعلم هو سيد الموقف في اختياره للوسيلة المناسبة ومهاراته في انتقاء اجودها وانفعها.

ولتوظيف الوسيلة التعليمية على المعلم ان يمتلك مهارات تؤهله لتوظيفها بشكل فاعل ومجد كمهارة اختيار الوسائل الملائمة للعملية التعليمية وفحصها وتجربتها قبل توظيفها مع المتعلمين، ضف اليه مهارة (عمل مخطط مسبقا) لتوظيفها وتهيئة المحيط الذي تعرض فيه ويعددها تهيئة اذهان المتعلمين للتفاعل مع هاته الوسيلة المنتقاة وأخيرا مهارة العرض التي تبرز فائدتها وقت عرضها ومشاركة المتعلم والمناقشة ثم تقويمه بمدى فاعليتها والاستفادة منها. ولاختيار هذه الوسائل تتحكم فيها عدة عوامل متظافرة تساهم في اختيار الوسيلة الناجحة المفيدة وهي تتلخص في المخطط رقم (01)

مخطط رقم (01): العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية¹⁸



المصدر: محمد عطية خميس، تكنولوجيا انتاج مصادر التعليم، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،، 2006، ط1، ص 30.

فالمقررات وللمناهج التربوية وما تحويه من مادة علمية و التي تتمثل في المقرر الدراسي وعلى أساسه يتعين أي وسيلة اصلح واجدر في هذا الدرس واي طريقة تدريس ومع هؤلاء المتعلمين المختلفين من كل النواحي ومع توفر الوسائل من غيابها او تلفها، وأخيرا أي وسيلة تتلاءم يختارها بدقة وعناية.

¹⁸ محمد عطية خميس، تكنولوجيا انتاج مصادر التعليم، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة،، 2006، ط1، ص 30.

إذا لاستعمالها يحدد الهدف منها وعرضها في الوقت المناسب لإثارة المتعلمين مع مراعاة ملاءمتها لقدراتهم من الناحية اللغوية ومادتها العلمية وتتوافق مع المناهج المقررة، ولإستعمالها تمر بمراحل عديدة نوجزها فيما يلي¹⁹:

* اعداد الوسيلة

* عرض الوسيلة

* نقد الوسيلة

وفق هذه المراحل ينجح الدرس وينقل كل ما يريده المعلم إلى المتعلمين من مادة علمية ومعارف بصورة مباشرة وفي اقل وقت لأنها دليل محسوس موضحة وملمة.

كذلك نجد صفات يجب ان تتوفر في كل وسيلة تعليمية قبل توظيفها مثل²⁰:

- ان تكون متكاملة مع المنهج الدراسي
- ان تكون متوافقة مع اهداف الدرس
- ان تتميز بالبساطة والشكل الجذاب
- ان تكون مثيرة لحب الاستطلاع لدى التلميذ
- ان تراعي خصائص التلاميذ المعرفية والمهارية
- ان تكون مرتبطة بموضوع الدرس
- ان ترغب المتعلم في اجراء التجارب والاستمرار في البحث
- الا يطغى الجانب الفني على الهدف التربوي
- ان تكون قليلة الكلفة
- ان تكون سهلة الصيانة والحفظ

¹⁹ نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان

للنشر والتوزيع، 2012، ط 1، ص ص 174 173

²⁰ صلاح الدين عرفة محمود، مرجع سبق ذكره، ص 333

فهاته المميزات تضمن نجاح الوسيلة ومنه أداء الغرض منها لتحسين مستوى المتعلمين وتحقيق أعلى فائدة وإنتاجية في تعلم المتعلمين.

لما نعود إلى تعريف الوسائل التعليمية بأنها "أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقتصر مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القيمة، بسرعة وقوة وتكلفة أقل"²¹، يتضح لنا بأنه يستعمل وسائل لها صلة بالمستجدات التكنولوجية الحديثة التي لاحت انتشارها في شتى أقطار العالم، لذلك أتى اسمها بالوسائل التعليمية الحديثة لكونها تؤدي إلى تحقيق غاية اكتساب العلوم والمعارف، وبهذا يمكن القول بأن توظيف الوسائل التعليمية الحديثة يجعل الموقف التعليمي أكثر فائدة وتشويقاً وجاذبية، مما يؤدي إلى ثورة في التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: قواعد توظيف الوسائل التعليمية في التعليم:

إن توظيف الوسائل التعليمية في التعليم لها قواعد وأسس وتختلف من وسيلة إلى أخرى لكن من أبرزها:

- اختيار الوسيلة المناسبة
- اطلاع الدارسين على الوسيلة قبل توظيفها
- عدم ازدحام الدرس بالوسائل
- ملائمة الوسيلة التعليمية لمستوى نضج الدارسين
- ارتباط الوسيلة بالمقرر الدراسي والتكامل معه

²¹ محمد محمود الحيلة، مرجع سبق ذكره، ص32

- تجربة الوسيلة والاستعداد المسبق لتوظيفها
- تهيئة اذهان الدارسين
- اتاحة الفرصة للدارسين للقيام باستجابات نشطة
- ملائمة الفصل لتوظيف الوسيلة
- تقويم الوسيلة

ثالثاً: توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية ومميزاته:

1. الحاسوب التعليمي ومكوناته:

ان تطور التكنولوجيا أثر في تطور الوسائل التعليمية بشكل عام وتنوع في توظيفها في عملية التعليم مما افرز تحسين في أساليب وطرق التعليم ومن بين هاته الوسائل التعليمية الحديثة نذكر ما يلي:

- * عرض الوسائط المتعددة
- * التلفزيون التعليمي
- * الفيديو المتفاعل
- * الحاسوب التعليمي
- * الانترنت
- * السبورة التفاعلية
- * البرامج التعليمية
- * الأقراص المضغوطة²²

²²نواف احمد سمارة، الطرائق والاساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، مركز يزيد للنشر، الأردن، 2005، ط 1،

كل هاته الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة برزت واستحدثت في قطاع التعليم لتسهيله، وتسهم بشكل فاعل في تنويع أساليب وطرائق التعليم وتقضي على روتين التعليم بالتلقين وهنا تبرز المقاربة بالكفاءات خلافا للمقاربة بالأهداف، إذا هاته المعينات او الوسائط تعين المعلم والمتعلم على حد سواء، فمن بين هاته الوسائل التعليمية توظيف الحاسوب في التعليم من اكثر الوسائل استغلالا وتسييرا للوسائل الاخرى. فتوظيفه يوفر بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية التعليمية. ان الحاسوب جهاز يعمل وفقا لمجموعة من البرامج المخزنة لاستقبال ومعالجة البيانات بطريقة اوتوماتيكية لكي تعطى معلومات مفيدة نتيجة لتلك المعالجة²³. وكذلك الحاسوب عبارة عن جهاز إلكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة البيانات²⁴. أي هو "جهاز إلكتروني متكامل يقوم بإدخال البيانات اليه ومعالجة هذه البيانات لإخراجها كنتائج ومعلومات متنوعة وفق برامج وأنظمة قام مبرمجون بإعدادها لتشغيله وتقديم المعالجة المناسبة وفق تطبيقات مناسبة"²⁵

وتحدد مكوناته اذ انه جهاز إلكتروني مكون من مجموعة آلات تعمل معا، مصمم لمعالجة وتشغيل البيانات بسرعة ودقة، ويقوم هذا الجهاز بقبول البيانات وتخزينها آليا، ثم يجري عليها العمليات الحسابية والمنطقية، وفقا لتوجيهات مجموعة تفصيلية وتعليمات تسمى برامج، وهذه البرامج معدة ومخزنة مسبقا،

²³ ادريس احمد علي، تقنية الحاسب الالي، اساسيات برمجيات اتصالات وشبكات، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1997، ص 3.

²⁴ يوسف احمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، عمان، 2004، ص 18

²⁵ هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على اعتاب القرن الحادي والعشرين، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، 1998، ص 75.

ويقوم الحاسوب بأداء مثل هذه العمليات على البيانات الرقمية والأبجدية أو عليها
معا²⁶

فالحاسوب (Ordinateur) آلة قابلة للبرمجة (programmable) صممت لإجراء عمليات مختلفة منها حسابية (رقمية، معادلات) أو إدخال وتخزين وإخراج بيانات أي استرجاعها على شكل معلومات، تتميز هذه الآلة بالدقة والسرعة العالية. إذا هاته العمليات تجرى بواسطة وحدات أساسية مكونة للحاسوب منها وحدات إخراج، وحدات إدخال، وحدات معالجة وتخزين وحدات استرجاع وتتضمن هذه الوحدات فيما بينها إلى جزئين: مكونات فيزيائية، ومكونات برمجية

ونجد الحاسوب مجموعة متكاملة من المعدات، صممت لتعمل معا من خلال سلسلة من التعليمات التي تعطي لها الكرونياء، ولتقوم بمعالجة البيانات التي أعطيت لها او تخزينها او كليهما واخراجها على شكل معلومات او نتائج يريدتها المستخدم²⁷، وعليه فالحاسوب آلة إلكترونية تعمل بتعليمات معينة تتميز بالقدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر، تتميز بالسرعة العالية والفائقة في انجاز العمليات و دقتها و تخزينها كذلك سرعة ادخال و اخراج البيانات و المعلومات، حيث بإمكان الحاسوب تخزين كم هائل من البيانات والمعلومات بمختلف اشكالها مثل الصور والنصوص والرسوم والصوتيات، وهذا مفيد عند طلبها حيث يمكن عرضها و استرجاعها والاستفادة منها حسب الغرض منها، كالقيام بمختلف حسابات المؤسسات و الشركات، وله قدرة التحكم في بعض الأجهزة الموصولة به، فيمكنه التحكم في مكبرات الصوت وفي الطابعات والملحقات الرسومية والصوتية وفي ملحقات

²⁶ نادية جبر عبد الله وعثمان حسين عثمان، التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية، مجلة مستقبل التربية العربية،

العدد31، اكتوبر 2003، ص 273

²⁷ غازي رحو وإبراهيم نائب، المرجع لمختبرات مقدمة في علم الحاسوب، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 1998،

العروض الضوئية، و تتميز عملية التحكم هذه بأنها عملية تحكم ذات اتجاهين، قد ينبه وقد ينبه.

إذا يعتبر توظيف الوسائل التعليمية الحديثة -الحاسوب-مدخلا لتحسين التعليم والتعلم، وتنويع الخبرات التعليمية، وتوفير فرص التعليم الذاتي، وتدعيم المنهج الدراسي ومساعدة المعلمين والمتعلمين على حد سواء.

فالتكنولوجيا والمعلومات والمعرفة من مقومات الحضارة الإنسانية، ويتطلب الولوج إلى عالم المعرفة توظيف التقنيات الحديثة في التعليم، ولا بد من إعادة النظر في أساليب التعليم التقليدية في الوصول إلى المعلومات في التعليم، ولأنها واحدة من أهم السبل لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه النظام التعليمي، ولهذا تناضل المؤسسات التربوية حاليا للتكيف مع المجتمع المعلوماتي.

أصبح توظيف الوسائل التعليمية التعلمية الحديثة من أبرز وسائل التعليم والاتصال لجميع الفئات المكونين للمنظومة التعليمية سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسة التربوية أو المجتمع، ومن الآمال المعقودة عليها، تطبيقها في ميادين تربوية كثيرة، فما الدواعي والمبررات التي ارتكز عليها المهتمون بالقطاع عند توظيف الحاسوب في التعليم.

2. توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية ومميزاته:

أدت الثورة في مجال الحواسيب والوسائل التعليمية الحديثة إلى مراجعة كلية لقواعد بناء العملية التعليمية فتوظيف مثلا الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة ذا أثر فعال في العملية التعليمية، فقد أبرز اهل الاختصاص ان أهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق التقليدية القديمة وهذا لدوره المتميز في توفير الوقت والجهد في شرح المادة الدراسية للمتعلم، فتوظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية يؤدي إلى إزاحة حاجز الخوف

والتردد في توظيف التقنيات الحديثة وتنمية الاتجاهات العلمية المرغوبة في المتعلم، فالمزايا التي يتصف بها الحاسوب كوسيلة تعليمية هي:

* يوفر الحاسوب المعلومات التي يبحث عنها المتعلم بسرعة حيث يوفر الوقت والجهد في الحصول على المعلومات، كذلك يعرض المعلومات بأشكال وطرائق متنوعة مما يثير انجذاب اذهان المتعلمين.

* تتسم أنظمة تعلم الحاسوب بمزايا مهمة تبدو جلية من خلال الخبرة المتراكمة نتيجة التطبيق الفعلي للحاسوب في التعليم حيث يوفر الحاسوب فرصا كافية للمتعلم العمل بسرعة خاصة مما يقرب من مفهوم تفريد التعليم

• يزود الحاسوب المتعلم بتغذية راجعة فورية وحسب استجابته في الموقف التعليمي

• المرونة حيث يمكن للمتعلم توظيف الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له.

• قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله مما يمكن الكشف عن مستوى المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه فضلا عن مراقبة مدى تقدمه في عملية التعلم.

• يمكن الحاسوب من التقويم الذاتي.

• ييسر الحاسوب من إدراك المتعلم أن التعلم عملية دينامية نشطة

• يوفر الحاسوب اقتصادا في وقت وجهد المتعلم ويوجهه نحو التفاعل التعليمي.

• يساهم الحاسوب في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وينمي مفهوما إيجابيا للذات²⁸

فالحاسوب يتميز بقدرته على التفاعل ببرامجه عن طريق تزويده بها وكل ماله صلة بالتعليم، كم يساعد في عملية التقويم الذاتي من خلال التغذية الراجعة، وهذا يساعد

²⁸ عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، ط

المتعلم في الكشف عن مستواه التعليمي وإبراز الأخطاء التي صادفته خلال زمن تعلمه، ومن خلال التعامل مع المتعلمين بطرق تراعي الفروق الفردية بينهم بمنح الفرصة للمتعلمين في التحكم في زمن التعليم وإمكانية فهم المادة المدروسة، بشكل جيد ومفيد وهنا يساهم بشكل واضح استغلال المتعلم إمكانيات الحاسوب في رسم وإنشاء المخططات والمنحنيات والجداول والرسوم والصور والأشكال، والتي تهيئ له تكوين بيئات تعليمية تعليمية مناسبة تساعده على فهم محتوى المادة المدروسة بشكل نافع.

ونختصر هذه الخصائص²⁹ في:

- التفاعلية - الفردية - التنوع - الكونية - التكاملية

ومن هذه الخصائص المتعددة المميزة تمخض عنه خمسة أنماط تعليمية أساسية لتوظيف الحاسوب في التعليم وهي:

- طريقة التعلم الخصوصي الفردي.
- طريقة التدريب والممارسة.
- طريقة المحاكاة.
- طريقة الألعاب التعليمية.
- طريقة حل المشكلات

تفرض علينا الثورة في عالم الحاسوب تحديات في العملية التعليمية ولأن توظيف الحاسوب في التعليم له مكانة متطورة في الآونة الأخيرة وفي ظل التطورات العلمية التكنولوجية التي يشهدها العالم إذ أصبح الاهتمام منصب على تطوير الأساليب والطرق المتبعة في التعليم.

²⁹ البراق بن احمد الحازمي وماجد دياب الزبير، تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم، 2014، ص ص 38 39

فتوظيف الحاسوب كأسلوب منطور ومعين في التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي الفردي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم. ولما له من دور الوسائل التعليمية في تقديم العروض المختلفة مثل الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية. وعليه يحقق الأهداف التعليمية ويحسنها كالمهارات وكفاءات التعلم ومهارات توظيف الحاسوب وحل المشكلات، وذلك بإثارة جذب انتباه المتعلمين فهو يعتبر وسيلة تعليمية مشوقة تخرج المتعلم من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل والمشاركة انطلاقاً من المثل الصيني القائل: ما أسمعته أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه إذا تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم باستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم. كذلك الحاسوب يخفف على المعلم ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات المتعلم في الجوانب الفكرية والاجتماعية وتثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم ويساعد في إعداد البرامج التي تتفق وحاجة المتعلمين بسهولة ويسرمن جهة أخرى. ويسهل عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف المتعلمين وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجة المتعلمين بتقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل تحقيقاً لمبدأ التعليم المتقن. ومما سبق يتجلى دوره الحاسوب فيما يلي:

- يثير التفكير وينمي عملياته ومهاراته
- انشاء بيئة تفاعلية نشطة حيوية
- يراعي الفروق الفردية
- تقديم فرص التغذية الراجعة الفورية
- العرض بالصورة والصوت والحركة والرسم

• تهيئة بيئة تعليمية تتيح البحث والتحري والاكتشاف والابتكار³⁰

ولدوره هذا الفعال حيز على مكانة كبيرة في التعليم لما له من فوائد تجعل المتعلم دوماً يقظ يكتسب المعلومات بالاعتماد على أكثر من حاسة وهذا ما يثبت المعلومة في ذهن المتعلم ويسترجعها بسهولة، ناهيك عن المستلزمات والمحيط الذي يسبب سهولة وراحة للتعلم. ولذلك نرى مبررات توظيف الحاسوب في التعليم تتنوع من أداة مناسبة لجميع فئات المتعلمين سواء ذوي المستوى الجيد او المستوى المتوسط او المستوى الضعيف وقدرتهم على التفاعل المباشر وتوفير الوقت والجهد مما يساعد على تحسين وتنمية التفكير وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم بمستوى ذو جودة.

رابعاً: مجالات توظيف الحاسوب في التعليم، سلبياته والحلول الممكنة

فبعد ابراز الادوار المختلفة التي توجب توظيف الحاسوب في التعليم حيث أصبح من الضروري وبموجب مبررات المستجدات العلمية التكنولوجية والاجتماعية والمهنية والتعليمية والتحفيزية، اضحى توظيف الحاسوب كمادة دراسية من ناحية، وكوسيلة تعليمية من ناحية أخرى، بالإضافة إلى مجالات توظيفه المتعددة في الإدارة المدرسية، فأصبح من المهم ادماجه وتوظيف في ميادين التربية والتعليم، برغم تلك الصعوبات والمعوقات التي تحول دون ذلك.

1. مجالات توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية

توظيف الحاسوب وانتشاره بشكل واسع في عصرنا الحالي شمل بعض المجالات في التعليم أصبح الاستغناء عنه مستحيلاً في المجال العلمي فالتعليم له مجالات عديدة تستخدم الحاسوب

³⁰صلاح الدين عرفة محمود، افاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2005، ط1، ص 125.

• كحفظ البيانات الخاصة بالمتعلمين والعاملين، بحيث يتم تصنيفهم كالأسم وتاريخ الميلاد والعنوان والمقررات والنقاط التي حصل عليها كل متعلم.

إذا يوظف الحاسوب في إدارة المؤسسات التربوية لتنظيم وتخطيط وتنفيذ كل الاعمال المتصلة بها وذلك من خلال جمع المعلومات وتخزينها بطرق معينة تؤدي إلى ربح الوقت وتسهيل الوصول إليها وتسهيل عملية التعامل معها، ومنها تلك المعلومات الخاصة بالمتعلمين والمعلمين وكل المؤطرين داخل المنظمة، ومراقبة تقديمهم، وتقويم أعمالهم، وحل مشكلاتهم، وضبط الشؤون المالية وشؤون الموظفين والاعمال المكتبية.

• تقديم وعرض لبعض الأفلام التعليمية والشرائح على شاشة الحاسوب والاستفادة منه في تقديم خبرات تعليمية للمتعلم³¹.

فقد يعرض كمادة دراسية مبرمجة يتلقاها المتعلم بشكل نظري وشكل تطبيقي مثلما ادرج في الجزائر اثناء تعليم مادة الاعلام الالي بمقررات وزارية وكتب خاصة بالمادة التي كانت في بداية الامر تخص الطور الثالث ثم تدرجت إلى الطور الثاني وهي تسعى جاهدة لدمج مادة الاعلام الالي في المراحل الأولى للمتعلمين بالطور الأول، وكل هذا من خلال الإصلاحات التربوية التي تعرضت لها المنظومة التربوية في الجزائر خلال سنوات 2003، بالسعي لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المقررات الدراسية والشروع في تطبيقها على ارض الواقع من خلال انشاء بنية تحتية كمخابر الاعلام الالي وكتب مادة الاعلام الالي وتكوين معلمين في المادة وفي بعض الأحيان تسخير أساتذة الفيزياء والعلوم الطبيعية لتدريسها في بعض المتوسطات لعدم توفر أساتذة الاختصاص خلال سنوات 2012-2013.

³¹ محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ط 1، ص ص 58

ولكي تتواكب هذه العملية -توظيف الوسائل التعليمية في التعليم- مع متطلبات عصر المعلومات كأمر مهم يجب أن تستحدث أو تعاد صياغة المناهج لتتلاءم مع توظيف الوسائل الحديثة في التعليم، والعمل على تأسيس البنية التحتية في الأقسام الدراسية، كما لا نغفل أن نستحدث طرق التدريس للتكامل مع التطور التقني والمعلوماتي في عصر المعلومات، ويوضع في الاعتبار الأهمية البالغة لتوفير الأجهزة التقنية ومصادر المعلومات وتطوير المحتوى التعليمي للمقررات بما يضمن توظيف الوسائل التعليمية الحديثة بشكل فاعل في العملية التعليمية، ولتحقيق أقصى درجات الاستفادة من هذه التقنيات الحاسوبية وغيرها وتحقيق رسالة المدرسة في عصر التكنولوجيا يجب أن يتغير محتوى المناهج، الأساليب التدريسية، أساليب التعلم، الأساليب الإدارية، وغيرها من المكونات المهمة للعملية

فتوظيف الوسيلة الحديثة في العملية التعليمية يجب ان يتركز على أسس منها:

- تحديد الهدف من توظيف الوسيلة الحديثة بخطوة أولى وهي تمهيد لتوظيفها فتحديد الأهداف التعليمية التي حققتها بدقة، فالمعرفة الجيدة بطريقة صياغة الأهداف وبشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا مستويات الأهداف سواء العقلي، الحركي، الانفعالي للمتعلمين وهنا تبرز المقاربة بالكفاءات التي ارتكزت على التكوين واكساب المتعلم لمهارات وكفاءات تعينه في مواجهة الحياة اليومية في عالمنا اليوم بمستجدات تكنولوجية وتطور علمي
- معرفة خصائص المتعلمين ومراعاتها من جل الجوانب فالموظف للوسيلة التعليمية الحديثة عليه أن يكون عارف وعلى علم بالمستوى العمري و الذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين المختلفة حتى يضمن التوظيف الفعال للحاسوب فمراعاة الفروق الفردية حتما يؤدي إلى النجاح والوصول إلى الهدف المسطر.

- الدراية والاحاطة بالمنهج المدرسي وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة لتسطير الأهداف وتوفيق المحتوى، واعداد طريقة التعليم والتقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم لهذه الوسائل عليه الالمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التعليم وطريقة التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل لبلوغ الهدف المنشود
- تشغيل الوسيلة قبل التوظيف فالمعلم الموجه والمرشد القائد المستخدم هو المعني بتشغيل الوسيلة دون غيره قبل التوظيف وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن توظيفه او عدم صلاحيته كذلك تحديد الوقت المناسب لتوظيفه، كأن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواه ذلك مما يسبب إحراجا للمعلم وفوضى بين المتعلمين.

- تهيئة المتعلمين ذهنيا وتهيئة المحيط المناسب لتوظيف الوسيلة ويشمل جميع الظروف الطبيعية للقاعة كالإضاءة، التهوية، توفير الاجهزة، النظافة التوظيف في الوقت المناسب من الدرس، فإذا نجح المستخدم في تهيئة الجو المناسب فإن من المؤكد النجاح في الحصول على نتائج المرغوب فيها وتقويم توظيفه للوسيلة وبلوغ الهدف من التعليم

فالوسائل التعليمية الحديثة لها مكانة مميزة تلعب دورا هاما في النظام التعليمي إذا وظفت وفق معايير نظامية علمية صحيحة بقيادة معلمين اكفاء، إلا أن توظيفها عند بعض المعلمين لا يتعدى الاستخدام التقليدي غير مؤثر في عملية التعلم للمتعلمين ولا يحققون أدنى كفاءة نظرا لافتقار هذا التوظيف للأسلوب التعليمي الصحيح واسس التوظيف الواضحة الممنهجة.

ولتحقيق الغرض والهدف المنشود من توظيف الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة في التعليم يجب أن تتكامل جميع العناصر والعمليات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم التي تحدث داخل البيئة المدرسية، بحيث يؤدي كل طرف دوره بشكل فاعل، من المدرسة،

والمعلم، والمتعلمين، والمناهج، وطرق التدريس، والأجهزة والبرمجيات، والتقويم، والبيئة التعليمية.

ومما سبق نجد الكفاءات التي يحققها المتعلم بتوظيفه للحاسوب³²:

- القدرة على توظيف الحاسوب في تلبية الحاجات الخاصة للمتعلمين الموهوبين والمعاقين
- الإلمام بطرق إثارة الدافعية للتعلم
- القدرة على التواصل مع الآخرين في إطار موضوعات منهجية محددة بشكل فعال
- المعرفة بإمكانات الحاسوب وحدوده بوجه عام وإمكانيات توظيفه في التربية على وجه الخصوص
- القدرة على إظهار مميزات الحاسوب عن غيره من الوسائل التعليمية لبيان قدراته في جميع البيانات أو التحكم في تطبيقاته
- معرفة بالمصطلحات المستعملة في علم الحاسوب
- يمتلك رؤيا لتوظيف الحاسوب المستقبلية وخاصة ما يتعلق منها بالتطبيقات التربوية
- القدرة على مناقشة المتعلمين وتعريفهم بالتطور التاريخي للحاسوب عموما ولا سيما المتعلق منها بالتربية
- القدرة على توظيف الحاسوب كأداة لحل المشكلات
- القدرة على مناقشة الآثار الأخلاقية والنفسية والاجتماعية لاستعمال الحاسوب في المجتمع بشكل عام وخاصة في حقل التربية
- معرفة استعمال الحاسوب في حقل تخصصه

³² عبد الحافظ محمد سلامة، مرجع سبق ذكره، ص ص 524 522

فالمتعلم والمعلم على حد سواء يستفيد ويكتسب مهارات وكفاءات تعود للتطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنوع وتعدد إمكاناتها في تطوير واستحداث مداخل واستراتيجيات تعليمية، يستحسن ادراجها ودمجها ويحتم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من طرف المختصين والمهتمين والمعنيين لإتاحة الفرص لتوظيفها والانتفاع بكل مكوناتها من أدوات وأجهزة وملحقاتها وفنيات لصياغة وبناء ودمج وتوظيف تلك المداخل والاستراتيجيات التعليمية التعليمية وذلك بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية.

وبتسخير هاته المستجدات نصل إلى نتائج توظيف للحاسوب في التعليم:

- زيادة درجات التحصيل بزيادة التفاعل أثناء التوظيف
- زيادة الفرصة للتفاعل مع المناهج الدراسية
- توظيف الوسائط المتعددة يؤدي إلى زيادة فعالية التوظيف
- زيادة الثقة لدى المتعلم المستخدم وتحسين اتجاهاته للتعليم
- وجود فرصة للمتعم للتعليم غير المتاح
- زيادة فرصة المتعلم للتعاون في إنتاج مشاريع
- زيادة قدرته على العمل والتحصيل
- مساعدة المتعلم على الاعتماد على النفس في التحضير.
- تحسين بعض المهارات لدى المتعلم وخاصة اللغوية وحل المشكلات³³

والهدف من توظيف الوسائل الحديثة هو اكتساب المتعلم المعارف والمهارات في فهم وأداء المادة الدراسية سواء كانت علمية أو نظرية، فتوظيف الوسيلة التعليمية الحديثة مساعدة للمعلم في الشرح والإلقاء والعرض والتواصل والرسم والقيام بالتمارين والممارسة

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6080/1/SSP0326.pdf>³³

والحوار التعليمي وحل المسائل المطلوبة والحصول على التغذية الراجعة من قبل المتعلمين.

إذا على المعلم عند توظيف الوسائل التعليمية في التعليم اتباع سلسلة من الخطوات صممت بعناية خصيصا في هذا المجال اي تقود المتعلم إلى إتقان أحد المواضيع بأقل وقت، لذا فعلى المعلم قبل البدء في توظيفها أن يوضح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها والوصول إليها، ويوضح المدة الزمنية المتاحة للتعلم بتوظيف الحاسوب او بالوسائل الاخرى، كما عليه أن يبرز للمتعلم أهم المفاهيم والمصطلحات والخبرات التي يلزم التركيز عليها وتحصيلها، ثم يشرح الخطوات التي على المتعلم إتباعها ويعرف المتعلمين بكيفية تقويم تحصيلهم لأنواع التعليم المطلوب بتوظيفهم للحاسوب وغيره، كما يحدد الأنشطة التي سيقوم بها كل متعلم بعد انتهائه من تعلمه.

2. سلبيات توظيف الوسائل التعليمية في التعليم:

كما للوسائل التعليمية الحديثة و للحاسوب دور فعال في التعليم لكن لا تخلو من سلبيات تحول دون تحقيق اهداف التعليم منها ما تطرق اليه في دراسات سابقة حيث ابرزت هذه الدراسة واقع تجربة الأردن في إدخال مثلا مادة الحاسوب في المدارس الثانوية في الأردن وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عوامل إيجابية وسلبية في المدارس ومن العوامل الإيجابية الاتجاه الإيجابي لدى مدرسي مادة الحاسوب نحو هذه التقنية، أما العوامل السلبية تكمن في قلة الدورات التدريبية للمعلمين وقلة الأجهزة وعدم توافر فنيي الوسائل التعليمية، وقلة الأماكن المناسبة³⁴.

³⁴ حمد عبد القادر هميات، تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الثانوية في الأردن، التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، العدد4، 1989

- تحول دور المعلم القدوة حيث يلغي الحاسوب كوسيلة تعليمية حديثة بعضا منها كالدور التوجيهي الارشادي
 - توظيف الحاسوب في المدرسة والبيت وفي الحياة اليومية ينتج عنه ملل ونقص الجدية في توظيفه والاستفادة منه
 - الأجهزة ذات اسعار مرتفعة بالنسبة لبعض الدول النامية، ضف اليه ارتفاع تكاليف توظيف شبكة الإنترنت في المؤسسات التربوية وندرة البرامج التعليمية الملائمة ذات المستوى الجيد
 - فالحواسيب والبرامج واللواحق والوسائل التعليمية الحديثة في تطور مستمر، مما يجعلنا بحاجة إلى تحديثها باستمرار وهذا مكلف ماديا
 - البرامج التعليمية المهيأة تتلاءم مع بعض أجهزة الحاسوب دون غيرها وخاصة مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.
 - غياب النواحي الواقعية من خلال اللمسات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، كاعتقاد فئة من المعلمين أن محور التعليم هو الكتاب المدرسي.
- كذلك نرى في دراسة المحيسن³⁵ التي هدفت لمعرفة واقع توظيف الحاسوب في آليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والامكانيات وتوظيف المعلمين لها وهدفت لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو توظيف الحاسوب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة للمعلمين وضعف في توظيفها، كما وجد إن عدم تدريب المعلمين وعدم توافر فني حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون توظيفهم له.
- توظيف الحاسوب يساهم في اضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي ويقلل الدور الإنساني الترابطي ويمتص تلك الروح الإنسانية من العملية التعليمية

³⁵ إبراهيم عبد الله المحيسن، واقع استخدام الحاسوب في آليات التربية بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، الكويت، العدد

• غياب عنصر المناقشة والتحاور بين المتعلم والحاسوب كوسيلة تعليمية ومن أهم السلبيات التي تحول دون توظيف الوسائل الحديثة عدم توفر الخبرة المناسبة من جانب المعلمين لتشغيل الوسيلة، وضيق الوقت المخصص لتوظيف الحاسوب ضف اليه قلة الأجهزة وسوء نوعية بعضها وعدم توفر السلامة فيها، وارتفاع ثمن بعض الأجهزة والمواد ذات الشهرة العالمية.

فتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ما هو الا تجديد طراً على التعليم التقليدي الذي تغيرت فيه أدوار كل من المعلم والمتعلم وجسد المقاربات الحديثة وهي المقاربات بالكفاءات التي تجعل المتعلم دوما هو محور العملية التعليمية اما المعلم فهو موجه ومرشد.

3. الحلول الممكنة لتوظيف الوسيلة التعليمية في التعليم دون عراقيل:

- تتجلى اهم الحلول للتغلب على عراقيل توظيف الوسيلة التعليمية في التعليم فيما يلي:
- اهم عنصر يتجلى في ادراج دورات تدريبية للمعلمين سواء اثناء الخدمة او خارجها على مهارات توظيف الحاسوب وإنتاج البرامج التعليمية التي تتلاءم مع المتعلمين وبيئتهم ومستوياتهم وفتح مناصب للمختصين والفنيين في الاعلام الالي، مع مراعاة احتياجات المتدربين عند عقد الدورات، وظروفهم من حيث الوقت والمكان الذي تعقد فيهما الدورات التدريبية، والأخذ بمقترحاتهم. كذلك عمليات التدريب تتبع من العراقيل التي يواجهها المعلمون عند توظيفهم للوسيلة التعليمية الحديثة
 - تشجيع المعلمين على توظيف الحاسوب وتطوير معارفهم ومواكبة التطورات الحاصلة من تكنولوجيايات ومعلومات وعلوم ومعارف
 - منح المعلم امتيازات التميز في تخصصه للعمل أكثر والمثابرة وحب العمل والحيرة في مهنته للراقي بقطاع التعليم.

- توفير الحواسيب الملائمة التي تحمل برامج وخصائص تتفاعل مع المستجديات التكنولوجية
- زيادة التوعية ونشر الثقافة المعلوماتية على المستوى العام وخاصة في خضم المشاركة بين المدرسة والاسرة للتعاون والتشاور
- وضع مناهج ومقررات من طرف المختصين في المناهج بتوظيف الحاسوب في التعليم كوسيلة تعليمية مع مراعاة المقاربات البيداغوجية التي تخدم القطاع بما فيها المقاربة بالكفاءات المستمد جذورها من نظرية المعرفة والتي نجد فيها المتعلم يفكر ويلاحظ يحلل ومشارك في عملية التعلم، اذا تبني الطرائق البيداغوجية النشطة بتنظيم وتنشيط وضعيات التعليم والابتكار بحيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية والمعلم مجرد مرشد موجه يقترح ويساعد لتجاوز العقبات ويركز على المعارف الفعلية أي يحتل الدور الالهم من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية
- على المعلم الفاعل في عصر الحاسوب أن يشارك في الجهود الجماعية، فالمعلمون يخططون معا وبطريقة تعاونية للمناهج الدراسية الجديدة من حيث المحتوى والمادة الدراسية والتوقيت، ويناقشون طرق التعليم الحديثة، ويتبادلون الآراء والأفكار المتنوعة، ويتشاركون في الخبرات والندوات التربوية الكثيرة ويدعم كل واحد منهم الآخر يفيد ويستفيد
- ككل المنظمات يجب اعداد المتخصصين من فنيين ومخبريين في مجال الصيانة والتدريب والتعليم وتزويد المؤسسات التربوية للقيام بمهامهم وبلوغ السير الحسن للعملية التعليمية
- تدعيم وتزويد المؤسسات بمخابر الاعلام الالي وتسخير الامكانيات المادية البشرية المؤهلة لتسهيل المهام على المعلم والمتعلم للوصول إلى الهدف المنشود.

- ربط مراكز البحوث بالمؤسسات المختصة لنقل خبراتهم للمعلمين وتجديدها وتنوعها واجراء ندوات ودورات تكوينية تدريبية للمعلمين سواء اثناء الخدمة او اثناء العطل.
- توظيف الحاسوب ومختلف الوسائل العلمية الحديثة في التعليم يهدف إلى تنسيق عمليات تنمية التعليم وتطويرها ووضع خطط للتعليم تتوافق وتواكب التطورات التكنولوجية والنهوض به وتطويره في أفق العالم المستحدث، وتسعى لتحقيق معايير ذات جودة أعلى لعملية التعليم كتطوير أساليب وطرائق التعليم فيستفيد من التقنيات الحديثة التي تتجدد يوميا وتختلف من بلد إلى بلد، كذلك دعم الاتجاهات الحديثة في التعليم لزيادة فاعلية المعلم داخل حجرة الدرس وذلك يستدعي أن يلم المعلم بطرق التوظيف الفاعل للحاسوب بتطبيقاته المتنوعة بما يشتمل عليه من مثيرات متنوعة، وانتقاله إلى دوره التوجيهي والارشادي. فمن الواجب على المعلم أن يكون مستشارا حسب المقاربة بالكفاءات من خلال تيسير عملية التعليم وجعلها أكثر جذبا وإثارة متخصصا للتعامل مع الحاسوب لمساعدة المتعلمين في الحصول على المعلومة المطلوبة بأنجح الطرق واقرارها وأسرعها و زيادة سرعة التعلم للمتعلم وتشجيعه على العمل بروح الفريق في مجموعات واكتساب مهارة تبادل الأفكار والانخراط والتفاعل في أنشطة تعليمية متنوعة، عن طريق ما توفره التقنيات الحديثة من تطبيقات ومعلومات ضخمة ومفيدة، في مختلف الأنشطة الدراسية والبحثية، فردية وجماعية وهنا نصل إلى تشجيع مهارة الاعتماد على النفس وإمكانية التعلم الذاتي ومعالجة المشكلات الفردية لدى المتعلم، وهذا يعني بأن دور المعلم بتوظيفه الحاسوب في التعليم قد تحول في ظل المستحدثات التكنولوجية من الملقن للنظريات والحقائق والمسلمات والقوانين والشرح لها، إلى دور المخطط للمواقف التعليمية والمصمم لدروس التي تستخدم الوسيلة التعليمية وهذا حسب المقاربات الحديثة التي اعتمدت الكفاءات حيث اصبح المتعلم طرف وشريك في التعلم والمعلم مجرد موجه ومنشط .

ولأهميتها المميزة هناك عدة خصائص تحكم جودة توظيف الوسيلة التعليمية في التعليم ومناسبتها للموقف التعليمي، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- عنصر التشويق: الهدف من توظيف الحاسوب تسهيل عملية التعلم بشكل عام، وليس أفضل من عنصر التشويق بتسهيل هذه العملية، فالتشويق يطرد الملل من نفس المتعلم ويجذبه، ويجعله يتابع الدرس دون سأم أو كلال.
- الملائمة تناسب توظيف الحاسوب لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي. وعدد المتعلمين بتوظيف الحاسوب، والوقت المخصص للدرس
- مراعاة المحيط الاجتماعي والعادات وتقاليد المجتمع، والبيئة المدرسية، من حيث الإمكانيات لتوظيف الحاسوب وتوفير الخدمات والبنية التحتية.
- محتوى المناهج، ونوع المادة الدراسية التي توظف الحاسوب، ويقصد بها توظيف الحاسب في تعليم المواد والمقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة مع مراعاة أهداف المنهج ومستوى المتعلمون الذين يدرسون المقررات في كل الاطوار
- أهداف الدرس التعليمية بجميع مستوياتها، المعرفية والانفعالية، والنفس حركية
- اتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في توظيف الحاسوب
- التنظيم والتدرج في العرض بالحاسوب يجب ان يتدرج من السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المعلوم إلى المجهول ضروري لنجاحها.
- الواقعية أي ان الحاسوب يجسد ما هو موجود في الواقع فلا يمكن عرض لوحة تمثل السماء صافية وتكون فيها غيوم وسحب سوداء.
- الصدق في المعلومات الواردة في الحاسوب، دافع للمتعلم للثقة بها، فلا يمكن بث معلومات خاطئة، وهذا يستدعي المعلم المستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبل استخدامها وبثها للمتعلمين

- الدقة وهي ميزة يتميز بها توظيف الحاسوب لكن يجب توخي الدقة في المعلومات الصحيحة، والدقة في الإنتاج³⁶

توظيف الحاسوب في التعليم كوسيلة تعليمية تعلم المهارات وتنمي الاتجاهات وتسهل عملية التعليم على المعلم، والتعلم على المتعلم فتختصر الوقت ففتح الحاسوب بحكم تواجده في مكانه المخصص له وتجريبه قبل استقبال المتعلمين ليس كإحضار مثليات واواني للتجريب لحالة المادة السائلة والصلبة. ضف إلى ذلك انها تقلل الجهد المبذول سواء للمعلم والمتعلم، وتتغلب على اللفظية وعيوبها، كذلك تساعد في نقل المعرفة وفهم المقررات الدراسية فعندما يكون كل شيء امام المتعلم يبقى على المعلم التوجيه والارشاد والاشراف، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك تقوم معلومات المتعلم وتزوده بالمعلومات العلمية ومصطلحات التكنولوجيات الحديثة، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس، فعلى المعلم الناجح الماهر الذي له كفاءة عالية جعلها تثير اهتمام وانتباه المتعلمين متمتعين محققين ذواتهم، وتنمي فيهم دقة الملاحظة لتثبيت المعلومات، وتزيد من حفظ المتعلم، وتضاعف استيعابه وتنمي الاستمرار في الفكر وهنا تساعد على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين .

ان تطوير طرق التدريس في ضل توظيف الحاسوب في التعليم هو أحد أهم متطلبات نجاح، مشروع دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، فلا يخفى على أحد بأن تطور أساليب توظيف الحاسوب في التعليم قد أدرج ضمن برامج تطوير وإصلاح المنظومة التربوية، اذ أصبح الاهتمام الآن منصبا على تطوير الأساليب والطرائق المتبعة في

³⁶ يامنة اسماعيلي، مرجع سبق ذكره، ص ص 348 347.

التعليم بتوظيف الحاسوب أو استحداث أساليب وطرائق جديدة -تتلاءم مع المتعلم- يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم أهداف المناهج الدراسية.

كذلك لا نغفل بأن لهاته الوسائل الحديثة دور هام وفعال في قطاع التعليم إذا ما استخدمت وفق المعايير العلمية الصحيحة لإثراء التعليم لأنها تشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية وتنتج نتائج إيجابية ليس بكم المعارف وحسب لكن بإكساب المتعلمين المهارات والقدرات والاعتماد على الذات وعليه يكون قادر على التفاعل مع متغيرات العصر.

لمحو أمية الحاسوب كوسيلة تعليمية علينا توفير بيئة للمعلمين والمتعلمين لتوظيف الحاسوب في التعليم وتطوير أساليب وطرق ومناهج التعليم بتوظيف هذه المستجدات، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية داخل الأقسام أو مخابر الاعلام الالي و تدريب المعلمين على أساسيات توظيف الحاسوب وإدارة بعض البرامج المتوفرة لمساعدته على التجديد في طرق التعليم ولجذب المتعلمين للتعلم ولاستثارة دافعيتهم، هذا لإعداد جيل ماهر متحكم و قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بكفاءة وإتاحة الفرصة للمتعلم للتعلم بطرق وأساليب مفيدة ومختلفة لتحقيق الأهداف التربوية، كذلك اعداد وتكوين المعلم على تطوير ذاته ومستواه العلمي والتربوي، وتطوير التعليم بكل اطواره للتكامل مع القطاعات الأخرى.

فزمنا الراهن يستدعي جدية التفكير واتخاذ قرارات لبناء أو وضع استراتيجيات تتماشى ومستجدات العصر من تكنولوجيات وانفجار معلومات وتطور علمي، نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايره، ونتعاش معه ونستخدمه في عمليتي التعليم والتعلم لمسايرة هاته المستجدات وللصمود أمام تحدياتها من كل الانحاء والأبعاد والاتجاهات، والوصل بين القديم والحديث على أسس تخدم الرأسمال البشري اذ الاستثمار فيه يؤدي

لا محالة إلى التنمية، كذلك وضعها في أساسيات الأولويات المطروحة للمتخصصين وللمنشغلين والمهتمين بالمنظومة التربوية على أساس أن التعليم مؤشر للتنمية ووسيلة من وسائل التغيير الاجتماعي.

خلاصة:

تعتمد كل عملية تعليمية ناجحة على وسائل تعليمية تضمن نجاحها وتسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وأي وسيلة توظف في التعليم تعتبر وسيلة تعليمية، أما نجاح هذه الوسيلة يعتمد على عوامل كثيرة كإثارة المتعلم وتشويقه، تقديم خبرات واقعية ملموسة، وتنمية مستمرة للتفكير لدى المتعلم.

وعليه فإن الرغبة في تطوير منظومة التعليم بالمجتمع لتواكب التوجهات العالمية تستحوذ على عقول كل من له صلة بقطاع التعليم. وعليه يجب تطبيق معايير الجودة وتسخير كل متطلبات العملية التعليمية من وسائل ومناهج ومعلمين ذوي كفاءة، والاعتماد أكثر على تطور نظريات التربية والتعليم لجميع المراحل التعليمية.

الفصل السادس

توظيف تكنولوجيا المعلومات

وأثرها في العملية التعليمية

تمهيد

أولاً: مبررات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

ثانياً: النهوض بالتعليم من خلال مميزات وأهمية تكنولوجيا المعلومات

ثالثاً: العوامل المؤثرة ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات

رابعاً: انعكاسات ودور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

خامساً: أهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وأدواتها

سادساً: فوائد التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات

سابعاً: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

خلاصة

تمهيد:

اتسم عصرنا بثورة المعلومات وثورة التكنولوجيا ومنه حدث اختلاف بين الماضي والحاضر في جوانب عدة من الحياة وخاصة التعليمية والتعلمية (قطاع التعليم) مما سهل عدة أمور بدء بالإدارة والتعليم والتوثيق وكل ماله علاقة بالعملية التعليمية.

أولاً: مبررات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

نجد بروز هذه المستجدات من تكنولوجيا المعلومات استوجب استخدامها في العملية التعليمية لما لها من آثار لا نقول إيجابية بالكامل لكن فيها من السلبيات، فالتعليم تحسن بفضلها الى حد ما وتبرز بعض المبررات لاستخدامها في التعليم حيث:

- يواجه معظم دول العالم المتخلف مشكل الانفجار السكاني بما يقابله ازدياد عدد الأفراد الذين يرغبون في التعليم¹، وهذا ما برز من الزيادة الكبيرة في تعداد المتعلمين المقبولين كل سنة بالمؤسسات التعليمية.
- عدم تجانس المتعلمين: تزايد الطلب على التعليم الذي أنتج كثافة المتعلمين داخل حجرات الدراسة بفروق فردية في جوانب مختلفة² منها الجانب الاجتماعي والجانب الثقافي، الجانب الاقتصادي... الخ
- الانفجار المعرفي:
- النقص في المعلم المؤهل
- فتح مجال للمؤسسات الخاصة مما جعلها تستقطب المتعلمين
- لا توجد صلة بين المؤسسات التعليمية والأسرة

¹ تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 1990، ص 279

² محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص ص

- المتعلم بعيد كل البعد عن المشاركة في مواقف التعلم وذلك قد يرجع إلى: عدم تدريبه أو تشجيعه من قبل المعلم أو تخوفه من المشاركة
- إثارة انتباه المتعلم بواسطة مختلف العناصر التي تقدم المادة الدراسية بشكل مختلف من حيث الوسيلة أو الأسلوب وبناء مفاهيم علمية صحيحة علمية واضحة وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.

وتتلخص مبررات توظيف الحاسوب في العملية التعليمية في:

- المبرر الاجتماعي الذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة باستخدامات ومحددات الحاسوب ونشر التوعية الحاسوبية بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبها الحاسوب إلى حياة الناس في مختلف الميادين الحياتية
- المبرر المهني الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل تتعلق بأحد مجالات الحاسوب مثل استخدام التطبيقات المختلفة كمعالج النصوص والبيانات الجدولة وقواعد البيانات
- المبرر التعليمي يسهم الحاسوب هنا في إثراء وتحسين وتطوير وتوفير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة وهذا ما يوفره استخدام الحاسوب
- المبرر الحاث أو المحفز على التغيير: حيث يمكن تطوير المدارس نحو الأفضل عن طريق استخدام الحواسيب في المدارس مما يحسن فعالية التدريس ويخرج عن الروتين المألوف حيث تفيد الحواسيب في تغيير أسلوب الطلبة من حفظ واستذكار المعتمد على الكتاب والمعلم إلى أسلوب آخر يتطلب منه معالجة المعلومات وحل المشكلات وإعطاء الطالب فرصة التحكم بتعلمه، كما إنها تشجع التعليم التعاوني والتعلم النشط وليس من خلال المنافسة الفردية فقط³

³ جودة سعادة وعادل السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، 2003، ص ص 41

فالحاجة إلى تطوير التعليم لمسايرة تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي للتعامل مع المعرفة المتزايدة والعلوم المتطورة بتعدد أوعية المعرفة، فالمدرسة التي لا تزال تعتمد الكتاب المدرسي لن تلحق بالركب الحضاري، وذلك يعود إلى تعدد المراجع واختلافها كمصادر للمعرفة والمعلومات غير المحدودة، ضف إلى ذلك تمسك بعض المعلمين بطريقة الالقاء (التعليم التقليدي) وعليه أنتج أبناء غير قادرين على مواجهة مشاكل الحياة، وذلك ناتج عن عدم قدرة المعلم على تقييم المنهج المبرمج ومعرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ومستوياتهم سواء الجسمية أو العقلية أو النفسية، كذلك غفلة بعض المعلمين في التنوع في طرائق التعليم لكسب المتعلمين وإدراجهم لتكنولوجيا المعلومات في التعليم بالنسبة لهم أمر غير مجد ويعتبر عمل زائد ويمكن أن نضيف بعض المبررات كمايلي:

- رواج الصناعات البرمجية عامة، والتعليمية والتعلمية خاصة لتطوير أساليب التعليم والتدريب، فلم يعد الكتاب الورقي هو المصدر الأوحد للمعرفة، بل أصبحت التقنية من أهم المصادر التي تساعد على نقل المعارف لأكبر عدد من المتعلمين في أماكن مختلفة، وفي نفس الوقت.
- وجود فجوة بين ما ينتجه التعليم وما يحققه التطور التكنولوجي
- ثورة الحواسيب والتطورات المتسارعة في مجال صناعة الحاسوب، وما واكبه من تطور في إنتاج البرمجيات لتتناسب مع هذا التقدم الصناعي والتقني.
- انتشار الأبحاث والدراسات والندوات والمؤتمرات العلمية المرتبطة بالحاسوب وبرمجياته، مما شجع التنافس في عملية الإنتاج وفق معايير وأسس تربية تسعى إلى العالمية، وتهدف إلى حوسبة العملية التعليمية وتقريد التعليم.
- طبيعة المتخرج واحتياجات السوق المتغيرة

- استخدام الحاسوب في جميع مراحل التعليم بمستوياته المختلفة على حد سواء، مما ساعد على إنتاج البرمجيات التعليمية وتطويرها من قبل هيئات ومؤسسات وأشخاص متخصصين في عالم الحواسيب والبرمجيات.
- الفجوة بين الممارسات التربوية وانعكاسات التقدم التكنولوجي
- تطور وسائل وأساليب التواصل وخاصة الإلكترونية منها عبر شبكة الإنترنت، والتي يسرت عملية تبادل المعلومات ونقلها بطرق شتى تتسم بالسهولة والبساطة مقارنة بالطرق التقليدية النمطية.

فتوظيف الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بتثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم، ويخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي والمقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم و حل المشكلات كعرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف المتعلمين وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق مع حاجة المتعلم سواء كان ضعيف المستوى او متوسط، كما يثير جذب انتباه المتعلمين فهو وسيلة مشوقة تخرج المتعلم من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل التشاركي، وهذا يخفف على المعلم ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات المتعلمين في الجوانب الفكرية والاجتماعية.

أما يوسف احمد عيادات أوضح مبررات توظيف الحاسوب في التعليم نلخصها

في:

- تحسين فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة

- جعل التعليم أسهل وأسرع وأكثر ملاءمة
 - تنمية مهارات معرفية عقلية مثل جمع البيانات وتحليلها وتركيبها وحل المشكلات والتفكير الناقد
 - السماح للطلاب بان يألفوا معالجة المعلومات وقياسها في حدود إمكانيات الحاسوب وهذا من شأنه ان يهيئهم للعيش في بيئة تتسم بالتكنولوجيا وان يحسن فرص العمل التي ستتاح لهم مستقبلا⁴.
- وكل هذه المبررات تجسد التفاعلية وتقلص الوقت والمكان الذي تتميز به تكنولوجيا المعلومات. ومما سبق يمكن فرز مبررات ودواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم فيما يلي:

* مبررات خاصة بمنظومة التعليم:

- الرغبة في تطوير منظومة التعليم بالمجتمع لتواكب التوجهات العالمية
- تطبيق معايير الجودة والاعتماد على مؤسسات التعليم العامة والخاصة لجميع المراحل التعليمية.
- تطور نظريات التربية والتعليم.
- التغلب على مشكلة الفروق الفردية.
- حل مشكلة ارتفاع الكثافة الطلابية في حجرات الدراسة بكثير من دول العالم وبالذات الدول النامية.
- حل مشكلة نقص المعلمين في بعض التخصصات.
- حل مشكلة الأمية المتفشية.

⁴ يوسف احمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، عمان، ط 1، ص 111

* مبررات خاصة بالمعلم:

- تطوير أداء المعلم لتحقيق معايير الجودة الخاصة به.
- تغطية بعض جوانب القصور في مهارات المعلم التدريسية.
- تقليل اعتماد المعلم على نمط التفاعل اللفظي فقط داخل قاعة الدراسة.
- تنمية مهارات المعلم في التعامل مع المستحدثات.
- مواكبة المعلم لما يظهر من تلك المستحدثات ورفع مستوى ثقافته.
- رغبة المعلم في تحقيق أقصى درجات التفاعل الإيجابي بينه وبين المتعلم.

* مبررات خاصة ببيئة التعليم والتعلم:

- تهيئة وتحديث بيئة التعلم المناسبة للعملية التعليمية.
- التغلب على مشكلات بيئة التعليم.
- استحداث بيئات تعليم وتعلم افتراضية تتيح تعليم جماهير كبيرة من المتعلمين.
- مواكبة البيئة التعليمية لمعايير الجودة والاعتماد في هذا الشأن.

كانت المبررات متعددة في المنظومة التربوية تتبثق منها مقارنة واضحة بين المعلم في التعليم التقليدي والمعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات بكل العناصر المكونة للعملية التعليمية وتوضح أكثر في الجدول (01) الآتي:

الجدول رقم (5) (01): الفرق بين عضو هيئة التدريس التقليدي وعضو هيئة التدريس

الالكتروني

⁵ منال بنت سليمان السيف، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، إجازة رسالة دراسات عليا، جامعة الملك سعود، 2009، ص 28

العلاقة	عضو هيئة التدريس التقليدي	عضو هيئة التدريس الالكتروني
دوره في العملية التعليمية	نقل المعرفة	توجيه التعلم
المتعلم	يرسل المحتوى بطريقة سلبية	يتفاعل مع المحتوى ويوجه بالتعلم الذاتي
قاعة الدراسة	مكان نقل المعلومات	مكان استبدال وتكوين المعلومات
الخبرة	عملية مرتبة وتنتقل تلقائيا من الأستاذ للمتعلم	عملية استبدال بين اعضاء مجموعة تعليمية يكونها عضو هيئة التدريس
أسلوب التعليم والتعلم	إجباري	اختياري مشوق ومرن
الوسائل التعليمية	يستخدمها لجذب الانتباه الى فكرة معينة	تفاعلية وجزء من بيئة القاعة التعليمية
الأجهزة والمستحدثات التكنولوجية	يشعر بالخوف ان تحل محله	تستخدم الأجهزة والأدوات كعنصر أساسي للموقف التعليمي
استخدام الشبكات	يستخدمها لبناء الفصل الدراسي والتخطيط له	يستخدمها كل من الطالب وهيئة التدريس لتبادل الافكار

المصدر: منال بنت سليمان السيف، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، إجازة رسالة دراسات عليا، جامعة الملك سعود، 2009، ص 28

ولهذه المبررات مميزات عدة لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

- محاكاة بيئات الحياة الواقعية.

- تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعليم الذاتي.
 - المستحدثات التكنولوجية بما يشتمل عليه من مثيرات متنوعة.
 - تقديم بيئة مرتبه آمنه كمطلب للتعليم الفعال.
 - تنمية المهارات التعاونية والتشاركية.
 - تطبيق فكرة التعليم الملائم من خلال إتاحة الفرص أمام المستخدم.
 - النهوض بالتعليم وتطويره في أفاق العالم المستحدث.
 - تحقيق مبدأ التعلم للإتقان.
 - تقليل المشاكل السلوكية في بيئة الصف.
 - تمكين المتعلم من تحسين تعلمه.
 - تنمية المهارات فوق المعرفية.
 - زيادة التفاعل الفردي والتقليل من عامل الرهبة من التجريب.
- أما مزايا توظيف الحاسوب الهامة في العملية التعليمية تتلخص في:
- إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان.
 - تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.
 - تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة مثل الرياضيات واللغات الأخرى.
 - العرض بالصوت والصور والحركة أو الرسم والنموذج مما يوفر خبرة للطالب أفضل من الطريقة التقليدية.
 - تقليل نسبة الملل والسأم بين الطلاب من التعلم.

- توفير فرص التعلم الفردي بين الطلاب.
- يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- يساعد على نقل عملية التعليم والتعلم إلى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات.
- يوفر قدر كبير من الأنشطة المختلفة والبرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج المادة الدراسية.
- يختزن قدر كبير من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات.
- أداء الوظائف والأعمال أسرع من المدرس.
- يوفر عنصر الإثارة والتشويق.
- استخدام عنصر التحدي للتدرج من الأسهل إلى الأصعب.
- استخدام أساليب التعزيز لحث الطالب على مواصلة الدراسة
- محاكاة الطبيعة وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي فيها محددات زمنية أو مكانية أو الخطورة عند تمثيلها في الواقع مثل الانشطارات النووية أو بسبب التكلفة العالية مثل التدريب على الطيران.
- السرعة في استرجاع المادة المخزنة والمنطقية المعقدة
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء⁶

فهذه المزايا تساعدنا في إيجاد طرق مميزة لعرض المناهج عبر شبكة الإنترنت مما يتيح الاتصال الحقيقي وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، وذلك يعود إلى نمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة هي قاعدة الاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته مما يعود بأفضل النتائج وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت وخلق حلول لمشكلة الأعداد المتزايدة للمتعلمين ومراعاة تلك الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية.

⁶ جودة سعادة وعادل السرطاوي، مرجع سبق ذكره، ص 55

ثانياً: متطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

تعد تكنولوجيا المعلومات من ثمار التقدم العلمي فقد استطاعت ان تحدث صدى هائل في الوسط التعليمي وتوظيفها في العملية التعليمية يعتبر ثورة على التعليم التقليدي فتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم له متطلبات تتضح في اهم العوامل المؤثرة في الخطة المعلوماتية مثل:

- السياسة التعليمية
 - دعم الهيئة التعليمية والإدارية
 - مشاركة أولياء أمور الطلاب ووعيهم
 - بناء جسر من التواصل بين الطلاب والمدرسة
- أما المتطلبات⁷ فتتمثل في:

- التنظيم الإداري
- القوى البشرية
- المواد التعليمية
- البنية الأساسية
- العوامل الاجتماعية

فمجمال هذه المتطلبات متكاملة فيما بينها وبواسطتها نصل الهدف من التعليم لما لتكنولوجيا المعلومات من أهمية في تطوير التعليم، وليتم تفعيلها في العملية التعليمية لابد من توفر التجهيزات المهمة والمناسبة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات كالحواسيب وأجهزة الاتصال، ضف إليه توفير المناهج والمقررات المهمة بتكنولوجيا المعلومات، والمساهمة في توسيع دائرة إنشاء البرمجيات التعليمية، ولا نغفل تدريب وتكوين المعلم

⁷ جبريل بن حسن العريشي، دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعه العام والخاص، السعودية، 2007

على مهارة تقنية المعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية، كذلك ربط المؤسسات التعليمية ببعضها داخليا وخارجيا، فإذا توفرت هذه الأمور نجد لتكنولوجيا المعلومات أثر فاعل على العملية التعليمية وتحقيق هدف التعلم بنتائج ذات جودة على المعلم والمتعلم.

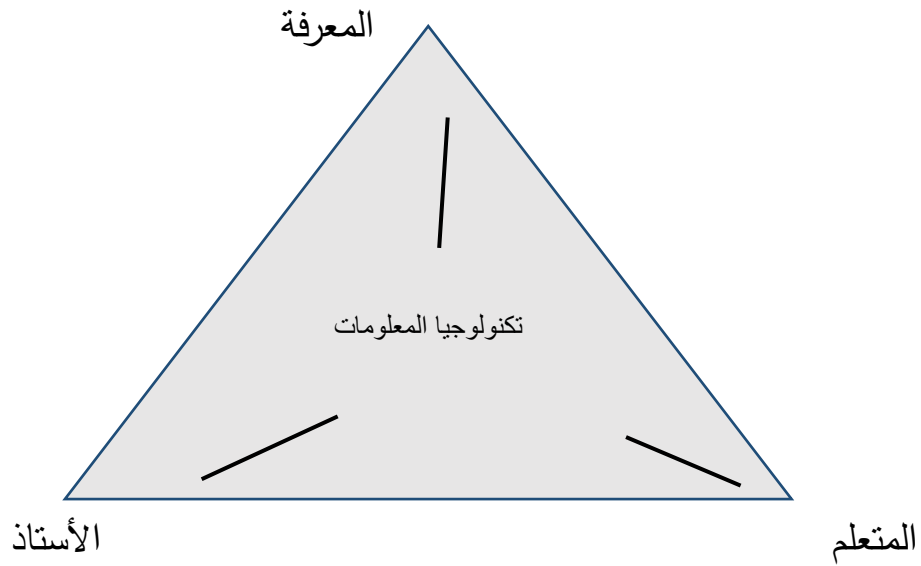
فالتكنولوجيا تتناسب مستوى جميع فئات المتعلمين سواء كان متوسط او جيد او بطيء وذلك بالتفاعل المباشر والايجابي. ولقد أدى تزايد توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بتغيير دور المعلم والاهتمام بالبيئة الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية.

ثالثا: أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

مما لا شك فيه إننا نطمح الى غايات أفضل وأهداف أعمق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية التي تتمثل في العملية والإجراءات والخطوات أو الآليات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى المتعلمين لنستطيع ملاحقة تطورات العصر ومواكبة التقدم العلمي والتقني ولكي نبدأ من حيث توقف الآخرون لابد أن نستفيد من تجارب الآخرين وبمن سبقنا في هذا المجال. وبما أنها مست جميع نواحي الحياة فلها استعمال واسع يظهر جليا في حياتنا ومن خلال المخطط الذي يوضح موضع تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية تظهر أهميتها:

المخطط رقم (01): موضع تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية⁸

⁸ وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المغرب، 2012، ص 8



المصدر: وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المغرب، 2012، ص 8

- زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم
- تراعي الفروق الفردية
- تكسب المتعلمين والمعلمين مهارات تقنية وكفايات لتوظيفها
- التنوع في مصادر المعلومات
- يقلل زمن التعلم

ففي عصر تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يري أن التعليم عملية توجيه وإرشاد ومساندة للمتعلم من قبل المعلم، ومن هنا أصبح دور المعلم مستشارا معلوماتيا وموجها ومرشدا ومهيئ لبيئة التعليم الملائمة.

ويرى مصطفى عبد العظيم⁹ أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في:

- تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة
- معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التدريس المناسبة
- مساعدة المعلم على مواكبة التطور الذي يحدث في العملية التعليمية

أما أهم فوائد الحاسوب التعليمي ومميزاته في العملية التعليمية :

- يمكن استخدام الحاسب في أي وقت ولأي مستوى تعليمي أو تدريبي بأساليب وطرق متنوعة تتناسب والاحتياجات التعليمية المطلوبة
- القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات
- يستخدم الحاسوب في تفريد التعليم، وتوفير تغذية راجعة فورية.
- يعمل على توفير عنصر التشويق وإثراء التعليم ويؤدي إلى زيادة في تحصيل الطلاب

- يحقق التفاعل مع المتعلم والتعزيز الفوري.
- تقديم العديد من الفرص والاختيارات أمام المتعلم
- يعتبر أحد وسائل التعلم الذاتي ويعمل على الاستغلال الفعال لزمان التعلم.
- يعمل على خفض زمن التعلم مقارنة بالطرق التقليدية وذلك في تدريس نفس الكم من المادة العلمية، ويساعد على تقليل العبء الدراسي على المدرس

⁹ مصطفى عبد العظيم الطيب، انعكاسات تقنية المعلومات على العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات، تزهونة،

المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، على الرابط: <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book->

وتوفير وقته يؤدي إلى سرعة تنفيذ التجارب المعملية باستخدام بعض البرمجيات مثل برمجيات المحاكاة.

- يساعد في تدعيم الطرق التقليدية في التدريس بالكتاب المدرسي والمحاضرة.
- يؤدي استخدام الحاسوب في التعليم إلى تحسين اتجاهات الطلاب نحو الحاسوب.
- يتيح استخدام الحاسب في التعليم لكل طالب التعلم حسب مستواه وقدراته العقلية وسرعته في الاستيعاب ويوفر له المساعدة الفردية الأمر الذي يصعب توفيره في صف مزدحم بخبرات مختلفة ومستويات متفاوتة، ويوفر الحاسب فرصا موضوعية وحيادية أثناء العملية التعليمية ويتيح للمتعلم التعرف على أخطائه ومعالجتها بخصوصية تامة ودون حرج من معلمه أو زملائه، كذلك يقدم الحاسب المادة التعليمية أو التمارين والنشاطات بتدرج مناسب لقدرات الطالب واحتياجاته التعليمية مع إمكانية التكرار والإعادة، الأمر الذي قد لا يتحقق بسهولة باستخدام الوسائل والأساليب العادية.
- يوفر الحاسب فرصا مناسبة للتفاعل مع المتعلم ويمكنه من محاكاة الواقع الحقيقي وتمثيله بسهولة وفاعلية.
- يساعد الحاسب المعلمين في تقييم أداء المتعلمين وتحليل النتائج والاختبارات وتصنيفها مما يوفر وقت المعلمين ويمكنهم من تطوير العملية التعليمية في ضوء نتائج ومعلومات واقعية ودقيقة.
- تنمية النمو العلمي والمعرفي للمدرسين والمدارس ورفع مستوى قدراتهم في استخدام تكنولوجيا الحاسب والبرمجيات التعليمية كأسلوب ووسيلة تعليمية معاصرة.

- التطوير والتدريب لمدرسي ومدرسات المواد المختلفة وتنقيفهم في استخدام البرمجيات المتنوعة حسب الاختصاص.
- التنوع في استخدام أساليب حديثة ومعاصرة في التعليم لرفع مستوى التحصيل للطلاب في الجانبين العلمي والمهاري.
- تنمية المهارات الحاسوبية للمدرسين والطلبة ورفع مستوى المعرفة والوصول إلى درجة كبيرة من الإتقان.
- يسمح الكمبيوتر التعليمي للطلبة بالتعلم بحسب سرعتهم.
- إن الوقت الذي يمكن أن يستغرقه المتعلم في عملية التعلم أقل منه في الطرق التقليدية الأخرى.
- إن الاستجابة الجيدة للمتعم يقابلها تعزيز، وتشجيع من قبل الحاسوب .
- إنه صبور، ويستطيع التلاميذ الضعاف استعمال البرنامج التعليمي مرات ومرات دون ملل.
- يمكن الطلبة الضعاف من تصحيح أخطائهم دون الشعور بالخجل من زملائهم.
- إنه يوفر الألوان والموسيقى والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.
- إن الحاسوب يمكن أن يوفر تعلمًا جيدًا للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه وفي أي وقت يشاءون وفي أي موقع¹⁰،¹¹

رابعاً: انعكاسات ودور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

1. انعكاسات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

يوسف احمد عيادات ،مرجع سبق ذكره، ص ص 78¹⁰ 79

<http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/154933>¹¹

ان تكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في قطاع التعليم فيها يسعون لجودة التعليم وتتجسد انعكاساتها في العديد من النقاط كما يلي:

- الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد وموجه
- دعم وتطوير عمله
- الاقتصاد في الجهد وريح الوقت
- يصبح في قلب عملية بناء معارف متعلميه
- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس
- تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية
- توفى بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر
- مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات
- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين تلاميذه¹²
- دفعه وتحفيزه إلى اكتسابه الاستعمالات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المادة المكلف بتدريسها
- الإنماء المهني والتحفيز للانخراط بفعالية في تكوينات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الإسهام في إنتاج وانتقاء الموارد الرقمية التربوية التي تلائم محيطه التعليمي
- المشاركة في أنشطة البحث والتطوير لتحقيق التراكمات النظرية والتطبيقية الضرورية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
- توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكانياته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا

¹² وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، مرجع سابق، ص 9

- منحه أدوات متنوعة تتيح له بعض الاستقلالية، وتوفر له بيئة تعليمية محفزة وغنية، توسع له مجال الاكتشافات
 - تطوير الحس النقدي للمتعلم
 - مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعلم وتعميقها
 - مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكّلة
 - تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه، باعتبار أن الموارد الرقمية تكون في المجمل ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل
 - تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم
 - ترتيب وتثبيت الأفكار التي يكونها المتعلم لفترة أطول
 - إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه وجعله يقبل على المعرفة بتلقائية
 - الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه وتنمية مفاهيمه الإيجابية نحو الذات والآخر
 - انفتاح المتعلم على محيطه السوسيو ثقافي وتشجيعه على استعمال ملائم وأكثر إفادة للوسائل الالكترونية والموارد الرقمية المتوفرة
 - تنمية ميولاته الإيجابية نحو التعلم التعاوني الجماعي
 - مساعدته على تطوير شخصيته ودفعه إلى العمل التشاركي لإيجاد حلول للوضعيات المشكّلة
- ولا تغفل تأثيرها على المناهج الدراسية التي تحوي الأهداف والمحتوى فتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية نجدها لا تتماشى والمناهج الدراسية، وهذا ما

استوجب إعادة النظر في المناهج واستبدالها كالكتاب المدرسي يمكن إدراج وسيلة أكثر فاعلية مع المتعلم كان تكون أقراص يستعملها في المدرسة والمنزل، إذا توفير هذه الوسائل حتما تجعل المتعلم مشارك كتفاعل للتعلم.

أما إبراهيم بن عبد الله المحيسن¹³ يرى في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بأنها:

- تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للمتعم مما يثير تفكيره
- تتميز بطبيعة تدريسية مميزة وذلك لاستخدامها الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية مما يسهل عملية التدريس ويجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية وإثارة للمتعلمين
- تساعد على تعليم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات والمعلومات محل الدراسة
- تتيح فرصة أكبر للمتعلمين الذين يشعرون بالخجل أحياناً داخل الصف الدراسي التقليدي للمشاركة في العملية التعليمية والتعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم
- تعطي الحرية للمتعم للوصول إلى المادة العلمية المقررة عليه في أوقات وأماكن مختلفة
- تتيح للمتعم فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة كالتدريب على القراءة الصحيحة، أو حل المسائل الرياضية أو مسائل في الميراث والتدريب على كيفية البحث في المعلومات والمصادر

¹³ إبراهيم بن عبد الله المحيسن، المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية على

الرابط: <http://www.gulfkids.com/ar/book34-2153.htm>

- تتيح الفرصة لتطبيق بعض المهارات التي تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوافر للمتعلم الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية
 - تقدم التغذية الراجعة في الحال ليتعرف المتعلم على صحة ونجاح ما قام به من تعيينات ونشاطات مختلفة
 - تشجع المتعلمين بروح العمل وبروح الفريق والتعليم التعاوني وتبادل الأفكار والخبرات فيما بينهم وان بعدت الشقة
 - تساعد على نشر الثقافة المعلوماتية لدى المتعلمين والقدرة على الانتقاء من الفيض المعلوماتي المتدفق
 - تعزز مهارة الإبداع والتفوق لدى المتعلمين كالقدرة على بناء برامج حاسوبية
- ❖ المعلم:

- توسع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف تغييره بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة
 - تجعله خبيراً يعلم كل شيء كالمرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات ويحتاج المتعلم إلى من يرشدهم
 - تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد والوثوق بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية وما تشتمل عليه من أنشطة واستراتيجيات تدريبية بحرية واختيار بالإضافة على القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي
 - يكسبه استراتيجيات تقييمية ترفق مع التطور التقني لتقويم نمو المتعلم العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره
- ❖ المنهج:

عند دمج تكنولوجيا المعلومات في المنهج تثري المحتوى وتزيد من خبرات المتعلمين من خلال:

- التزام المنهج بثوابت الأمة ومقوماتها وشمولية المقرر الدراسي لمتطلبات العصر وترسيخه للهوية الإسلامية لدى المتعلم
- مرونته وقدرته على التجدد وملاءمته لقدرات المتعلمين
- استثماره للإمكانيات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة
- قدرته على صناعة العقل المفكر والمبدع لدى المتعلم
- استقراء المستقبل وتحديد ملامحه عبر المناهج وذلك بتأهيل المتعلمين لمتطلبات الحياة العملية وسوق العمل
- تأمين الكتب الحديثة والكتب الالكترونية التي تشتمل على برامج تعليمية متجددة وأقراص ممغنطة وأساليب فاعلة للتعلم الذاتي لكي يتفاعل المتعلم مع محتوى المنهج الدراسي
- توظيف مختلف منتجات التقنية في العملية التعليمية بأسلوب عملي مخطط ومدرس للاستفادة مما يستجد لكي تحقق للمعلم والمتعلم ساحة أوسع للمعرفة والاطلاع
- وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة على الانترنت لتتيح الفرصة للطلاب وأولياء أمورهم للدخول إلى تلك الصفحات

فبتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية نكسب المعلم معرفة ومعلومات في المستجدات التي تخص موضوعات مواد تدريسه كما نربط المعلم بإخوانه المعلمين للاستزادة واخذ آرائهم وتبادل أفكارهم ومعلوماتهم، لكن هذا اثر وبشكل ملفت للاهتمام بالضغط على المعلم بسبب تزايد التطورات العلمية التكنولوجية والمعرفية ،مما استوجب إعادة النظر في مؤهلات ومهارات المعلمين وزادهم

المعرفي لهاته المستجدات من المعلومات والتكنولوجيات بتكوينهم وتدريبهم وتأهيلهم للاستفادة منها بشكل يفيد العملية التعليمية التعلمية ويطورها، لذا شرعت الدول التي وظفت تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية إلى سياسة تدريب وتأهيل المعلم على التكنولوجيات الحديثة لأنه أمر مهم. وهذا ما عملت به الجزائر أثناء تبنيها لتكنولوجيا المعلومات في التعليم وذلك من خلال تبني المقاربة بالكفاءات خلافا للمقاربة بالأهداف التي كانت تضع المعلم هو محور العملية التعليمية والمتعلم مجرد متلق للمعلومات، اما المقاربة بالكفاءات فأعطت دورا للمتعلم حتى أصبح مشاركا وطرفا في العملية التعليمية، اما المعلم فمجرد موجه ومرشد وهذا لإنماء مهارات وقدرات المتعلم ومواهبه وكفاءات يواجه بها حياته ومجتمعه. وعليه هنا يكمن الاستثمار في الرأسمال البشري الذي يساهم في التنمية للبلاد، من خلال تحديد وجهته وقدرته على النجاح في مستقبله منتجا مدركا موقعه في خضم هذه المستجدات التكنولوجية والمعرفية والعلمية الراهنة، اذا منذ سنة 2003 تم البدء في تنفيذ مشروع إدخال تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في الجزائر.

1. دور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

يسعى قطاع التعليم الى تحقيق الأهداف التعليمية والتي من أهمها تحسين مستوى المتعلم وإكسابه مهارات التكنولوجيا وتطبيقاتها وتنمية قدراتهم على الابتكار والإبداع بواسطة معلم يملك كفاءة متحكم في تكنولوجيا المعلومات في جوانبها المختلفة.

اذ بعد ان كان المعلم يقوم بدور الملقن للمعلومات أصبح مرشدا وموجها من خلال تطبيق المنحى النظامي لتكنولوجيا المعلومات في التعليم اذ أصبحت العملية التعليمية تشاركية بين المعلم والمتعلم وفيها أصبح المتعلم مشارك و محور العملية

التعليمية التعليمية، كذلك بفضل هذه المستحدثات توفرت إمكانيات متطورة لتطوير المناهج والكتب وأساليب وطرق التعليم، وتبقى تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية تلعب دور متميز في مسايرة الانفجار المعرفي وامتصاص الزخم الهائل للمعلومات في المسار التعليمي التعليمي، حيث تبرز بدائل وأساليب للتعليم داخل المؤسسات التعليمية التربوية بحيث يمكن للمتعلم استدراك ما فاتته او ما لم يفهمه او تأخره بالبرامج التعليمية سواء المنشورة عبر شبكات الانترنت او من خلال مؤسسته التعليمية، ويبقى الدور الأساسي لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية هو السعي لتنمية مهارات المتعلم من الجوانب كلها سواء اللغوية، الاجتماعية، المعرفية، الخلقية، والانفعالية.

ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم يلعب دورا أساسيا في:

- المساهمة في تحسين جودة التعليمات
- تحقيق الأهداف المرغوبة بوقت وإمكانات أقل
- زيادة المردودية من العملية التعليمية التعليمية
- خفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعيته
- مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التربوية الحديثة، التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية وتسعى إلى تنمية قدراته من مختلف الجوانب النفسية والمعرفية واللغوية والخلقية والاجتماعية¹⁴.

فمن ادوارها اكتساب دور فعال في العملية التعليمية كاختزال الوقت من خلال الوسائل البصرية والحسية التي تنوب عن الشرح والتغيير الذي يقوم به المعلم، بالإضافة أنها تقوم بتوضيح أكثر للدروس بمحاربة اللفظية التي قد تكون مبهمة

¹⁴ وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية،

لدى بعض المتعلمين مما يجعل المتعلم يتذكر المعلومات وذلك بجذبه وتشويقه وإثارته مما يدفعه للعمل بمجهود ذاتي بدعم من المعلم في تنمية الميول الإيجابي وصقل مواهبه، وعليه نصل بالمتعلم إلى تفكير إبداعي ومنه نحقق هدف التعليم.

توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يعينها ويحسنها ويطورها، هذا ما أبرز دورها الكبير في بناء وإنجاح العملية التعليمية وكسب نتائج إيجابية بنجاح محقق وذلك من خلال دورها الذي يكمن في: ¹⁵

- إثراء التعليم من خلال إضافة مؤثرات خاصة وبرامج متميزة
- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس وغير مكلفة من حيث الجهد والمال والوقت
- تساعد تقنيات المعلومات العملية التعليمية على تكوين مفاهيم لدى المتعلم من خلال تنوع الوسائل

• تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم

• تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية الجديدة

توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يكمن دورها الأساسي بأنها تزود المتعلم بمهارات تمحو أمية استخدامها وجعله مثقف تكنولوجيا بتدريبه في حل المشكلات التي تواجهه، فعلى المعلم عندما يزود المتعلم يجب أن يوفر مهارات متقدمة ليتميز المتعلم في مجال تكنولوجيا المعلومات وعليه نجد هذا المتعلم متقن للمتطلبات الأساسية في توظيف البرامج والتطبيقات التي تخص تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

خامسا: أهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وادواتها:

¹⁵ مصطفى عبد العظيم الطيب، مرجع سبق ذكره، على الرابط:

<https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-82.pdf>

1. أهداف توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وفق خطط تهدف إلى تحسين نوعية التعليم يهدف حتما إلى تحقيق أهداف التعليم، فإذا بحثنا في متطلبات السنوات الأخيرة لوجدنا أمر توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يتصدر المنظومات التعليمية في أقطار العالم وهي المحور الأساسي لتشكيل مناهج المدرسة المستقبلية والحالية، إذا السعي من توظيفها في العملية التعليمية لنحقق ما يلي:

- تستطيع رفع كفاءة عملية التعليم حيث أنها تقتصد في الوقت وبالتالي في الجهد
- تقديم أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم
- تركز داخل منظومتها التعليمية على وجود عنصر التعزيز في عملية التعليم مما يحفز المتعلم على الاستمرار في عملية التحصيل واكتساب المهارة ويساعد أيضا في عملية تقويم النظام التعليمي.
- تجعل الاحتكاك بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكا مباشرا فعلا
- توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية¹⁶
- توعية المتعلم بضرورة استخدامها وتعلمها وإتقانها للعمل على تطوير حياته
- الوصول بالمتعلم إلى الإلمام بتكنولوجيا المعلومات من الجوانب كلها سواء الأجزاء والبرامج والاتصالات.

¹⁶ مصطفى عبد السميع محمد، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان، 2004، ط 1، ص 37

ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يدرّب المتعلم على تنمية التفكير، التجريب، البحث، الاكتشاف، وتنمية الإبداع، ويشجعه على التعلم والاعتماد على نفسه، والثقافة الذاتية التي تلعب دور مهم بتنمية مهاراته وتبادل الأفكار مع زملائه.

ويسعى القائمون على العملية التعليمية إلى تحقيق أهداف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي من أهمها:¹⁷

- أن يكون استخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول المتعلم.
- التحسن الإيجابي الكبير في اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعليم والتعلم من ناحية، ونحو المدرسة والمجتمع من ناحية أخرى.
- أن يصبح المتعلم محورا لتطبيق المعلوماتية في التعليم.
- أن يصبح دور المعلم قائدا ومرشدا لتعليم طلابه من خلال التمكن من استخدام تقنيات المعلوماتية وشبكات المعلومات المحلية والعالمية.
- أن تتم عملية التعلم في مجموعات وجماعات تتمكن من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط والبريد الإلكتروني.
- أن يراعى في محتوى المناهج الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يراعى في المحتوى التعليمي التنوع بحسب قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم.
- أن يكتسب المتعلم الحد الأدنى من المهارات التقنية المطلوبة في سوق العمل.
- الإسهام في نشر الوعي المعلوماتي.
- الإسهام في تحقيق أهداف الخطة الوطنية للمعلوماتية.
- إعداد المتعلم للعصر المعلوماتي لتمكينه من استخدام المعلوماتية بكفاءة

¹⁷ إبراهيم بن عبد الله المحيسن، مرجع سبق ذكره، ص 73

ولتحقيق هاته الأهداف يجب الاعتماد على مقومات العملية التعليمية بكل عناصرها ومن ضمن هذه المقومات ما يلي:

- العمل وفق خطة وطنية تقنية شاملة لتطوير التعليم تتبثق من خطة عامة للدولة تتولى وزارة التربية والتعليم إعدادها وضمان الالتزام بها، ويسترشد في جميع مراحلها بآراء الخبراء والمختصين وبيوت الخبرة ويرصد لها دعم مادي يقوم على أساس مبدأ التموين بدلا من التأمين من خلال عقود طويلة الأمد (خمس سنوات).
- تبني مفهوم الجودة الشاملة والإدارة الإلكترونية والتخطيط التربوي والتخطيط الاستراتيجي لتطبيق مشروع الرؤية المعلوماتية في التعليم في جميع مراحل التخطيط لتنفيذ الرؤية في جميع المستويات التنظيمية للعمل الإداري في وزارة التربية والتعليم.
- تسريع العمل على استكمال البنى التحتية التقنية في المدارس الحكومية والأهلية.
- التطوير الشامل للمناهج الدراسية والخدمات الطلابية بما يضمن توظيف التقنية المعلوماتية في المؤسسات التعليمية تعليمياً وإدارياً.
- نقل الخبرات التعليمية التقنية العالمية الناجحة وتكييفها وفق قيم المجتمع وثوابته، وذلك من خلال إبرام اتفاقات تعاون مع المؤسسات التربوية العالمية الرائدة في مجال الاستفادة من المعلوماتية في التعليم.
- إعداد الكفاءات الوطنية القادرة على التعامل بذكاء مع التقنية التي سيعظم دورها في صناعة المستقبل ورسم ملامحه.
- صياغة لوائح عامة من قبل الوزارة تحدد الضوابط العامة لاستخدام تقنيات المعلوماتية داخل المؤسسات التعليمية، وتحدد بكل وضوح السلوكيات

والأخلاقيات المقبولة من قبل المعلمين والتلاميذ الذين يستخدمون أنظمة المعلومات، ويشار فيها أيضاً إلى مسؤوليات وواجبات المعلمين والتلاميذ الذين يستخدمون تلك التقنيات

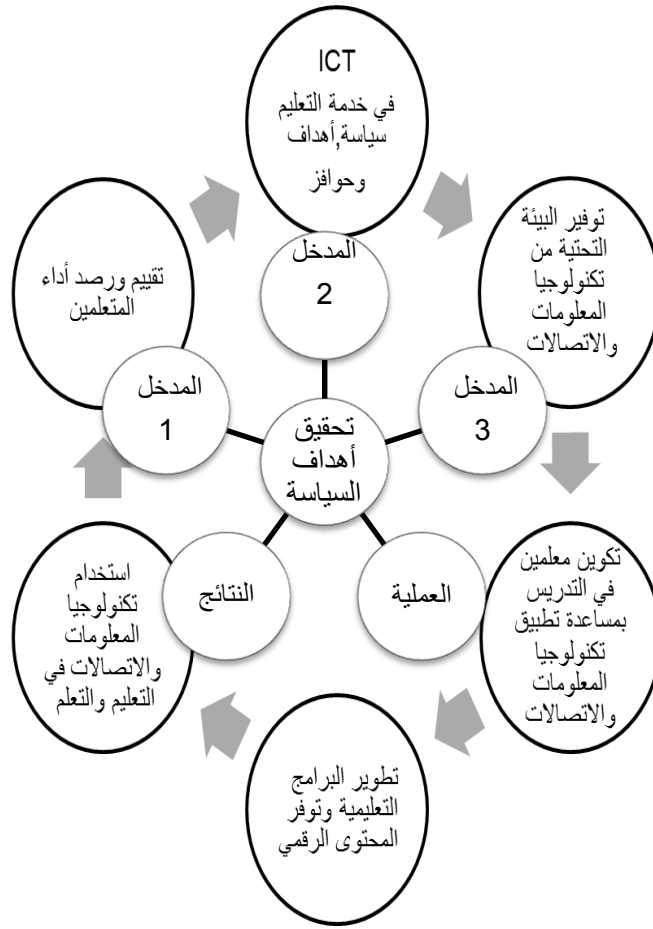
ولكي ننجح في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يجب توفير كل الموارد البشرية والمادية من معلمين أكفاء ذوي مهارات قادرة، لأن المعلم هو المحرك الحقيقي، ومهتمين بالصيانة والبرمجة وبنية تحتية من محيط وبيئة ومخابر وحجرات الدراسة والتجهيزات اللازمة من أجهزة الإعلام الآلي وشبكات الاتصال، كذلك الانضباط في التوجيه والتدريب (التنمية المهنية) وذلك من خلال الدورات التدريبية المنتظمة المستمرة في توظيف تكنولوجيا المعلومات المتجددة على الدوام بالاستعانة من عوائد الدول المتطورة في مجال إدماج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وذلك يوصلنا بان لا نغفل على المقررات الدراسية بان نجعلها تتماشى والبيئة المحلية والعنصر البشري المتعلم لأنه يتفوق عن العنصر البشري في بيئتهم المتطورة. ولكي تتجح هذه المنظومة يجب تضافر وتكامل العناصر المتكاملة من عنصر بشري ومادي وأهداف ومحتوى واستراتيجيات العملية التعليمية وأخيرا التقويم.

لتبني ونجاح توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية اصدر معهد اليونسكو في الوثيقة التقنية رقم 2:

- أهداف واضحة وبيئة سياسيات تخولها السلطات الوطنية لدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
- الدعم و /أو الحوافز للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة على حد سواء لشراء تسهيلات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- التمويل الحكومي المخصص لهذا الغرض، بما في ذلك الميزانية المخصصة لخدمات الصيانة، التخفيضات الضريبية على أجهزة وبرمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسسات التعليمية، الاستثمار في بحوث أو رعايتها لتطوير أجهزة وبرمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات كلفة منخفضة، وغيرها
 - تكيف المناهج الدراسية بما يتناسب وعملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معها، وتطوير، أو الحصول على محتوى تعليمي رقمي وبرمجيات تعليمية معيارية ومضمونة الجودة
 - برامج تدريب مدروسة لتكوين عدد كبير من المعلمين لتدريس مواضيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو استخدامها في مواد أخرى بفعالية أكبر
 - سياسات مدرسية موافق عليها ومرنة تمكّن المعلمين والطلبة من الوصول إلى مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسلوب مخطط له جيدا، لدعم عملية إيصال المناهج الدراسية
 - أنظمة مراقبة وتقييم وطنية مناسبة تتيح إجراء تقييمات منتظمة للنتائج والكفاءات المكتسبة، وكشف العيوب المحتملة مبكرا مما يجعل تطبيق السياسات بأثار وفعالية.
- وما سبق يلخص في المخطط رقم(02):

مخطط رقم (02) 18: دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية



المصدر: منظمة الأمم المتحدة ومعهد اليونسكو للإحصاء، دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وثيقة تقنية رقم 2، 2009، ص 24

2. أدوات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

تتمثل أدوات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في تلك التي تقوم بتخزين ونقل ومعالجة وعرض المعلومات والمواد التعليمية كل بوظيفته (تطرقنا لها بالتفصيل في الفصل الرابع) كل هذه الأدوات والأجهزة توظف في العملية التعليمية على حسب المادة الدراسية والمستوى الدراسي ومستوى العمر لدى المتعلم، منها

¹⁸ منظمة الأمم المتحدة ومعهد اليونسكو للإحصاء، دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وثيقة تقنية رقم 2، 2009، ص 24

الحاسوب - السبورة الالكترونية أو التفاعلية - أدوات العرض مثل العارض - قرص الفيديو الرقمي - القرص المدمج - كذلك أدوات التخزين منها مفتاح التخزين - مكبر الصوت - الماسح الضوئي - آلة التصوير الرقمية - الكاميرة المرنة - الحاسوب اللوحي.

إذا هذه الأدوات التي تستخدم في التعليم إنما هو تجديد لطرق التعليم وخلق أجواء تعليمية تعليمية جديدة يسودها التفاعل، ولأنه قطاع حساس يساهم في الاستثمار في الرأسمال البشري يعتبر قطاع التعليم من القطاعات التي مستها التطورات التكنولوجية فأوجب إعداد أجيال قادرة على المسايرة والتعامل مع التكنولوجيا ومواجهة المشاكل التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي، فهي (تكنولوجيا المعلومات) من الأدوات والوسائل التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية فيتدرب المتعلم من خلالها لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة. كتوظيف الحاسوب والسبورة التفاعلية والحاسوب اللوحي في العملية التعليمية التعليمية.

إن الحاسوب من مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، إذ أصبح سمة من سمات هذا القرن فهو من التقنيات الحديثة الذي اثبت دوره في مجال التعليم إذ تنصدر أدواره الخمسة المتمثلة في: ¹⁹

- التعليم من الحاسوب ويشمل:
 - التدريب والممارسة لإتقان مهارة معينة
 - التعليم الخصوصي الذي يساعد التلميذ على تحقيق التعلم الفردي وتشجيع التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.
- التعلم بالحاسوب

¹⁹ عبد الله الخطايب، حسن ملاك، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، منشورات جامعة اليرموك، 1997، المجلد ب 13، العدد 2، ص ص 73 72

- التعلم عن الحاسوب
- تعلم التفكير عن طريق الحاسوب
- إدارة التعلم بالحاسوب

وهناك تصنيف آخر حيث يقسم إلى قسمين:

- الأول: الحاسوب يدير عملية التدريس إدارة كاملة
- الثاني: الحاسوب المساعد في عملية التدريس

فالأول يعمل على إدارة التمارين المعطاة للتلاميذ وتدريبهم وإدارة الاختبارات وتقييم عمل كل تلميذ، أما الثاني فيتميز بأنه يثير دافعية المتعلم وحماسه، والسرعة العالية في تقديم الأنشطة، كذلك قدرة الحاسوب على تخزين معلومات كثيرة... الخ.

كذلك يتميز ب:

- يمكن التلميذ من تصحيح الخطأ دون حرج أمام زملائه
- يراعي الفروق الفردية
- يزيد من متعة التعلم
- يوفر التغذية الراجعة
- يستطيع المتعلم أن يعيد البرنامج عدة مرات
- حل مشاكل التلاميذ المتأخرين بالغياب أو الفهم
- الاحتفاظ بسجل عن كل متعلم

أما مجالات توظيف الحاسوب في قطاع التعليم فنجد بأنه يوظف لأداء العديد من الوظائف كتوظيفه في الإدارة وحفظ البيانات وتنظيمها واسترجاعها بسهولة كما يمكن أن يوظف في مجال التعليم والتدريب ووضع الامتحانات وتصحيحها ورصدها وإعلان النتائج في أوقات قياسية وبطريقة موضوعية كما يوظف أيضا في مجال الأبحاث

والمعالجات الإحصائية فالحاسوب يوفر لنا الوقت الذي كان يخصص للقيام بتلك العمليات فبعض العمليات التي كانت تتطلب في الماضي الشهور أصبح الآن يمكن إجراؤها في ثوان أو دقائق معدودات هذا فضلا عن الدقة الفائقة في نتائج العمليات ويمكن توضيح الجوانب المختلفة لاستخدامات الحاسوب في قطاع التعليم فيما يلي:

- الحاسوب في المؤسسات التعليمية: يستفاد منه في تنظيم سجلات القائمين بالتدريس والأعمال الإدارية بالإضافة إلى سجلات التلاميذ وفي نطاق الأعمال الإدارية والمحاسبية التي يتطلبها العمل في أي مؤسسة تعليمية.
- الحاسوب في البحوث التربوية والنفسية: يستخدم كأداة بحثية حيث يقوم بتنظيم واختزال البيانات والمعلومات الإحصائية ومعالجتها بسرعة فائقة غير انه لا يستطيع تحقيق شيء بمفرده غير انه بيد العالم المبتكر والباحث العبقري تصبح إمكانياته لا نهائية
- الحاسوب في الإدارة المدرسية: يقوم بعدة مهام في مجال الإدارة المدرسية من أهمها:

- حفظ سجلات العاملين ووظائف العمل المكتبي
- حفظ السجلات الخاصة بدرجات الطلاب وطباعة قوائم الطلاب وجداول الحصص ورسم قوائم الفصول وأماكن جلوس الطلاب وحضورهم وغيابهم
- حفظ سجلات خاصة بكل ما يتعلق بالمكتبة وقوائم الكتب وسجل المراسلات والعناوين وملفات الميزانية وإعدادها.
- إعداد التقارير المطبوعة عن التقدم الذي يحققه الطلاب في المواد التعليمية وغيرها من المهارات اللازمة من اكتسابها.
- مساعدة المعلمين في تحديد حاجات الطلاب.

- طباعة أسئلة الامتحانات والوثائق والمراسلات الخاصة بالمهام الإدارية والمكتبية.
- الحاسوب كأداة لتقديم المواد الدراسية: يعد الحاسب الآلي أداة فعالة بين يدي المعلم الواعي إذ يستطيع أن يستثمره في تقديم المواد الدراسية التي قد تستعصي على الفهم والإدراك بالطرق التقليدية منها وذلك بتوظيف ما يتيح من إمكانيات التلوين والرسم وتخزين البيانات واسترجاعها في توضيح المفاهيم الصعبة.
- الحاسوب كمختبر علمي: وذلك من خلال قدرته كوسيلة لإجراء التجارب ذات جودة تربوية وفنية جيدة في جميع فروع العلوم الرئيسية حيث يلعب دورا أساسيا في إجراء التجارب العلمية الواقعية التي يتعذر القيام بها في المختبرات التقليدية بسبب التكاليف الباهظة أو الخطورة البالغة.
- الحاسوب في تنمية المهارات: يتميز الحاسب الآلي بقدرته كبيرة في مجال تنمية المهارات الأساسية عن طريق:
 - تقديم المفهوم المحدد الذي تقوم عليه المهارة الأساسية
 - إضفاء الطابع الشخصي أثناء عملية التعلم فمثلا ينادي المستخدم باسمه ويقدم له التمرينات والإرشادات المساعدة التي لا تعتمد التقويم مما يتيح العناية الفردية الكاملة
 - تشجيع وحفز المتعلم من خلال ما يملكه من إمكانيات متعددة مثل استخدام الألوان والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقى.
 - القيام بدور المرشد أو المعلم الخاص بفضل ما يتمتع به من مزايا التكرار واستمرارية العمل بدون ملل.
- الحاسوب وجداول المعاهد والمدارس: وضع جداول المؤسسات التعليمية يتطلب وقتا طويلا في ظل نظام المقررات والوحدات الدراسية كما في الكليات التي

تستخدم نظام الساعات المعتمدة التي زادت فيها تعقد المشكلة لذا اتجهت المؤسسات التعليمية إلى استخدام الحاسوب في عملية التنظيم وتخطيط الجداول التي توفر الوقت والجهد المبذول.

- الحاسوب في حفظ البيانات الخاصة بالمتعلمين: يمكن توظيفه لأداء المهام كحفظ البيانات الخاصة بالمتعلمين كالاسم والميلاد والعنوان والمقررات والدرجات وغيرها من البيانات. وحفظ نتائج الاختبارات النفسية التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد والتوجيه، واسترجاع بيانات الطلاب واستخدامها عند إجراء البحوث والدراسات العلمية
- الحاسوب في المكتبات:
 - يسهل من عملية البحث
 - يساعد على مراقبة عمليات الإعارة
 - يزود المكتبة بإمكانية استرجاع المعلومات فيحصل الطالب على المحاضرات التي سبق تسجيلها بصورة صوتية أو مرئية أو تصفح الكتب الإلكترونية.
- الحاسوب كأداة لحل المشكلات وتنمية المهارات: يعد حل المشكلات وتنمية مهارات الطلاب احد الطرق المنهجية والفعالة التي يقوم بها الحاسب الآلي لإتاحة الفرص للطلاب:
 - لاكتساب المهارات التي تساعد على التفكير المنطقي بما يتيح تناول المواقف بأسلوب إبداعي.
 - للتخلص من عبء العمليات الحسابية التي كانوا يجرونها بالورقة والقلم عند تحليل المشكلات مما يعيق التوصل إلى حل المشكلات.
 - لحل المشكلات التي تتضمن بعض التغيرات التي تسمح بتحويل مركز الاهتمام من آليات الحل إلى العلاقات التي تدور حولها الدراسة

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة توظيف الحاسوب في التعليم وهي كالاتي:

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات: حيث يسمى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات وخاصة بعد تطور وسائل الاتصالات وهذا ما جعل الإنسان يبحث عن وسيلة لحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الضرورة حيث ظهر الحاسوب أفضل وسيلة لذلك.
- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات: وذلك لأن هذا العصر هو عصر السرعة مما يجعل الإنسان بحاجة إلى التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات وكلما كان ذلك بأسرع وقت وأقل جهد فإنه يقربنا من تحقيق أهدافنا. وكان الحاسوب أفضل وسيلة لذلك.
- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية المعقدة.
- توفير الأيدي العاملة: حيث يستطيع الحاسوب أداء أعمال مجموعه كبيرة من الأيدي العاملة الماهرة في الأعمال الإدارية والفنية.
- إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم: حيث اظهر الحاسوب قدرته في ذلك مع من يعانون من التخلف العقلي البسيط أو يواجهون مشكلات في مهارات الاتصال
- تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة الطالب لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة
- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا: مثل حل المشكلات والتفكير وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها
- استخدام الحاسوب لا يتطلب معرفة متطورة أو مهارة خاصة لتشغيله واستخدامه بل إن تدريباً قصيراً يتيح لمن لم تكن لديه خبرة أن يستخدمه

- انخفاض أسعار الحواسيب مقارنة مع فوائدها الكبيرة في ميادين التربية والتعليم

سادسا: فوائد التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات ومعوقات توظيفها:

1. فوائد التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات

شاع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة التعليمية التعلمية وأثبتت كفاءة عالية وفرت الجهد والوقت والتكاليف مما ساعد على التفكير في الاستفادة بإمكانياتها في الميادين التربوية بشكل جدي وهادف يصبو من خلاله إلى فوائد جمة تتمثل في:

- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل الفوري فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الأساتذة من جهة أخرى من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- رفع شعور وإحساس الطلبة بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، فالطالب يستطيع الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج من خلال الوسائل التكنولوجية الوسائل الإلكترونية، الإيميل خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو لضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب
- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
- استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء الطلبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية.

ولما نتحدث عن فوائد توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يوحي بانه هناك أنواع عديدة لطرق التدريس المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات في التعليم، وتصنف التعليم عن طريق البرمجيات التعليمية والمعامل الالكترونية والتعلم التعاوني... الخ تحدث كلها داخل حجرة الدراسة، والتعليم خارج حجرة الدراسة كالتعليم عن بعد والمؤتمرات المرئية والمسموعة... الخ.

إن تغيير طرق التدريس في ظل تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية هو أحد أهم متطلبات نجاح مشروع تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية فطرق التدريس التي يعمل بها المعلمون في عصر تكنولوجيا المعلومات في ظل استخدام تقنيات المعلومات في التدريس يجب أن تتصف ببعض الخصائص من أهمها:

- استخدام أساليب تدريس متنوعة تضمن إتقان الكفايات الأساسية والنمو الشامل للمتعلم، مثل: استخدام التعلم التعاوني وأسلوب المحاضرات الفعال ولعب الأدوار والإتقان والاستكشاف.
- تشجيع الأنشطة التفاعلية التي تزيد من الإبداع وتعتمد على التجريب، مثل: تعزيز الجوانب العملية خاصة في المواد العلمية، وتشجيع المبادرات والأفكار من المتعلمين.
- استخدام أساليب التدريس التي تعتمد على المتعلم، مثل: أسلوب حلّ المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الاستكشافي، والتعلم بالاستقصاء.
- تجهيز القاعات الدراسية لاستيعاب الأساليب التدريسية المختلفة، مثل: تأثيث وتجهيز القاعات الدراسية بالأثاث والتجهيزات التقنية اللازمة، إضافة إلى سهولة تحريك الطاولات والكراسي.
- استخدام تقنيات المعلوماتية في تدريس جميع المقررات، مثل: استخدام المعلم للتقنيات كوسيلة مساندة في التدريس بشكل دائم، ومن ناحية أخرى اعتماد

المتعلمين على تقنيات المعلوماتية في أداء واجباتهم والمتطلبات والأنشطة المدرسية المختلفة.

أما عن كيفية استخدام التقنية في التدريس بشكل فاعل تتحصر في:

- توجيه الأسئلة المناسبة التي توجه الطالب إلى مصادر المعلومات المختلفة ليتمكن من تكوين صورة كلية للموضوع انطلاقاً من الوقوف على وجهات النظر المتباينة، ومساعدة الطلاب لاستخدام مصادر المعلومات المختلفة في الوصول إلى استنتاجات عامة، وتوظيف الإمكانيات التقنية في المشاريع الجماعية والأنشطة الطلابية التعاونية. وإتاحة الفرصة للطلاب للبحث والتقصي والتعلم وإنجاز المهام بأعلى المستويات. وكذلك تكليف الطلاب بمشاريع ومهام تتطلب تكامل المعارف والمعلومات من عدد من التخصصات المختلفة (العلوم الطبيعية، الاجتماعيات، العلوم الإنسانية،...). وهكذا نصل إلى مساعدة الطلاب على استخدام التقنيات والاستفادة من إمكانياتها بالأساليب المناسبة

وتتمثل أهم التقنيات فيما يلي:

- تجهيز المدارس بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم.
- توفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية والتقنية المعلومات.
- ربط المدارس بالمؤسسات التربوية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات والاتصال المحلية والعالمية.
- التوسع في إنتاج البرامج الحاسوبية.
- اعتماد تقنيات المعلوماتية الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط.

- توفير تقنيات التعليم والمعلومات بأشكالها المختلفة للوصول إلى المعلومات بأقصر الطرق وأقلها تكلفة.
 - احتواء البيئة التعليمية على تجهيزات بيئية تفاعلية، وتوفي المداخل المتنوعة للشبكات المحلية والعالمية، وبريد إلكتروني، ومجموعات بريدية، والاتصال عن بعد، والاتصال المباشر، وأقمار صناعية وتلفزيونات متفاعلة، ومواد تعليمية فورية عالمية.
 - توفير التقنيات اللازمة لحضور المعلمين والمتعلمين المؤتمرات والاجتماعات عن بعد، وإجراء المناقشات والتفاعلات السريعة الأخرى من جميع الأطراف التي يمكن أنتشارك في العملية التعليمية.
 - توفير إمكانيات الاتصال المباشر بين هيئة التدريس والطلاب والإدارة التعليمية والمنزل.
 - إدارة قواعد البيانات التعليمية عن بعد بمراكز التعلم الافتراضية، والمكتبات الإلكترونية والشبكات التعليمية.
- ولتفعيل العملية التعليمية لها خطوات يجب إتباعها: _ تحديد احتياجات المتعلم _ تطوير الأهداف والأنشطة _ تنظيم المحتوى _ تنظيم المعلومات وترتيبها _ التقويم _ التوجيه _ التحفيز والدافعية _ توليد المعرفة والإبداع.
- وللقيام بعملية التدريس على أكمل وجه وضع الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي الصادر عن وزارة التربية الوطنية الكفاءات العشر للتدريس²⁰ وتتمثل في:
- المتطلبات: الالتزام بالقانون التوجيهي للتربية الوطنية والمرجعية العامة للمناهج والنصوص الرسمية الأخرى والكفاءات التي تتطلبها مهنة الأستاذ.

²⁰ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، 2014، ص9

إرشادات تربوية :يؤدي الأستاذ مهامه على أساس المرجعيات العامة للمنظومة التربوية وعلى أساس الكفاءات العشر المستخلصة منها كالتالي:

- يتصرف بصفة موظف الدولة فينفذ المهام الموكلة إليه بمسؤولية ويتعامل بالأخلاقيات التي تتطلبها المهنة ويحافظ على مظهره العام واتزانه وثباته الانفعالي.
- يتحكم في المواد التي يدرسها ويسعى في اكتساب ثقافة عامة جيدة ويحين معارفه باستمرار في إطار التكوين الذاتي والمتبادل والتكوين أثناء الخدمة
- يتحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية ولغة التدريس والتواصل
- تصور وينفذ التعليم الذي يؤديه متمثلا مهنته ومحلا قيم التعلم ومضمون المادة الدراسية وحريصا على التعلم الذاتي.
- ينظم عمل القسم مصمما خططا فصلية ويومية منتمية للمقرر الدراسي موفرا للبيئة المادية والنفسية الحافزة في القسم نميا مهارات المناقشة والحوار لدى التلاميذ بمشاركة الفردية والتعاونية للجميع في جو منضبط موظفا للسرورة كتابة وتنظيما ومنوعا للتقنيات المستخدمة في التعليم.
- يقوم عمل التلاميذ منوعا أساليبه، مستثيرا دافعيتهم للتعلم، شخصا مظاهر القوة والضعف منذ بداية العام الدراسي.
- تحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال ويستعملها في التدريس
- يعمل في فريق ويتعاون مع إدارة المؤسسة والمفتشين والأولياء وشركاء المؤسسة.
- يتعامل بأدب واحترام في علاقاته مع رؤسائه وزملائه وتلاميذه

- يعمل على تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة ومبادئ العدالة والإنصاف والتساوي في الحقوق والواجبات والتسامح وروح الاحترام والتضامن

ولكي يتحكم المعلم في تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يجب أن يملك كفاءة توظيف الوسائل التكنولوجية في عملية تخزين وحفظ واسترجاع وبث ونشر المعلومات بكل أشكالها وكل تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية في معالجة المعلومات التي تمكنه من تدريس مادتها العلمية بشكل جيد وذو جودة عالية إذ لا بد للمعلم في عصر التكنولوجيا أن يتمتع بعدد من الكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بعملية التدريس منها فهمه لخصائص المتعلمين ومعرفة لنظريات التعلم والنمو العقلي، وتكون لديه القدرة على تخطيط خبرات التعليم والتعلم. ولا يغفل استيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ووسائلها وأدواتها، وذلك بالتزود بالعلوم التقنية المتطورة بالإلمام بالجانب الفني وتقويم البرمجيات التعليمية، وهذا للقدرة على مساعدة المتعلم على اكتساب المهارات الخاصة بعصر التكنولوجيا.

2. معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

ومما سبق فإننا لا نجزم بان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ليس لها سلبيات وعراقيل بل نجد ما يقف صدا لتوظيفها في العملية التعليمية منها:

• المشكلة الحضارية:

إن المنتبِع لواقع معظم نظم التعليم في الدول العربية يجد أنه لا توجد طريقة موحده وعامه في هذه الدول لإدخال الحاسب مجال التعليم والدولة التي ترغب بعمل ذلك عليها أن تتفحص جيدا خبراتها المتراكمة والخلفية الحضارية العامة لنظامها التربوي

وكذلك المشاكل التعليمية من أجل تحديد كيفية تحقيق مثل هذا الإنجاز، وقبل إدخال الحاسب ضمن النظام التربوي العربي يجب الحصول على إجابات واضحة حول بعض الاعتبارات مثل:

– ما الجوانب التي قد تضاف أو تحذف من النظام التربوي بإدخال الحاسب في النظام المدرسي العربي ؟

– ما مستوى الكفاءة الذي سيحققه التلاميذ من التعليم في بيئة حاسبات آلية عربية ؟

– ما التحولات التي سوف تحدث في عملية التعليم ؟
ولمعالجة هذه المشاكل بإبراز النجاح الكبير الذي حققته التكنولوجيا التعليمية وأنه مشجع مما يجعلها تستحق التوسعة المخططة بعناية أما تأثيره في النظام الحضاري والتطور التعليمي والتحديث فإنه سوف يعتمد بشكل كبير على المسؤولين عن تطبيقه ومع إعطاء التدريب المرشد والمساندة الكافية والحرية لهؤلاء المسؤولين فإن التأثير سوف يكون عظيماً.

● المشكلة البيئية:

إن المشكلة البيئية تنشأ لكون أجهزة الحاسب حساسة للعوامل المناخية مثل الرطوبة والحرارة والغبار كما أنها حساسة للعوامل الفيزيائية مثل الاهتزازات والصدمات الميكانيكية والكهربائية.

إذا هذه الأجهزة حساسة لذا يجب حمايتها من هذه العوامل باستمرار و يجب ألا تنقل الأجهزة مرات عديدة ويراعى عند نقلها الحرص الشديد.
ويمكن التغلب على المشكلات البيئية بإتباع ما يلي:

* التحكم في بيئة استخدام الحاسب من ناحية التكيف والتقية من الغبار.

- * شراء أجهزة حاسب مقاومة بشكل أفضل للمصاعب البيئية.
- * بخصوص مشاكل الطاقة الكهربائية فإنه يمكن حلها باستخدام أجهزة حاسب تعمل على متطلبات أدنى من الطاقة العادية.
- مشكلة الموارد البشرية والمالية:

من أهم المشكلات التي تقف أمام تطبيق الحاسب في التعليم هي نقص الموارد البشرية. كما أن المشكلة الأخرى هي المشكلة المادية التي تحتاج إليها المدارس فارتفاع التكلفة في تطبيق الحاسب في التعليم واضح وملحوس لاسيما إذا علمنا أن الأجهزة تتجدد يوما بعد يوم سواء على صعيد البرامج أو العتاد. إذا ارتفع تكلفة توظيف الحاسوب في التعليم واضحة وملحوسة لا سيما وأن الأجهزة تتجدد باستمرار كذلك البرامج، وقلة عدد الأجهزة في المدارس والتجهيزات والمعدات المرافقة لها بسبب ضعف ميزانيات المدارس.

ويمكن معالجة هذا ب

- * تأهيل كوادر بشرية عن طريق الدورات التدريبية.
- * توفير تطبيقات للتعليم المستند على الحاسب بحيث تكون ذات كفاءة جيدة من حيث السعر
- * تدريب المعلمين على إنتاج البرامج التعليمية.
- * القيام بدراسة مفصلة للتكلفة قبل اتخاذ أي قرار بشأن التنفيذ.
- * دعم البنود المخصصة لتغطية تكاليف مشاريع استخدام الحاسب في التعليم.
- * استثمار الفائض من المؤسسات الحكومية والشركات من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها والموجهة للتعليم من الرسوم الجمركية.

* تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في التمويل من خلال برامج استثمارية مشتركة.

* تمويل البدائل المناسبة للتغلب على مشكلة تطوير أجهزة الحاسب وبرامجها ودعم الدراسات والأبحاث في هذه المجالات.

● **مشكلة التوافق مع المنهج الدراسي:**

* لكي تصبح برامج الحاسوب جزء من منهج معين في المدارس العربية يجب أن تحقق بعض الشروط الخاصة بعملية التوافق.

* ولكي تحل مشكلة التوافق مع المنهج المدرسي فإن برامج الحاسب التعليمية يجب أن تطور محليا.

- التطور المحلي لبرامج الحاسب التعليمية وتدريب المعلمين على إنشاءها بالتعاون مع مختصي الحاسب الآلي.

● **مشكلة الأجهزة:**

* مما يجدر ذكره أن معظم الأجهزة شائعة ومتشابهة في كل الدول وذلك لأنها تعاني مشاكل فنية بحتة مثل:

* عدم التطابق بين الأنواع المختلفة من الحاسبات الآلية

* عدم توفر الصيانة وقطع الغيار

* تطور تكنولوجيا الحاسب بشكل جذري وسريع.

* وللتغلب على مشكلة الأجهزة يجب على الدول العربية أن تتبع سياسة خاصة

بالأجهزة وهذا الجانب يحتاج استقصاء ودراسة والحل الوحيد هو إنشاء مصانع

محلية أو على الأقل تصنيع القطع الصغيرة الخاصة بالحاسب وإن لم يكن ذلك

ممكنا فمن الاحسن أن يوجد في كل وزارة تعليم معمل خاص بتركيب قطع

الحاسب

● مشكلة إعداد وتدريب المعلم:

- * تعتبر مشكلة إعداد المعلم وتدريبه من أهم المشكلات ولذا لا يزال العالم العربي يعاني من قلة المعلمين في مجال الحاسب.
- * وللتغلب على مشكلة إعداد وتدريب المعلم نجد أن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من برامج التدريب في علم الحاسب لإعداد المعلمين على إنتاج البرمجيات التعليمية لكن الخطر هو أن أكثر المعلمين الذين يتفوقون فيه يتركون مهنة التدريس إلى وظائف البرمجة في الصناعة ومع ذلك فإن الحل الوحيد وهو المواصلة في تدريب المعلمين ووضع مادة استخدام الحاسب في التعليم أحد المتطلبات الأساسية في كليات التربية
- * تنظيم فرص تدريبية لمعلمي الحاسب الآلي بشكل خاص ومعلمي التخصصات الأخرى بشكل عام تتمثل في دورات قصيرة متكررة تواكب التطور السريع للتقنيات.
- * تقديم مميزات مالية لمعلمي الحاسب أسوة بالعاملين في مجال الحاسب في القطاعات الحكومية الأخرى.
- * دعم وتطوير برامج تدريبية على رأس العمل لجميع المعلمين في مجال استخدام الحاسب في التعليم.
- * استحداث وظائف فنية مساعدة لتخفيف العبء على معلمي الحاسب ولتقديم المساندة الفنية للمعلمين في التخصصات الأخرى.

● مشكلة عدم تنمية القدرة على التواصل بشكل طبيعي:

- * هناك أثر سلبي ينشأ عن طبيعة مدخلات الحاسب وهي أنه يتطلب غالبا استجابات أو أوامر أو جمل مختصرة جدا وبذلك لا ينمي عند الطلاب القدرة على التواصل بشكل طبيعي.

* وللتغلب على المشكلة يجب أن يشجع المتعلمين على أن يفكروا في المشكلات قبل أن يستجيبوا للحاسب في هذه الاستجابات المختصرة لذا ينصح باستخدام البرامج التي تتطلب تفكيراً عالياً من المتعلم وتشجعهم على أن يتحدثوا مع زملائهم في الدراسة.

● **مشكلة الجمود في التفكير واللاإنسانية:**

* من الممكن أن يدفع الحاسب المتعلمين إلى الجمود واللاإنسانية مما يؤثر على قيمهم لأنه لهذه الأجهزة القيمة العظمى في نظرهم فقد يستخلص المتعلمون من ذلك أن العنصر الإنساني أقل أهمية.

* وللتغلب على المشكلة يجب أن يستخدم الحاسب بصفته أداة تستخدم لتحقيق أهداف المنهج الذي يرفع من قيمة الإنسان ولنعم الطلاب القيم في كل جوانب المنهج وعلى المعلمين أن يكونوا صورة لهذه القيم عند استخدام الحاسب لأهداف إبداعية.

● **مشكلة ملكية الحاسب:**

* إن ملكية الحاسب لا تتيح لكثير من الطلاب فإذا كان الحاسب يجلب نفعاً وخيراً ولا يصل هذا الخير إلا لعدد قليل ممن يستطيعون شراءه فإن الفجوة بين من يملكون أجهزة الحاسب وبين من لا يملكون ستتسع. وللتغلب على المشكلة يجب أن نيسر هذا الجهاز لكل طالب ليستفيد منه حسب قدرته وفي حدود إمكانياته.

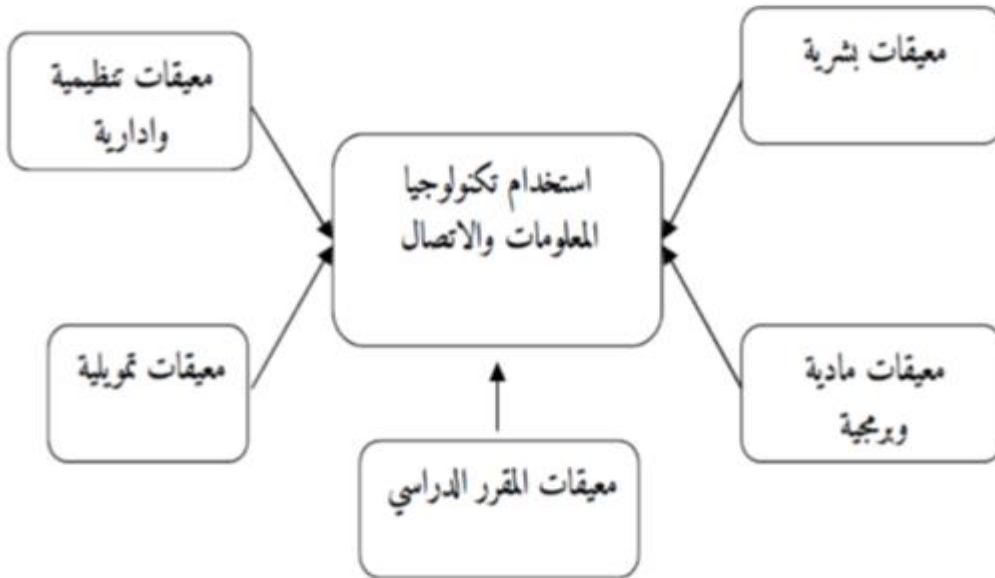
● **مشكلة ملكية البرامج:**

* تعتبر مشكلة ملكية البرامج الأصلية من المشاكل الأساسية وذلك لارتفاع سعرها بصورة تعجيزية في بعض الأحيان وخاصة في المدارس.

* والحل هو إنتاج برامج مماثلة للتدريب على مستوى الوزارة 21

لقد وقفت هذه المعوقات دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية فكلفة الأجهزة تبقى مرتفعة بالنسبة للدول النامية، إضافة إلى ارتفاع تكاليف استخدام شبكة الإنترنت في مواقع المؤسسات التربوية، أما من ناحية الحواسيب والبرامج في تطور مستمر، فنحن بحاجة إلى تبديلها باستمرار وهذا مكلف، فيما يقابل ذلك بندرة توفر البرامج باللغة العربية، وهذا هو عائق اللغة الذي يظهر لنا في شبكة الإنترنت أيضا وقلّة البرامج الحاسوبية التعليمية الملائمة. لكن ما يجر اعتقاد بعض المعلمين أن محور العملية التعليمية هو الكتاب المدرسي فقط وما يقلل فرصة للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين. ونلخص المعوقات في المخطط الآتي:

مخطط رقم 03 معوقات تكنولوجيا المعلومات



²¹ عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الشقيري، 1422، ص ص 220 210

خلاصة:

ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لها آثار متعددة لا تتحصر في جانب معين، وإنما تشتمل على جوانب عناصر العملية التعليمية كافة، منها المعلم والمتعلم وطرق التدريس والمناهج....الخ، ومن المعلوم أن المتعلم هو أساس العملية التعليمية، أما المعلم فهو ذلك القائد الذي يتولى مهمة التعليم.

الحياتيين

الميدانيين

الفصل السابع

المجالات والاجراءات المنهجية

ومجتمع الدراسة

تمهيد:

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة وأدوات جمع بيانات وتحليلها

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية لمجتمع البحث

1. خصائص العينة وفقاً لمتغير الجنس

2. خصائص العينة وفقاً لمتغير العمر

3. خصائص العينة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية

4. خصائص العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

خلاصة

تمهيد:

اشتمل هذا الفصل على خطوات منهجية للدراسة الميدانية التي تعتبر من الخطوات الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها للقيام بدراسة علمية صحيحة، وذلك بإتباع جملة من الإجراءات المنهجية الملائمة التي تساعد الباحث على الفهم و التحليل، كما تبعده عن الغموض والالتباس الذي قد ينحرف به عن المعالجة الموضوعية لموضوع دراسته، اذ ان الدراسة الميدانية هي محطة أساسية مهمة للدراسات السوسولوجية من أجل الوصول إلى حقائق علمية وموضوعية عن الظاهرة المدروسة وهي التي تزود الباحث الصورة الواضحة والدقيقة المعبرة عن نتائج الدراسة ومتغيراتها، وتفيد الباحث باعتبارها المحك الذي يعتمد للإجابة على الأسئلة المطروحة، والهدف من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على توظيف تكنولوجيا المعلومات واثرها في العملية التعليمية في المؤسسة التربوية (التعليم الثانوي).

1. تعريف المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية تكملة لدور الاسرة أي امتدادا طبيعيا للأسرة توكل لها مهمة التنشئة والتربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني وهي مؤسسة عمومية، تتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي، توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، تحدث وتغلق بمرسوم يصدر عن الجهات الرسمية وتلغى بالشكل نفسه وهي تخضع كباقي المؤسسات العمومية لقواعد المحاسبة العمومية لها، حق الاكتساب والملكية بواسطة مدير يعرف بالأمر بالصرف وبمسير مالي يعرف بالمحاسب العمومي. وهذا طبقا لقاعدة فصل السلطة وثنائية التنفيذ.

ويمثل فيها التلميذ، العنصر الأساسي والمحور الذي تدور حوله كل الأنشطة، وإعداده للعمل واكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية ومنحه تربية تساعد على التقاهم

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

والتقريب بين الشعوب. ويتفرع النظام التربوي في المؤسسات التعليمية في الجزائر إلى

مستويات التعليم التالية:

- التعليم الابتدائي
- التعليم المتوسط
- التعليم الثانوي

* **الثانويات:**

وهي المؤسسات التي تستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بنجاح بمرحلة التعليم المتوسط لتحضيرهم للالتحاق بالتعليم العالي أو التكوين المهني أو عالم الشغل. والثانوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ وتلغى بمرسوم تنفيذي.

يسير الثانوية مدير وهو المسؤول الأول فيها والأمر بصرف ميزانيتها، يعين المدير، وفقا للشروط المطلوبة، عن طريق المسابقة وبعد الاستفادة من تكوين لمدة سنة بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.

يساعد مدير الثانوية:

* نائب مدير للدراسات، يتولى، تحت سلطة المدير، تنسيق عمل الأساتذة والإشراف على التنظيم التربوي للمؤسسة والسهر على تطبيق المواقيت والبرامج وطرق التدريس. كما يمكن أن ينوب هذا الأخير عن المدير في جميع مهامه في حالة تغيبه أو حصول مانع له، باستثناء وظيفة الأمر بالصرف التي يمكن أن تخول له بمقرر وزاري.

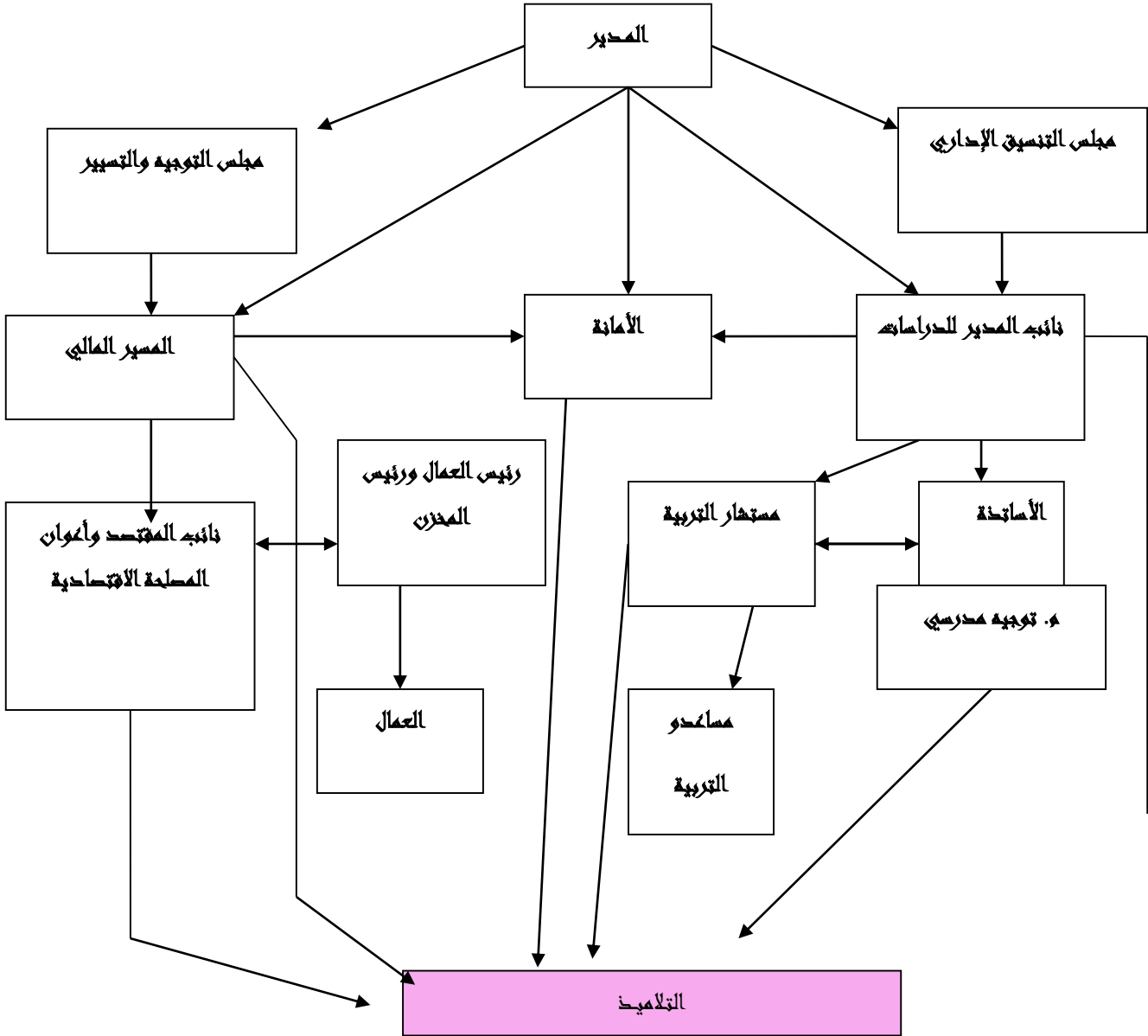
* مستشار رئيسي للتربية يكلف بشؤون التلاميذ

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

* مسير مالي يتكفل بالتسيير المالي والمادي للمؤسسة¹

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للثانوية بواسطة المخطط التالي:

مخطط رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة²



المصدر: رشيد أورليسان، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الثانوي و الأساسي،

قصر الكتاب، البلدة، ص 15

¹ <http://intendanceeducation.yoo7.com/t1105-topic>

² رشيد أورليسان، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الثانوي و الأساسي، قصر الكتاب، البلدة، ص 15

أولاً: مجالات الدراسة

تتضمن مجالات الدراسة مجموعة من البيانات التي تتعلق بمجتمع البحث وتوزع كما يلي:

1. المجال الجغرافي:

يقصد بالمجال الجغرافي للدراسة ذلك "النطاق المكاني لإجراء الدراسة"³ فالمجال المكاني لهذه الدراسة يتمثل في الأماكن التي تحتوي على مفردات مجتمع الدراسة، والمتمثلة في المؤسسات التربوية حيث أجريت الدراسة الميدانية بولاية باتنة وشملت مجموعة من المؤسسات التعليمية أي بعض ثانويات الولاية، وقد تم اختيار هذه المؤسسات بطريقة قصدية، بحيث اشتملت الولاية على 88 ثانوية بها 3.887 أستاذ، موزعة على 45 بلدية ودائرة. حيث تصدرها بلدية باتنة ب 21 ثانوية تليها دائرة بركة 7 ثانويات ثم تليها دائرة عين التوتة ب 5 ثانويات. وفيما تبقى، نجد بين ثانوية إلى اثنين أو ثلاث ثانويات، في كل بلدية وكل دائرة ومنها من تتعدم بها.

تم تسجيل أسماء الثانويات محل الدراسة وهي على التوالي:

- (01) ثانوية نقاوس: كواوشة إسماعيل
- (02) ثانوية نقاوس: (المتقن سابقا) معامير بلقاسم حاليا
- (03) ثانوية بومقر: فلاحى إبراهيم بن موسى
- (04) ثانوية أولاد سي سليمان: بوكميش حواس
- (05) ثانوية راس العيون: زواكري عمار
- (06) ثانوية راس العيون: عيسى العابد (المتقن سابقا)

محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001، ص 94³

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

وقد تم اختيار هاته المقاطعات لكونها أقرب المقاطعات لمكان الإقامة التي اقطن بها، إذ يتعدى علي التنقل بين جميع المقاطعات الأخرى وذلك لشساعة الرقعة الجغرافية، وضبط مديرية التربية لمجموعة من الثانويات.

• ثانوية نقاوس كواوشة اسماعيل

أنشئت المؤسسة في سنة 1985 تم افتتاحها بشكل رسمي لاستقبال التلاميذ، وتترع على مساحة إجمالية تقدر ب 348202 م²، المساحة المبنية منها تقدر ب 25405 م²، والباقي يتوزع بين الفناء والمساحات الخضراء والملعب.

كما توجد بها للسنة الدراسية 2018-2019 ثمانى مخابر منها مخبر واحد للإعلام الالى، ويتكون الطاقم التاطيري للمؤسسة من 80 مؤطرا منهم 43أستاذًا منهم 31استاذة، وتمثل فئة الإناث 70% من العدد الإجمالي. وتحتوي المؤسسة على 21 حجرة بتعداد أفواج بها 20 فوجا تربويا به 400 تلميذ للسنوات الثلاث، موزعين كما يلي:

* السنة الأولى: تضم 118 تلميذا منهم 61 أنثى يتوزعون على 5 أفواج تربوية

* السنة الثانية: تضم 142 تلميذا منهم 92 أنثى يتوزعون على 7 أفواج تربوية

* السنة الثالثة: تضم 139 تلميذا منهم 82 أنثى يتوزعون على 7 أفواج تربوية

أما عن التخصصات الموجودة في هذه الثانوية، نجد كلا من شعبة الآداب والفلسفة، اللغات، تقني رياضي، هندسة مدنية- هندسة ميكانيكية- هندسة كهربائية - تسيير وإقتصاد وعلوم تجريبية. انظر الملاحق

• ثانوية نقاوس: معامير بلقاسم

أنشئت المؤسسة في سنة 1988 وتم افتتاحها بشكل رسمي لاستقبال التلاميذ، وتترع على مساحة إجمالية تقدر ب 27319.42 م²، منها 2هكتار مساحة مبنية.

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

كما توجد بها للسنة الدراسية 2018-2019 ستة مخابر منها مخبرين للإعلام الالي، و يتكون الطاقم التربوي من 54 أستاذا. تحتوي المؤسسة على 31 حجرة بتعداد الافواج بها 26 فوجا تربويا به 663 تلميذا للسنوات الثلاث، منهم 365 اناث، موزعين على الاتي:

* السنة الأولى: تضم 247 تلميذا منهم 122 انثى

* السنة الثانية: تضم 199 تلميذا منهم 112 أنثى

* السنة الثالثة: تضم 217 تلميذا منهم 122 أنثى

أما عن التخصصات الموجودة في هذه الثانوية نجد كل من شعبة الآداب والفلسفة، اللغات، تقني رياضي، هندسة مدنية -هندسة ميكانيكية- هندسة كهربائية - تسيير وإقتصاد وعلوم تجريبية. انظر الملاحق

• ثانوية بوكميش حواس أولاد سي سليمان:

تبعد عن مقر الولاية ب 70 كم، أنشئت هذه المؤسسة في سنة 2006 تم افتتاحها بشكل رسمي لاستقبال التلاميذ. وتتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 1357600 م²، المساحة المبنية منها تقدر 3.050 م².

كما توجد بها للسنة الدراسية 2018-2019 سبعة مخابر، منها مخبرين للإعلام الالي، ويتكون الطاقم التأطيري للمؤسسة من 57 مؤطرا، منهم 31 أستاذا، وتحتوي المؤسسة على 18 حجرة بتعداد الافواج بها 14 فوجا تربويا به 282 تلميذ للسنوات الثلاث منهم 180 اناثا موزعين كمايلي:

* السنة الأولى: تضم 93 تلميذا منهم 47 أنثى يتوزعون، على 4 أفواج

تربوية

* السنة الثانية: تضم 85 تلميذا منهم 61 أنثى يتوزعون، على 5 أفواج تربوية

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

* السنة الثالثة: تضم 104 تلميذا منهم 72 أنثى يتوزعون، على 5 أفواج

تربوية

أما عن التخصصات الموجودة في هذه الثانوية، نجد كلا من شعبة الآداب والفلسفة، اللغات، رياضيات، هندسة مدنية - هندسة ميكانيكية - هندسة كهربائية - تسيير وإقتصاد وعلوم تجريبية _ هندسة الطرائق. انظر الملاحق

• ثانوية راس العين: عيسى العابد (المتقن سابقا)

أنشئت المؤسسة في سنة 2000، تم افتتاحها بشكل رسمي لإستقبال التلاميذ. وتترع على مساحة إجمالية تقدر ب 25.239 م²، المساحة المبنية منها تقدر ب 7.780 م² ويتكون الطاقم التربوي للمؤسسة للسنة الدراسية 2018-2019، 56 أستاذا، وتمثل الاناث 33 أنثى وتحتوي المؤسسة على 27 فوجا تربويا به 536 تلميذ للسنوات الثلاث موزعين على:

* السنة الأولى: تضم 173 تلميذا منهم 98 أنثى، يتوزعون على 8 أفواج

تربوية

* السنة الثانية: تضم 168 تلميذا منهم 114 أنثى، يتوزعون على 9 أفواج

تربوية

* السنة الثالثة: تضم 195 تلميذا منهم 120 أنثى، يتوزعون على 10 أفواج

تربوية

أما عن التخصصات الموجودة في هذه الثانوية نجد كل من شعبة جذع مشترك علوم - جذع مشترك اداب- الآداب والفلسفة، اللغات، تقني رياضي، هندسة مدنية - هندسة ميكانيكية- هندسة كهربائية - تسيير وإقتصاد وعلوم تجريبية. انظر الملاحق

• ثانوية بومقر: فلاحى إبراهيم بن موسى

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

أنشئت المؤسسة في سنة 2012، تم افتتاحها بشكل رسمي لإستقبال التلاميذ. وتتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 2037000 م²، المساحة المبنية منها تقدر ب 457000 م²، والباقي يتوزع بين الفناء والمساحات الخضراء .

يتكون الطاقم التأطيري لثانوية فلاحى ابراهيم للسنة الدراسية 2018- 2019 من 52 مؤطرا منهم 31أستاذا ،وتحتوي المؤسسة على 16 حجرة بتعداد الافواج بها 14 فوجا تربويا به 275 تلميذ للسنوات الثلاث منهم 182 إناث، موزعين كما يلي:

* السنة الأولى: تضم 117 تلميذا منهم 64 أنثى يتوزعون على 6 أفواج تربوية

* السنة الثانية: تضم 76 تلميذا منهم 49 أنثى يتوزعون على 4 أفواج تربوية

* السنة الثالثة: تضم 82 تلميذا منهم 69 أنثى يتوزعون على 4 افواج تربوية.

انظر الملاحق

• ثانوية راس العيون: زواكري عمار

أنشئت المؤسسة في سنة 1991، تم افتتاحها بشكل رسمي لاستقبال التلاميذ، كما توجد بها للسنة الدراسية 2018- 2019 ثمانية مخابر، منها مخبرين للإعلام الالى. ويتكون الطاقم التأطيري للمؤسسة من 63 مؤطرا منهم 46 أستاذا، وتحتوي المؤسسة على 20 حجرة بتعداد الافواج بها 23 فوجا تربويا به 545 تلميذ للسنوات الثلاث منهم 297 إناث، حيث نجد:

* السنة الأولى: تضم 178 تلميذا منهم 89 أنثى، يتوزعون على 6 أفواج

تربوية

* السنة الثانية: تضم 163 تلميذا منهم 95 أنثى، يتوزعون على 8 أفواج

تربوية

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

* السنة الثالثة: تضم 204 تلميذا منهم 113 أنثى، يتوزعون على 9 افواج

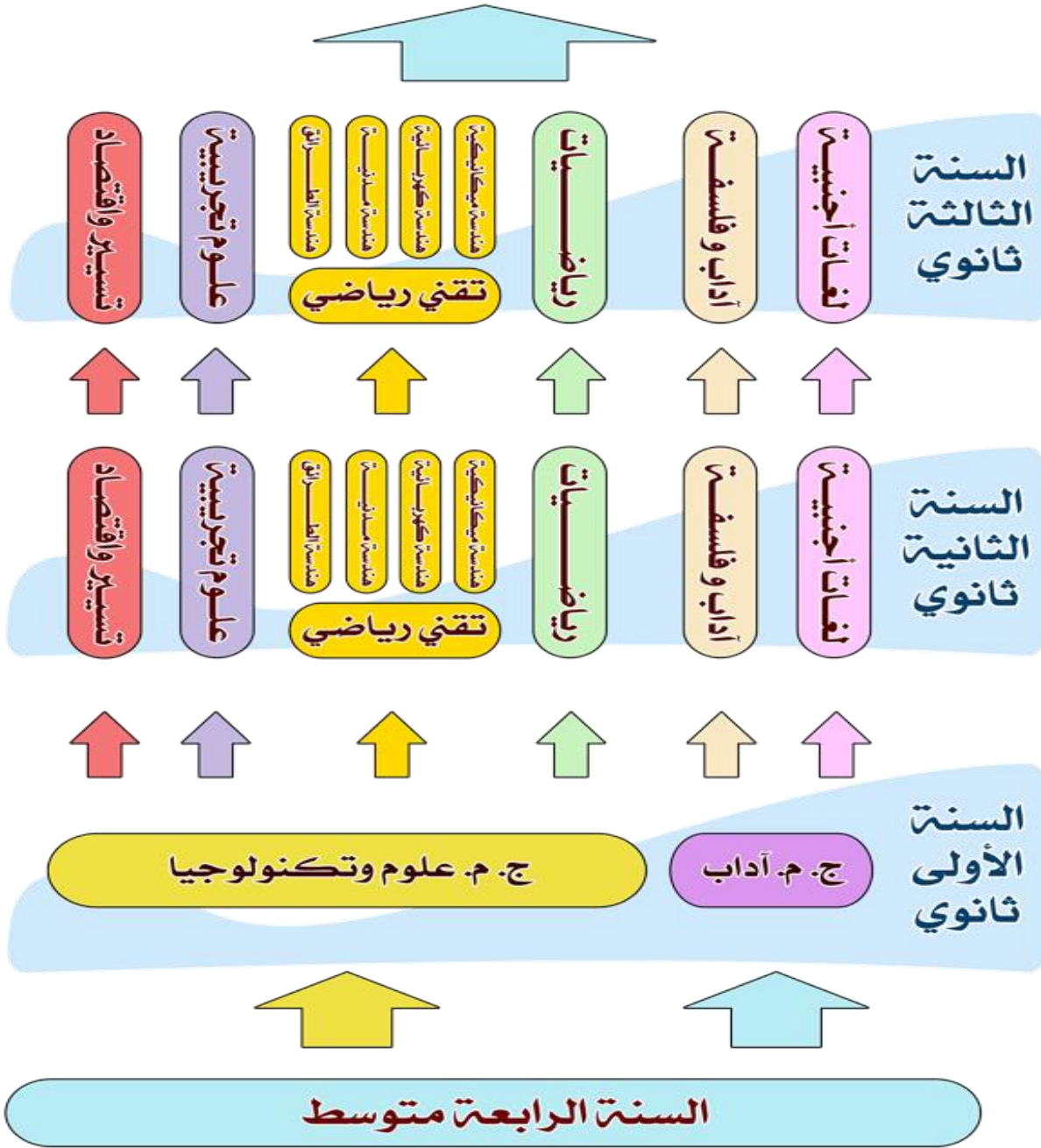
تربوية

أما عن التخصصات الموجودة في هذه الثانوية نجد كلا من شعبة الآداب والفلسفة، اللغات، رياضيات، هندسة مدنية - هندسة ميكانيكية - هندسة كهربائية - هندسة الطرائق - تسيير و إقتصاد وعلوم تجريبية. انظر الملاحق

تحتوي اغلب المؤسسات على التخصصات نفسها والتي نلخصها في المخطط الآتي:

مخطط رقم(02): الهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي

بكالوريا التعليم الثانوي والتكنولوجيا



مركز التوجيه المدرسي والمهني باتنت

المصدر: مديرية التربية لولاية باتنة

2. المجال الزمني:

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

امتدت الدراسة الميدانية عبر مرحلتين اثنتين تمثلتا في:

• الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية أساس وجوهر بناء الدراسة كلها، وذلك لما يمكن تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة لتحقيق من صلاحيات أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع الم راد دراسته وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروض الدراسة⁴

وركزت الدراسة الاستطلاعية على أفراد مجتمع البحث، مثل مديري بعض الثانويات ونواب مدراء للدراسات وثمانية أساتذة ومفتشين لمادة الاجتماعيات وقد تم اطلاعهم على الموضوع والتعرف على آرائهم الأولية حول الإشكالية. ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى ما يلي:

* جمع الملاحظات التي ستساعد الباحثة على تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

* كما تهدف بناء على الدراسة الاستطلاعية مايلي:

* تحديد ميدان الدراسة بدقة، وذلك بالتعرف وبشكل واضح وأقرب، على مجتمع البحث وعينة الدراسة أي تحديد عينة الدراسة، من حيث حجمها، كيفية اختيارها و خصائصها.

* التحقق من ملاءمة أدوات جمع البيانات وتقنياتها ومدى صلاحيتها لجمع المعلومات والتي تتمثل في: الملاحظة، المقابلات والاستبيان.

* اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال اجراء الدراسة الأساسية، وذلك لمواجهةها وتفاديها.

⁴ محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر،

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعنا الإجراءات التالية:

كانت البداية بإيداع الطلب والاتصال بمديرية التربية بولاية باتنة لمرات عديدة وكانت البداية جد صعبة، لأن مدير التربية لولاية باتنة رفض الطلب وذلك بمبرر أنه لا يوجد عقد بينه وبين جامعة عنابة. تلتها زيارة ثانية وثالثة ومرات عدة إلى أن تم الرد الايجابي الذي استغرق اكثر من شهرين. وبعدها كانت زيارة للمديرية، تم من خلالها الاتصال بعدة مصالح منها: مصلحة التكوين والتفتيش ومصلحة البرمجة ومصلحة التنظيم التربوي مكنتنا هذه الزيارات من التحوار مع المسؤولين في هذه المصالح حول موضوع الدراسة والوقوف من خلال آرائهم ومقترحاتهم، حول موضوع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية. حيث تنبعت الباحثة من خلال هذه المحاورات والاسئلة وخاصة مع قسم البرمجة والاحصائيات إلى وجود ملتقيات ومراسلات تهم الدراسة. وذلك لمشاركتهم في الندوات واللقاءات الجهوية والوطنية، اما في مكتب التعليم الثانوي، وتمكنت الباحثة من الاطلاع على إحصائيات القطاع من حيث عدد المؤسسات التربوية وهيكل التعليم الثانوي وتعداد الأساتذة بشكل عام وحسب التخصصات وتعداد التلاميذ ومخابر الاعلام الالي. كما ساعدتني هذه الخطوة على اجراء عملية تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومجالاتها، وقد مكنتني كل هذه الزيارات من التعرف على هذا القطاع ورسم خطة عمل مفصلة ومنظمة، خلال المرحلة التطبيقية.

• مجتمع البحث:

تمثل الأداة المستخدمة التي تستهدف قصد التعرف على هيئة التدريس والقاء نظرة دقيقة عليها: في لاستمارة والمقابلة. وكذلك الوقوف على عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي، من وجهة نظرها من أجل تحديد المستجدات التي

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

طُرأت على العملية التعليمية من خلال توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات فيها والصعوبات والمشكلات التي تواجهها عند قيام افراد هيئة التدريس بالعملية التعليمية.

وقد أجرت الباحثة لقاءات عديدة ومتنوعة مع مديري الثانويات ومستشاري التربية والتوجيه بها. تم اطلاعهم على موضوع الدراسة وجراء ذلك تمت الموافقة على اجراء الدراسة الميدانية من طرف المدير. وبعد مناقشة وتداول معه حول إشكالية الدراسة وأغراضها التربوية والعلمية رحب بالفكرة وقدم لنا التسهيلات اللازمة، وضرب لنا موعدا في أيام أخرى، ليتم تزويدنا هذه المرة بالبطاقة الفنية للمؤسسة بما فيها عدد التلاميذ بالمؤسسة، توزيعهم داخل الفصول الدراسية، عدد الأساتذة المؤسسة... الخ. ولقد تكررت زيارات الباحثة للمؤسسات على فترات مختلفة، من أجل الحصول على المعلومات الكافية التي تخدم موضوع الدراسة، وكذا اجراء جملة من المقابلات مع عينة من الأساتذة العاملين بمختلف المؤسسات التعليمية الثانوية التابعة لولاية باتنة.

بعدها انطلقت المرحلة الموائية بإكمال إعداد الاستمارة والتي تطلبت من الباحثة الكثير من الوقت والجهد بهدف ضبطها. وذلك من خلال الزيارات المستمرة للمؤسسات التربوية لتدقيق، تعديل وتغيير بعض أسئلة الاستمارة وتقديمها في شكل شبه نهائي، بربطها بالجانب النظري والتطبيقي ثم توزيعها على الأساتذة المحكمين، عبر عدة جامعات من الوطن كما في الجدول:

الجامعة	الأستاذ المحكم
01. باتنة	عوفي مصطفى
02. باتنة	عمرابي صلاح الدين
03. تبسة	سيدي دريس عمار
04. عنابة	بوطوطن محمد الصالح

جدول رقم (01): قائمة الاساتذة المحكمين للاستمارة

وبعد تحكيم الاستمارة من قبل الأساتذة المشار إليهم سابقا، واخراجها في شكلها النهائي ومن ثم تجريبها، قمنا بتوزيع 261 استمارة على 261 أستاذ واسترجعنا منها 180 استمارة ويعود هذا إلى أسباب عدة، منها ان المؤسسات التربوية في هذه الفترة كانت في مرحلة الاختبارات الفصلية للثلاثي الأخير وهذا ما يجعل الأستاذ المعني لا يتواجد بالمؤسسة إلا للحراسة. وتمثل هذه الاستثمارات المسترجعة نسبة قدرت ب 70% من مجموع الاستثمارات الموزعة والتي اکتفينا بها. وبعد تفحصنا لها استبعدنا منها] 50 استمارة منها 30 استمارة لم تجب عن سؤال العمر و 12 استمارة لم تجب عن سؤال التخصص و 5 استمارات لم تجب عن سؤال 9 تحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية و 3 استمارات لم تجب على أغلب الأسئلة. لكننا تلقينا إشكالا في ثانوية واحدة لم يتمكن مديرها من استرجاع ولا استمارة من الأساتذة في ثانويته، وعليه فقد تم استبعادها كلية من المجتمع المدروس، وترجع كل هذه الأمور إلى شخصية الأستاذ الذي قد يكون غير مبالي أو لا يهتم بمجال التكنولوجيا في التعليم او إلى أمور أخرى، لا نعلمها.

3. المجال البشري:

يتكون مجتمع البحث من جميع المفردات (أو الوحدات) التي تتوفر على الخصائص المطلوب دراستها. أما العينة فهي تتمثل في إنتقاء مجموعة فرعية تحمل صفات مجتمع البحث نفسها. وقد نحصر المجال البشري للدراسة في فئة أساتذة التعليم الثانوي، بمختلف تخصصاتهم في التعليم الثانوي. فكان مجتمع البحث الأصلي يشمل جميع الأساتذة، لأن العينة المختارة ستشمل جميع الافراد الذين عايشوا مرحلة ما قبل دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وهذا حتى يتمكن افراد العينة من بث الاختلاف

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

في الوضع الحالي للعملية التعليمية بعد الإصلاح التربوي بدمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والوقوف على إيجابياته وسلبياته و توظيف تكنولوجيا المعلومات وأثرها على العملية التعليمية و تقديم بعض المقترحات إن أمكن ذلك.

وقد اشتمل مجتمع الدراسة (بالنسبة للأساتذة) 261 مفردة، تم حصر 180 مفردة من الأساتذة الذين يعملون بالتعليم الثانوي وتم تطبيق الاستمارة على الأساتذة بالثانويات المحددة لهذا الغرض. وقد تم استرجاع 180 استمارة، نتيجة لضياع البعض، منها: 56 استمارة تمثل عدد الاستثمارات المسلمة إلى ثانوية بأكملها والتي تم حذفها من المجتمع الكلي (كلية) للدراسة واستبعاد البعض الآخر عن الإجابة؛ وهذا يعود إلى عدم اكتمال الإجابات في البعض الآخر، ورفض وامتناع البعض الآخر عن الإجابة إما لانشغالاته اليومية أو لكثرة المسؤوليات أو الإعتقاد بعدم جدوى المشاركة في هذا الموضوع.

ثانيا :منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

نظرا لتعدد وتنوع وتشعب مواضيع علم الاجتماع، فقد تعددت مناهجه وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما. ولذلك يمكن أن يكون هناك منهج للاثنولوجيا، ولكن لا يوجد منهج خاص بعلم الاجتماع، بل توجد مناهج عديدة في علم الاجتماع⁵

1. منهج الدراسة:

المنهج هو أسلوب من التفكير والعمل الذي يتبعه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى حقائق و نتائج معقولة، حول الظاهرة المدروسة⁶

⁵ Raymond Doudon ,les méthodes en sociologie P.U.F, paris , 6 éme ,édition, 1984, p, 124.

⁶ ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار صفاء، عمان، ط 1، 2000،

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

ويعرف المنهج كذلك بأنه "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية إنجاز بحثه"⁷، " وأن المنهج ضروري للبحث، إذ أنه الذي ينيّر الطريق ويساعد الباحث على ضبط أبعاد مساعي وأسئلة وفروض البحث"⁸. حيث يقول جان كلود كومبيسي (Combessie Jean- Claude) أن اختيار المنهج يكون مقيدا باستراتيجية البحث"⁹.

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه وموضوع دراسته. كما تختلف المناهج المستعملة في البحوث باختلاف الظواهر التي تتناولها هذه البحوث بالدراسة، إذ أن ظاهرة منهج معين، يتوافق مع طبيعتها و تركيبها و قد يستخدم أكثر من منهج في بعض الظواهر الأخرى¹⁰. أما المنهج الوصفي فيعرف على أنه " منهج يركز على وصف ظاهرة معينة مماثلة في الموقف الراهن، يقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها"¹¹. وهو يهدف إذا إلى وصف الظاهرة وتفسيرها تفسيراً كافياً، بطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم، من أجل الوصول إلى مطالب محددة عن وضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، وهو يقوم بدراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فإنه يعطينا وصفاً رقمياً، يوضح من خلاله مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها. إذا يعتبر منهج الدراسة طريقاً يوجه الباحث ويقوده بها نحو الوصول إلى أهدافه بكل دقة ووضوح.

⁷ Mourice angers , inition pratiqueà la méthodologie des science humaine, Alger ,ed casbah, 1996, p i 58

⁸ Jean clude com bessie, la méthode en sociologie, alger casbah, éd la décourente, paris,1996 , p 09

⁹ La méthode en sociologie, Alger , ed casbah , 1998.P9.

¹⁰ رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق ذكره، ص33.

¹¹ حلمي محمد فؤاد وعبد الرحمان صالح عبد الله، المرشد في كتابة البحوث، دار الشروق، ط 4، 1983، ص 21

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

وتتوافق خصائص المنهج الوصفي هذه مع موضوع الدراسة بحيث يهتم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في التعليم الثانوي كإنموذج والوقوف على مهنة الفاعلين التربويين فيها من خلال موقفهم من دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ومحاولة التعرف على اثر واضح، من خلال توظيفها في التعليم وانعكاساتها على المتعلمين وعلى هيئة التدريس وعلى التعليم بصفة عامة. وان توظيف الباحثة للمنهج الوصفي في هذه الدراسة، سمح لها برصد توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وقد اعاننا المنهج الوصفي خلال الدراسة الاستطلاعية على ضبط وتسهيل استخدام مختلف الأدوات وفي عملية جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها. ومن خلال الوقوف على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي، وإقتراح بعض الحلول، من خلال الإستفادة من آراء ومواقف الفاعلين التربويين والمؤثرين مباشرة في العملية التربوية. إذا وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى الوصول إليها وبناء على التساؤلات التي سعت الدراسة إلى الإجابة عنها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتوافق مع طبيعة الموضوع. وهو ذلك المنهج الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها.

2. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تلعب العينة دوراً هاماً في نجاح ودقة البحث الإمبريقي، إذ تعد عملية اختيار جمهور (مفردات) الدراسة أحد العناصر الجوهرية في البناء الأساسي للبحوث الوصفية، وتعتبر مرحلة إختيار عينة البحث من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي التي يمكن من خلالها للباحث أني يحصل على البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة.

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

ويعرف مجتمع البحث بأنه:" مجموعة منتهية (أو غير منتهية) من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات. كما يمثل مجموعة من العناصر التي تتميز بخاصية أو بعدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"¹²، وتعتبر العينة بمثابة وسيلة تقوم على أسسها المنطقية ومبرراتها الإحصائية من أجل التغلب على صعوبة دراسة جمهور البحث كله¹³.

كما تعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة و تجرى الدراسة عليها و من ثم تستخرج النتائج و يتم تعميمها على كل مجتمع الدراسة¹⁴، وهي عبارة عن اختيار جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثل، تحمل خصائص المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة. فالعينة إذن، هي جزء معين (أو نسبة معينة) مختارة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. وبما أنه لا يمكن للباحث في العلوم الإجتماعية القيام بدراسة شاملة لجميع وحدات مجتمع الدراسة، فإنه يضطر للاكتفاء بعدد محدود من المفردات التي تدخل في مجال الدراسة، ذلك أن موضوع الدراسة هو الذي يحدد لنا طريقة وكيفية اختيار العينة المناسبة لموضوع الدراسة، باعتبارها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.

ويحتاج تصميم العينة في البحث الوصفي إلى تتبع خطوات محددة لعل أبرزها، تكوين صورة شاملة عن مجتمع الدراسة، حيث يراعى في هذا البحث الشروط التالية:

- أن تتضمن العينة (الأساتذة) في مختلف التخصصات ومختلف الاعمار

¹² موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية للنشر، الجزائر، ط 2، ص 298

¹³ علي عبد الرزاق جلبي، الإتجاهات الأساسية في علم الأبحاث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 2، 2005، ص 192

¹⁴ علي عبد الرزاق جلبي و آخرون، البحث العلمي الاجتماعي، لغته و مداخله و مناهجه و طرائقه، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 309.

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- أقدمية كل مفردة من مفردات الدراسة، لأن الأستاذ ذي الاقدمية في قطاع التعليم والأستاذ الجديد في قطاع التعليم لا يحملان التفكير نفسه بخصوص توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

إن اختيار عينة البحث من الخطوات الأساسية في البحث العلمي. وفي دراستنا هذه فقد اعتمدنا على اختيار العينة "القصدية"، حيث يشير مفهوم العينة "العمدية" على أن إنتقاء مفردات العينة يتم بطريقة متعمدة من طرف الباحث الذي يتدخل مباشرة في تحديد الأفراد الذين ستشملهم عينة الدراسة ويتوقع أنهم سيزودونه بالبيانات التي تخدم أغراض بحثه، وتعطيه نتائج إيجابية .

ولهذا فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، ولقد تعمدت الباحثة أن تشمل العينة كل الأساتذة في الثانويات المحددة من طرف مديرية التربية و التي تم ذكرها سابقا، لأن هذه الفئة في إعتقادها هي التي تخدم أهداف الدراسة لأن الأساتذة الجدد أو ذوي الاقدمية هم الذين يكونون في مواجهة فترات التطورات التكنولوجية الحاصلة بالتدرج في خضم الإصلاحات التي تعاقبت على المنظومة التربوية، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

إذا "يلجأ الباحث في العينة القصدية إلى إدخال بعض الوحدات التي تؤثر في الخاصية المدروسة وذلك للتأكد من وقوعها ضمن وحدات العينة، أي يعتمد الباحث إدخال بعض الوحدات ضمن العينة المختارة"¹⁵

وبما أننا تعمدنا إختيار مجموعة من الثانويات، لأننا تلقينا فرص و استعداد هيئة التدريس لتقبل المساعدة والاجابة على كل مايهم الباحث والتي أعتقد أنها تخدم مجتمع الدراسة وتمثله أحسن تمثيلا، نظرا لكوننا اتصلنا بمديريها وتلقينا يد المساعدة من كل الجوانب وبعد حصر مجتمع الدراسة الذي يتشكل من 6 ثانويات المذكورة سابقا.

¹⁵ موريس أنجرس، المرجع السابق ذكره، ص 301

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

فقد شملت العينة 180 أستاذا موزعين على سبع ثانويات، تمثل 70 % من المجتمع. وكلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج، وكلما إقترب حجم العينة أكثر فأكثر من حجم المجتمع الأصلي، فإن التقديرات تقترب من أن تكون حقائق مؤكدة نسبيا. لقد حاولت الباحثة أن تتغلب على هذه المشكلة من خلال مقابلة ومحاورة بعض الأساتذة الذين أظهروا تفهما وتجاوبا مع موضوع الدراسة، وإستعدادا لإثراء موضوع الدراسة. وقد تم ادراج آرائهم ومقترحاتهم ضمن تحليل نتائج الدراسة وتدعيم إجابات فئة الدراسة أو نفيها، في بعض الأحيان والآخرى. وسوف يتم عرض كيفية توزيع أفراد العينة، حسب المؤسسات التي أجريت فيها الدراسة

جدول رقم(02): يمثل عينة الدراسة

اسم الثانوية	مقرها	عدد أفراد العينة
كواوشة اسماعيل	نقاوس	43
معامير بلقاسم	نقاوس	54
بوكميش حواس	أولاد سي سليمان	31
عيسى العابد	راس لعيون	56
فلاحي إبراهيم	بومقر	31
زواكري عمار	راس لعيون	46
المجموع		261

3. أدوات جمع بيانات الدراسة :

أدوات جمع البيانات هي من الوسائل التي يلجأ اليها الباحث للحصول على معلومات و بيانات تهمه و يستخدمها في موضوع دراسته. وللحصول على معلومات و بيانات

كافية ووافية يلجا هذا الأخير إلى استخدام أكثر من وسيلة، و هو الأمر المرغوب فيه و هذا يعينه على التدريب على كيفية استخدامها، و من أهم الادوات المستخدمة في هذه الدراسة هناك جملة من أدوات جمع البيانات التي تتمثل في:

1.3 السجلات و الوثائق:

لقد تمت الاستعانة ببعض السجلات و الوثائق لأنها أدوات مهمة للغاية من أجل جمع المعلومات والمعطيات التي تحتاجها الدراسة، و هي من ضمن مصادر جمع البيانات وقد تحصلنا عند دخولنا مديرية التربية لولاية باتنة على مجموع المتوسطات بالولاية، حسب الاسم والبلدية والدائرة وتعدادات تخص الأساتذة والتلاميذ وتوزيعهم على أفواج مخابر الاعلام الالي والتخصصات المختلفة والهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي كما بعض المناشير المرسلة إلى المتوسطات العديدة.

2.3 المقابلة:

المقابلة هي عبارة عن "محادثة" موجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث، من أجل الحصول على معلومات، وتكون موجهة نحو هدف واضح. فهي "حوار لفظي وجها لوجه، بين الباحث وبين شخص آخر او مجموعة أشخاص آخرين. ويحاول القائم بالمقابلة ان يحصل على المعلومات التي تعبر بصدق عن اراء أو اتجاهات أو إدراكات هؤلاء الافراد"¹⁶. وتحثل المقابلة مكانة هامة في البحث الاجتماعي، حيث تعرف استعمالا واسعا لما تتميز به من مرونة ودقة في جمع المعلومات. فالحوار بين الباحث والمبحوث من شأنه أن يوضح أي غموض أو التباس يمكن أن يحدث بين الباحث والمبحوث.

¹⁶ محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983، ص 336

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا، من أوله على المقابلة غير المقننة وهي من أنواع المقابلة والتي مرت بمرحلتين اثنتين :

- * المرحلة الأولى وفيها تمت مقابلة مدراء المؤسسات التربوية ونائب الدراسات التربوية ومفتش مادة الاجتماعيات من اجل الاطلاع على حيثيات الموضوع.
- * المرحلة الثانية وتجسدت في مقابلة هيئة التدريس (مفردات العينة)

3.3 الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها: "معايشة الموضوع المراد دراسته ومتابعته عن قرب الاضافة إلى الاستعانة بالصور والعلاقات الموجودة بين الأفراد والجماعات الإنسانية محل الدراسة. كما تعرف بأنها عبارة عن معاينة للمواضيع السلوكية والحصول على المعلومات عنها، في المواقف الطبيعية"¹⁷.

كما تعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك والظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسير الظاهرة. تعتمد على مهارة الباحث وقدرته وتعتبر من أكثر التقنيات صعوبة في البحث السوسولوجي ولأنها تستخدم لرصد ومعرفة الظروف المادية كظروف العمل مثلا. ووقفنا على بعض استخدامات العارض كمقدمة وتفصيل أولي للدرس، ثم تطبيق التلاميذ على الأجهزة و مدى معرفة الاستاذ بشبكة الاتصال بالمؤسسة أيضا.

إذا تسمح الملاحظة بجمع المعلومات التي لا يستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى كالاستمارة والمقابلة أو الوثائق...

¹⁷ سلاطنية بلقاسم، ملاحظات حول استخدام الاستمارة والملاحظة كأداتين لجمع البيانات في التدريبات قصيرة المدة في البحث

السوسولوجي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، جامعة محمد خيضر بسكرة، أكتوبر 2002، ص 7

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

ولقد استخدمنا هذه الأداة البحثية الهامة جدا في كل مراحل الدراسة الميدانية، بدءا بالزيارات الإستطلاعية والتي حاولت من خلالها الباحثة ان تتقرب أكثر من واقع المجتمع المدرسي وما يشهده من مستجدات في توظيف تكنولوجيا المعلومات، حيث أشار أحد المدراء بالثانوية إلى بعضها، مثل موقع المعلم، كمستجد في قطاعهم. وهو موقع للاعلام الالي للتعليم، خاص بالمتعلمين، حيث تمنح المؤسسة كل تلميذ رقما سريا للولوج إلى هذا الموقع الخاص بكل مناهج التعليم.

4.3 الاستمارة:

الاستمارة هي من بين الأدوات الأساسية لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية، إذ تعتبر الإستمارة من أهم التقنيات المستخدمة لجمع البيانات، في مختلف البحوث الإجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لإختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا.

والاستمارة من أهم ادوات الدراسة، لأنها تحتوي على أسئلة تلم بالموضوع و تسعى للإجابة عليها للوصول إلى تحقيق هدف الدراسة، لقد اعتمدت الباحثة الاستمارة كأداة وأسلوب لجمع البيانات الميدانية، لأنها أنسب الأدوات في الاتصال بالمبحوثين وجمع المعلومات

وقد جاء الاستبيان الذي تم وضعه، بعد محاولات عدة لصياغته، حيث وضعت استمارة تجريبية أول الأمر وكانت موجهة لعدد محدود من الأساتذة. وكان الغرض منها هو معرفة مواطن الضعف والخلل فيها. ولهذا الغرض، صممت استمارة اشتملت على مجموعة من الأسئلة قامت الباحثة بصياغتها وفق ما يلي:

- البيانات الأولية وفيها اربعة جزئيات، تتمثل في :

(01) الجنس

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

(02) العمر

(03) الخبرة المهنية

(04) المستوى التعليمي

- القسم الثاني ويضم ثلاثة محاور وهي:

(01) المحور الأول:

توظيف تكنولوجيا المعلومات مهم في العملية التعليمية للطور الثالث ويضم من

السؤال رقم 1 إلى السؤال رقم 16

(02) المحور الثاني:

أثر دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية للطور الثالث، ويشمل السؤال

رقم 17 إلى السؤال رقم 36

(03) المحور الثالث:

المعوقات التي تعرقل توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور

الثالث ويضم من السؤال رقم 37 إلى السؤال رقم 54.

4. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل

الإحصائي للعلوم الاجتماعية [SPSS: V22] **SPSS: Statistical**

Package for the Social Sciences [وتم الاعتماد على بعض

الأساليب الإحصائية كمايلي:

- التكرارات والنسبةئوية: وهذا من اجل الوصف الإحصائي للبيانات الشخصية لأفراد

عينة الدراسة.

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- **المتوسط الحسابي:** وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين، حول عبارات كل محور وابعاده.

- **الانحراف المعياري:** وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه الدرجة الكلية للأبعاد ومحاور الاستبيان. ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة وكلما اقتربت قيمته من الصفر، فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها.

- **معامل الارتباط لدى بيرسون (Correlation de Pearson):**¹⁸ واستخدم هذا المعامل في التحقق من درجة صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين $[-1$ إلى $+1$ ، وتدل هذه القيمة على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين. فإذا كانت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة، فإن العلاقة بين المتغيرين تكون قوية والعكس صحيح، أي أن العلاقة عكسية. ويمكن تقسيم قيمة معامل الارتباط، على النحو التالي:

القيمة	الدلالة
أقل من $0.3\bar{7}$	ضعيفة
من $0.3\bar{7}$ إلى $0.7\bar{7}$	متوسطة
أكبر من $0.7\bar{7}$	قوية

كما تم تحديد طول الخلية للمقياس الرباعي ثم تحديد الحدود العليا و الدنيا و حساب المدى $[3=4-1]$ ثم تقسيم خلايا المقياس على طول الخلية المصحح أي $0.75=3/4$. بعد ذلك تم اضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي $[1]$ وهكذا اصبح طول الخلايا كما يلي:

¹⁸ -محمد بلال الزغبى، عباس الطلافحة، النظام الاحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- من 1 إلى 1.74 يمثل غير موافق شدة.
- من 1.75 إلى 2.5 تمثل غير موافق.
- من 2.6 إلى 3.35 تمثل موافق.
- من 3.36 إلى 4.11 تمثل موافق بشدة

5. صدق الاستبانة:

1.5 ثبات أداة الدراسة:

تعريف ثبات الاستبيان؛ ويقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، في ظل الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، (عدة مرات)، خلال فترات زمنية معينة.

1.1.5 ثبات المحاور

للتحقق من مدى ثبات محاور الإستبانة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha (de Cronbach

طريقة معامل ألفا كرومباخ: يعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على النتائج نفسها أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق الأداة نفسها وفق ظروف مماثلة.¹⁹ ومجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha): كما يلي:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كما يلي :

¹⁹ مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان تطبيقات عملية على برنامج excel، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر،

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

عدد العبارات	العينة	قيمة ألفا كرونباخ
54	130	0.846

جدول رقم (3): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بإستخدام برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي قيمة مرتفعة لجميع عبارات الاستبيان، حيث بلغ 0.846. وتجدر الإشارة انه معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة، وأكبر من الحد الأدنى 0.6. ومنه نستنتج بأن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة و هي صادقة وثابتة، في جميع عباراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة أي صالحة للتوزيع.

2.1.5 ثبات عبارات الاستبيان لكل محور :

المحور	عدد العبارات	العينة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	16	130	0.703
المحور الثاني	20	130	0.847
المحور الثالث	18	130	0.639

جدول رقم (04) ثبات عبارات الاستبيان لكل محاور الاستمارة

المصدر: من إعداد الطالبة بإستخدام برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم أكبر من الحد الأدنى (0.6) ومنه نستنتج بأن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

و للتعرف على مدى اسهام العناصر المكونة للمحور تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر و المجموع الكلي للمحور كالتالي:

3.1.5 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور كالتالي:

معامل الارتباط	العبرة	المرتبة الأولى
**0.360	1. المؤسسة تحوي بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات	
**0.586	2. تتوفر المؤسسة على شبكة الاتصالات	
**0.583	3. تتوفر المؤسسة على المطبوعات والاقراص المعينة	
**0.735	4. تناسب عدد التلاميذ مع موجودات تكنولوجيا المعلومات	
**0.478	5. توفر المؤسسة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية	
** -0.484	6. ضعف طاقة الأجهزة المتاحة	
**0.534	7. توفر الأجهزة والانترنت بالسرعة المطلوبة	
**0.818	8. تطابق المناهج مع بنية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة للتعليم الثانوي	
**0.564	9. تحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات	
**0.340	10. استغلال تكنولوجيا المعلومات في تحضير الدروس	
**0.251	11. يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات	
** -0.74	12. تؤثر الاقدمية على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية	

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

**0.125	13. توظف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية	الم ور الثاني
*-0.193	14. التعامل مع الحاسوب أمر صعب	
**0.639	15. توفر المعلمين المدربين	
** -0.407	16. نقص الموارد المالية	
الارتباط	العبرة	
**0.073	17. تحسن من مستوى التلميذ في التعليم الثانوي	
**0.573	18. بتوظيفها نراعي الفروق الفردية	
**0.291	19. تقلص الوقت	
**0.641	20. تساهم في سرعة فهم وإدراك واثارة انتباه التلميذ	
**0.704	21. توظيف تكنولوجيا المعلومات يوضح الدرس	
**0.928	22. توظيف تكنولوجيا المعلومات يكسب التلميذ معلومات ومعارف بإثراء خبراته	
**0.706	23. إعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات	
**0.813	24. تمكن التلميذ من مهارات مختلفة وتعديل سلوكه	
**0.600	25. تساهم في العمل الذاتي للتلميذ بالقيام ببحوثه ودراساته	
**0.554	26. تزيد من دافعية التلميذ لمواصلة التعلم	
**0.601	27. تكنولوجيا المعلومات ترفع من جودة التعليم	

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

**0.723	28. يتوافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي للطور الثانوي	المحور الثالث
**0.654	29. تتيح آفاقا جديدة من المعرفة للمعلم في التعليم الثانوي	
**0.410	30. تحقق هدف التعليم	
**0.271	31. تحسن نوعية التعليم	
**0.190	32. استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد على تقييم التلميذ	
**0.700	33. تساعد التلميذ على تطوير مهاراته وقدراته في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	
**0.522	34. تساهم في إنجاح العملية التعليمية	
**0.440	35. توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية عزز الاتصال بين التلميذ والأستاذ	
**0.404	36. أحدث توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ثورة في التعليم	
معامل الارتباط	العبرة	
**0.631	37. توجد دورات تدريبية لتنمية هيئة التدريس	
**0.542	38. يمكن للمعلم أن يغير طريقة التدريس دون تدريب	
0.100	39. التدريب يتم وفق طرق متنوعة	
**0.661	40. توظف أثناء التدريب أجهزة ووسائل	

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

0.731**	41. محتوى الدورات التدريبية متكاملة مع المنهج المبرمج للتعليم الثانوي
0.621**	42. الدورات التدريبية زادت من جودة عملي كمعلم(ة) بالتعليم الثانوي
0.094	43. توظيف تكنولوجيا المعلومات يجدد من خبرتك الخاصة
-0.103	44. تؤيد مشروع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
-0.087	45. غياب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية
0.127	46. اكتظاظ الأقسام يستلزم تعميم توظيف تكنولوجيا المعلومات
0.093	47. تتوقع اثارا إيجابية جراء توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي
0.690**	48. تشجع الزملاء على توظيف تكنولوجيا المعلومات
0.515**	49. تتوفر المؤسسة على مختصين في تكنولوجيا المعلومات
0.719**	50. هناك تنسيق بين مؤسستكم والمؤسسات المختصة في تكنولوجيا المعلومات
-0.004	51. تملك مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات
0.387**	52. المعينات المادية والبرمجية
0.150	53. تواجه المؤسسة المعوقات المالية

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

54. هناك مشاكل تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور الثالث	0.737**
--	---------

جدول رقم (05): درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتضح لنا أن معامل ارتباط كل عنصر بالمحور الكلي جيد، و هو ما يدل على صلاحية الاستمارة للتوزيع الميداني حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.9، -0.484).

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية لمجتمع البحث:

بلغ أفراد عينة الدراسة 130 فرداً وهم يتوزعون حسب البيانات الشخصية والمتمثلة في: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة المهنية والجدول التالية توضح التكرارات والنسبة المئوية، حسب كل متغير.

1. خصائص العينة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية%
ذكر	59	45,4%
أنثى	71	54,6%
المجموع	130	100

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول أن نسبة حوالي (45,4%) من إجمالي أفراد العينة من جنس ذكر، في حين أن نسبة حوالي 54,6% هم من جنس أنثى. ويظهر هذا بوضوح من خلال الشكل رقم 01 والذي تصدرت فيه الأنثى النسبة الأعلى على الذكور والذي يفسر بتراجع الذهنيات الراضة لخروج المرأة للعمل. بالإضافة إلى المستوى التعليمي الذي بلغته الأنثى وذلك من خلال عدة عوامل، ساهمت وبشكل مباشر وغير مباشر، مثلاً

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

كتوفر المؤسسات التعليمية وقربها من مقر السكن الذي ساهم في التحاق الانثى بالتعلم، خلافا للزمن الغابر الذي كان يخص الذكر وفئة قليلة جدا من الاناث.



شكل رقم 01 يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

2. خصائص العينة وفقا لمتغير العمر

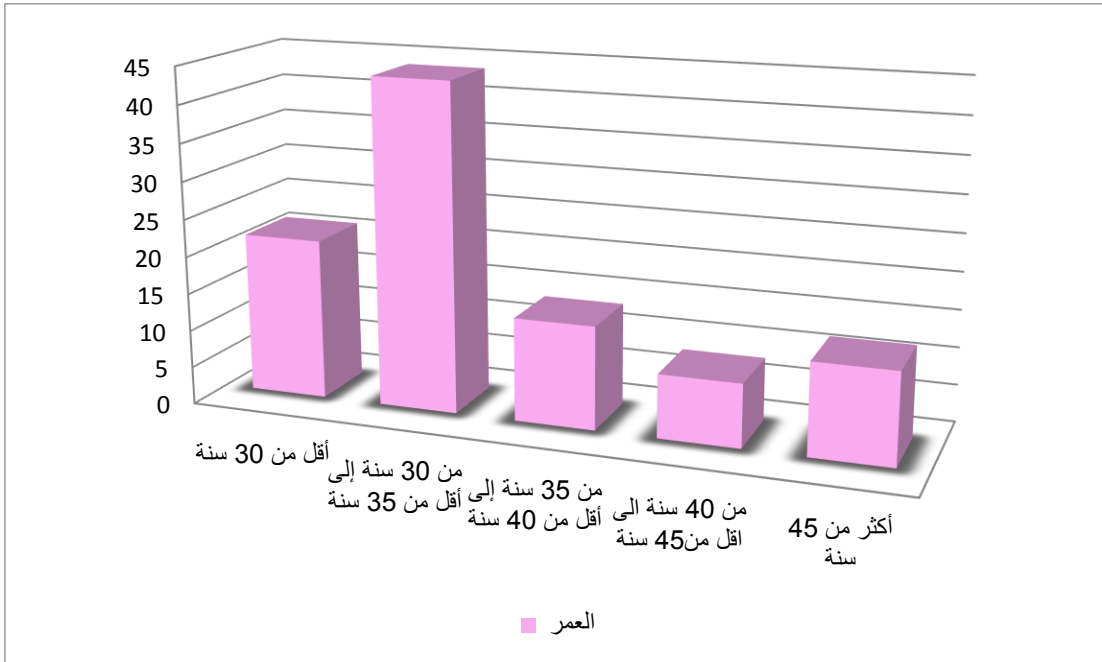
العمر	التكرار	النسب المئوية %
أقل من 30 عاما	28	21,5%
من 30 إلى أقل من 35	57	43,8%
من 35 إلى أقل من 40	18	13,8%
من 40 إلى أقل من 45	11	8,5%
من 45 فأكثر	16	12,3%
المجموع	130	100

جدول رقم (02) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير العمر

تبين أرقام الجدول أن 57 من الاساتذة تتراوح اعمارهم بين 31 إلى أقل من 35 سنة وذلك، بنسبة 43,8%. وهنا يبرز أن الاساتذة في هذا العمر، يمثلون النسبة العالية في

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

العينة المدروسة، ويعود هذا إلى أن بعد مدة الانغلاق لسنوات عديدة في عملية التوظيف في سلك التعليم فقد انفرجت الازمة في الآونة الأخيرة. أما نسبة 21,5 % التي تمثل 28 أستاذاً، فإن أعمارهم تقل عن 30 سنة. والأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 35 إلى أقل من 40 سنة تبلغ نسبتهم حوالي 13,8 %، أما الأساتذة الذين يكبرون عن عمر 45 يمثلون 12,3 % وهي نسب متقاربة نسبياً في حين الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى أقل من 45 يمثلون 8,5 % وهي أقل قيمة في الجدول. وتتضح الصورة أكثر، من خلال الأعمدة البيانية في الشكل رقم: 02



شكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

3. خصائص العينة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة (سنوات)
35,4%	46	أقل من 5 سنوات

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

من 5 إلى أقل من 11	55	42,3%
من 11 إلى أقل من 15	11	8,5%
من 15 إلى أقل من 20	9	6,9%
20 فأكثر	9	6,9%
المجموع	130	100

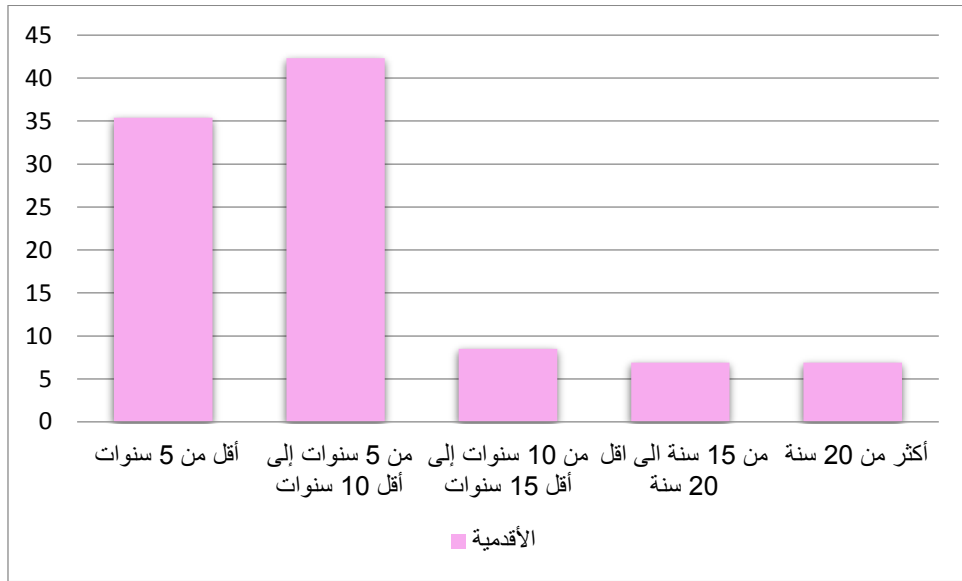
جدول رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة

من خلال قراءة نتائج الجدول السابق رقم (3) نلاحظ أن نسبة 42,3% هي التي تغلب في هذه العينة و التي تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة تتراوح بين 6 إلى 11 سنة، يليها فئة الأساتذة الذين لديهم أقل من 5 سنوات بنسبة 35,4%، وقد يعود هذا إلى الإصلاحات التي جسدها المنظومة التربوية بدماج فئة الشباب، من خلال المسابقات التي تجرى كل سنة، لاستيعاب خريجي الجامعات والمدارس العليا.

اما الأساتذة الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين 15 إلى أقل من 20 أو فئة الأساتذة الذين تتجاوز تجربتهم أكثر من 20 سنة لهما النسبة نفسها والتي تقدر 6,9% وهذا بفعل تلك الشروط التي وضعتها الوزارة المعنية بإكمال الدراسة لهؤلاء الأساتذة بالجامعة وانجاز مذكرة تخرج او يبقى أستاذ آيل للزوال، مما اضطر بعض هذه الفئات إلى التقاعد والهروب، بحكم تساويهم مع خريجي الجامعات الجدد في الأجور والنقاط والترقيات او قد يكونو احسن منهم في بعض الأحوال. وتتضح سنوات الخبرة أكثر من خلال الشكل

رقم 03

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة



شكل رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة

4. خصائص العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي:

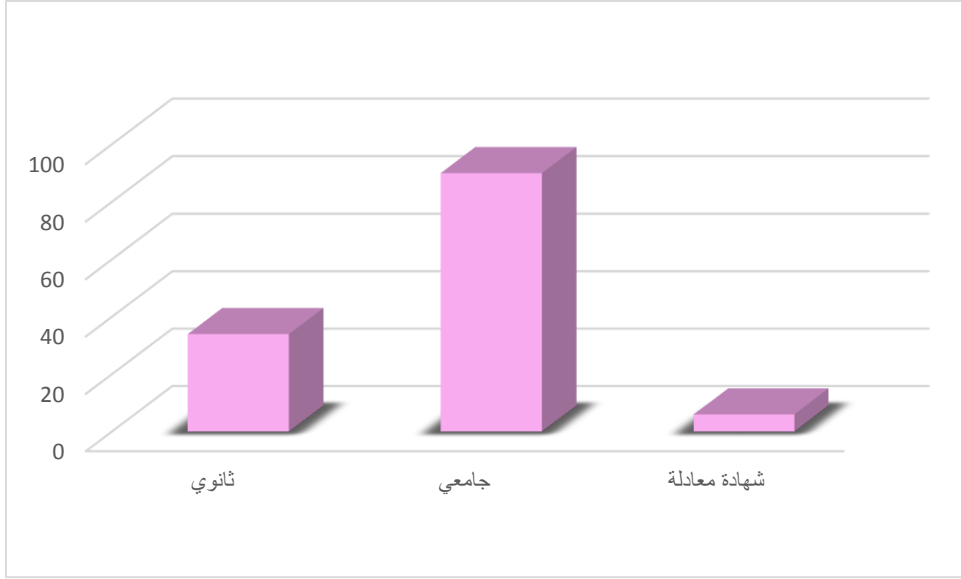
النسب المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
26,2%	34	ثانوي
69,2%	90	جامعي
4,6%	6	شهادة معادلة
100	130	المجموع

جدول رقم(04) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

يتضح من خلال النتائج التي نعرضها في الجدول أن 69,2 % من أفراد العينة ذو مستوى تعليمي جامعي وهنا تبرز دخول فئة الشباب المتخرجين وتتطابق مع سنوات الخبرة التي كانت مرتفعة، بينما تبلغ فئة الأساتذة ذوي التعليم الثانوي 26,2% من مجتمع البحث، اي ما يمكن تفسيره ان النظام التعليمي في الجزائر عمل على ادخال

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

الطلبة المتخرجين من دون المستوى الجامعي للتعليم وهنا تم إحلال شهادة الجامعيين مكان شهادة الثانوي مما اضطر الأستاذ ايل للزوال واغلبهم فضل التقاعد، ويتضح ذلك من خلال الشكل رقم 4



شكل رقم (04): توزيع بيانات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

خلاصة:

من خلال ما تقدم وبعد التعريف بمجالات الدراسة الجغرافية، البشرية والزمنية، قمنا باختيار وتحديد منهج الدراسة الأساسي والمتمثل في المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة إشكالية وموضوع الدراسة ناهيك عن التعريف بالأدوات الملائمة لتجميع والتقاط البيانات والمعلومات ذات الصلة. كما تم في هذا الفصل تحديد حجم العينة وخصائصها ويبدو لنا بعد كل هذا طبيعة الموضوع والمدة الزمنية المخصصة للدراسة والمقتضيات الإنسانية التي تتطلبها عملية البحث والدراسة الميدانية قد دفعت بالباحثة إلى طرق أبواب مديرية التربية في مناسبات عديدة ادخلتها في بعض الأحيان في حالة من الاكراهات

الفصل السابع الإجراءات المنهجية للدراسة

والضغوطات التي اشارت اليها في ثنايا هذه الدراسة ولكنها ورغم ذلك لم تحبط عزيمتها في انجاز هذا العمل على تواضعه والتي نأمل ان يكون علميا ودقيقا إلى ابعد الحدود.

الفصل الثامن

تحليل وتفسير المعطيات

الميدانية

أولاً: معطيات وبيانات الدراسة:

1. أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
2. دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
3. معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات

ثانياً: نتائج الدراسة

ثالثاً: القضايا التي تثيرها الدراسة الراهنة وفاقها

رابعاً: نتائج الدراسة والتوصيات والاقتراحات

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

أولاً: تحليل معطيات وبيانات الدراسة:

1. أهمية تكنولوجيا المعلومات:

تكتسي تكنولوجيا المعلومات أهمية كبير في العملية التعليمية والتربوية بشكل عام. وللتعرف على مدى الأهمية التي تميز عملية التعلم كان لابد علينا من طرح التساؤل التالي:

1.1 السؤال الأول:

هل توظيف تكنولوجيا المعلومات من الوسائل المهمة في العملية التعليمية؟ والذي اشتقنا منه ثلاثة تساؤلات فرعية جاءت على المنوال التالي:

* هل توفر البنية التحتية يسهل عملية التعليم؟

* هل المناهج متطابقة مع موجودات تكنولوجيا المعلومات؟

* هل تؤثر مؤهلات ومهارات المدرس في توظيف تكنولوجيا المعلومات؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					الفقرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	ت	
10	1,571	3,17	32	22	44	32	ت	1
			24,6	16,9	33,8	24,6	%	
6	1,38	3,58	21	12	65	32	ت	2
			16,2	9,2	50,0	24,6	%	
2	1,074	4,04	0	24	53	53	ت	3
			0	18,5	40,8	40,8	%	
13	1,326	2.67	16	73	20	21	ت	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

			12,3	56,2	15,4	16,2	%	4
3	0,888	3,84	0	21	88	21	ت	5
			0	16,2	67,7	16,2	%	
12	1,529	2,79	32	44	27	27	ت	6
			24,6	33,8	20,8	20,8	%	
15	1,479	2,45	43	47	19	21	ت	7
			33,1	36,2	14,6	16,2	%	
11	1,22	2,92	81	28	21	81	ت	8
			62,3	21,5	16,2	62,3	%	
4	1,086	3,75	0	32	66	32	ت	9
			0	24,6	50,8	24,6	%	
9	1,303	3,23	21	24	74	11	ت	10
			16,2	18,5	56,9	8,5	%	
5	1,339	3,59	17	17	64	32	ت	11
			13,1	13,1	49,2	24,6	%	

7	1,295	3,46	6	42	50	32	ت	12
			4,6	32,3	38,5	24,6	%	
1	0,279	4,08	0	0	119	11	ت	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

			0	0	91,5	8,5	%	13
16	0,625	2,07	0	11	109	10	ت	14
			0	8,5	83,8	7,7	%	
14	1,249	2,59	31	0	45	54	ت	15
			23,8	0	34,6	41,5	%	
8	1,568	3,39	21	32	29	48	ت	16
			16,2	24,6	22,3	36,9	%	
المتوسط الحسابي العام 3.27								

جدول رقم (01): أهمية تكنولوجيا المعلومات

يتضح من قراءة النتائج في الجدول أعلاه أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد العينة على

عبارات المحور الأول، حيث نجد ما يلي:

* أن العبارة رقم 13 [توظف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية] تحتل المرتبة الأولى،

لما لهذه الوسائل من أهمية ودور في العملية التعليمية، حيث أصبحت الحاجة

ملحة إلى الاستفادة من ذلك التقدم الهائل في الوسائط المتعددة، من خلال توظيفها في

العملية التعليمية - التعليمية

النسبة المئوية %	التكرار	العبارة 13	
91.5%	119	موافق	توظف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية
8.5%	11	موافق بشدة	
100.0	130	المجموع	

جدول رقم 02: العبارة 13

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ومن خلال البيانات الرقمية التي تضمنها الجدول رقم 02 نجد أن: أفراد العينة والمقدر عددهم 119 أستاذ، كانت اجاباتهم "بموافق" وصلت نسبة 91.5%.

* أما العبارة 3 [تتوفر المؤسسة على المطبوعات والاقراص المعينة] فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر ب 4. أما الأساتذة الذين كانت إجابتهم بمواقف ومواقف بشدة، فقد قدر عددهم ب 53 أستاذا (40.8%) .

العبارة 3	التكرار	النسبة المئوية
1. تتوفر المؤسسة على المطبوعات والاقراص المعينة	24	18.5%
	53	40.8%
	53	40.8%
	130	100.0%

الجدول رقم 03: العبارة 3

ونجد من خلال قراءة بيانات الجدول رقم 03 أن نسبة الموافقين والموافقين بشدة، وصلت إلى 80% من عدد أفراد العينة. وهي من أهم المعينات في المؤسسات التربوية والتي خطت فيها الجزائر بصفة عامة، خطوة ممتازة سواء بالنسبة للأستاذ أو للتلميذ وذلك بتوفيرها بعدة اشكال منها أقراص انتل (intl) التي تساعد أستاذ الاعلام الالي في جوانب عدة، ناهيك عن السلاسل والبرمجيات التي ترسل لمختلف الأساتذة، كل حسب تخصصه. وهذا ما ادلى به بعض المبحوثين أثناء المقابلة. وما تطرق اليه الباحث "العريشي" في دراسته تحت عنوان "دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه الخاص والعام"، حيث أوضح بأن أكثر تقنيات المعلومات أهمية، بالنسبة لاستخدامها في التعليم

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

العالي ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كانت بالتسلسل، كالتالي: شبكة الإنترنت، ويليهما في الترتيب البريد الإلكتروني، ثم استخدام الأقراص المدمجة، ثم التعليم بواسطة الحاسوب وأخيرا نظام نقل الملفات.

* أما العبارة 5 التي تقول " توفر المؤسسة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية"، فقد احتلت المركز الثالث بمتوسط يقدر ب 3.8 بتكرار يقدر ب 88 فردا موافقون. وتقدر نسبتهم حسب الجدول رقم 4 ب 67.7% وهي أعلى نسبة مقارنة ب 16.2% والتي تمثل 21 أستاذا أجابوا "بغير موافق بشدة". وتعود حجم ومدى هذه الإجابات إلى واقع يؤكد على الإصلاحات التي أجرتها وزارة التربية الوطنية منذ 2003 إلى الان. وذلك من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

العبارة 5	التكرار	النسبة المئوية%
توفر المؤسسة تكنولوجيا	21	16.2%
المعلومات في العملية التعليمية	88	67.7%
موافق بشدة	21	16.2%
المجموع	130	100.0%

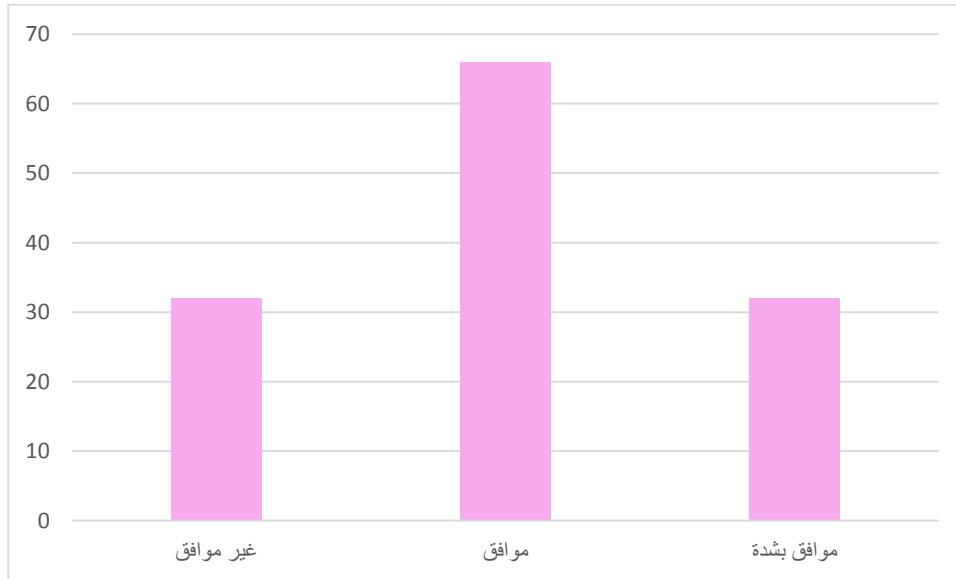
الجدول رقم 04: العبارة 5

* أما في المركز الرابع، نجد العبارة 9 التي تشير إلى "يحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات" ومن خلال الشكل ادناه نتضح بأن 50% من أفراد العينة قد أجابوا بالموافقة، وهو أمر مستحسن يبشر بثقافة الفئة المدروسة للمستجدات التكنولوجية التي برزت في الآونة الأخيرة، لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم بصفة عامة وعلى مهنتهم بصفة خاصة.

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 9	
24.6%	32	غير موافق	يحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات
50.8%	66	موافق	
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول رقم 5: العبارة 9



شكل رقم 1: يحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات

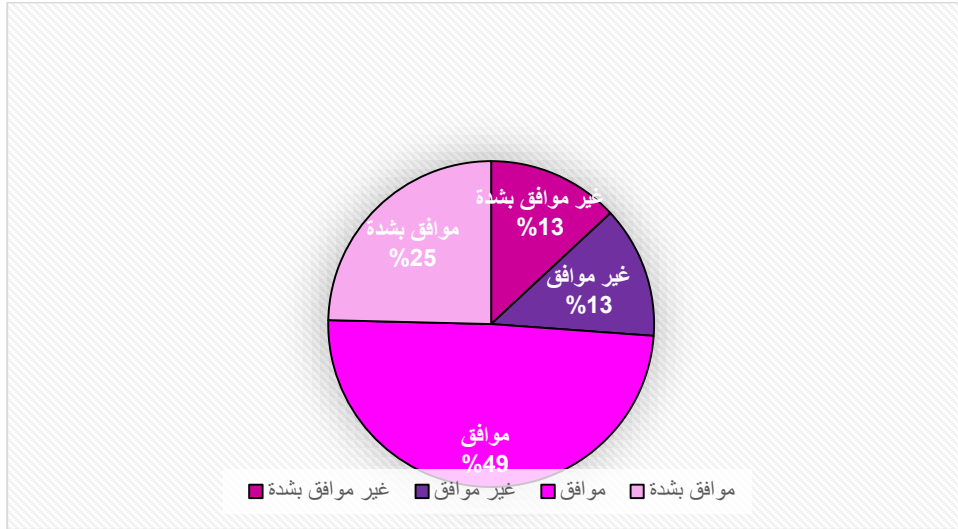
وفي المرتبة 5 جاءت العبارة 11 التي يقول منطوقها "يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات" بمتوسط حسابي يقدر 3.5 حيث أن نسبة 49.2% من أفراد العينة، كانوا موافقين على أن التخصص له أثر في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، لأن كل أستاذ يقترب تخصصه من اختصاص مجال الإعلام الآلي، يتقن توظيفه بشكل جيد. أما الأستاذ البعيد عنها، فإنه يسعى إلى تعديل فرص التحكم في هذه المستجدات بكل ما أوتي من ظروف ووسائل، ليتماشى مع البيئة الجديدة. ونجد

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ما يلخص ويفسر هذا أكثر، من خلال الجدول رقم 6، حيث تصل نسبة الموافقين بشدة إلى 24.6% هكذا يتضح أن التخصص له أثر كبير على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وتتضح الرؤية أكثر في الشكلين رقم 2 و 3.

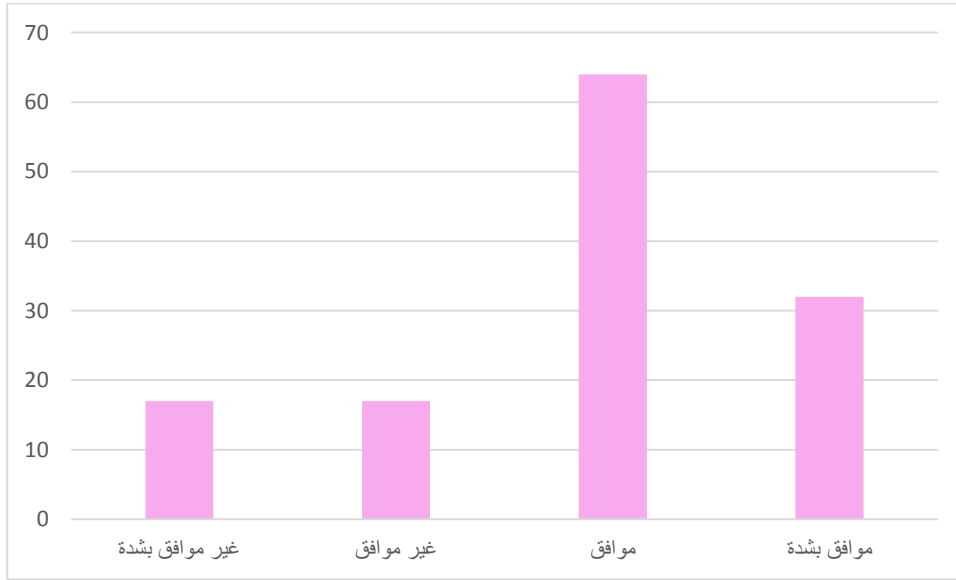
العبرة 11	التكرار	النسبة المئوية
يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات	17	13.1%
	17	13.1%
	64	49.2%
	32	24.6%
	130	100.0%

جدول 6: العبرة 11



شكل رقم (2): يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم (3) يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات

* وفي المرتبة 6، جاءت العبارة 2 التي تنص على أن "تتوفر المؤسسة على شبكة الاتصالات"، بمتوسط حسابي 3.5 تنصدر فيه موافقة أساتذة التعليم الثانوي الذين يقررون بأن المؤسسة تمتلك إمكانيات كبيرة في مجال شبكة الاتصالات، وهذا ما عبرت عنه نسبة نصف من أفراد العينة، من خلال الجدول 7، وهو ما يعكس السياسة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية بإنشاء مخابر للإعلام الآلي وتزويدها بمنظومة تكنولوجيا المعلومات وشبكة الاتصالات التي تستخدم في مجالات عدة، كالإدارة والأمانة والرقابة العامة وفي العملية التعليمية برمتها.

العبارة 2	التكرار	النسبة المئوية
تتوفر المؤسسة على شبكة الاتصالات	21	16.2%
	12	9.2%

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

50.0%	65	موافق
24.6%	32	موافق بشدة
100.0%	130	المجموع

جدول 7: العبارة 2

وجاءت في المرتبة 7 العبارة 12 التي تقول "تؤثر الاقدمية على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية"، وذلك بمتوسط حسابي يقدر ب 3.4 هنا أجمع نصف أفراد العينة على أنهم موافقون على العبارة 12 بنسبة 38.5% حسب الجدول 8 الملخص للنسب، حيث يمر هؤلاء الأساتذة في خضم هذه المستجدات بمراحل تغير من حيث مكتسباتهم التعليمية وتفاعلهم مع التلاميذ وأنماط عملهم. بحيث هنا تبرز كنتيجة مدى تغير دور المعلم من اعتباره ملقنا إلى مرشد وموجه، أما نسبة الأفراد غير الموافقين فتصل إلى 32.3% وقد يعود هذا إلى عدم أيمانهم بالقيمة التعليمية من توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 12	
4.6%	6	غير موافق بشدة	تؤثر الاقدمية على توظيف
32.3%	42	غير موافق	تكنولوجيا المعلومات في العملية
38.5%	50	موافق	التعليمية
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 8 العبارة 12

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

* وفي المرتبة 8 جاءت معطيات العبارة 16 التي مفادها "نقص الموارد المالية" بمتوسط حسابي 3.3. وهذا ما اجمع عليه مجموع 48 أستاذًا مثلما جاء في الجدول الملخص أدناه، بنسبة 36.9%. وهي نسبة من مفردات العينة تقرر بنقص تمويل المؤسسات بعناصر منظومة تكنولوجيا المعلومات، حيث أن المخبر والمخبرين غير كافيين والتجهيزات والوسائل الأخرى غير كافية، مقارنة بتعداد التلاميذ ومدة استخدامها.

النسبة المئوية%	التكرار	العبارة 16	
16.2%	21	غير موافق بشدة	نقص الموارد المالية
24.6%	32	غير موافق	
22.3%	29	موافق	
36.9%	48	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 9: العبارة 16

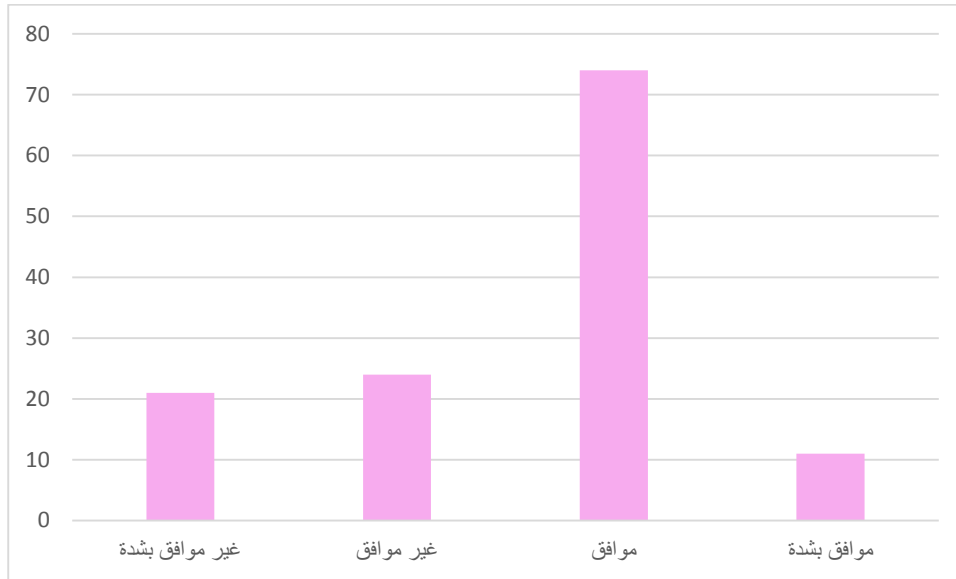
* جاءت العبارة 10 التي جاء فيها "استغلال تكنولوجيا المعلومات في تحضير الدروس"، في المركز 9 بمتوسط حسابي بلغ 3.2. ذلك أن وافق 74 أستاذًا، من خلال الجدول أدناه ومن خلال الشكل رقم 4، قد وافقوا عليها بنسبة 56.9%. وهذا ما يبين أن لهذه التكنولوجيات تتميز بإيجابيات للأستاذ تتمثل في استخدامها واستغلالها، فهي توفر له كل مطالبه في تخصصه وبأوجه عديدة ومختلفة، مما يجعله يختار ما يتناسب منها والعملية التعليمية ومستوى تلاميذه وطرق تنفيذ العملية التعليمية.

النسبة المئوية%	التكرار	العبارة 10	
-----------------	---------	------------	--

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

16.2%	21	غير موافق بشدة	استغلال تكنولوجيا المعلومات في تحضير الدروس
18.5%	24	غير موافق	
56.9%	74	موافق	
8.5%	11	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 10: العبارة 10



شكل رقم (4): استغلال تكنولوجيا المعلومات في تحضير الدروس

* أما العبارة 1 التي تنص على أن "المؤسسة تحوي بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات" فقد احتلت المرتبة 10، بمتوسط حسابي بلغ 3.1 وكانت إجابات الأساتذة متفاوتة ومقاربة في عبارتين "موافق بشدة" و"غير موافق بشدة" حيث وصل عدد كل منهما إلى 32 أستاذ. التي تتضح أكثر من خلال الشكل رقم 5 وهذا قد يفسر أن كل مؤسسات المؤسسة، بطبيعة الحالة، مجهزة حسب مصلحة البرمجة والخريطة

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

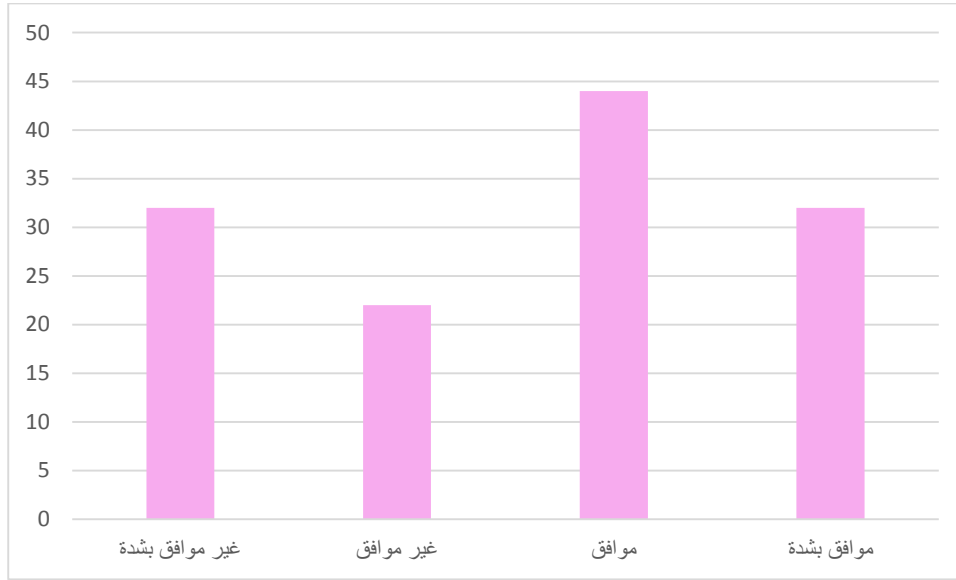
المدرسية والتي أدلت لنا بذلك اثناء المقابلة ومن خلال عرض حال عن تجهيزات حظيرة الاعلام الالي للسنة الدراسية 2018-2019 وثيقة في الملاحق والتي يصل عدد المخابر في ولاية باتنة في مجمل الثانويات 163 مخبرا، موزعين على 88 ثانوية، هكذا يكون للأستاذ موقفان اثنان فالأستاذ ذو نظرتين:

* أستاذ يعمل ويوظف منظومة تكنولوجيا المعلومات في مؤسسته التربوية، وعليه، فقد كانت ردة فعله إيجابية، أما الأستاذ الذي يعد كل البعد عن استغلال هذه المستجدات بالثانوية التي يعمل بها فكانت اجابته بالسلب. أما نسبة 33.8% من عينة الدراسة والتي تمثل 44 أستاذ، حسب الجدول ادناه، فإنهم يقرون بأن المؤسسة تمتلك بنية تحتية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 1
24.6%	32	المؤسسة تحوي بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات
16.9%	22	غير موافق بشدة
33.8%	44	غير موافق
24.6%	32	موافق بشدة
100.0%	130	المجموع

جدول 11 العبارة 1

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم (5): المؤسسة تحوي بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات

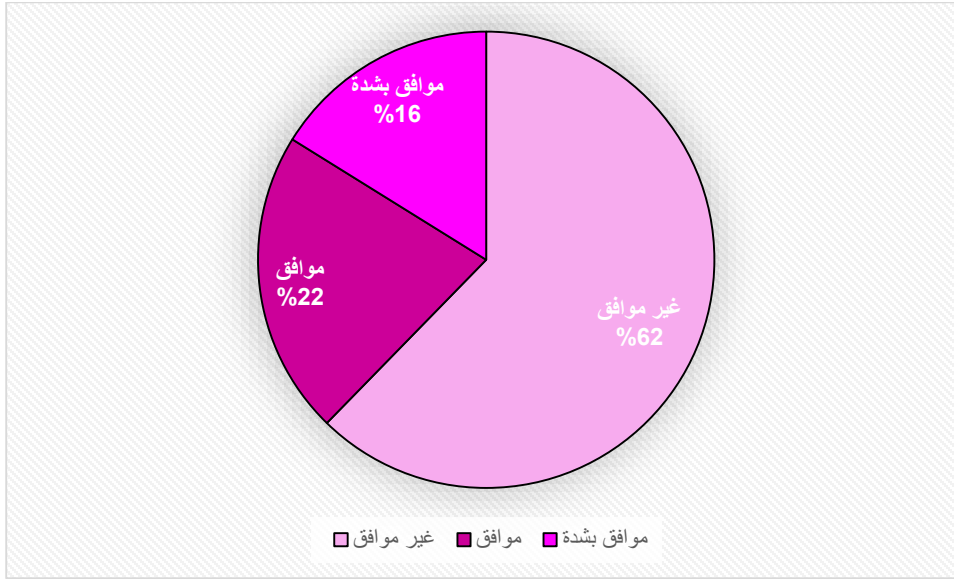
* وفي المرتبة 11 جاءت العبارة 8 التي تشير إلى "تطابق المناهج مع بنية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة للتعليم الثانوي"، بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.9. وكانت الإجابات جد سلبية من خلال الجدول ادناه، حيث 81 أستاذا كانوا غير موافقين والتي تبرز أكثر في الشكل 6. وهذا يرجع إلى أن المنظومة التربوية في الجزائر التي سعت إلى دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، من خلال الإصلاحات المتكررة التي شهدتها القطاع، دون النظر إلى إعادة بناء المناهج، وفق ما يتلاءم مع التلاميذ والبيئة والتجهيزات والإطار العام للتعليم الثانوي من كل الجوانب، أي عدم وجود رابط بين المناهج وتكنولوجيا المعلومات.

العبارة 8	التكرار	النسبة المئوية
تطابق المناهج مع بنية غير موافق	81	62.3%

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

21.5%	28	موافق	تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة للتعليم الثانوي
16.2%	21	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 12: العبارة 8



شكل رقم 6: تطابق المناهج مع بنية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة للتعليم الثانوي

* أما في المرتبة 12 فاحتلتها العبارة 6 التي نصت على "ضعف طاقة الأجهزة المتاحة"، بمتوسط حسابي يقدر 2.7. إذ كانت إجابات 44 أستاذًا بغير موافق لانهم يعلمون بأن المؤسسة مجهزة من طرف الجهات المسؤولة ولكنها غير قادرة على جلب احسن واجود الأجهزة وتمويل كافة الثانويات وعليه، تبقى هذه الأجهزة حسب تصريح معظم مخبري المؤسسات بانها غير صالحة، وأن معظم المؤسسات جهزت بمخابر جديدة، لأن القديمة منها أصبحت لا تفي بالغرض المنوط بها، من حيث الصلاحي. وهذا ما يعتبر

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

من بين العوائق والعقبات التي تطرقنا لها في الجانب النظري، فالأجهزة القديمة أصبحت لا تقرأ البرامج الجديدة، ضف إلى ذلك أن الطاقة الاستيعابية ضعيفة، إلى غير ذلك من العوامل.

العبارة 6		التكرار	النسبة المئوية
ضعف طاقة الأجهزة المتاحة	غير موافق بشدة	32	24.6%
	غير موافق	44	33.8%
	موافق	27	20.8%
	موافق بشدة	27	20.8%
	المجموع	130	100.0%

جدول 13: العبارة 6

* وفي المرتبة 13 جاءت العبارة التي تقول "4" تتاسب عدد التلاميذ مع موجودات تكنولوجيا المعلومات" وهذا ما أيده 3 أستاذًا يمثلون نسبة 56.2%. وهو ما "ينفي عدم التاسب بين عدد التلاميذ وموجودات تكنولوجيا المعلومات"، مما يسبب ضغطا وفوضى، فلا الأستاذ يعمل بجد ويوصل المعلومة ولا التلميذ يفهم جيدا، لأن التلميذ الذي لا يشارك في العمل لا يتعلم.

العبارة 4		التكرار	النسبة المئوية
تتاسب عدد التلاميذ مع موجودات تكنولوجيا المعلومات	غير موافق بشدة	16	12.3%
	غير موافق	73	56.2%
	موافق	20	15.4%

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

موافق بشدة	21	%16.2
المجموع	130	%100.0

جدول 14: العبارة 4

* جاءت العبارة 15 في المرتبة 14 والتي تؤكد على "توفر المعلمين المدربين"، بمتوسط حسابي يقدر ب 2.5. وحسب الجدول أدناه تقاربت فيها نسب الإجابات التي أدلى بها الأساتذة. حيث كانت إجابات "موافق" بنسبة 41.5% و"غير موافق" بنسبة 34.6% ب54 أستاذ في الأولى و45 أستاذ على التوالي.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 15	
%23.8	31	غير موافق بشدة	توفر المعلمين المدربين
%34.6	45	غير موافق	
%41.5	54	موافق	
%100.0	130	المجموع	

جدول 15: العبارة 15

* وفي المركز ما قبل الأخير 15 بترتيب العبارة 7 "توفر الأجهزة والانترنت بالسرعة المطلوبة" فكان المتوسط الحسابي، يقدر ب 2.4. وكانت الإجابة التي أدلى بها المبحوثون، حسب الجدول أدناه والشكل رقم 7 تتسم بالسلب، حيث كان 47 أستاذًا غير موافقين و43 أستاذ غير موافقين بشدة، بنسب 36.2% و33.1% على التوالي. وهذا ما عبر عنه معظم الذين اتصلنا بهم من أساتذة ومدراء ومفتشين، كلهم

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

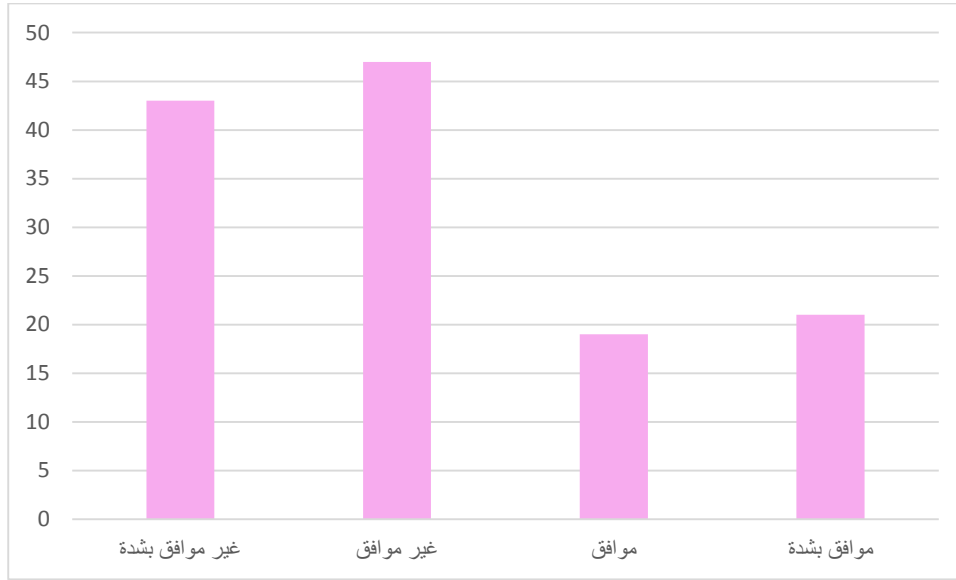
يشتكون من قلة وضعف طاقة الأجهزة والانترنت وهذا ما اعتبروه من المعوقات التي تقف دون توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالشكل السليم الذي يثمر الجودة في التعليم. وقد يعود ذلك أيضا إلى ضعف البنية التحتية لشبكة الانترنت في الجزائر. وفي هذا الشأن توصل محمد مبارك اللهيبي في دراسته الموسومة "تبني واستخدام تقنية الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية" إلى ضعف البنية التحتية للإنترنت في الجامعات السعودية، وأشار إلى ندرة توفر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس، أما دراسة فرانسوا لروز و فينسن جرونو و سيلفان لفرونس (François Larose , Vincent Gernon, Sylvain Lafrance) التي كانت تحت عنوان "تطبيقات وأوجه استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الأساتذة في جامعة الشيربروك Sherbrooke فقد توصلوا إلى أن:

- 51.4% من الأساتذة لا يستخدمون جهاز الحاسوب بصفة عامة.
- وأن 58.8% من الأساتذة لا تتصل أجهزة الحاسوب لديهم بشبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 7	
33.1%	43	غير موافق بشدة	توفر الأجهزة والانترنت بالسرعة المطلوبة
36.2%	47	غير موافق	
14.6%	19	موافق	
16.2%	21	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 16: العبارة 7

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



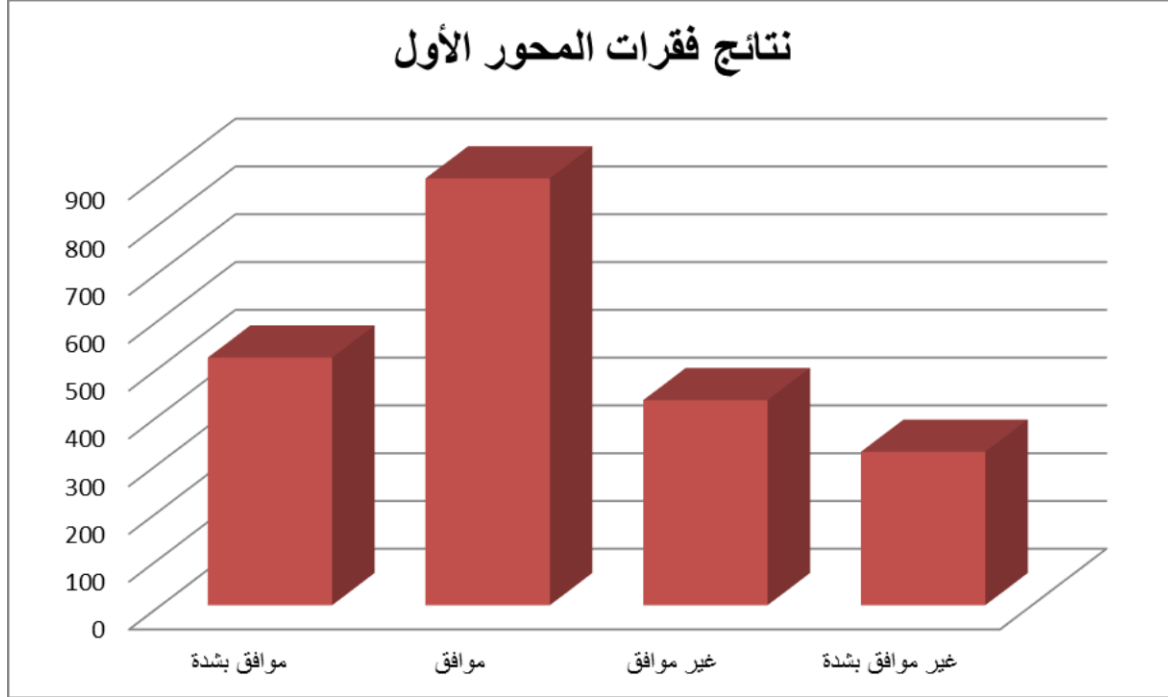
شكل رقم (7): توفر الأجهزة والانترنت بالسرعة المطلوبة

* وفي المركز الأخير 16 جاءت العبارة 14 التي نقول بأن "التعامل مع الحاسوب امر صعب" بمتوسط حسابي قدر 2. أما الجدول أدناه يجسد نفي الأساتذة للعبارة 14، حيث أدلى 109 أستاذا بغير موافق، بنسبة تصل إلى 83.8 %، وهذا أمر إيجابي يفسر لنا أن استعمال الحاسب امر سهل بالنسبة إليهم والذي يمكنهم من التوظيف الفاعل لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 14	
8.5%	11	غير موافق بشدة	التعامل مع الحاسوب امر صعب
83.8%	109	غير موافق	
7.7%	10	موافق	
100.0%	130	المجموع	

جدول 17: العبارة 14

ويمكن أن نلخص ما سبق -السؤال الأول- في الشكل الموالي:



الشكل رقم 8: نتائج فقرات المحور الأول

ومما سبق ومن خلال ملخص فقرات المحور الأول يتضح لنا جليا ويمكننا أن نؤكد على أن توظيف تكنولوجيا المعلومات من الوسائل المهمة في العملية التعليمية ويظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة بالإيجاب.

2. دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

تشكل عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية خطوة أساسية في ترقية أعضاء هيئة التدريس والتلميذ في العملية التعليمية وللتعرف على كيفية مدى نجاح أو فشل عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يجب علينا أن نعمل على تحليل البيانات التي تم تجميعها في الدراسة الراهنة بناء على ما جاء في التساؤل الثاني من خلال الجداول

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

المالية.

اثر توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية للطور الثالث

1.2 السؤال الثاني:

كيف يؤثر توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

* هل توظيف تكنولوجيا المعلومات يحسن من مستوى المتعلم؟

* هل توظيف تكنولوجيا المعلومات يقلص الوقت؟

* هل توظيف تكنولوجيا المعلومات يحقق هدف التعليم؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				الفقرة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
15	0,893	3,85	0	21	87	22	ت	17
			0	16,2	66,9	16,9	%	
16	0,833	3,84	0	19	94	17	ت	18
			0	14,6	72,3	13,1	%	
13	0,821	3,98	0	15	88	27	ت	19
			0	11,5	67,7	20,8	%	
12	1,825	4,03	0	11	70	49	ت	20
			0	8,5	53,8	37,7	%	
7	0,938	4,16	0	19	52	59	ت	21
			0	14,6	40,0	45,4	%	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

1	0,472	4,33	0	17	65	48	ت	22
			0	13,1	50,0	36,9	%	
8	0,693	4,12	0	14	63	53	ت	23
			0	10,8	48,5	40,8	%	
4	0,823	4,21	42	41	15	32	ت	24
			32,3	31,5	11,5	24,6	%	
7	1,01	4,1	0	16	72	42	ت	25
			6	0	12,3	55,4	32,3	
9	0,942	4,1	0	16		114	ت	26
			1	0	12,3		87,7	

5	0,899	4,19	0	14	105	11	ت	27
			0	10,8	80,8	8,5	%	
20	1,613	2,65	0	69	39	22	ت	28
			0	53,1	30,0	16,9	%	
11	0,903	4,08	0	0	98	32	ت	29
			0	0	75,4	24,6	%	
18	0,66	3,75	0	0	90	40	ت	30
			0	0	69,2	30,8	%	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

14	0,709	3,87	0	29	32	69	ت	31
			0	22,3	24,6	53,1	%	
19	1,228	3,11	0	27	81	22	ت	32
			0	20,8	62,3	16,9	%	
3	0,432	4,25	16	11	29	74	ت	33
			12 ,3	8,5	22,3	56,9	%	
2	0,463	4,31	0	61	53	16	ت	34
			0	46,9	40,8	12,3	%	
11	1,195	4,08	0		87	43	ت	35
			0		66,9	33,1	%	
18	0,973	3,75	0	8	90	32	ت	36
			0	6,2	69,2	24,6	%	
المتوسط الحسابي العام 23, 3								

جدول رقم 18: المحور الثاني

* من خلال تفحص البيانات الرقمية التي تضمنها الجدول رقم 19 يتبين لنا بأن العبارة 22 جاءت في المقام الأول "توظيف تكنولوجيا المعلومات يكسب التلميذ معلومات ومعارف تسمح له بإثراء خبراته" بمتوسط حسابي قدر 4. ويظهر من الجدول أدناه، بأن الإيجابية قد طغت على إجابات المبحوثين، فكانت الإجابات "بموافق وموافق بشدة"، وغابت الإجابات السالبة النفي في الجدول بينهم (100%) وهذا ما يبرز مدى التغير الذي طرأ

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

على طرق تفكير الأساتذة بالتعليم الثانوي، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ومدى مساهمتها في إكساب المتعلمين، المعلومات والمعارف وإثراء خبراتهم، إذ على الأستاذ أن يدرك أن تكنولوجيا المعلومات تستخدم كعامل مساند ومساعد في العملية التعليمية، مما يعزز بناء المعرفة لدى أبنائه التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 22	
66.9%	87	موافق	توظيف تكنولوجيا المعلومات
33.1%	43	موافق بشدة	يكسب التلميذ معلومات ومعارف
100.0%	130	المجموع	بإثراء خبراته

جدول 19: العبارة 23

* بينما كانت شدة العبارة 34 "تساهم في إنجاح العملية التعليمية" والعبارة 18 "بتوظيفها تراعي الفروق الفردية" في المركز 16 بمتوسط حسابي، يصل إلى 4 ويعكس الجدول 20 ادناه واجاباتهم تتضح في الشكل رقم 9، كيف أن 90 أستاذا كانوا موافقين على العبارة بنسبة 69.2% زيادة على أن 74 أستاذا كانوا موافقين على تلك العبارة كما يتضح ذلك في الجدول 21 كانت اجاباتهم بالإيجاب من خلال الشكل رقم 10 من هنا يبدو جيدا أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين تعتبر من بين أسباب نجاح العملية التعليمية، وهنا نشير إلى ان الباحثين عقيل عبد المحسن أحمد، فاطمة بنت محمد البلوشي قد توصلوا من خلال في الدراسة المعنونة "استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم" إلى اكتشاف الفروق في الاستخدام، فيما يتعلق بمتغيرات التخصص،

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

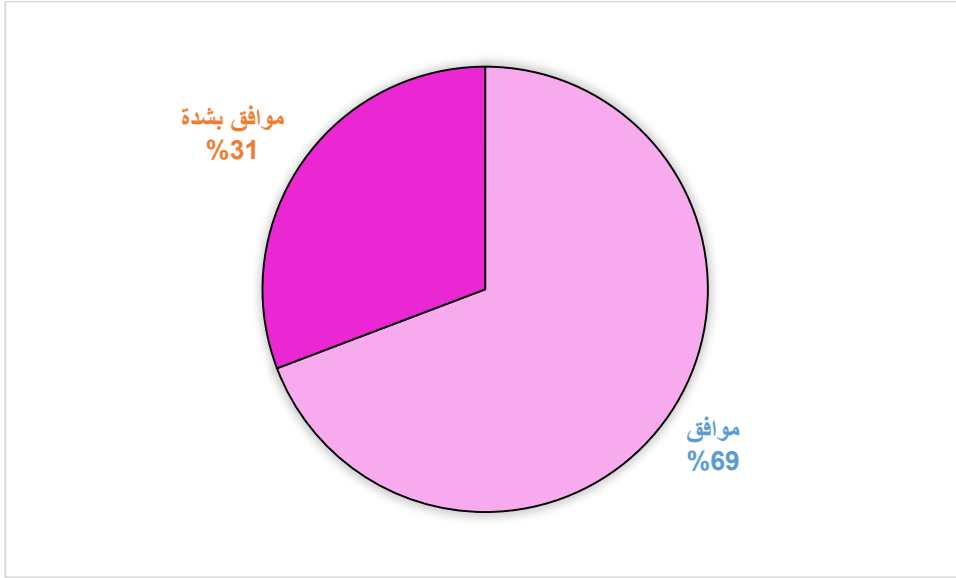
والدرجة العلمية، والجنس (إناث، ذكور)

وهكذا فإن التطرق إلى واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ودورها في نجاح العملية التعليمية، كان ضمن إجاباتهم. وقد تطرق إليها بالميرا، صاحب الدراسة التي جاءت تحت عنوان "كفايات الطلبة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وكان من نتائجها وجود علاقة مباشرة بين تعلم المعلوماتية في المرحلة الثانوية والقدرة على تطوير الكفايات الأساسية والتعليمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاحقا، وبينت تلك الدراسة أن الطلبة الذين درسوا المعلوماتية في المرحلة الثانوية كانوا أكثر نجاحا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتهم العلمية والمهنية.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 34	
69.2%	90	موافق	تساهم في إنجاز العملية التعليمية
30.8%	40	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 20: العبارة 34

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

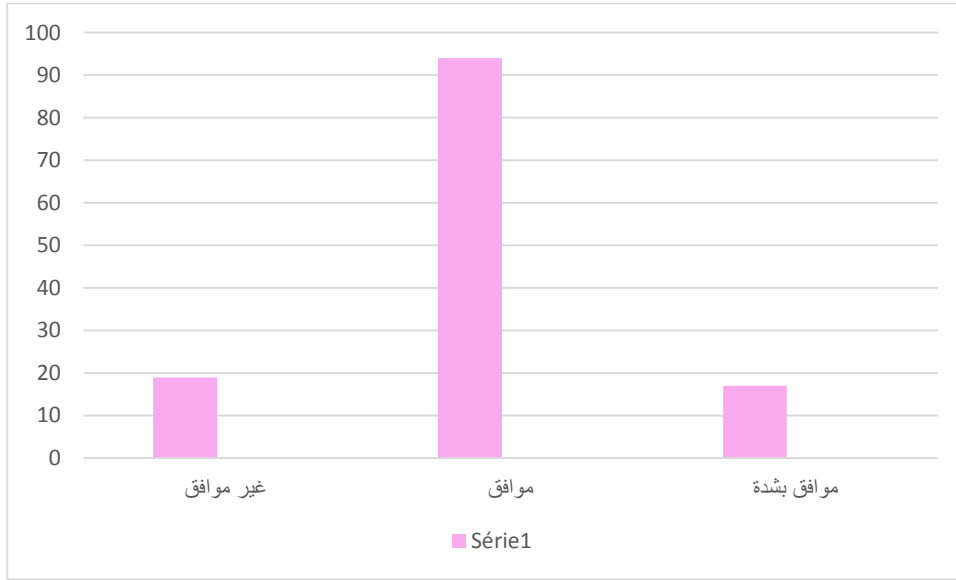


شكل رقم (9): تساهم في إنجاز العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 18	
14.6%	19	غير موافق	بتوظيفها
72.3%	94	موافق	تزاعي الفروق
13.1%	17	موافق بشدة	الفردية
100.0%	130	المجموع	

جدول 21: العبارة 18

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم 10: بتوظيفها تراعي الفروق الفردية

* نكتشف من متابعة البيانات التي جاءت في الجدول رقم 22 بأن العبارة 33 جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الشدة والأهمية " تساعد التلميذ على تطوير مهاراته وقدراته في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات"، بينما احتلت بمتوسط يصل إلى 4 المركز الرابع العبارة 24 "تمكن التلميذ من مهارات مختلفة وتعديل سلوكه".
 . وحسب الجدول 22 والجدول 23 فقد اتضح لنا كانوا موافقين ومتفقين بشأن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، مجمعين على أنها تساعد التلميذ على:

- تطوير مهاراته
- تطوير قدراته
- تسهيل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات
- وتعديل من سلوكيات التلميذ

العبارة 33	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

75.4%	98	موافق	تساعد التلميذ على تطوير مهاراته وقدراته في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 22: العبارة 33

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 24	
8.5%	11	غير موافق	تمكن التلميذ من مهارات مختلفة وتعديل سلوكه
53.8%	70	موافق	
37.7%	49	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 23: العبارة 24

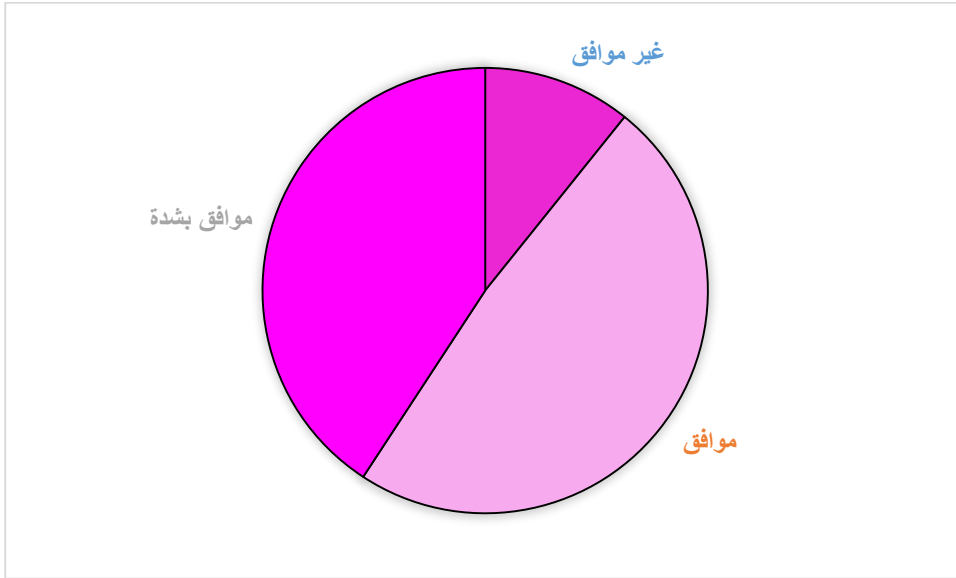
* أما بشأن العبارة 27 فقد جاءت في المرتبة الخامسة وهي تتمثل في "تكنولوجيا المعلومات ترفع من جودة التعليم" وذلك بمتوسط حسابي يبلغ 4. وقد اجمع المبحوثون من خلال إجاباتهم على أنهم موافقون عدا 14 أستاذ، حسب ما يضره الشكل رقم 11، حيث كانوا غير موافقين. وهم يدركون بذلك بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يقوم بدور هام ومؤثر في التعليم الثانوي. يكون ذلك من خلال الاستثمار الأمثل فيها، من أجل الارتقاء بنوعية التعليم الثانوي وجودته.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 27	
10.8%	14	غير موافق	تكنولوجيا المعلومات ترفع من جودة التعليم
48.5%	63	موافق	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

موافق بشدة	53	40.8%
المجموع	130	100.0%

جدول 24: العبارة 27



شكل رقم 11: تكنولوجيا المعلومات ترفع من جودة التعليم

* تبين لنا العبارة 21 "توظيف تكنولوجيا المعلومات يوضح الدرس" والعبارة 25 "تساهم في العمل الذاتي للتلميذ، بالقيام ببحوثه ودراساته"، تحتلان المرتبة نفسها بمتوسط حسابي يصل إلى 4. وحسب الجدولين 25 و26 على التوالي، كانت إجابات أفراد العينة تتراوح بين "الموافقة والموافقة بشدة" بنسب تصل إلى 86% بالنسبة للعبارة 21 و85% بالنسبة للعبارة 25، ويعود هذا لما لهذه المستجبات من أثر بالغ في اعانة الأساتذة في جوانب عدة من العملية التعليمية مثل :

- تقليص وريح الوقت

- تقليص الجهد

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

- الاعانة على توضيح الدرس
- الاعانة على تحضير الدرس
- الاستغناء عن وسائل التعليم التقليدية
- وجلب انتباه التلاميذ

ونجدها تساهم هذه العملية بشكل مباشر في مساعدة التلاميذ على:

- أداء واجباتهم المنزلية
- القيام ببحوثهم
- اثراء معارفهم واكسابهم أساليب علمية توسع معارفهم ومدركاتهم العلمية
- وتفتح امامهم افقا جديدة من المعرفة

وهذا ما يعكس جهودات الدولة الجزائرية مثلا في تحسين توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وذلك من خلال الموقع الذي تعمل به الثانويات في الوقت الراهن الذي يسمى "المعلم" وهو موقع تعليمي خصصته وزارة التربية الوطنية للتلميذ، إذ يتوفر كل تلميذ على رقم سري للولوج إلى هذا الموقع الذي سخر خصيصا له للتعلم الذاتي، للاطلاع على كل ما يخصه في المستوى الذي يدرس فيه.

العبرة 21	التكرار	النسبة المئوية
توظيف تكنولوجيا المعلومات يوضح الدرس	16	12.3%
	61	46.9%
	53	40.8%
	المجموع	130

جدول 25: العبرة 21

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

العبرة 25	التكرار	النسبة المئوية
تساهم في العمل الذاتي للتعلم بالقيام ببحوثه ودراساته	غير موافق	19
	موافق	52
	موافق بشدة	59
	المجموع	130
		14.6%
		40.0%
		45.4%
		100.0%

جدول 26: العبرة 25

* تفيدنا البيانات الواردة في الجدول الموالي أن العبرة 23 تحتل الترتيب الثامن من حيث الشدة والتي تتعلق ب "اعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات" بينما احتلت العبرة 26 المركز 9 "تزيد من دافعية التلميذ لمواصلة التعلم" بمتوسط حسابي بلغ 4 لكليهما. وبالنظر إلى ما جاء في الجدولين أدناه فقد أكد لنا معظم الأساتذة المبحوثين بالإيجاب والموافقة على أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في إعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات حيث كان 122 أستاذاً موافقين على العبرة 23 و 113 أستاذاً كانوا موافقين وموافقين بشدة، ويتضح أكثر في الشكل رقم 12، وكانوا على قناعة بأن اعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات قد يزيد من دافعيته لمواصلة التعلم، ويكون ذلك من خلال:

- إثارة اهتمامه وتشويق
- تنمية حب الاستطلاع لديه
- توليد الحس بالاستقلال الذاتي لديه
- جعله يثق بقدراته

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

- وتجديد نشاطاته ومشاركته في العملية التعليمية

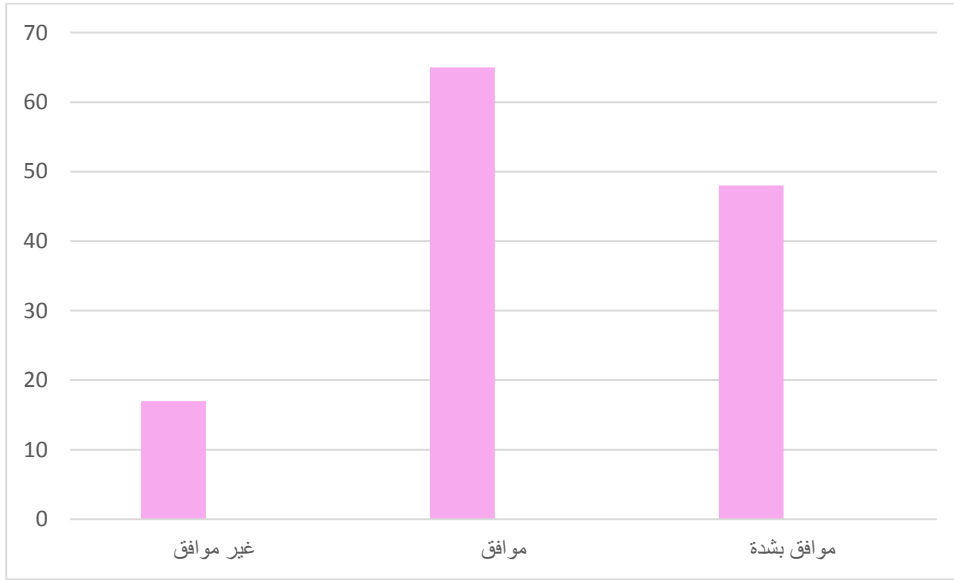
النسبة المئوية	التكرار	العبارة 23	
6.2%	8	غير موافق	اعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات
69.2%	90	موافق	
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 27: العبارة 23

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 26	
13.1	17	غير موافق	تزيد من دافعية التلميذ لمواصلة التعلم
50.0	65	موافق	
36.9	48	موافق بشدة	
100.0	130	المجموع	

جدول 28: العبارة 26

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم 12: تزيد من دافعية التلميذ لمواصلة التعلم

* وتبرز البيانات الواردة في الجدول (29) والجدول (30) ان العبارة 29 "تتيح افاق جديدة من المعرفة للمعلم في التعليم الثانوي" والعبارة 35 "توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية عزز الاتصال بين التلميذ والأستاذ" يتركزان في الترتيب 11 من حيث الشدة بمتوسط حسابي بلغ 4. وحسب الجدولين المواليين يتجلى لنا بأن نسبة 55% من إجابات الأساتذة المبحوثين، كانت إجابات الموافقة، تليها نسبة 42% "بالموافقة بشدة" ويبدو أن ما تتيحه تكنولوجيا المعلومات للأستاذ بالتعليم الثانوي، على غرار:

- رفع درجة كفايته المهنية
 - مساعدته على تنمية فاعليته في أداء العملية التعليمية
 - وتعلمه مهارات وقواعد بأبسط السبل وأيسر الطرق زمنيا ومكانيا.
- أن كل ما تتيحه تكنولوجيا المعلومات قد يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز عمليات الاتصال

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

بين الأستاذ في التعليم الثانوي وتلاميذه.

العبارة 29	التكرار	النسبة المئوية
تتيح افاق جديدة من	16	12.3%
المعرفة للمعلم في التعليم	72	55.4%
الثانوي	42	32.3%
المجموع	130	100.0%

جدول 29: العبارة 29

العبارة 35	التكرار	النسبة المئوية
توظيف تكنولوجيا المعلومات	29	22.3%
في العملية التعليمية عزز	32	24.6%
الاتصال بين التلميذ والأستاذ	69	53.1%
المجموع	130	100.0%

جدول 30: العبارة 35

* وبالاستناد إلى ما تقدمه المعطيات التي تم الحصول عليها من الجدول 31 فإن للعبارة 20 "تساهم في سرعة فهم وإدراك واثارة انتباه التلميذ" احتلت المركز 12 والعبارة 19 "تقلص الوقت" احتلت المركز 13، بمتوسط حسابي يقدر ب 4. ومن خلال الجدول 31 أدناه يبدو أن هناك إجماع 74 أستاذا و 29 أستاذا بالموافقة بنسبة تقدر ب 92.2% من مجموع أفراد العينة وبلغت نسبة من الأساتذة الموافقين 67.7% في الجدول 32 وذلك لما لها من أثر إيجابي في الاستيعاب والفهم وسعة إدراك التلاميذ بالطور الثانوي،

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

أي أنها تثير انتباههم وتيسر عملية استيعابهم وفهمهم السليم والادق. الامر الذي يعينهم على سرعة التحصيل واستعادة قدر من المعلومات وحفظ المادة العلمية وحسب الباحث "جوي" فان استخدام الحاسب في التعليم يكسب الطلبة المفاهيم المختلفة ويزيد من دافعيتهم بسرعة وفي وقت قصير .

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 20	
12.3%	16	غير موافق بشدة	تساهم في سرعة فهم وإدراك واثارة انتباه التلميذ
8.5%	11	غير موافق	
22.3%	29	موافق	
56.9%	74	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 31: العبارة 20

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 19	
11.5%	15	غير موافق	تقلص الوقت
67.7%	88	موافق	
20.8%	27	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 32 : العبارة 19

* وأما العبارة 17 التي كان منطوقها "تحسن من مستوى التلميذ في التعليم الثانوي" فقد احتلت المرتبة 15 والعبارة 31 "تحسن نوعية التعليم" احتلت

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

المركز 14، ونلاحظ من خلال معطيات الجدولين ادناه بأن نسبة 87.7% من المبحوثين أفراد العينة كانت إجابات بالموافقة. أما العبارة 14، فقد أجمع 104 أساتذة (نسبة 80.8%) على أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يحسن من مستوى التلميذ ومنه يحقق هدف التعليم المسطر وهذا ما سعت اليه الجزائر من خلال الإصلاحات المتتالية التي أجرتها بقطاع التعليم وتجاربها المختلفة عليه حيث تسعى الدولة إلى الوصول إلى نوعية وجودة في التعليم وليس الكمية، لأن ذلك الهدف قديم بلوغه في اطوار العملية التعليمية المختلفة قد حققتها. وقد تطرق إلى هذا اتجونن في دراستها المشار اليها سابقا، كما ان هناك اقتناعا لدى أفراد العينة على أن مواكبة الجديد، يستوجب تطوير التعليم و تنمية قدرات أفراد المجتمع، بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بشكل جيد ويعود هذا إلى أهمية وضرورة مجارة الطرق الحديثة في طرائق التعليم والتعلم سعيا وراء التطور الذاتي وقد أشار العريشي إلى هذا في دراسته (انظر، الفصل الأول الدراسات السابقة) .

العبارة 31		التكرار	النسبة المئوية
تحسن نوعية التعليم	غير موافق	16	12.3%
	موافق	114	87.7%
	المجموع	130	100.0%

جدول 33: العبارة 31

العبارة 17		التكرار	النسبة المئوية

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

تحسن من مستوى التلميذ في التعليم الثانوي	غير موافق	21	16.2%
	موافق	87	66.9%
	موافق بشدة	22	16.9%
	المجموع	130	100.0%

جدول 34 العبارة 17

* وبشأن العبارة 30 "تحقق نوعية التعليم" والعبارة 36 "أحدث توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ثورة في التعليم" فقد جاءت أهميتها في المركز 18، بمتوسط حسابي يقدر 3.7. ونلاحظ من خلال هذين الجدولين (الموالبين)، أن نسبة الموافقين على (العبارة 36) قد وصلت إلى 62.3%. وفي العبارة 30 وصلت إلى 80.8% والتي تتضح أكثر من خلال الشكل رقم 13. توحى هذه النسب بأثر هذه المستجدات على العملية لتعليمية بوسائلها المتنوعة والتي غيرت من طبيعة عملية التعليم وبلوغ التجديد والابتكار والوصول إلى هدف التعليم، مما أسهم بشكل كبير في زيادة وعي القائمين على العملية التعليمية، بأهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من أجل النهوض بالتعليم. هكذا أضحت الإصلاحات التربوية في ظل تكنولوجيا المعلومات ضرورة لا غنى عنها في عصر المعلوماتية.

العبارة 36		التكرار	النسبة المئوية
أحدث	توظيف	27	20.8%
	غير موافق		

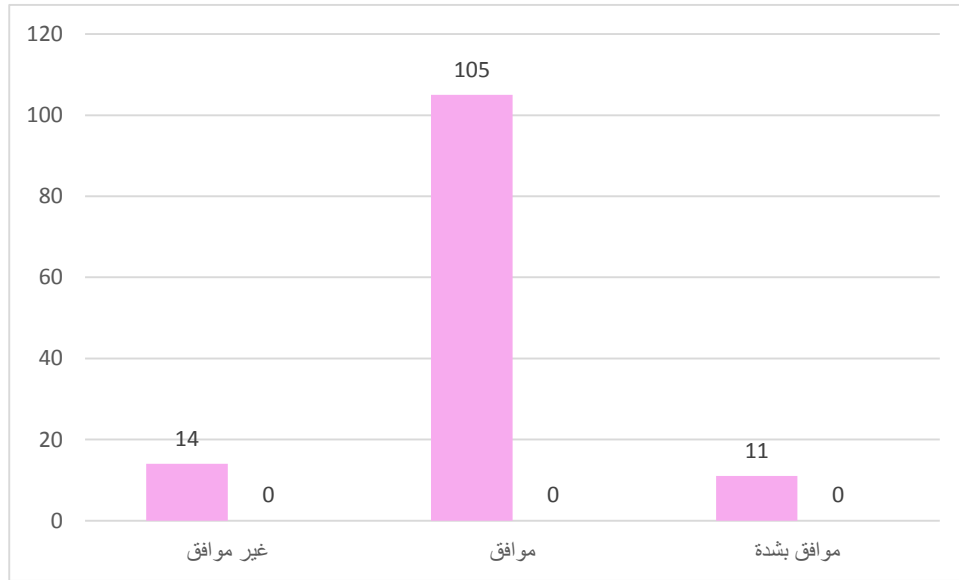
الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

62.3%	81	موافق	تكنولوجيا المعلومات في
16.9%	22	موافق بشدة	العملية التعليمية ثورة في
100.0%	130	المجموع	التعليم

جدول 35: العبارة 36

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 30	
10.8%	14	غير موافق	تحقق هدف التعليم
80.8%	105	موافق	
8.5%	11	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 36: العبارة 30



شكل رقم 13: تحقق هدف التعليم

* بينما جاءت العبارة 32 "استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد في تقييم

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

التلميذ" في المرتبة ما قبل الأخير بمتوسط حسابي يقدر 3. ويوضح الجدول ادناه إجابة المبحوثين اللائي كانت سلبية 53.1% ويعود ذلك إلى قناعتهم بأن تكنولوجيا المعلومات لا تساعدهم بدرجة كبيرة في تقييم التلاميذ بالطور الثانوي.

العبارة 32		التكرار	النسبة المئوية
1. استعمال	غير موافق	69	53.1%
تكنولوجيا المعلومات يساعد في تقييم التلميذ	موافق	39	30.0%
	موافق بشدة	22	16.9%
	المجموع	130	100.0%

جدول 37: العبارة 32

* وأخيرا فقد جاءت العبارة 28 "يتوافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي للطور الثانوي" في المركز الأخير بمتوسط يقدر ب 2.6. ونلاحظ في الجدول ادناه ان غالبية أساتذة التعليم الثانوي قد أجمعت على عدم توافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي وتوضح أكثر اجاباتهم في الشكل رقم 14. ويعود ذلك لعوامل كثيرة، منها:

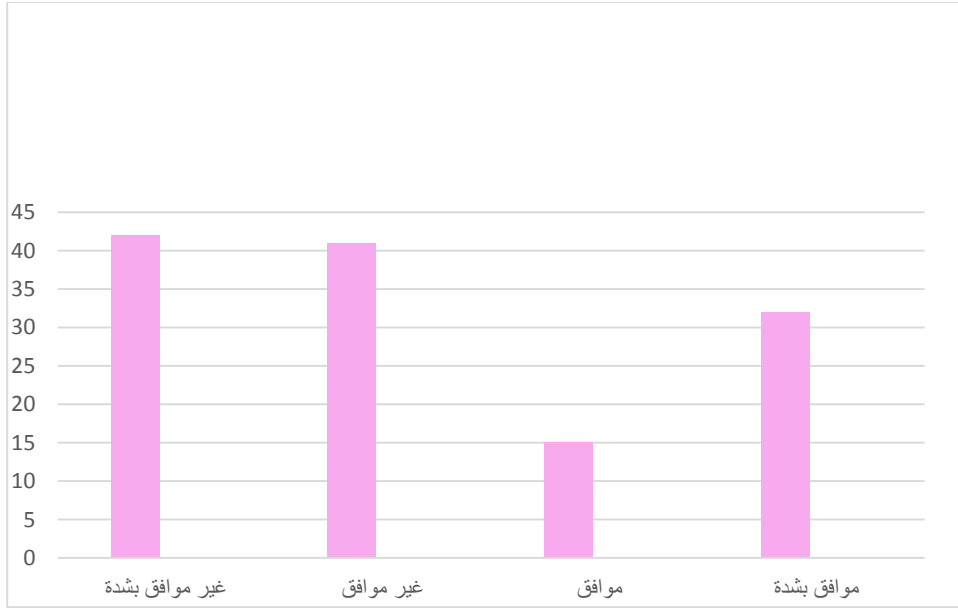
- الإصلاحات التربوية التي باشرتها وزارة التربية بجلب أنظمة خارجية ولم تهيء لهم الجو الملائم لتطبيقها
- بلوغ العدد المثالي على حساب الكيف (النوعية)
- غياب برامج مهياة تعين الأستاذ على ربح الوقت

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

- تقييد الأستاذ وسلب حريته في التعليم من قبل الجهات المسؤولة عنه.

جدول 38 العبارة 28

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 28	
%32.3	42	غير موافق بشدة	يتوافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي للطور الثانوي
%31.5	41	غير موافق	
%11.5	15	موافق	
%24.6	32	موافق بشدة	
%100.0	130	المجموع	

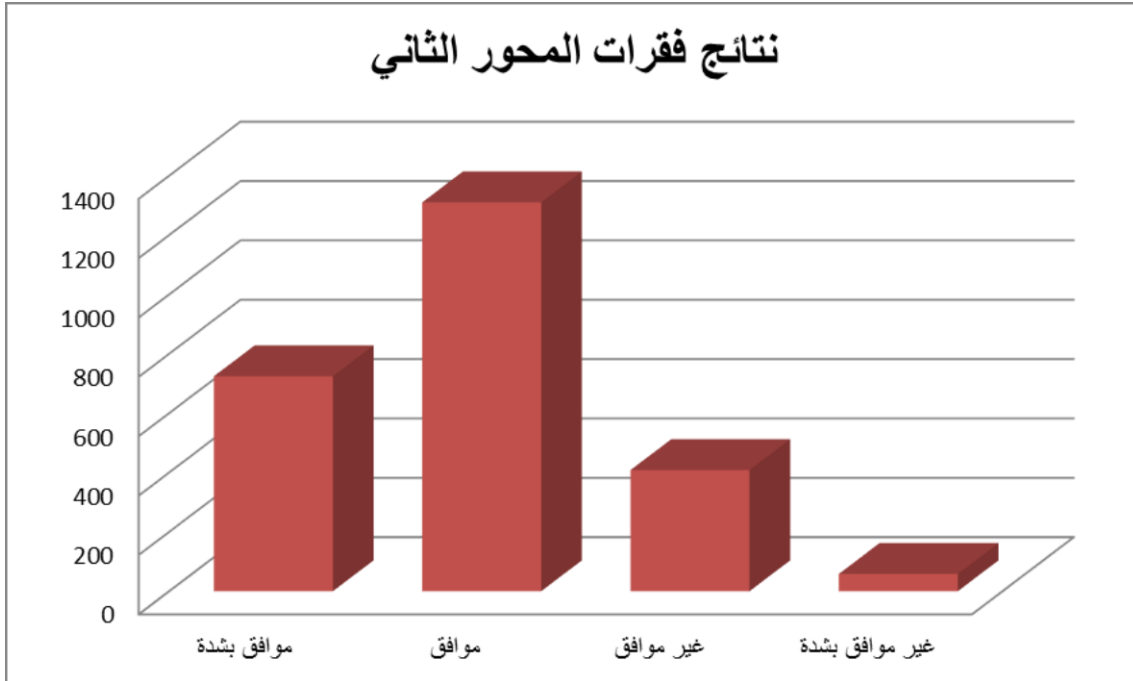


شكل رقم 14 : يتوافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي للطور الثانوي

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ونلخص ما سبق في الشكل الموالي:

وبناء على ما جاء من معطيات رقمية في الجداول السابقة، يمكننا أن نحصل ما تم التوصل إليه من نتائج تتعلق بالتساؤل الرئيسي الثاني الذي يتناول دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية كمايلي:



الشكل رقم 15: نتائج فقرات المحور الثاني

ومما سبق ومن خلال ملخص فقرات المحور الثاني، يتضح لنا جليا بأن أثر تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يتجلى عبر تحسن مستوى التلميذ، وذلك بفعل تقليص الوقت والوصول إلى تحقيق أهداف التعليم المختلفة المنشودة، مثلما تعكسه إجابات الأساتذة بالتعليم الثانوي الذين تمت دراستهم

3 معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ان سياسة توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في الجزائر تواجهها مجموعة من المعوقات البشرية والمادية التي قد تحول دون تحقيق الغايات المرجوة منها وهذا ما سنحاول كشفه من خلال القيام بتحليل المعطيات التي تتعلق بالسؤال الثالث

1.3 السؤال الثالث :

ماهي المعوقات التي تقف في وجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

* ما دور الدورات التدريبية والتنمية في ترقية قدرات هيئة التدريس ؟

* هل أن تكنولوجيا المعلومات كمادة تعليمية متضمنة في مناهج التعليم ؟

* هل أن المدرس مستعد (أو على استعداد) لاكتساب مهارات جديدة لتوظيف تكنولوجيا

المعلومات في العملية التعليمية؟

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				الفقرة رقم	
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
17	1,287	2,24	0	53	35	42	ت	37
			0	40,8	26,9	32,3	%	
12	1,567	3,13	31	31	26	41	ت	38
			23,8	23,8	20,0	31,5	%	
11	1,472	3,27	21	32	45	32	ت	39
			16,2	24,6	34,6	24,6	%	
9	1,410	3,50	21	17	60	32	ت	40
			16,2	13,1	46,2	24,6	%	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

15	1,371	2,52	38	50	21	21	ت	41
			29,2	38,5	16,2	16,2	%	
16	0,748	2,51	0	48	25	57	ت	42
			0	36,9	19,2	43,8	%	
5	1,235	4,25	0	8	74	48	ت	43
			0	6,2	56,9	36,9	%	
7	1,455	4,04	0	16	61	53	ت	44
			0	12,3	46,9	40,8	%	
13	1,222	2,92	21	52	30	27	ت	45
			16,2	40,0	23,1	20,8	%	
6	0,502	4,05	11	9	52	58	ت	46
4	0,475	4,50	0	0	65	65	ت	47
			0	0	50,0	50,0	%	
1	1,354	4,66	0	0	44	86	ت	48
			0	0	33,8	66,2	%	
14	0,915	2,53	37	44	41	8	ت	49
			28,5	33,8	31,5	6,2	%	
18	1,220	2,12		26	83	21	ت	50
				20,0	63,8	16,2	%	

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

10	1,384	3,44	13	25	76	16	ت	51
			10,0	19,2	58,5	12,3	%	
8	0,819	3,51	19	17	67	27	ت	52
			14,6	13,1	51,5	20,8	%	
3	0,495	4,52	0	9	35	86	ت	53
			0	6,9	26,9	66,2	%	
2	0,496	4,58	0	0	55	75	ت	54
			0	0	42,3	57,7	%	
المتوسط الحسابي العام 3,46								

جدول رقم 39: معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات

* من خلال قراءتنا للبيانات التي قدمها لنا الجدول 40 تبين لنا عبارة 37 "توجد دورات تدريبية لتنمية هيئة التدريس" جاءت في المرتبة 17، بمتوسط حسابي يقدر ب 2. أما الجدول أدناه يوضح لنا بأن الأساتذة ينفون وجود دورات تدريبية في تكنولوجيا المعلومات بنسبة 66% وعليه يبدو لنا أن هناك ضرورة ملحة لاجراء دورات تدريبية للأساتذة التعليم الثانوي تركز على تعليم وتدريب هيئة التدريس. وذلك لدورها في فك رموز التعليم الثانوي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات من حيث المناهج والاقراص الممغنطة، ويؤثر هذا جراء ذلك في تنمية قدرات الأساتذة واقتناعهم بأهمية مجارة الطرق الحديثة في العليم.

العبارة 37	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

40.8%	53	غير موافق بشدة	توجد دورات تدريبية لتنمية هيئة التدريس
26.9%	35	غير موافق	
32.3%	42	موافق	
100.0%	130	المجموع	

جدول 40: العبارة 37

* في الوقت الذي كشفت فيه بيانات الجدول 41 على أن العبارة 38 "يمكن للمعلم ان يغير طريقة التدريس دون تدريب" قد جاءت في المركز 12 وفي الجدول ادناه أكد لنا أفراد العينة على ذلك "بالموافقة" وعليه بإمكانه تغيير طريقة التدريس، دون تدريب، وهذا يعزى إلى الاجتهاد الشخصي وحسب.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 38	
23.8%	31	غير موافق بشدة	يمكن للمعلم ان يغير طريقة التدريس دون تدريب
20.0%	26	غير موافق	
31.5%	41	موافق	
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 41: العبارة 38

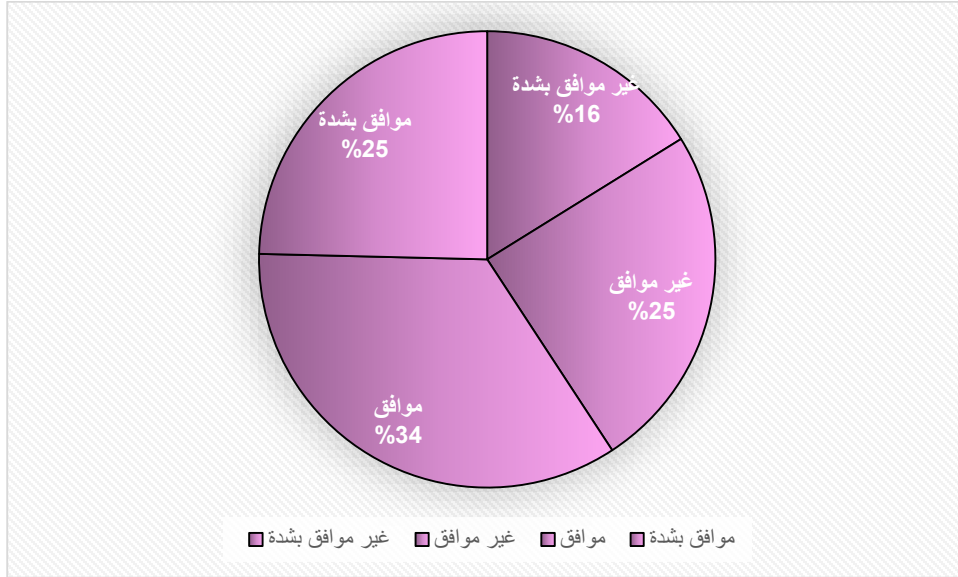
* أما بشأن العبارة 39 "التدريب يتم وفق طرق متنوعة" فقد جاءت في المركز 11. وكانت إجابات مفردات العينة "بموافق" تقدر ب 45 أستاذًا "وموافق بشدة" تقدر

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ب 32 أستاذًا وتتضح أكثر في الشكل 16. وهوما أكده الأساتذة، سواء قبل الخدمة أو اثناء الخدمة وهو الأمر الذي باشرته وزارة التربية الوطنية، منذ سنوات في كل الاطوار التعليمية ومنها طور التعليم الثانوي.

العبارة 39		التكرار	النسبة المئوية
التدريب يتم وفق طرق متنوعة	غير موافق بشدة	21	16.2
	غير موافق	32	%24.6
	موافق	45	%34.6
	موافق بشدة	32	%24.6
	المجموع	130	%100.0

جدول 42: العبارة 39



شكل رقم 16: التدريب يتم وفق طرق متنوعة

* وزيادة على ما تقدم، توضح لنا معطيات الجدول 43 من خلال العبارة 40

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

"يوظف اثناء التدريب أجهزة ووسائل" جاءت في المركز 9 بمتوسط حسابي بلغ 3.5. أما الجدول أدناه، نلاحظ فيه إجابات إيجابية من الأساتذة بالتعليم الثانوي، حيث قدرت إجابة "بموافق" ب 60 أستاذ و 32 أستاذ بموافق بشدة بنسبة إجمالية بينهما تقدر ب 70.8 % من مجموع أفراد العينة، وهي نسبة فاقت الثلثين، ما يوحي بأن الأساتذة اثناء تدريبهم كانت تتوفر لهم أجهزة يعتمدون عليها اثناء التدريب، وتنوعها يجعل الأستاذ يطلع على كل وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تحقق له التعرف على كل المتغيرات العلمية التي تعزز العملية التعليمية، مثل: الاطلاع على الأعداد الجديدة من الدوريات والاصدارات والمعلومات والكتب... الخ.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 40	
16.2%	21	غير موافق بشدة	يوظف اثناء التدريب أجهزة ووسائل
13.1%	17	غير موافق	
46.2%	60	موافق	
24.6%	32	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 43: العبارة 40

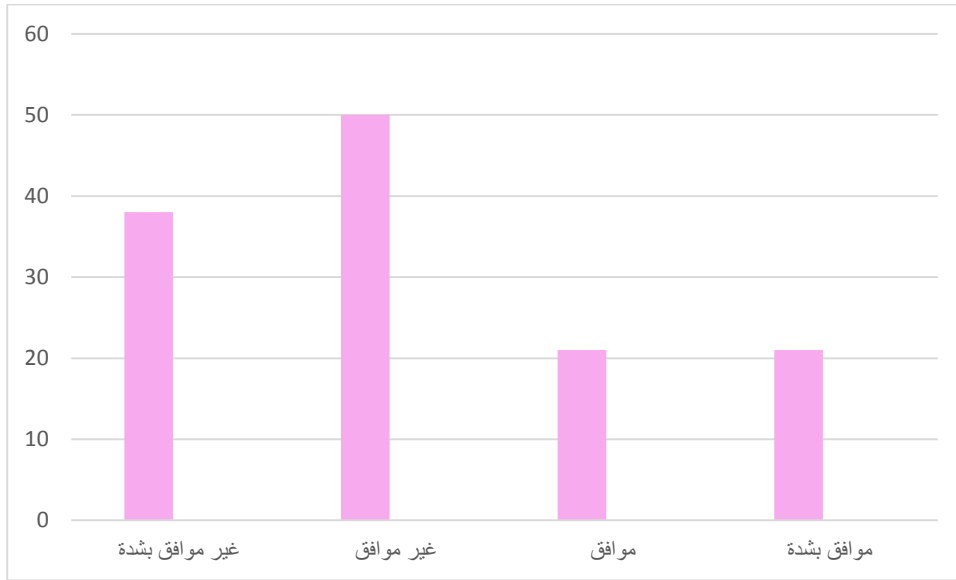
* بينما جاءت العبارة 41 "محتوى الدورات التدريبية متكامل مع المنهج المبرمج للتعليم الثانوي" في المركز 15. بمتوسط حسابي يقدر ب 2.5. ومن الجدول أدناه، نكتشف بأن أفراد العينة قد أجابوا بالسلب. حيث نجد نسبة (38.5%)

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ونسبة (29.2%) " غير موافق بشدة وغير موافق " في الشكل رقم 17، وهذا ما يجعلنا نعود إلى توظيف تلك الأنظمة والاعتماد على المستوردة في عملية التعليم السائدة في نظام التربية اليوم.

العبرة 41	التكرار	النسبة المئوية
محتوى الدورات التدريبية متكاملة مع المنهج المبرمج للتعليم الثانوي	38	29.2%
	50	38.5%
	21	16.2%
	21	16.2%
	المجموع	130

جدول 44: العبرة 41



شكل رقم 17: محتوى الدورات التدريبية متكاملة مع المنهج المبرمج للتعليم الثانوي

* كما يتبين لنا من قراءة المعطيات الرقمية في الجدول 45 بشأن العبرة 42 "الدورات

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

التدريبية زادت من جودة عملي كمعلم بالتعليم الثانوي"، جاءت في المركز 16 بمتوسط حسابي 2.5، فالجدول يوضح لنا ويدعم ويكمل العبارة 39. أي ساهمت هذه الدورات في توضيح سبل العمل من تسيير القسم والتشريع المدرسي هندسة التكوين، علم نفس نمو الطفل.

العبرة42	التكرار	النسبة المئوية
الدورات التدريبية زادت من جودة عملي كمعلم بالتعليم الثانوي	48	36.9%
غير موافق بشدة		
غير موافق	25	19.2%
موافق	57	43.8%
المجموع	130	100.0%

جدول 45: العبارة 42

* كما تكتشف البيانات من خلال الجدول 47 العبارة 43 "توظيف تكنولوجيا المعلومات تجدد من خبرتك الخاصة" بصدد ما جاء في المركز 5 والعبارة 51 "تملك مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات" جاءت في المركز 10 بمتوسط حسابي يقدر ب4 و 3، على التوالي. وكانت إيجابية في الجدولين إجابات أفرادالعينة إلى حد ما، حيث أن 122 أستاذًا قد أكدوا على ذلك بالموافقة في الجدول 50، وأكد 92 أستاذًا في الجدول 49 على ذلك أيضا، وهو امر في غاية الأهمية، وهنا يبرز دور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وذلك من خلال، اثراء مهارات الأساتذة وتنمية قدراتهم في التجديد في طرق وأساليب التعليم، بماوابة المستجدات الحديثة وتطوير خبراتهم.

العبرة51	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

تملك مهارات توظيف	غير موافق بشدة	13	10.0%
تكنولوجيا المعلومات	غير موافق	25	19.2%
	موافق	76	58.5%
	موافق بشدة	16	12.3%
	المجموع	130	100.0%

جدول 46: العبارة 51

العبارة 43		التكرار	النسبة المئوية
توظيف تكنولوجيا المعلومات تجدد من خبرتك الخاصة	غير موافق	8	6.2
	موافق	74	56.9
	موافق بشدة	48	36.9
	المجموع	130	100.0

الجدول 47: العبارة 43

* أما منطوق العبارة 44 "تؤيد مشروع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية" قد جاء في المركز 7، بمتوسط حسابي يقدر ب 4. ويبرز الجدول 48 ان نسبة 40.8% ونسبة 46.9% من أفراد العينة كانت نسب الموافقة (للمبحوثين) على تأييد توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية، ذلك أن دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي قد أحدث ثورة فيه. وهذا ما سهلته للأستاذ، سواء في العملية التعليمية أو في تحضير دروسه أو في الإيجابيات التي تمخضت عنها بالنسبة

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

للتلميذ على كافة الجوانب.

العبرة 44	التكرار	النسبة المئوية
تؤيد مشروع توظيف	16	12.3%
تكنولوجيا المعلومات في	61	46.9%
العملية التعليمية	53	40.8%
المجموع	130	100.0%

جدول 48: العبرة 44

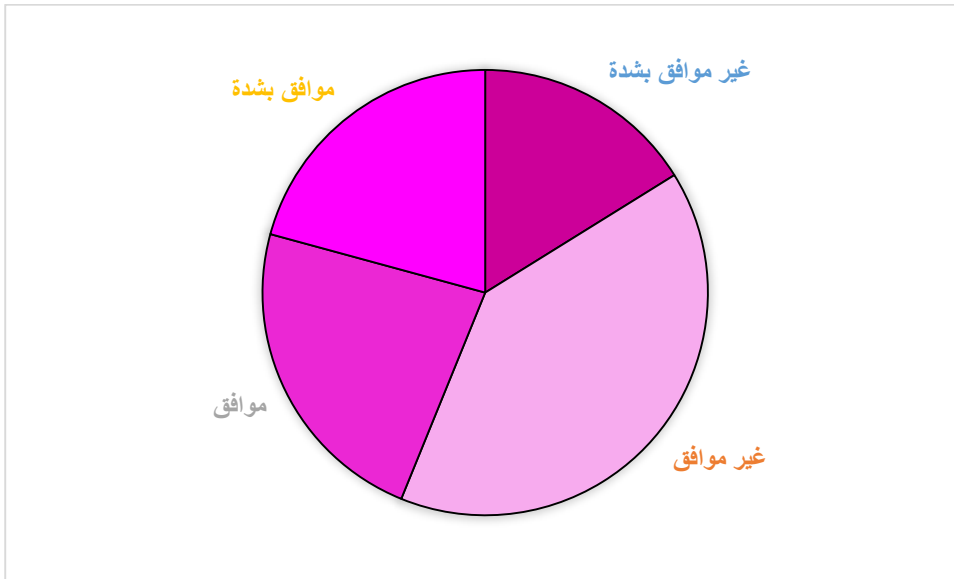
* ومن خلال البيانات التي تضمنها الجدول 49 يبدو لنا بأن العبرة 45 "غياب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية" جاءت في المركز 13 بمتوسط حسابي يقدر ب 2.9. كما نلاحظ في الشكل 18 ومن خلال الجدول ادناه ان 52 أستاذ وبنسبة 40% "غير موافقين" هو ما يخلق تواملا ويساعد على التفاعل العلمي الخلاق بين التلميذ والأستاذ بالتعليم الثانوي. إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية تخلق هذا التفاعل من إيجابياتها وقد تطرقنا إليها في الجانب النظري بالتفصيل، إذ يسعى الأستاذ إلى أن يكون الاتصال من أهم مخرجات التعليم. وعندما يكون الاتصال مبنيا على اسس علمية توجيهية ترتيبية فإنه يسمح للتلميذ بالإدلاء برأيه وإمكاناته، ويقضي أو يخفف من خجل بعض التلاميذ في التعلم ويشعرهم بالثقة أكثر. ويمكن هيئة التدريس من أن تشد انتباه التلميذ بواسطة الأجهزة وبرامجها المتعددة، مما يزيد من تقوية العلاقة التفاعلية الاتصالية بين الطرفين.

العبرة 45	التكرار	النسبة المئوية
-----------	---------	----------------

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

غياب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية	غير موافق بشدة	21	16.2%
	غير موافق	52	40.0%
	موافق	30	23.1%
	موافق بشدة	27	20.8%
	المجموع	130	100.0%

جدول 49: العبارة 45



شكل رقم 18: غياب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية

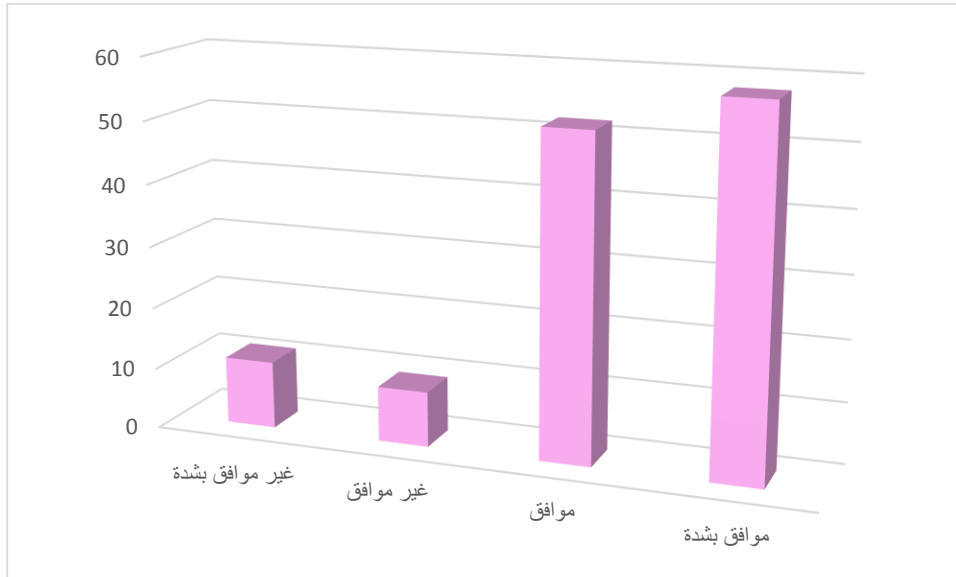
* كما يتضح لنا من الشكل 19 ومن تلك المعطيات الإحصائية أن العبارة 46 "اكتظاظ الأقسام يستلزم تعميم توظيف تكنولوجيا المعلومات" جاءت في المرتبة 6 بمتوسط حسابي يقدر ب 4. أما الجدول ادناه، فيبرز وضعاً معروفاً وبارزاً للعيان، حيث أدلى 110 أساتذة بأن اكتظاظ الأقسام يستلزم إعادة النظر فيه، بتعميم وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وهذا ما أخذت به

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

دول عديدة بدمجها لتكنولوجيا المعلومات في التعليم، إذ تمتص هذه التقنيات ظاهرة الاكتظاظ في الأقسام وتساعد المعلم من حيث قيامه بمهامه المختلفة والمتعلم على التعلم واكتساب المعارف في مختلف مراحل العملية التعليمية.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 46	
8.5%	11	غير موافق بشدة	اكتظاظ الأقسام يستلزم
6.9%	9	غير موافق	تعميم توظيف تكنولوجيا
40.0%	52	موافق	المعلومات
44.6%	58	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 50: العبارة 46



شكل رقم 19: اكتظاظ الأقسام يستلزم تعميم توظيف تكنولوجيا المعلومات

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

* بينما احتلت العبارة 47 "تتوقع اثارا إيجابية جراء توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي" المركز 4 بمتوسط حسابي يقدر ب 4. أما في الجدول ادناه، فقد كانت النسب متساوية (متعادلة) بين اراء أفراد العينة "بموافق وموافق بشدة" ب (50%) لكليهما. وتستنتج هذه الحالة من آثار تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، ذلك أن توقع الأساتذة مستلهم من كل ما هو يحيط بهم، في التعليم الثانوي، من مستجدات وتطورات. وهو كذلك ما يشير اليه القائمون على القطاع، في كل خطاباتهم وندواتهم.

العبرة 47	التكرار	النسبة المئوية
تتوقع اثار إيجابية جراء توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي	65	50.0%
موافق	65	50.0%
موافق بشدة	130	100.0%
المجموع		

جدول 51: العبارة 47

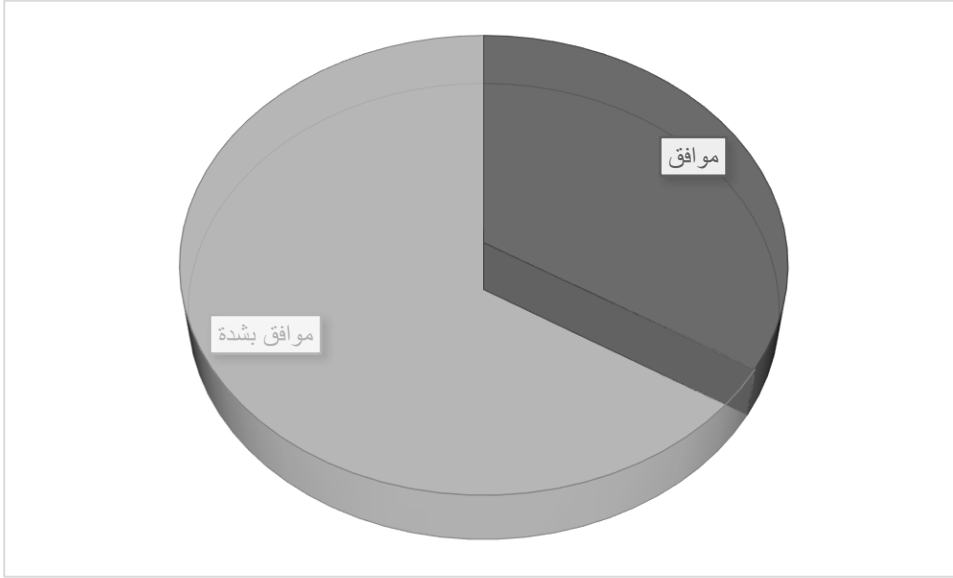
* وتشير بيانات الجدول (52) إلى أن العبارة 48 "تشجع الزملاء على توظيف تكنولوجيا المعلومات" قد جاءت في المركز الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 4. ويمثل الشكل ادناه إجابات أفراد العينة التي كانت موجبة "بالموافقة والموافقة بشدة" ب 100% وهو يعكس الأثر الإيجابي الذي يخلفه توظيف تكنولوجيا المعلومات سواء للأستاذ بحد ذاته، في حياته الشخصية أو في محيط المؤسسة التربوية.

العبرة 48	التكرار	النسبة المئوية
تشجع الزملاء على توظيف	44	33.8%
موافق		

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

تكنولوجيا المعلومات	موافق بشدة	86	66.2%
	المجموع	130	100.0%

جدول 52: العبارة 48



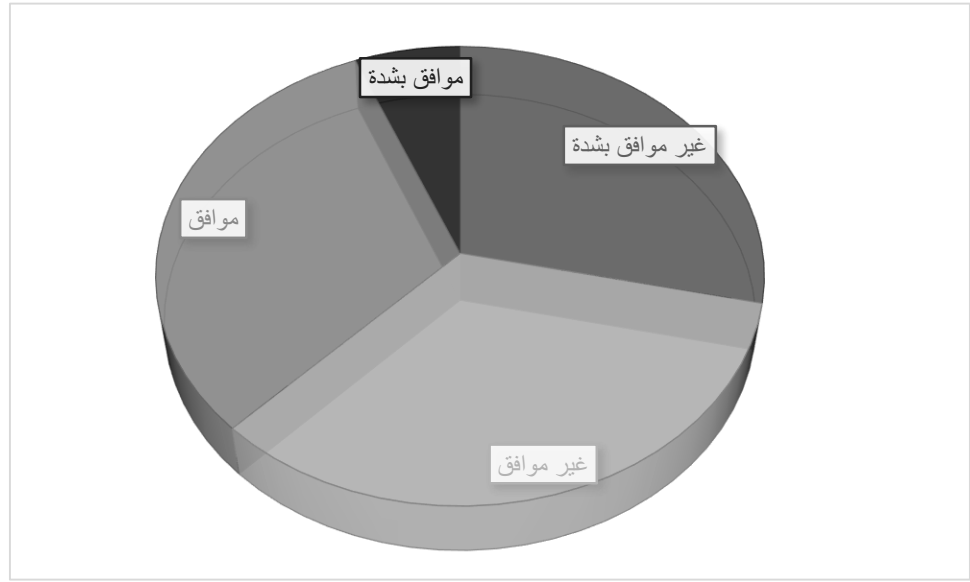
شكل رقم 20: تشجع الزملاء على توظيف تكنولوجيا المعلومات

* بينما يظهر لنا من الشكل 21 ومن قراءة بيانات الجدول 53 أن العبارة 49 "تتوفر المؤسسة على مختصين في تكنولوجيا المعلومات" جاءت في المركز 14 بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.5. ونلاحظ من تتبع بيانات الجدول 56 ان هناك تقاربا بين درجتي "الموافق وغير موافق، وهنا يؤكد لنا بعض مدراء الثانويات في المقابلة التي اجريناها معهم أن بعض الثانويات تتوفر على مخبري يهتم بشؤون توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية. أما بعض الثانويات فإنها تفتقر إلى هذا المختص، وهذا يعود أمور تدخل في النظام الداخلي للمؤسسة وعدد المناصب المالية وتوفر المتخصصين، في هذا المجال.

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 49	
28.5%	37	غير موافق بشدة	تتوفر المؤسسة على مختصين في تكنولوجيا المعلومات
33.8%	44	غير موافق	
31.5%	41	موافق	
6.2%	8	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

جدول 53: العبارة 49



شكل رقم 21: تتوفر المؤسسة على مختصين في تكنولوجيا المعلومات

* أما العبارة 50 "هناك تنسيق بين مؤسستكم والمؤسسات المختصة في تكنولوجيا المعلومات" فقد جاءت في المركز 18، بمتوسط حسابي وصل إلى 2. أما الجدول أدناه، فيظهر لنا عدم وجود تنسيق بين الثانويات والمؤسسات المختصة في تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، حيث كانت إجابات "غير موافق" بنسبة 80%. وهذا

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ما يكشف دوماً عن حجم التحديات التي تواجه قطاع التعليم وخاصة في السنوات الأخيرة التي ادمجت تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، بحيث تسعى تلك السياسات إلى استحداث مؤسسات تتسق مع قطاع التعليم، من خلال خطابات القائمين على القطاع التربوي.

العبرة 50	التكرار	النسبة المئوية
هناك تنسيق بين مؤسساتكم	26	20.0%
والمؤسسات المختصة في	83	63.8%
تكنولوجيا المعلومات	21	16.2%
المجموع	130	100.0%

جدول 54: العبرة 50

* ومن جانب آخر، فقد جاءت العبرة 52 "المعوقات المادية والبرمجية" جاءت في المركز 8، ونلاحظ الشكلين 22 و 23 وبيانات الجدول أدناه، أن نسبة 51.5% من مفردات مجتمع البحث قد أدلو بأن هناك معوقات، وهذا ما يؤكد ما جاء في المحور الأول (العبرة 7 والعبرة 4) وتتمثل تلك المعوقات المادية والبرمجية في:

* ضعف البنية التحتية ونقصها

* عدم توفر البرمجيات الحديثة المناسبة لمستوى التلاميذ بالطور الثانوي

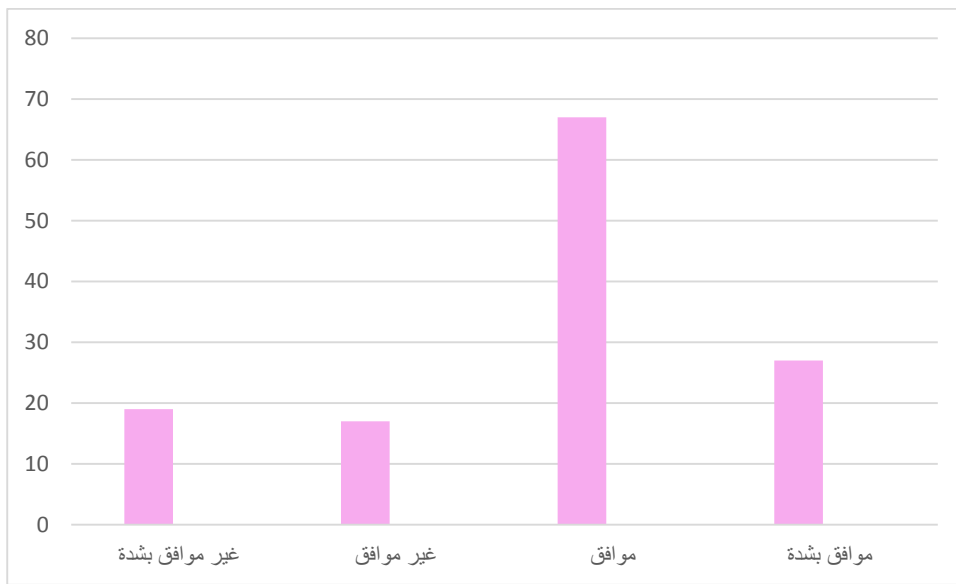
* وعدم توفر البرمجيات الجاهزة.

العبرة 52	التكرار	النسبة المئوية
المعوقات المادية والبرمجية	19	14.6%

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

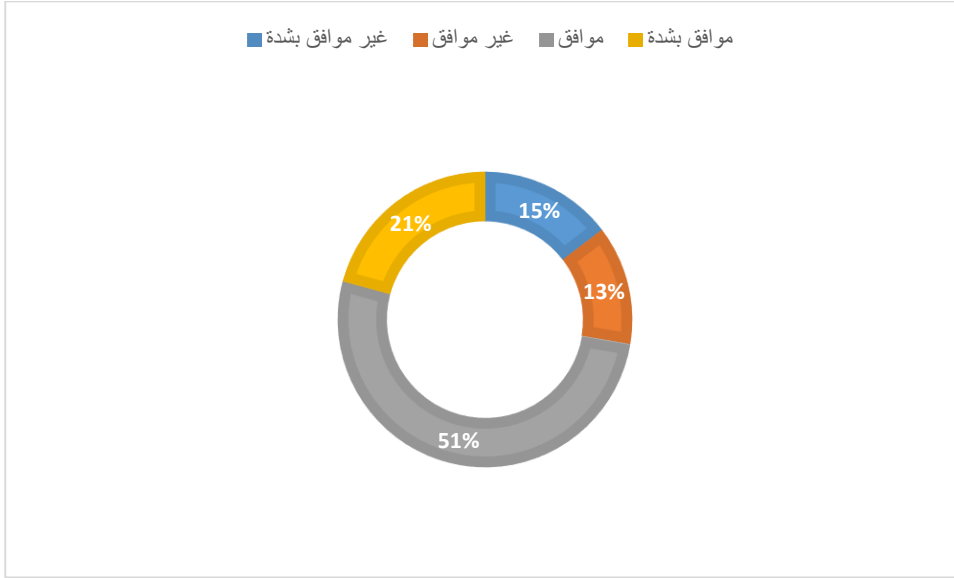
13.1%	17	غير موافق
51.5%	67	موافق
20.8%	27	موافق بشدة
100.0%	130	المجموع

جدول 55: العبارة 52



شكل رقم 22: المعينات المادية والبرمجية

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم 23 المعوقات المادية والبرمجية

* وتؤكد البيانات التي جاءت في الجدول (56) على أن العبارة 53 تواجه المؤسسة المعوقات المالية" احتلت المركز 3 بمتوسط حسي يقدر ب 4. وهذه العبارة على ما جاء في العبارة 16 من المحور الأول (نقص الموارد المالية). ومن هنا يبدو أن نقص الموارد المالية يعتبر من المعوقات التي تقف في وجه عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، إذ كيف أن ولاية باتنة التي بها 88 ثانوية، يجب تجهيزها بشكل متكامل بمنظومة تكنولوجيا المعلومات، وهو أمر ليس بالسهل، وخاصة وأن هذه المنظومة ليست من النوعية الجيدة، وعليه، فإنها تنتهي استخدامها في وقت قصير، مع ما يصرف عليها من مبالغ مالية أو قديمة تستبدلها، وهنا تبرز أماننا المعوقات بشكلها العام، ناهيك عن طريقة التوظيف المخبريين والمحيط الاجتماعي وسياسة التشغيل... الخ.

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 53	
6.9%	9	غير موافق	تواجه المؤسسة
26.9%	35	موافق	المعوقات المالية
66.2%	86	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

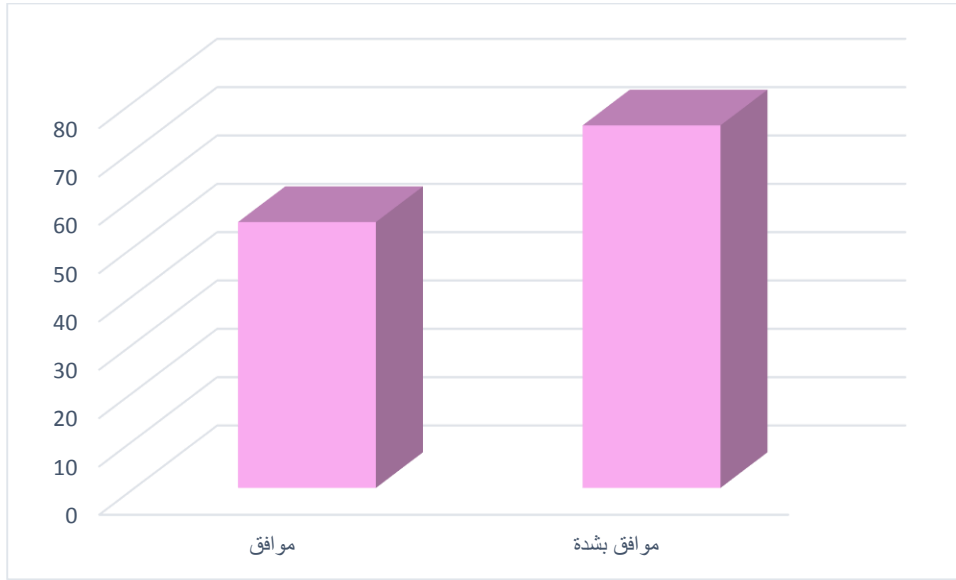
جدول 56: العبارة 53

* وفي الأخير نلاحظ أن العبارة 54 "هناك مشاكل تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور الثالث" واحتلت المركز الثاني بإجابات "بالموافقة" وتتضح أكثر في الشكل 23 وهو ما تبرر وجود تلك المشاكل العديدة التي تواجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة التربوية في الجزائر اليوم.

النسبة المئوية	التكرار	العبارة 54	
42.3%	55	موافق	هناك مشاكل تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور الثالث
57.7%	75	موافق بشدة	
100.0%	130	المجموع	

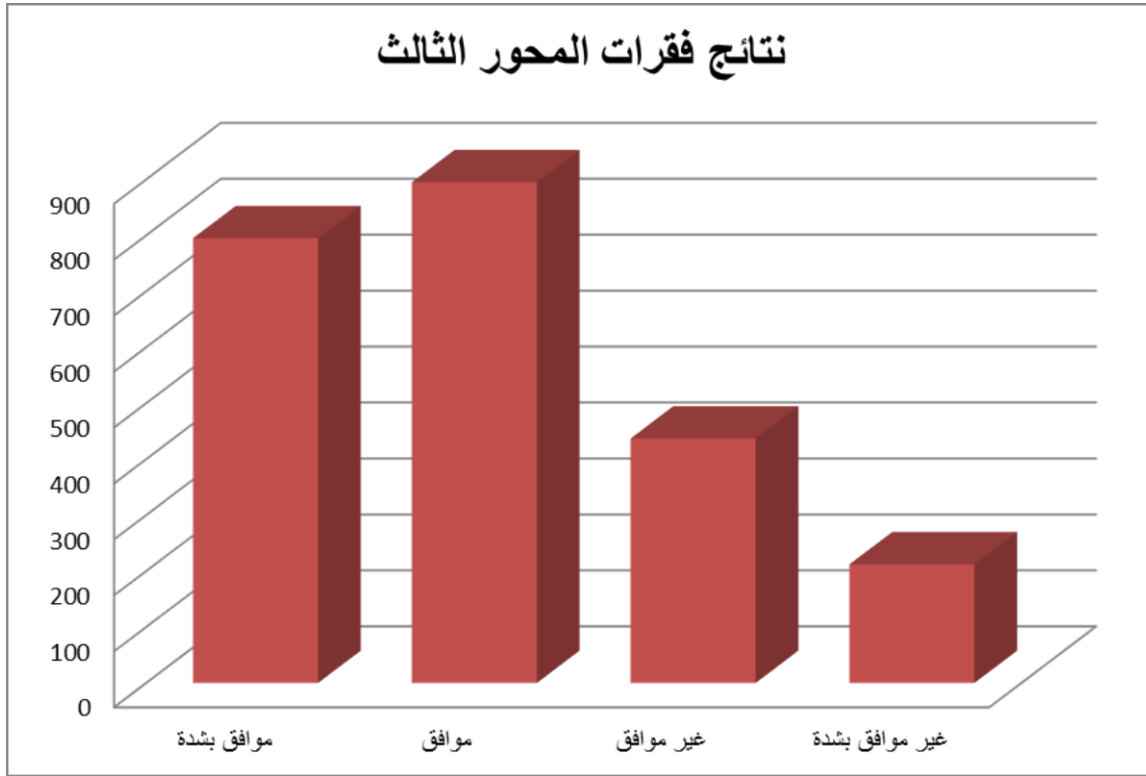
جدول 57: العبارة 54

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية



شكل رقم 24: هناك مشاكل تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
بالطور الثالث

ويمكننا أن نلخص ما سبق في الشكل الموالي:



الشكل رقم 25: نتائج معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات

ومما سبق ومن نتائج المحور الثالث المتعلق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات توصلنا إلى أن هناك معوقات كثيرة، تقف في وجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية منها:

- النقص الفادح في الدورات التدريبية والتنمية لهيئة التدريس
- غياب تكنولوجيا المعلومات كمادة تعليمية، ضمن مناهج التعليم إلى غيرها من المعوقات التي تعطل تقدم التعليم الثانوي الذي أدرج ضمن مؤشرات التنمية، وهذا ما يتضح من إجابات أفراد عينة البحث

ثانياً: نتائج الدراسة

إذا ما عدنا إلى إجابات أفراد العينة المتمثلة في أساتذة بالطور الثالث (الثانوي)، لا يسعنا إلا أن نتأكد من أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً كبيراً في العملية التعليمية،

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

وتعتبر جد مهمة وضرورية في العصر الحالي، بالنسبة للأستاذ والتلميذ على حد سواء، وبذلك، فإنها تجعلنا ننتمي إلى مجتمع يتقن هذه المستجدات التي تطرأ على التعليم وتواكب الإصلاحات التي تعزم وزارة التربية عليها في كل حين، وإذا ما عدنا إلى سياسة التعليم منذ الاستقلال نجد أن التعليم قد خطا خطوات جبارة وهولا يزل في تقدم، بمساعي أهل الاختصاص والمسؤولين على القطاع وتظافر كل الجهود والعوامل للمساهمة في تنمية الجزائر، من أجل الالتحاق بركب الدول التي فاتتها في مجالات عدة.

ثالثا: القضايا الي تثيرها الدراسة الراهنة وافاقها:

من خلال هذه الدراسة سعينا إلى تقصي أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من جوانب عدة. وبالرغم من أننا حاولنا الامام بنواحي الدراسة النظرية والأمبريقية، ضف اليها اننا أجرينا دراسة ميدانية بالمؤسسات التعليمية وعملية توظيف تكنولوجيا المعلومات بها وأثرها في العملية التعليمية، الا أن هذه الدراسة تعتبر دراسة محدودة بسبب محدودية العينة والتطورات والمستجدات والتغيرات التي طرأت على مستوى مجتمع العلوم والتكنولوجيا والتي تتطلب دراسات تشمل جوانب أثر تكنولوجيا المعلومات. وعليه، هاته الدراسة تثير العديد من التساؤلات والتي يمكن أن نتناولها لاحقا ومنها:

- إلى أي مدى تساهم التكنولوجيا في جودة التعليم؟
- ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المورد البشري؟
- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الجودة في التعليم وفق معايير دولية،
- هل يحقق الاستثمار في الرأسمال البشري التنمية في ظل تكنولوجيا المعلومات؟
- ما معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج التعليم؟

رابعا: نتائج الدراسة والتوصيات والاقتراحات:

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

بعد تحليلنا لكل النتائج والاجابة على كل الاسئلة من خلال مؤشراتنا، ومعالجتها إحصائيا، وتفسير ما توصلت إليه الأرقام والقيم، نجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يؤثر بدرجة كبيرة في العملية التعليمية وهي جد مهمة وضرورية في العصر الحالي بالنسبة للأستاذ والتلميذ على حد سواء. وهو ما توصلت إليه هذه الدراسة.

ويمكن ايجاز أهم النتائج العامة التي توصلنا إليها في النقاط الآتية:

- نسبة كبيرة من الأساتذة تحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات،
- أكدت الدراسة على أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من الوسائل المهمة فيها.
- بالرغم من ادلاء الأساتذة بأن المؤسسات تتوفر على منظومة تكنولوجيا المعلومات، إلا انهم غير راضين على توظيفهم لها وذلك لعدم توافق المناهج مع الحجم الساعي، إضافة إلى مشكلة عدم تناسب عدد التلاميذ بالثانوية مع موجودات تكنولوجيا المعلومات. هذا يمكن تبريره عندما نعود إلى الملاحق حيث نجد عدد الأجهزة في كل مؤسسة غير متوافق وتعداد التلاميذ بها. ضف إليه نقص في البرامج الجاهزة وغياب البرامج الحديثة التي تستخدم في العملية التعليمية.
- يواجه الأستاذ بالطور الثالث مشكلات عديدة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
- هناك أثر واضح يتجلى في أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يؤثر في تحسن مستوى التلميذ من كل الجوانب بالطور الثانوي. وتراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أكدت الدراسة على ان مهارة الأستاذ تؤثر في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية

- التعليمية والتي تنحصر في مؤشر التخصص والاقدمية والسن... الخ
- كما أكد الأساتذة بالطور الثانوي على أن هناك معوقات تقف في وجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي تعددت أبعادها مثل نقص في الدورات التدريبية. وذلك بتحديد الاحتياجات التدريبية وفق أساليب فعالة، وتوفير الشروط والظروف الكفيلة بضمان فعالية التدريب وتحقيقه للأهداف المرجوة. صف إليه ضرورة الاهتمام بالندوات والمؤتمرات العلمية، وتشجيع الأبحاث والدراسات، الهادفة إلى تعزيز الجانب التطبيقي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم.
 - ولا نغفل كذلك، اكتظاظ الافواج التربوية مقارنة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وضعف طاقة الأجهزة وسرعة الانترنت، صف إلى ذلك نقص المختصين في الصيانة... الخ وهناك بعض الأساتذة لا يؤمن بأهمية تكنولوجيا المعلومات ويرى بأنها لا ضرورة لتعلمها ويكتفي بأساليب التدريس التقليدية.
- وكتتويج لهذه النتائج نشير إلى أن اهم النقاط التي تطرقنا إليها تستوجب طرح العديد من التوصيات منها:
- ضروري إعادة النظر في المناهج، وهذا يقودنا إلى القيام مراجعة جذرية للعملية التعليمية،
 - تأهيل الأساتذة بتضمين التدريب والتكوين، قبل وبعد وأثناء الخدمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الجودة في التعليم، أي إلحاق الاساتذة بدورات تدريبهم على مهارات تصميم التعليم وكيفية التخطيط للعملية التعليمية وعلى استخدام الوسائل التقنية في التعليم والتي أهمها الحاسوب التعليمي، وشبكة الانترنت، والبريد الالكتروني... إل.

الفصل الثامن: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

- اختيار الفرد المؤهل والكفاء لخدمة التعليم وتنقيفه بمزايا مبدأ التعلم الذاتي وأهمية إدماج التلميذ في العملية التعليمية وإشراكه بنشاطاتها .
- وأخيرا توفير فنيين متخصصين للصيانة على مستوى كل الثانويات.

النساء الخمسة

الخاتمة

شهد قطاع التعليم في الجزائر على مر العقود، إصلاحات متعاقبة، تسعى من خلالها الوزارة الوصية للوصول إلى جودة التعليم وإعادة التوازن لقيمة العلم والتعليم والاستثمار في الرأسمال البشري، وهذا بمواكبة ما تمر به المجتمعات من متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، ناتجة عن المستجدات والتطورات التكنولوجية والعلوم وثورة المعلومات.

نحن اليوم اذا أمام تحديات ورهانات ثورة تكنولوجيا المعلومات التي لها أثر كبير، خاصة في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية بما تحمله من معالم والتي ساهمت في ظرف وقت وجيز بإقناع كل مستعمليها بأهميتها وضرورة مواكبتها، وبالرغم من العراقيل والمعوقات التي شهدتها توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، إلا أن الجزائر لم تستسلم حيث أدمجتها في التعليم الثانوي ووظفتها مما أدى إلى تحسين مستوى التلميذ والأستاذ على حد سواء ، وتطوير جميع عناصر العملية التعليمية التي تتمثل في الأساليب والطرق ، الأفراد ، الهياكل ، والتقنيات ...الخ، لأنها تعد من الأساليب والطرق الجديدة ذات الكفاءة العالية والقادرة على معالجة وتوصيل المعلومات ، وتأهيل الناشئة لمواجهة تحديات المستقبل.

لكن، هذا لا يغيب على التعليم الثانوي، حيث هناك لإمكانية إضافة بعض العناصر والمستلزمات والخصائص التي لها دور فعال في الاستثمار الفعال والتوصل إلى تحقيق أثر ايجابي لتكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، إن مهنة التعليم مهنة شريفة وسامية، يعتمد عليها في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية ويمثل المعلم فيها حجر الزاوية والقاعدة الأساسية.

الخاتمة

وبناء على ما تقدم يجب إعادة النظر في تدعيم وتدريب وتأهيل الأستاذ الكفاء، والوسيلة الناجحة الملائمة، تتمثل في توافق المناهج مع البيئة ومتطلبات العصر وتمكينه منها.

وفي ظل الزخم الهائل لهذه المستجدات، أصبح الاستثمار في المورد البشري يحتل المراتب الأولى والأساسية من حيث الاهتمام عبر مستوى العالم المعاصر لأنه يشكل أهم عناصر التنمية بكل متغيراتها في عصر يتميز بالمنافسة الشديدة بين الأمم في كسب المعرفة والعلم الذي هو بمثابة قاعدة لكل حضارة متقدمة.

ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة

أولاً: ملخص الدراسة بالعربية :

ان الاهتمام العالمي بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم له أثر كبير في العملية التعليمية، والجزائر بدورها سعت لما لهذه المستجدات من دور تقوم به في تنفيذ العملية التعليمية على أسس مدروسة بتوفير مجمل عناصر تكنولوجيا المعلومات من أدوات وطرق ومواد وأجهزة وبرامج وافراد غرضها تحقيق اهداف معينة بواسطة الأستاذ الذي أصبح دوره فعال أكثر أهمية.

فدراستنا تمحورت حول معرفة توظيف تكنولوجيا المعلومات واثرها في العملية التعليمية بالطور الثالث التي تسعى الى تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان بزيادة العائد من عملية التعليم وخفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته ويبقى اهم هدف هو تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وامكانات اقل.

اجريت الدراسة الميدانية لهذا الموضوع بولاية باتنة خصت الطور الثالث حيث احتوت الولاية على 88 ثانوية موزعين على 45 بلدية ودائرة بمجموع 3887 استاذ للسنة الدراسية 2018-2019 ونظرا لصعوبة الإحاطة بهذه الثانويات تم اختيار عينة قصدية احتوت على سبع ثانويات وتم اعتماد المنهج الوصفي لما له من قدرة على كشف الحقائق وتصنيف البيانات وتحليلها تحليلًا دقيقًا، وتم استخدام الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات أما الملاحظة و المقابلة، الوثائق والسجلات، فقد تم استخدامها كأدوات ثانوية في الدراسة.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تلخصت في الآتي:

- نسبة كبيرة من الأساتذة تحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات
- ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من الوسائل المهمة فيها.
- بالرغم من ادلاء الأساتذة بان المؤسسات تتوفر على منظومة تكنولوجيا المعلومات

ملخص الدراسة

الا انهم غير راضين على توظيفهم لها وذلك لعدم توافق المناهج مع الحجم الساعي، ومشكل عدم تناسب عدد التلاميذ بالثانوية مع موجودات تكنولوجيا المعلومات هذا ما يبرره لما نرجع للملاحق نجد عدد الأجهزة لكل مؤسسة غير متوافق وتعداد التلاميذ بها . ضف اليه نقص في البرامج الجاهزة وغياب البرامج الحديثة التي تستخدم في العملية التعليمية

- يواجه الأستاذ بالطور الثالث مشكلات عديدة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
- هناك اثر واضح ان توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية يؤثر على تحسن مستوى التلميذ من كل الجوانب بالطور الثانوي وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- ان مهارة الأستاذ تؤثر على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي تنحصر تحت مؤشر التخصص والاقدمية والسن... الخ
- كما أكد الأساتذة بالطور الثانوي على معوقات تقف في وجه توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية والتي تعددت ابعادها كنقص الدورات التدريبية وذلك بتحديد الاحتياجات التدريبية وفق أساليب فعالة، وتوفير الشروط والظروف الكفيلة بضمان فعالية التدريب وتحقيقه للأهداف المرجوة ضف اليه ضرورة الاهتمام بالندوات والمؤتمرات العلمية، وتشجيع الأبحاث والدراسات، الهادفة إلى تعزيز الجانب التطبيقي لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم. ولا يغفل كذلك اكتظاظ الافواج التربوية مقارنة مع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وضعف طاقة الأجهزة وسرعة الانترنت، ضف اليه نقص المختصين في الصيانة... الخ وهناك بعض الأساتذة لا يؤمن بأهمية تكنولوجيا المعلومات ويرى بانها لا ضرورة لتعلمها ويكتفي بأساليب التدريس التقليدية.

ثانيا: ملخص الدراسة بالفرنسية :

Résumé

L'intérêt général que suscite l'utilisation des technologies de l'information dans l'éducation a un impact significatif sur le processus éducatif et l'Algérie a été au courant de ces développements de leur rôle dans la mise en œuvre du processus éducatif de manière réfléchie en, fournissant tous les éléments de la technologie de l'information, des outils, des méthodes, du matériel, des programmes et des personnes, en vue de réaliser certains objectifs, avec le professeur qui joue un rôle très important.

Notre étude portait sur la connaissance et l'utilisation des technologies de l'information et de leur impact sur le processus éducatif dans la troisième phase de l'enseignement, qui vise à améliorer la qualité de l'éducation et à atteindre un degré de maîtrise qui augmentent le rendement du processus éducatif et en réduisant les coûts de l'éducation sans affecter sa qualité qui reste

l'objectif le plus important pour réaliser les objectifs éducatifs avec moins de temps et de potentiel.

L'étude de ce thème (le terrain) a été menée dans la wilayat de Batna au cours de la troisième phase, où l'État comptait 88 écoles secondaires réparties dans 45 municipalités avec un total de 3887 professeurs pour l'année universitaire 2018–2019.

En raison de la difficulté de couvrir la totalité du terrain ces écoles secondaires ont été sélectionnés de manière intentionnel contenant sept écoles secondaires, l'approche descriptive a été adoptée en raison de sa capacité à divulguer des faits et à classer et analyser les données . Le questionnaire a été utilisé comme outil de base pour la collecte de données et plus l'observation et l'entretien, des documents et des enregistrements, ont été utilisés dans l'étude.

Enfin, l'étude a aboutit à un ensemble de résultats résumés qu'ou peut ressemer aussi:

- Une grande proportion d'enseignants améliore son rendement par l'utilisation des technologies de l'information
- L'utilisation des technologies de l'information dans le processus éducatif est un moyen important. dans l'amélioration des capacités éducatives de l'enseignant

- Malgré les déclarations des professeurs, selon lesquelles les institutions possèdent un système informatique, Cependant, ceux-ci sont mécontents de leur emploi en raison de leur incompatibilité avec la taille du programme d'études et du nombre disproportionné d'élèves du secondaire en rapport avec les actifs informatiques. Ceci est justifié , lorsque nous nous référons aux annexes pour constater que le nombre de dispositifs pour chaque établissement n'est pas compatible avec le nombre d'élèves.
- L'enseignant de troisième cycle fait face à de nombreux problèmes d'utilisation des technologies de l'information dans le processus éducatif
- L'impact de l'utilisation des technologies de l'information dans le processus éducatif sur l'amélioration du niveau des élèves dans tous les aspects du secondaire et sur la prise en compte des différences individuelles entre les apprenants est évident.
- La compétence du professeur influe sur l'utilisation des technologies de l'information dans le processus éducatif, qui se limite à l'indice de spécialisation, d'ancienneté, d'âge, etc.
- Les enseignants du secondaire ont également souligné les obstacles à l'utilisation des technologies de l'information dans le processus éducatif, par exemple le manque de formations en

identifiant les besoins en formation nécessaires selon des méthodes efficaces, et fournir les conditions pour assurer l'efficacité de la formation et atteindre les objectifs souhaités, en plus de la nécessité de prêter attention aux séminaires et conférences scientifiques, et encourager la recherche et les études visant à améliorer le cote pratique de l'utilisation des technologies de l'information dans l'éducation.

Nous ne négligeons pas non plus le surpeuplement des cohortes éducatives par rapport à l'infrastructure informatique, la faiblesse appareils instruments, la vitesse d'Internet, couplée au manque de spécialistes en maintenance, etc.

Il y a des professeurs qui ne croient pas en l'importance des technologies de l'information et qui croient qu'il n'est pas nécessaire d'apprendre et qui utilisent des méthodes d'enseignement traditionnelle.

المصادر

و

المراجع

المصادر والمراجع

أولا الكتب باللغة العربية:

I- المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، الطبعة 3، بيروت، المجلد 10، 2004
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم البسيط، ط 2 ج 1 و ج 2، المكتبة الإسلامية، القاهرة
3. احمد اوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2006
4. حسن شحاتة و زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، عربي انجليزي-انجليزي عربي، القاهرة، ط1، 2003
5. المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم الوطني، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009
6. يحي حسين وآخرون، مصطلحات ومفاهيم تربوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر
7. ملحقة سعيدة الهوية، المعجم التربوي، المركز الوطن للوثائق التربوية، 2009

II- الكتب،

8. ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الادارية، مدخل النظم، الدار الجامعية، مصر، 2005
9. إبراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 2، 1967
10. أحمد أبو اليزيد الرسول، التنمية المتواصلة، الأبعاد والمنهج، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، 2007
11. احمد بدر، التنظيم الوطني للمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، ط8 1988
12. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط، 1996
13. أحمد عيسى داود، زيد سليمان العدوان، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديونو لتعليم التفكير، ط 1، 2016

المصادر والمراجع

14. ادريس احمد علي، تقنية الحاسب الالي -اساسيات - برمجيات - اتصالات - وشبكات، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1997
15. ادريس علي، تقنية الحاسب الالي، اساسيات برمجيات اتصالات وشبكات، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1997
16. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ج 1، 2006
17. بدر احمد أنور، تكنولوجيا التعليم والمعلومات، دراسة في التكامل التكنولوجي وحل المشكلات وتنمية الابداع، الرياض، 1999
18. البراق بن احمد الحازمي وماجد دياب الزبير، تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم، 2014
19. بشير سرحان غسان و التلاحمة، فاعلية استخدام الحاسب الالكتروني على التحصيل، كلية التربية، جامعة القدس، 2004 .
20. بن يحي زكريا محمد، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، المشاريع و حل المشكلات، الجزائر، د.ط، د.ت، 2006
21. بوبكر بن بوزيد، قانون التوجيه للتربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2008
22. بولياس ايول وجيمس يونق، المعلم امة، ترجمة ايلي وارل، دار الافاق الحديثة، بيروت.
23. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009
24. تركي رايح، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
25. تريسي وليم تصميم نظم التدريب والتطوير، ترجمة سعد أحمد الجبالي، ط3، معهد الإدارة، الرياض، 2004
26. جان توما، معلمون لمدارس الغد، ترجمة فؤاد يخون، مطبعة بيروت، 1970

المصادر والمراجع

27. جبريل بن حسن العريشي، دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي بقطاعيه العام والخاص، السعودية، 2007
28. جمال يوسف بدير، اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، كنوز المعرفة عمان، 2010
29. جودة سعادة و عادل السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، 2003
30. حسن مظفر الرزو، الفضاء المعلوماتي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007
31. الحلبي احسان محمود وسلامة مريم عبد القادر، تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الاكاديمي، دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل الآراء حول التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1425
32. حلمي محمد فؤاد وعبد الرحمان صالح عبد الله، المرشد في كتابة البحوث، ط 4، دار الشروق، 1983
33. حمد عبد القادر هميات، تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الثانوية في الأردن، التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، 1989، العدد 4
34. خالد محمود السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009
35. خلود المطيري، الموجه الفني وتدريب المعلمين، وزارة التربية، الكويت
36. دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني، ط 1، دار وائل النشر، عمان، 2007
37. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدخل الى علوم التربية، تكوين أساتذة التعليم الاساسي،، الارسال 1، 2006

المصادر والمراجع

38. ربحي مصطفى عليان مجتمع المعلومات والواقع العربي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2006
39. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار صفاء، عمان، ط 1، 2000
40. ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012
41. رشيد أورليسان، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الثانوي و الأساسي، قصر الكتاب، البلدة
42. رمزي احمد عبد الحي، التعليم العالي الالكتروني محدداته مبرراته ووسائله، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2005
43. زرهوني الطاهر، تنظيم وتسيب مؤسسة التربية والتعليم، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1993
44. زكي حسين الوردى، جميل لازم المالكي، المعلومات والمجتمع، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002
45. سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن
46. سليمان مصطفى الدلابنة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية كتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008
47. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007
48. سيد عبد الحليم فتح الباب، توظيف تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، 1997
49. شريف كامل شاهين، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000

المصادر والمراجع

50. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2003
51. صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2005
52. صلاح الدين عرفة محمود، افاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، 2005.
53. عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق، عمان، 2002
54. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار المسيرة، عمان، ط1، 2000
55. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، الأردن
56. عبد الرحمن بن سالم، المرجع فيا التشريع المدرسي الجزائري للمعلمين وأساتذة وطلبة المعاهد التكنولوجية للتربية والمركز الوطني والمراكز الجهوية لتكوين الإطارات التربوية، ط 2، 1994
57. عبد الله العامري، المعلم ناجح، دار أسامة، عمان، ط 1، 2009
58. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الشقيري، 1422
59. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والانترنت، 2010
60. عدناف أبو عرفة، مقدمة في تقنيات المعلومات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010
61. علي عبد الرزاق جلبي واخرون، البحث العلمي الاجتماعي، لغته ومداخله ومناهجه وطرائقه، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 2003
62. علي عبد الرزاق جلبي، الاتجاهات الأساسية في علم الاجتماع، ط 2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005

المصادر والمراجع

63. عمر فروج، عبقرية العرب في العلم والفلسفة، ط3، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1980
64. عمر موسى سرحان، دلال ملخص استثنائية، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط 1، 2007
65. عياد أبو المعاطي الدسوقي، ناصر السيد عبد الحميد، عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009،
66. غازي رحو وإبراهيم نائب، المرجع لمختبرات مقدمة في علم الحاسوب، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1998
67. غالب عوض النوايسة، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000
68. غسان قاسم داود اللامي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات عملية، دار المناهج لنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2007
69. فارعة حسن محمد، المعلم وإدارة الفصل، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1996
70. فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصر، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015
71. فراسي السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، جدار للكتاب العالمي، عمان، ط1، 2008
72. لخضر لكحل وآخرون، اساسيات التخطيط التربوي، النظرية والتطبيق، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2009.
73. متولي نعمان عبد السميع، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط 1، 2012
74. مجدي صلاح طه المهدي، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، الإسكندرية دار الجامعة الجديدة، 2007

المصادر والمراجع

75. محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، 2011
76. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011
77. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر
78. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009
79. محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة في المدرسة الجزائرية، ج 1، دار البعث، الجزائر، ط 1، 1982
80. محمد بلال الزغبى، عباس الطلافحة، النظام الإحصائي spss - فهم وتحليل البيانات الإحصائية-، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2012
81. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001
82. محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 1، 2003
83. محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2006
84. محمد علي محمد، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983
85. محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008
86. محمد لعقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1999

المصادر والمراجع

87. محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، دار الشروق، ط 1،
1989
88. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول
والممارسة، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2009
89. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة، عمان، ط 2، 2000
90. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000
91. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول
والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2002
92. محمود عائم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجمهوري، دار
الغربي، مصر
93. محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،
1998
94. مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي،
أوت 2014
95. مديرية التكوين، وزارة التربية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية،
الإرسال 1، 1999
96. مراج شفيق محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث
الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، بيروت، 1985
97. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف
الإسلامية الثقافية، بيروت، ط1، 2011
98. مزهر شعبان العاني، نظم معلومات الإدارية منظور تكنولوجي، دار وائل للنشر
والتوزيع، الأردن، ط 1 2009

المصادر والمراجع

99. مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010
100. مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981
101. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان، تطبيقات عملية على برنامج excel، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018
102. مصطفى عبد السميع محمد، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان، ط 1، 2004
103. مصطفى نمير دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء، عمان الأردن، ط 1، 2011
104. مفتاح محمد دياب، مكتسبات الأطفال في عصر المعلومات، دار صفاء، عمان، 2006
105. منصور بن عبد العزيز بن سلمة و اخرون، معايير عناصر العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ج1، ط1، 2008
106. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2
107. نجوى جمال الدين محمد، في اجتماعيات التعليم عن بعد، مكتبة الآداب، القاهرة، 2002
108. نواف احمد سمارة، الطرائق والاساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، مركز يزيد للنشر، الأردن، ط 1، 2005
109. هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على اعتاب القرن الحادي والعشرين، مدخل تعريفي، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، ج 1، ط 1، 1998
110. الهوش محمد بوبكر، التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002
111. هيثم محمد الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان، 2004

المصادر والمراجع

112. وزارة التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المغرب، 2012
113. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي، 2014
114. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدخل الى علوم التربية، تكوين أساتذة التعليم الاساسي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الارسال 1، 2006
115. يوسف احمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، عمان، 2004
116. يوسف محمد قطامي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2005.

III - رسائل الدكتوراه والماجستير:

117. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، دكتوراه، قسنطينة الجزائر، 2012
118. عبد المعطي حسن، برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية، جامعة الاسكندرية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الإسكندرية، 2001
119. عمر بن سفر عمير الغامدي، التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء معايير المجلس الوطني الامريكي، رسالة دكتوراه في الادارة التربوية والتخطيط، المملكة العربية السعودية، ام القرى، 2012
120. لواعر امنة، الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2012
121. مرزا هند محمد، تدريب مديري المناطق التعليمية برنامج مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2007

المصادر والمراجع

122. نبيل حميدشه، الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية، دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2010
123. هند علوي، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري، ولايات قسنطينة، عنابة، سطيف نموذجاً، دكتوراه، قسنطينة الجزائر، 2007
124. الويزة طشوعة، تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين، رسالة ماجستير، سطيف
125. ياسر هديب رضوان، أثر تصميم برامج كومبيوترية متعدد الوسائل في التنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية، ماجستير غزة، 2008
126. موسى عبد الرحيم عودة، أثر استخدام نموذج اوزبيل في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، غزة 2013، على الرابط <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book-10180.pdf>

IV - إجازات:

127. منال بنت سليمان السيف، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، إجازة رسالة دراسات عليا، جامعة الملك سعود، 2009

V - المجلات:

128. إبراهيم عبد الله المحيسن، واقع استخدام الحاسوب في آليات التربية بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، الكويت، العدد 57، 2000

المصادر والمراجع

129. باهي سلامي التيجاني وبن الطاهر، الحاسوب والتعليم الجامعي، الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص
130. بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 جوان، 2001
131. د/ كمال رويح سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 33 مارس 2018
132. سامية محمد عوض، تقويم البرنامج التدريبي لمديرات ومساعدات مدارس التعليم العام في كلية البنات بالرياض، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد 8، العدد 24، 2002
133. سلاطية بلقاسم، ملاحظات حول استخدام الاستمارة والملاحظة كأداتين لجمع البيانات في التدريبات قصيرة المدة في البحث السوسولوجي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 3، جامعة محمد خيضر بسكرة، أكتوبر 2002
134. عبد الله الخطايبية، حسن ملاك، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، منشورات جامعة اليرموك، المجلد 13، العدد 2 ب، 1997
135. عقيل عبد المحسن أحمد، فاطمة بنت محمد البلوشي، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعليم والتعلم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الثالث، سبتمبر 2005
136. علي محمد سعيد محمد، إلهام أحمد صالح إبراهيم، درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في السودان للنظرية البنائية في التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، العدد 81، 2017

المصادر والمراجع

137. علي نصار، تصور مقترح لمنظومة اعداد المعلم بكلية التربية بمصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي، مجلة التربية، العدد 33، المجلد 2، جامعة طنطا، مصر، 2004
138. ماجد عبد الكريم أبو جابر، عبد السلام موسى العديلي، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب في التعليم في جامعة مؤتة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد العاشر العدد الثالث، 2009
139. محمد رابعة، تقويم معلمي ومعلمات المحافظة الجنوبية من الأردن لبرنامج تدريبهم على تطبيق المناهج الحديثة، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، العدد 4، 1993
140. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995
141. نادية جبر عبد الله وعثمان حسين عثمان، التقنية الحديثة والتنمية البشرية الانتقائية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 31، اكتوبر 2003
142. نورالدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، بسكرة، جوان، 2013
143. هشام بن عبد الله عباس، المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات، مجلة العربية، العدد 2، 2001
144. يامنة اسماعيلي، عواطف مام، دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص

VI - المؤتمرات:

145. إبراهيم عثمان حسن عثمان وآخرون، الرؤية العلمية لكليات التربية في تدريب لمعلمين، مؤتمر كلية التربية جامعة الخرطوم

المصادر والمراجع

146. صلاح محمد عثمان، التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحلها، المؤتمر العلمي الأول "مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء، الثورة المعلوماتية"، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية الأردن، ابريل، 2008
147. عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، حلمي أبو الفتوح عمار، توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين، واقعه - صعوباته، بحث منشور في أعمال المؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم بالمملكة العربية السعودية فبراير 2001
148. محمد محمد الهادي، نحو توظيف معلومات لتطوير التعليم في مصر، أبحاث المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، 13-15 ديسمبر 1994
149. مصطفى عبد العظيم الطيب، انعكاسات تقنية المعلومات على العملية التعليمية التعليمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، ترهونة، على الرابط،
150. نورة بنت سعود الهزاني، تحديات تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الادارية والاكاديمية في جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي الثالث بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 2013

VII - الوثائق:

151. الجريدة الرسمية، المادة 17 من المرسوم رقم 76 في 16 افريل 1976 والمتعلق بتنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي - رقم 33 المؤرخة في 23 افريل 1976
152. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008
153. مطبوعة التنظيم التربوي والبطاقة الفنية من مقر ثانوية نقاوس
154. منظمة الامم المتحدة ومعهد اليونسكو للإحصاء، دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وثيقة تقنية رقم 2، 2009

المصادر والمراجع

155. الميثاق الوطني، الجريدة الرسمية، العدد 7، الأحد 7 جمادى الثانية عام 1406 الموافق 16 فبراير سنة 1986
156. وزارة التربية الوطنية، الأمين العام، المنشور الوزاري رقم 2160 /و.ت.و.أ.ع/الخاص بموضوع، تنصيب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

ثانيا: الكتب باللغة الأجنبية:

157. Wilbur Harris, the nature and function of educational evaluations, 1968,.
158. Deketele.J.M, le passage de l'enseignement secondaire à l'enseignement supérieur,1982 ,
159. Haut Conseil de l'éducation, recommandations pour la formation des maitres,paris,2003
160. Jean clude combessie, la méthode en sociologie (série approches)éd , casbah –alger / la découverte , paris , 1996 ,
161. Luis Not, Enseigner et faire apprendre, édition privot, 14 rue des arts, 31068, Toulouse cedex, France, 1987
162. Michael McClea and David C ،D. C. A Framework for the Utilization of Information Technology in Higher Education Admission Department.International Journal Of Educational Management. 2005
163. Michel Paquin ,management of information technology .agency editions ,canada ,1990

المصادر والمراجع

164. Mourice angers , inition pratique à la méthodologie des science humaine , édition casbah , Alger 1996
165. R.F MAGER, Comment mesurer les résultats de l'enseignement, BORDAS ,paris, 2eme édition, collection approche, 1998
166. Raymond Doudon ,les méthodes en sociologie (série m qui sais –je –N ، 1334) P.U.F ,6 éme édition , paris , 1984
167. Roger Guir , PratiquerLes TICE former les enseignants et les formateurs à de nouveaux usages ,Bruxelles ,édition de boeck université, 2002
168. Sullivan Georg ,The image of the iffective teacher ,the central school study columabia unver sity , teachers college ,1992
169. Webster ILLUstrated Contemporary Dictionay on Encyclopedic ,edition firguson publishing U.S.A,1981

ثالثا: المواقع الالكترونية:

170. إبراهيم بختي، تكنولوجيا و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، على الرابط، إبراهيم بختي، تكنولوجيا و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/TIC.pdf,29/04/2008,09، 58

171. إبراهيم بن عبد الله المحيسن، المعلوماتية والتعليم الاسس والقواعد والنظرية، فخرية عبد الرحيم مخدم، المعلوماتية والتعلم الرؤية، على الرابط، http://www.gulfkids.com/pdf/Malomateah_Part_2.pdf

المصادر والمراجع

172. المعهد الوطني لمستخدمي التربية، من الموقع الالكتروني،
<http://dc314shared.com/dos/lmj2yrsv/preview.html>
173. صالح محمد جميل سرحان، أكثر من 74 استراتيجية وطريقة للتدريس التفاعلي
النشط، 1432، على الرابط، <https://fr.calameo.com/read/00434242207086b93daa3>
174. المعهد الوطني لمستخدمي التربية، من الموقع الالكتروني،
<http://dc314shared.com/dos/lmj2yrsv/preview.html>
175. معين حلمي الجملان، مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام
التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج بكالوريوس تكنولوجيا التعليم
والمعلومات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 5، العدد 2، يونيو
2004، [http://www.uob.bh/scientificjournals/index.htm]
176. غسان قاسم داود اللامي، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،
العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، على الموقع، <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=72769>
177. فريجة أحمد وبن زاف جميلة، تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي،
أعمال الملتقى الثالث حول، الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/79681>

178. محمود الفرماوي على الرابط ، [https](https://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/146445)
179. [http](http://www.uob.bh/scientificjournals/index.htm) ،
180. [http](http://intendanceeducation.yoo7.com/t1105-topic) ،
181. [http](http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/154933) ،
182. <http://www.education.gov.dz/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A/>
183. <https://dspace.univouargla.dz/jspui/bitstram/123456789/6080/1/SSP0326.pdf>
184. <https://fr.scribd.com/document/334221819/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7>
185. [https](https://manifest.univ-ouargla.dz/.../Tidjani_Benttaher.pdf) ،
186. [https](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9/) ،
187. [http](http://dc314.4shared.com/doc/LmG2YrCv/preview.html) ،
188. [https](https://www.almaany.com/ar/dict/ar) ،

المصادر والمراجع

189. Jérôme vicente; Economie de la connaissance; [http ،
//www.univ-tlse1.fr/lereps/present/vicente.html](http://www.univ-tlse1.fr/lereps/present/vicente.html)
190. [http،//www.bu.edu.eg/portal/uploads/Education/Methodology/2977/publications/Maher%20%20Ismail%20Sabry%20Mohamed_29.pdf](http://www.bu.edu.eg/portal/uploads/Education/Methodology/2977/publications/Maher%20%20Ismail%20Sabry%20Mohamed_29.pdf)
191. [http،//www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=9&lcid=32406](http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=9&lcid=32406)
192. [https ،//www.dictionary.com/browse/technology](https://www.dictionary.com/browse/technology)

المساحق

الاستثمار

الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة باجي مختار - عنابة

مدرسة الدكتوراه: مؤسسات مجتمعية وتنمية بشرية تخصص: تنمية بشرية وسكان

استمارة مقدمة لاستكمال أطروحة الدكتوراه حول

توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية

التعليم الثانوي انموذجا دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة

تحت اشراف: الدكتور بوخريسة بو بكر

اعداد الطالبة: سنفوقة آمال

السنة الدراسية: 2018-2019

سيدي(تي)الفاضل (ة): تقوم الباحثة بعرض عليكم استمارة خاصة بإنجاز أطروحة دكتوراه علوم بعنوان: توظيف تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في العملية التعليمية_ التعليم الثانوي انموذجا، دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة

نرجو من سيادتكم المساهمة في الإجابة على هذا الاستبيان بغرض مساعدتنا على الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية تسمح لنا من الإجابة على تساؤلات البحث. وأن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية وليس الغرض منها سو خدمة البحث العلمي ، ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة

البيانات الأولية:

1. الجنس

نكر	انثى
-----	------

الاستمارة

--	--

2. العمر

أقل من 30 عاما	من 30 إلى أقل من 35	من 35 إلى أقل من 40	من 40 إلى أقل من 45	من 45 فأكثر

3. الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات	من 6 إلى أقل من 11 سنة	من 11 إلى أقل من 15 سنة	من 15 إلى أقل من 20 سنة	20 فأكثر

4. المستوى التعليمي

ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	شهادة معادلة

المحاور:

العبارات	الدرجة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1. .توظيف تكنولوجيا المعلومات مهم في العملية التعليمية للطور الثالث					
	1. المؤسسة تحوي بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات				
	2. تتوفر المؤسسة على شبكة الاتصالات				
	3. تتوفر المؤسسة على المطبوعات والاقراص المعينة				
	4. تناسب عدد التلاميذ مع موجودات تكنولوجيا المعلومات				

الاستمارة

				5. توفر المؤسسة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
				6. ضعف طاقة الأجهزة المتاحة
				7. توفر الأجهزة والانترنت بالسرعة المطلوبة
				8. تطابق المناهج مع بنية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة للتعليم الثانوي
				9. تحسن استعمال تكنولوجيا المعلومات
				10. استغلال تكنولوجيا المعلومات في تحضير الدروس
				11. يؤثر التخصص على توظيف تكنولوجيا المعلومات
				12. تؤثر الاقدمية على توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
				13. توظف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية
				14. التعامل مع الحاسوب امر صعب
				15. توفر المعلمين المدربين
				16. نقص الموارد المالية
غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	II. اثر دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية للطور الثالث
				17. تحسن من مستوى التلميذ في التعليم الثانوي
				18. بتوظيفها نراعي الفروق الفردية
				19. تقلص الوقت
				20. تساهم في سرعة فهم وإدراك واثارة انتباه التلميذ
				21. توظيف تكنولوجيا المعلومات يوضح الدرس

الاستمارة

				22. توظيف تكنولوجيا المعلومات يكسب التلميذ معلومات ومعارف بإثراء خبراته
				23. اعداد التلميذ للاندماج في توظيف تكنولوجيا المعلومات
				24. تمكن التلميذ من مهارات مختلفة وتعديل سلوكه
				25. تساهم في العمل الذاتي للتلميذ بالقيام ببحوثه ودراساته
				26. تزيد من دافعية التلميذ لمواصلة التعلم
				27. تكنولوجيا المعلومات ترفع من جودة التعليم
				28. يتوافق المنهج المقرر مع الحجم الساعي للطور الثانوي
				29. تتيح افاق جديدة من المعرفة للمعلم في التعليم الثانوي
				30. تحقق هدف التعليم
				31. تحسن نوعية التعليم
				32. استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد في تقييم التلميذ
				33. تساعد التلميذ على تطوير مهاراته وقدراته في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات
				34. تساهم في إنجاح العملية التعليمية
				35. توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية عزز الاتصال بين التلميذ والأستاذ
				36. احدث توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ثورة في التعليم
غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	III. المعوقات التي تعرقل توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور الثالث
				37. توجد دورات تدريبية لتنمية هيئة التدريس

الاستمارة

				38. يمكن للمعلم ان يغير طريقة التدريس دون تدريب
				39. التدريب يتم وفق طرق متنوعة
				40. يوظف اثناء التدريب أجهزة ووسائل
				41. محتوى الدورات التدريبية متكامل مع المنهج المبرمج للتعليم الثانوي
				42. الدورات التدريبية زادت من جودة عملي كمعلم بالتعليم الثانوي
				43. توظيف تكنولوجيا المعلومات تجدد من خبرتك الخاصة
				44. تؤيد مشروع توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية
				45. غياب التفاعل بين طرفي العملية التعليمية
				46. اكتظاظ الأقسام يستلزم تعميم توظيف تكنولوجيا المعلومات
				47. تتوقع اثارا إيجابية جراء توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الثانوي
				48. تشجع الزملاء على توظيف تكنولوجيا المعلومات
				49. تتوفر المؤسسة على مختصين في تكنولوجيا المعلومات
				50. هناك تنسيق بين مؤسستكم والمؤسسات المختصة في تكنولوجيا المعلومات
				51. تملك مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات
				52. المعينات المادية والبرمجية
				53. تواجه المؤسسة المعوقات المالية
				54. هناك مشاكل تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بالطور الثالث
والشكر موصول لكرمكم				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا

المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي

الولاية	باتنة
السنة الدراسية	2017 / 2016
وضعية	أفيل 2017

معمل التنظيم التربوي

الرقم	التأهيلات	السنة الثالثة ثانوي										السنة الثانية ثانوي										الجنعان		بيانات			
		مجموع السنة الثالثة ثانوي					مجموع السنة الثانية ثانوي					مجموع السنة الثانية ثانوي					مجموع السنة الثالثة ثانوي					المشركان	المجموع				
		مجموع تقني رياضي	هـ. الطرائق	هـ. مدنية	هـ. كهربائية	هـ. ميكانيكية	تقني رياضي (الأفواج الموحدة)	تسيير واقتصاد	رياضيات	علوم تجريبية	لغات أجنبية	آداب / فلسفة	مجموع تقني رياضي	هـ. الطرائق	هـ. مدنية	هـ. كهربائية	هـ. ميكانيكية	تقني رياضي (الأفواج الموحدة)	تسيير واقتصاد	رياضيات	علوم تجريبية	لغات أجنبية	آداب / فلسفة		المشركان	المجموع	
1	ثا. مصطفى بن بوعبد	32	21	11	11	2	78	32	219	43	74	274	17	10	7	6	1	32	10	131	33	51	365	270	95	ف	
2	ثا. عباس لغور	20	9	9	11	1	43	18	144	66	65	211	14	8	6	6	1	23	16	116	20	22	365	265	100	ف	
3	ثا. العربي التبيسي 1	2	1	1	1	1	2	4	94	36	35	139	8	8	8	1	1	1	4	79	24	28	236	178	58	ف	
4	ثا. الأخرة حواس	5	10	8	1	1	31	3	99	25	31	150	9	3	1	1	31	60	26	24	218	167	51	ف			
5	ثا. الششير الإبراهيمي	18	1	1	1	1	29	122	58	1	6	161	18	7	11	1	16	82	22	23	172	125	47	ف			
6	مقتن محمد الصديق بن يحي	22	13	9	1	1	34	118	30	50	196	24	12	12	1	1	23	99	26	24	169	108	61	ف			
7	ثا. عائشة أم المؤمنين	34	21	13	1	1	41	109	51	41	204	18	9	9	1	1	22	104	36	24	273	190	83	ف			
8	ثا. خديجة أم المؤمنين	18	1	1	1	1	16	4	4	2	8	2	1	1	7	1	22	55	19	29	141	99	42	ف			
9	ثا. بهلول الزبير - حي بوزوران -	2	7	11	1	1	1	3	1	1	7	161	2	9	7	1	1	12	2	1	1	6	4	2	ف		
10	ثا. الأخرة الصراني	9	9	1	1	1	38	85	38	37	225	9	9	9	1	1	30	119	15	13	114	86	28	ف			
11	ثا. الأخوة عباس	1	1	1	1	1	1	3	1	1	8	1	1	1	1	1	2	4	4	1	1	5	4	2	ف		
12	ثا. قنور حشاشينة - كشيبة -	21	12	8	1	1	24	73	20	36	255	14	8	6	1	1	35	108	33	65	211	147	64	ف			
13	ثا. حصار بن قليس - طريق حملة -	19	5	14	1	1	35	106	16	59	194	16	1	1	1	1	1	86	20	48	270	201	69	ف			
14	ثا. أولاد بيشية الجديدة	11	1	1	1	1	2	4	1	2	9	2	7	8	1	1	24	56	15	31	146	95	51	ف			
15	ثا. 19 مارس 1962 عبد النصر حملة 03	6	7	1	1	1	2	4	1	2	6	1	1	1	1	1	1	39	26	31	96	58	38	ف			

بطاقة فنية للمؤسسة

1- تعريف المؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
ثانوية الشهيد بوكميش حواس ابن علي	أولاد سي سليمان	أولاد سي سليمان	2006	800	
نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية
نصف داخلي		033.37.34.28	033.37.34.28	3050 كم	13576.00 كم
بعد هذا عن مقر الولاية					70 كلم

2- التأطير الإداري: للسنوات الثلاثة الأخيرة

الناظر			المدير		
مدة المكوث	تاريخ التنصيب	اللقب والاسم	مدة المكوث	تاريخ التنصيب	اللقب والاسم
/	/	/	04	2017/08/31	لعرابة أحمد مدير مكلف بجميع المهام الإدارية

المستشار في التربية			المستشار المالي			مستشار التوجيه والإرشاد		
مدة المكوث	تاريخ التنصيب	اللقب والاسم	مدة المكوث	تاريخ التنصيب	اللقب والاسم	مدة المكوث	تاريخ التنصيب	اللقب والاسم
/	/	شاغر	03	2014/10/16	شاغر			

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفو الاقتصادية	عمال مهنيون (1)	أعوان و.و. والأمن	مجموع
02	05	01	09		19

(1) جميع الأصناف - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورون أعلاه

3- ظروف التمدرس

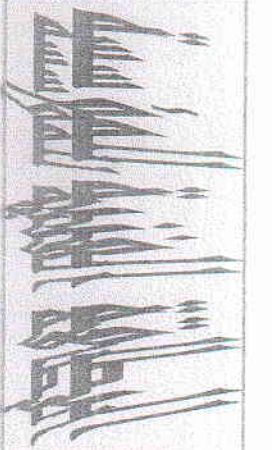
الماء	الكهرباء	التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى:		النقل المدرسي على مسافة		احتياجات أخرى
		لا	نعم	داخلية	خارجية	متوفر	ناقص	
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	متوفر	ناقص	
+	+	+	+	+	+	+	+	

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-معدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
20	06	00	ناقص	01	لا	01	07	05
المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقدين	عدد المراقدين المشغولة	عدد المطاعم	طاققتها الإجمالية	مخزن عام
02	03	00	00	00	00	01	200	01

رقم التسجيل 5.622.3.262.105.02
 رقم الضمان الاجتماعي 05559647 / 10
 رقم الحساب الجاري البريدي 35 69 18 / 00
 رقم الهاتف 10500 / 3 3 1
 رقم الفاكس 033-88-04-30
 033-88-07-22

رقم الترخيص
 رقم الحساب الخيرية
 رقم الهاتف
 الفاكس



ثابتة محسنة السيد رأس العيون
 2000 جـ 12
 المساحة البنية 2م7780
 المساحة الاجمالية 2م25239
 1000/300
 ج
 05039

تسمية المؤسسة
 تاريخ الانشاح
 المساحة الاجمالية
 سمسة المؤسسة
 رقم تعريف المؤسسة

البريد الالكتروني: lycee.aissa.abed@gmail.com

الأفواج التربوية

الجنس	ت	ت ف	ت ف	ت ف	ت ف	ت ف	ت ف
08	3	5					
09			2	1	3	1	2
10			2	1	3	1	3
27	03	05	04	02	06	02	05

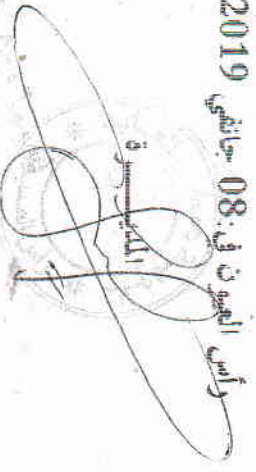
مج	الاجمعي		تفصيلي		تفصيلي		الاجمعي
	العام	الاجمعي	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
173	98	75	39	47	59	28	0
168	114	54	42	28	72	26	0
195	120	75	59	51	61	24	0
536	332	204	140	126	192	78	0
	536		266		270		00

الخريطة التربوية

الجنس	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي
00	01	04	01	04	00	04	02	04	02	04	01	02	01
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
00	01	04	01	05	00	04	02	05	01	02	02	04	00
01		05		05		06		06		06		06	

الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي	الاجمعي
30	19	00	01	00	00	03	00	00	00	01	01	02	02
03	02	00	00	01	00	00	00	00	00	01	00	00	00
00	01	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
33	22	00	00	00	01	00	01	00	01	01	01	02	02
56		01		01		03		01		02		02	

رأس العيون في 08 جانفي 2019



المدرسة

المدرسة
 الجرس
 مرسوم
 مساق
 الاجمعي
 الاجمعي العام

رمز الولاية: 05000
ثانوية: فلاحى إبراهيم بن موسى-بومقر

بطاقة فنية للمؤسسة

البلدية	الدائرة	الهاتف	الفاكس	e-mail	موقع الأنترنات	بعدها عن مقر الولاية
بومقر	نقاوس	033.37.93.17	033.37.93.17	LBOUMAGUEUR@GMAIL.COM	///	100 كلم
تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	نوع البناء	نظام الدراسة
2012/10/09	800/200	457000 م ²	20370.00	صلب	نصف داخلي

سم الرسمي لمؤسسة

رئيسة فلاحى
إبراهيم بن
موسى

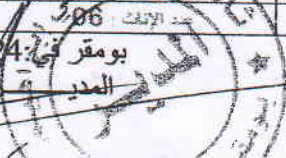
1. المرافق و الوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخبر العلمية	حلتها	عدد مخابر الإعلام الألي	حلتها	قاعة الأنترنات	عدد الورشات	المدراج	حلتها وطاقة استيعابه	المكتبة
16	04	جيدة	02	جيدة	//	00	01	جيدة	01
قاعة المطالعة	عدد العناوين	عدد النسخ	هل هي مفتوحة و مستقلة في حالة لا لمانا ؟	قاعة الأستاذة	قاعة الإجتماعات	قاعة العلاج	وحدة الكشف و المتابعة	المخزن (نوع + عدد	
01	454	1412	نعم	01	//	00	//	03	
عدد المراقد الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	عدد المطاعم	طاقاتها الإجمالية	عدد المكتب الإدارية	عدد السكنات الوظيفية	عدد السكنات المشغولة	عدد المكتبات المشغولة	المشغولة من نوي الحق فيها	مناقصي التربية المشغولة من
//	//	01	800/200	08	07	03	03	02	00
المشغولة من خارج القطاع	عدد القاعات	مساحتها الإجمالية	مساحتها الإجمالية	حالة التكلفة	المكيفات	قاعات الرياضة	ملعب نوع متبكو	مضمار سباق السرعة	
//	01	/	/	جيدة	02	01	01	/	
ميدان العدو 1/4 الطويل	مضمار رمي الجلة	مضمار الوثب الطويل	وسيلة النقل	حلتها	نوعها				
/	01	01		/	/				

2. التأطير التربوي والإداري

ملاحظات	التأطير الإداري		التأطير التربوي	
	رقم الخريطة: 308	بتاريخ: 2018/06/13	رقم الخريطة: 184	بتاريخ: 2018/07/26
	المناصب المفتوحة		المناصب المفتوحة	
	01	مدير تقوية	01	مستخف
	01	ناظر ثانوية	03	رياضيات
مترينص	01	مقصد	03	علوم فيزيقية
شاغر	01	مستشار التربية	01 مترينة	03 علوم طبيعية
مترينة	01	مستشار التوجيه المدرسي والمهني	03 مترينة	02 علوم إسلامية
	01	نائب مقصد	02 مترينة	04 ادب عربي
	04	مشرف التربية	02	فلسفة
مترينص	01	عون إدارة رئيسي	03	اجتماعيات
	01	ملحق رئيسي بالمخبر	03	فرنسية
	01	مساعد تربية	01 مترينة	03 انجليزية
شاغر	01	عون حفظ بيانات(ش)/كاتب تحت المصروف	02	تربية بدنية
شاغر	01	بواب مؤسسة	01	ميكانيك
شاغر	01	عون الوقاية من المستوى الأول	00	كهرباء
متعاقد	01	عون مهني مستوى 2	01	هـ معنية
متعاقد	01	مخزني مستوى 2	00	ت/التصعد
متعاقد	01	طباخ مستوى 2	01	امزيقية
متعاقد	01	عامل مهني مستوى 2(قيم)	/	/
05 متعاقد 02 شاغر	05	عامل مهني من المستوى الأول	المجموع	
	//	//	31	المناصب المفتوحة: 31
	//	//	07	المرسمين: 22
	//	//	02	القاضين: 00
	//	//	22	عدد الذكور: 09
	//	//	13	عدد الذكور المرسمين: 08
	//	//	07	عدد الذكور المترينصين: 00
	//	//	01	عدد الذكور المستطلين: 01
	المجموع			
	09	المتعاقدين:	27	المناصب المفتوحة:
	10	عدد المرسمين:	06	المناصب الشاغرة:
	03	عدد المترينصين:		
	06	عدد الإناث:	15	عدد الذكور:
المجموع: 21				

بومقر في: 2019/02/24



الإدارية	الاجتماعات	العلاج	التقني	نوع وسيطة العمل وحالتها	المحلية
19	01	//	/	/	01

-41-

قاعة المطالعة (نعم-لا)	عدد الفئات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم-لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق السرعة (نعم-لا)
نعم	02				نعم	نعم	نعم
ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم-لا)	مضمار رمي الجلة (نعم-لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم-لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)			
لا	نعم	نعم	01	01			

5- الخريطة التربوية والتأطير التربوي: للسنوات الثلاثة الأخيرة

الشعبة مستوى أفواج تلاميذ	2011/2010			2012/2011			2013/2012			مجموع
	رياضيات	اقتصاد	لغات	رياضيات	اقتصاد	لغات	رياضيات	اقتصاد	لغات	
س1ثا	03	03	03	02	02	02	02	02	02	02
س1ثب	89	89	89	47	61	12				108
س1ثج	03	03	03							
س2ثا	34	34	34	13	33	7	12	17	73	40
س2ثب	95	95	95	8	1	1	8	1	1	3
س2ثج	50	50	50	17	32	7	17	43	73	65
مجموع	188	188	188	8	2	8	9	0	9	0
من بين مجموع التلاميذ:										
داخلي (العدد)			داخلي (العدد)			داخلي (العدد)			داخلي (العدد)	
نصف داخلي (العدد)			نصف داخلي (العدد)			نصف داخلي (العدد)			نصف داخلي (العدد)	
عدد الأساتذة										
معدل أقدميه الأساتذة (1)										
% استقرار الأساتذة (2)										

(1) مجموع سنوات أقدميه جميع الأساتذة مقسوم على عددهم

(2) عدد الأساتذة الذين لم ينتقلوا من المؤسسة خلال السنة الدراسية المنصرمة $\times 100$ والحاصل يقسم على مجموع أساتذة المؤسسة في الخريطة التربوية لنفس السنة

6- مشروع المؤسسة

موضوع المشروع	مدة المشروع	هل تبنّاه مجلس تات (نعم-لا)	تاريخ تبنّيه من طرف مجلس التوجيهات	ملاحظات
تحسين النتائج	3 سنوات	نعم	2017/10/11	

7- نتائج شهادة البكالوريا للسنوات الثلاث الأخيرة

السنة الدراسية	2010	2011	2012
نسبة النجاح في شهادة البكالوريا	62.29	57.86	45.32

6- حالة المؤسسة ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة في مجالات: (الانضباط العام-العلاقات- التسيير واستعمال الموارد البشرية-الصيانة والنظافة...)

الإيجابيات في نقاط مركزة	السلبيات والصعوبات
--------------------------	--------------------

البطاقة الفنية للمؤسسة

التاريخ	
18	الاقضية في التطوير : الاقضية بصفة مدير : الاقضية بهذه الصفة بالمؤسسة :
3	عدد الكوادر جليل ليستاس تاريخ مرسم
3	إسم مدير المؤسسة : الموهل الطمسي : الصفة :
رقم الهاتف الشخصي (الفاخ): 0674,948,777	

ثانوية زواكري عملر - رأس العيون	إسم المؤسسة :
رأس العيون	السدائرة :
1991	تاريخ الفتح :
1000/300	البريد الإلكتروني :
zouakri.rea@gmail.com	هاتف المؤسسة :
033,37,10,40	

المجموع	عدد المستحقين	عدد المتعلقين	عدد المترجمين	عدد المرسمين	القائمة :
46	1	1	1	44	التربويون
17	1	1	1	16	الإداريون
63	1	2	2	60	المجموع

نتائج امتحان شهادة البكالوريا							
2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	النسب
53,97%	66,97%	55,87%	58,63%	49,32%	45,72%	58,80%	نسبة النجاح

ممرافق المؤسسة

7038	عدد الكتب	يوجد	المكتبة	2	عدد مخازن (المعلوماتية/ تكنو)	6	عدد حجرات الدراسة	20
	يوجد باريتير		نوع السيارة إن وجدت	موجودة	المخرج	لا توجد	عدد الحواسيب	9
	قاعة الاستاذة موجودة نعم		طاقة إستعاب المراقف	لا	المراقف موجودة	300	مطعم المؤسسة موجود	نعم

التلاميذ

المجموع	الثالثة ثانوي	الثانية ثانوي	الجزع المشترك	السنة
545	204	163	178	عدد التلاميذ
297	113	95	89	منهم إناث
70	52	2	16	عدد المعجزين
23	9	8	6	عدد الأقران
23,70	22,67	20,38	29,67	متوسط عدد التلاميذ

وضعية نظام الدراسة

المجموع	الصفة		الجنس
	داخلي	خارجي	
545	225	320	المجموع
297	143	154	منهم إناث

حذف الشعب غير الموجودة بالمؤسسة

رياضيات	تسيير وإقتصاد	علوم تجريبية	لغات
هـ طرفائق	هـ مدنية	هـ ميكانيكية	هـ كهربائية

يوم: 2019/03/19

رأس العيون

حدر بـ

مدير المؤسسة

يشهد مدير المؤسسة على صحة المعلومات المقدمة

عرض حال عن تجهيزات حظيرة الإعلام الآلي - ثانوي - للسنة الدراسية 2019/2018

TOTAL	TOTAL 2018/2019	TOTAL 2017/2018	CAMEMD 2014/2015	عدد مخابر الإعلام الآلي	المؤسسة التعليمية	رقم	البلدية
3	3	3	1	2	ثانوية مصطفى بن بولعيد	1	باتنة
2	2	2		2	ثانوية عباس لغرور	2	
3	3	3	1	2	ثانوية الأخوة عباس	3	
2	2	2		2	ثانوية صلاح الدين الأيوبي	4	
3	3	3	1	2	ثانوية عائشة أم المؤمنين	5	
2	2	2		2	ثانوية خديجة أم المؤمنين	6	
3	3	3	1	2	ثانوية حشاشنة قدور -كشيدة -	7	
2	2	2		2	ثانوية الزين محمد -بارك أفوراج -	8	
2	2	2		2	ثانوية الشهيد علي النمر	9	
2	2	2	1	1	ثانوية بهلول الزويبر -حي بوزران -	10	
2	2	2	1	1	ثانوية طريق تازولت	11	
2	2	2	1	1	ثانوية عمارين فليس -طريق حملة-	12	
2	2	2		2	ثانوية البشير الأبراهيمي	13	
2	2	2		2	ثانوية محمد الصديق بن يحي	14	
2	2	2		2	ثانوية محمد العيد آل خليفة	15	
1	1	1		1	ثانوية بروال بلقاسم	16	
1	1	1		1	ثانوية العربي التبسي 1	17	
2	2	2	1	1	ثانوية الأخوة العمراني	18	
1	1	1		1	ثانوية العربي التبسي 2	19	
2	2	2	1	1	ثانوية حي لمباركية	20	
1	1	1		1	ثانوية أولاد بشينة	21	
42	42	42	9	33	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية النوي بن عمار - فسديس -	22	فسديس
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
2	2	1	1	1	ثانوية 19 مارس 1962	23	وادي الشعبة
1	1	1		1	ثانوية القطب العمراني حملة	24	
1	1	1		1	ثانوية القطب الحضري حملة	25	
4	4	3	1	3	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الأمير عبد القادر بن محي الدين	26	تازولت
2	2	2		2	ثانوية أحمد سليمان	27	
3	3	3	0	3	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية الأخوة عبد الصمد	28	عيون العصفير
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
3	3	3	1	2	ثانوية تمرحولت الجمعي	29	تيمفاد
3	3	3	1	2	مجموع البلدية		
2	2	1	1	1	ثانوية الأخوة موري -توفانة-	30	أولاد فاضل
2	2	1	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية عبد المجيد عبد الصمد	31	المعذر
1	1	1		1	ثانوية نجاي عثمان	32	
3	3	3	0	3	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية هواري بومدين	33	عين ياقوت
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		

TOTAL	TOTAL 2018/2019	TOTAL 2017/2018	CAMEMD 2014/2015	عدد مخابر الإعلام الألي	المؤسسة التعليمية	رقم	البلدية
2	2	2		2	ثانوية غضبان الطيب	34	الشمرة
2	2	2	0	2	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية بولهيلا	35	بولهيلا
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	الثانوية المختلطة	36	مروانة
3	3	2	1	2	ثانوية مروانة (المتقن سابقا)	37	
1	1	1		1	ثانوية مروانة الجديدة	38	
6	6	5	1	5	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية وادي الماء	39	وادي الماء
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية قصر بلزمة الجديدة	40	قصر بلزمة
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية محمد بوضياف	41	سريانة
2	2	2	0	2	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية زانة البيضاء الجديدة	42	زانة البيضاء
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
3	3	2	1	2	ثانوية عبد الرحمان بن خلدون	43	عين جاسر
3	3	2	1	2	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الحاسي	44	الحاسي
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الشيخ محمد يكن الغسيري	45	أريس
3	3	3	1	2	ثانوية محمد لمير صالح (المتقن سابقا)	46	
4	4	4	1	3	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية إشمول	47	إشمول
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية فم الطوب	48	ثانوية فم الطوب
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الأخوة شطارة	49	
2	2	2	1	1	ثانوية محمود الواعي (المتقن سابقا)	50	ثنية العابد
3	3	3	1	2	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الأخوة يلوز	51	وادي الطاقة
1	1	1		1	ثانوية باله علي بن احمد	52	
2	2	2	0	2	مجموع البلدية		
1	1			1	ثانوية شير	53	شير
1	1			1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية الرائد مصطفى بوسته	54	تكوت
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية غسيرة الجديدة	55	غسيرة
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية الأخوين قالة بلعيد وعلي	56	منعة
1	1	1		1	ثانوية الأخوين عبوش محمد لمير و سليمان	57	
3	3	3	0	3	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية بلعلي براهيم	58	بوزينة
1	1	1		1	ثانوية بوزينة	59	
3	3	3	0	3	مجموع البلدية		

TOTAL	TOTAL 2018/2019	TOTAL 2017/2018	CAMEMD 2014/2015	عدد مخابر الإعلام الألي	المؤسسة التعليمية	رقم	البلدية
2	2	2		2	ثانوية محمد الطاهر فدوري	60	عين التوتة
3	3	3	1	2	ثانوية السعيد عبيد	61	
2	2	2	1	1	ثانوية يحيى موسى و بايدي عائشة	62	
3	3	2	1	2	ثانوية معاش ابراهيم (المتقن سابقا)	63	
1	1	1		1	ثانوية عين التوتة الجديدة	64	
11	11	10	3	8	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية سفانة الجديدة	65	سفانة
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية معجوج العمري	66	بريكة
3	3	2	1	2	ثانوية محمد الصالح بلعباس	67	
2	2	2		2	ثانوية حي النصر	68	
2	2	2	1	1	ثانوية بريكة الجديدة	69	
2	2	2		2	ثانوية عزيز عبد الرحمان (المتقن سابقا)	70	
1	1	1		1	ثانوية حي النصر الجديدة	71	
1	1	1		1	ثانوية حي 1000 مسكن الجديدة	72	
13	13	12	2	11	مجموع البلدية		
2	2	1	1	1	ثانوية ناصر ابراهيم	73	بيطام
2	2	1	1	1	مجموع البلدية		
2	2	1	1	1	ثانوية عروة سليمان	74	أمدوكال
2	2	1	1	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية شويمة عبد القادر	75	الجزار
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية عبد الحميد بن باديس	76	أولاد عمار
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	الثانوية المختلطة	77	نقاوس
3	3	3	1	2	ثانوية رحال عبد الحميد	78	
3	3	3	1	2	ثانوية نقاوس (المتقن سابقا)	79	
8	8	8	2	6	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية فلاحي ابراهيم ابن موسى	80	بومقر
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية سفيان	81	سفيان
2	2	2	0	2	مجموع البلدية		
2	2	1	1	1	ثانوية اولاد سي سليمان	82	أولاد سي سليمان
2	2	1	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	ثانوية تاكسلانت	83	تاكسلانت
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
2	2	2		2	ثانوية زواكري عمار	84	رأس العيون
3	3	3	1	2	ثانوية عيسى العابد (المتقن سابقا)	85	
5	5	5	1	4	مجموع البلدية		
2	2	2	1	1	الشهيد منصورية الدراجي بن حمو	86	الفيقبة
2	2	2	1	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية عبد الحميد بن باديس اولاد سلام	87	أولاد سلام
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية درياسا محمد	88	القصبات
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
1	1	1		1	ثانوية مخلوفي السعيد بن موسى	89	تالخت
1	1	1	0	1	مجموع البلدية		
163	163	153	38	125	المجموع		

القرار الوزاري رقم 153 : المؤرخ في 26. 02. 1991 المحدد لمهام أساتذة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي

1- المهام العامة:

مادة 01 : يمارس الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي مهامهم وفقا لأحكام المرسوم رقم 49/90 وتحت سلطة مدير المؤسسة.

المادة 02 : يقوم الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بنصاب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية الأساسية المطبقة على كل سلك ، ويلزمون بأداء الساعات الإضافية المسندة لهم طبقا للتنظيم الجاري به العمل.

المادة 03 : تتمثل مهمة الأستاذ في تربية التلاميذ وتعليمهم ، فهو يقوم بنشاطات بيداغوجية وتربوية.

2- النشاطات البيداغوجية

المادة 04 : تشمل النشاطات البيداغوجية على:

- التعليم الممنوح للتلاميذ

- العمل المرتبط بتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها

- تأطير التدريب والخرجات التربوية

- المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات

- المشاركة في مجالس التعليم ومجالس الأقسام

- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة

المادة 05 : يقوم الأستاذ بمنح التلاميذ تعليما يضبطه قانونا ومواقيت وبرنامج وتوجيهات تربوية وتعليمات رسمية ، ويتعين عليه التقيد بها بصفة كاملة.

المادة 06 : يتولى الأستاذ اختيار مواضيع الفروض والاختبارات وتصحيحها ، وهو المعني بها مباشرة إلا في حالات خاصة تقررها مجالس التعليم أو مجالس الأقسام.

المادة 07 : يتولى الأستاذ حساب المعدل في مادته ، وتسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في فروض المراقبة المستمرة والاختبارات ، والملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولت.

المادة 08 : يلزم الأساتذة بالمشاركة في اجتماعات المجالس المختلفة التي يكونون أعضاء فيها.

المادة 09 : يخضع الأساتذة إلى المشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيدين أو مؤطرين بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية.

المادة 10 : تدخل مشاركة الأساتذة في الأنشطة المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات السلمية من حيث اجرائها وحراستها وتصحيحها ولجانها ، في الواجبات المهنية المرسومة لهم.

3- النشاطات التربوية

المادة 11 : يساهم الأستاذ بصفة فعلية في ازدهار المجموعة التربوية وتربية التلاميذ واعطاء المثل بالآتي:

- المواظبة والانتظام في الحضور والقدوة والسلوك عموماً

- المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية

- الإهتمام بكل من شأنه ترقية الحياة في المدرسة (المؤسسة)

المادة 12 : يكون الأستاذ مسؤولاً عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم طيلة المدة التي يستغرقها

الدرس الذي يكلف بالقائه في إطار التنظيم العام للمؤسسة وجدول التوقيت الرسمي.

المادة 13 : يكون الأستاذ مسؤولاً عن انضباط التلاميذ الموكلين إليه وعلى أمنهم ويلتزم بالتكفل بهم من بداية الحصّة

إلى نهايتها.

المادة 14 : لا يمكن الأستاذ أن يتكفل بقسم غير منصوص عليه في جدول خدماته ، ويشغل قاعة أخرى غير القائمة

التي عينت له إلا بعد موافقة مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات.

- أحكام ختامية

المادة 15 : يمنع الدخول على أستاذ في قسمه أثناء قيامه بالدرس باستثناء مدير المؤسسة والموظفين القائمين بمهمة

التفتيش أو التكوين والبحث والتوجيه والعون المعين لجمع غيابات التلاميذ ويمكن نائب المدير للدراسات ومستشارو

التربية إما بطلب من الأستاذ أو بأمر من المدير ، وتخضع كل الأشكال الأخرى للدخول إلى رخصة يمنحها مدير المؤسسة.

المادة 16 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار ولا سيما القرار رقم 1011 المؤرخ في 15/09/1983.

المادة 17 : توضح مناشير لاحقة ، عند الحاجة ، أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية الوطنية.

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche Scientifique

Université BADJIMOKHTAR –ANNABA

Faculté Sciences Humaines Et Sociales



Département de Sociologie
Ecole Doctorale de sociologie
Option: Institutions Sociétales et Développement Humain

Emploi de la technologie de l'information et son impact sur le processus éducatif

L'enseignement secondaire comme modèle
Une étude de terrain dans des écoles secondaires de Batna

Spécialité: Développement Humain Et Populations

Directeur de thèse : P. Boukhrissa Boubaker

Présentée par l'étudiante : Sengouga Amel

Jury de soutenance

Nom et prénom	Grade scientifique	Université	Qualité
Mirani Hassan	Prof d'enseignement supérieur	U. Badji Mokhtar-Annaba	Président
Boukhrissa Boubaker	Prof d'enseignement supérieur	U. Badji Mokhtar-Annaba	Encadreur
Aoufi Mostefa	Prof d'enseignement supérieur	U. El Haj Lakhdar Batna 1	Membre
Ben Souilah Lilia	Prof d'enseignement supérieur	U. 8 Mai 1945 Guelma	Membre
Saci soufiane	Prof d'enseignement supérieur	U. Ch. Bendjedid-El.Tarf	Membre

Année Universitaire : 2021-2022